العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين
في الأردن، وفاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي،
ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم

إعداد
أنسام شحادة علي الناطور

المشرف
الأستاذ الدكتور محمد نزيه عبدالقادر حمدي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

آيار ٢٠١٠

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.......التاريخ.......

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج تفويض

أنا أنسام شحادة علي الناطور، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الاشخاص عند طلبهم، حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ١٣/٥/٢٠١٠

The University of Jordan

Authorization form

I , Ansam S. A. Al-natour, authorize the university of Jordan to supply copies of my dissertation to libraries or establishments or individuals on request.

Signature :

Date: 13-5-2010

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، وفاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم) وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٠/٤/١٣

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور "محمد نزيه" عبدالقادر حمدي، مشرفاً أستاذ– الارشاد النفسي والتربوي	
الدكتورة نسيمة علي داود، عضواً أستاذ – الارشاد النفسي والتربوي	
الدكتور محمد عودة الريماوي، عضواً أستاذ– طفولة ومراهقة	
الدكتور حسين سالم الشرعة، عضواً أستاذ– الارشاد النفسي والتربوي، (جامعة مؤتة)	

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع........ التاريخ ٢٠١٠/٤/٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى العيون العشبية التي رحلت، والأنامل الرقيقة التي كتبت فألهمت

الغائب الحاضر، الحبيب الفقيد... والدي

إلى

معشوقتي الأزلية، وعبير الفؤاد على مر الزمان.... والدتي

إلى

العزة، والأهل، والسلوان.... ملهمي ورفيق دربي عنان

إلى

كل العطاء والحنان.... بثينة

إلى

نبض الحياة، أزاهيرها والأقحوان.... يافا وتيرا

إلى

دقات القلب، وأشقاء الروح في كل مكان:

جمال، أحمد، أسيل، أمل، أحلام، محمد، محمود

إلى

الكحل العربي الآسر في عيني فاطمة الحب الرنان

إلى

كل القلوب الدافئة التي منحتني دعمها:

ايمان، سماء، فداء،رياض، أريج، أسماء، رزان، دعاء، رشا، جوزفين، أحلام

إلى

أناس نقشوا في ذاكرتي، فكانوا حافزاً للجد، وحقاً للوفاء:

السيدة شيرل سختيان، د. موسى جبريل، د. نصر العلي، السيدة فاتنة عميرة

أنســـــام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لا يسعني – وقد شارفت على الإنتهاء من العمل في هذه الأطروحة – الا أن اتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور محمد نزيه عبدالقادر حمدي، لما قدمه لي من توجيه ودعم لاتمام هذا العمل.

وأتقدم بوافر الشكر من السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تناولوا هذا العمل بملاحظاتهم القيمة، وأسهموا في اثرائه وتطويره، وهم: الأستاذة الدكتورة نسيمة علي داود، الأستاذ الدكتور محمد عودة الريماوي، والأستاذ الدكتور حسين سالم الشرعة.

كما أتقدم بأصدق الشكر إلى مؤسسة الاغاثة الدولية التي قدمت كل تسهيل ممكن للباحثة، وبغير تعاونها لما أمكن اتمام هذا العمل.

الباحثة

أنسام الناطور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، وفاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم

إعداد

أنسام شحادة الناطور

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، واستقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم القيام بدراسة مسحية وأخرى تجريبية. تكونت عينة الدراسة المسحية من (١٢٠) متسرباً من المراهقين العراقيين في منطقة عمان الشرقية، إضافة إلى البقعة، وموبص، وعين الباشا. وتكونت عينة الدراسة التجريبية من ثلاثين متسرباً من المراهقين العراقيين الذين يتلقون خدمات إنسانية في مؤسسة الإغاثة الدولية Relief International (RI) ضمن مركز الوحدات. وقد تم توزيع أفراد العينة التجريبية عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بحيث تضمنت كل منهما خمسة عشر متسرباً. وتلقى أفراد المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً جمعياً يستند إلى الاتجاه المعرفي السلوكي. وقد تألف البرنامج من اثنتين وعشرين جلسة، مدة كل جلسة ساعة، ولم يتلق أفراد المجموعة الضابطة أية تدريبات.

استخدم في هذه الدراسة أربعة مقاييس، الأول تم بناؤه لأغرض الدراسة المسحية. وأما المقاييس الثلاثة الأخرى الخاصة بالدراسة التجريبية فهي: مقياس الدافعية للتعلم (المشار إليه في غنيم، ٢٠٠٥)، ومقياس التحصيل الأكاديمي من خلال استخدام ثلاثة اختبارات أعدتها مؤسسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإغاثة الدولية (RI)، واستبانة التعامل مع المشكلات المدرسية الذي تم اعداده بالاستناد إلى تحليل العوامل المرتبطة بالتسرب ت تم التعامل مع بيانات المقاييس الأربعة، من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحالدراسي لدى المراهقين العراقيين، مع الاستعانة بمقياس أساليب التعامل مع مشكلات الحياة لكارفر(Carver,1997).

بعد جمع المعلومارافات المعيارية، وتم تحليل بيانات الدراسة التجريبية إحصائياً باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، لمعرفة أثر المعالجة التجريبية على كل من درجة الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية.

أظهرت نتائج الدراسة المسحية أن العوامل الاقتصادية والنفسية كان لها أعلى ارتباط بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين. وأظهرت نتائج الدراسة التجريبية في القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، وفي التعامل مع المشكلات المدرسية، وفي التحصيل الأكاديمي، في مادة اللغة العربية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي. وفي قياس المتابعة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، وفي التعامل مع المشكلات المدرسية، وفي التحصيل الأكاديمي، في مادتي اللغة العربية والرياضيات، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

يحظى التسرب الدراسي باهتمام الباحثين التربويين في كل أنحاء العالم، لما يترتب على هذه الظاهرة من إعاقة للتنمية الشاملة، وهدر للطاقة البشرية على مستوى الفرد والمجتمع، ولما يرتبط بالتسرب من مشكلات اجتماعية مثل البطالة، وتدني الأجور، وعمالة الأطفال واستغلالهم، وانتشار الأمية، وجنوح الأحداث. والتسرب هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة في مرحلة تعليمية معينة دون إتمامهم لمناهج هذه المرحلة. (الطنطاوي، ١٩٧٤، ص: ١٠٨).

وقد يرتبط التسرب الدراسي مع كل من التحصيل الأكاديمي، والدافعية للتعلم، والقدرة على التعامل مع المشكلات المدرسية. إذ إن الطالب ذا الدافعية العالية للتعلم غالباً ما يوجه بتلك القوة الداخلية، لتحقيق الهدف المنشود، وهو النجاح. والتحصيل الأكاديمي الجيد الذي يتحقق من خلال العديد من الأمور التي على رأسها عدم التغيب عن المدرسة، والتكيف المدرسي، بينما لا يتردد الطالب ذو التحصيل السيء، أو الدافعية المنخفضة، أو من يعاني من مشكلات في التكيف المدرسي عن الغياب المستمر عن المدرسة، أو الانقطاع عنها بشكل نهائي.

وقد تضمنت الدراسات التي بحثت في موضوع التسرب الدراسي في مجملها التركيز على أحد العوامل المرتبطة به، مثل العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية المتسرب، كتدني الدافعية للتعلم والإنجاز، وتدني التحصيل الأكاديمي، وضعف مهارات التعامل مع المشكلات الدراسية، والرغبة في الالتحاق بمهنة معينة، كدراسة شواشرة (٢٠٠٧). وعوامل مؤسسية لها علاقة بطبيعة المدرسة، بما فيها حجم الغرف الصفية، ونوعية التعليم الذي تقدمه، وطبيعة العلاقة بين الطلاب من جهة، والمعلمين، والإدارات المدرسية من جهة أخرى، بالإضافة إلى طبيعة المناهج الدراسية، وأساليب التدريس المتبعة، كدراسة لي وبوركام Lee & Burkam (2000). وهناك دراسات ألقت الضوء على علاقة التسرب الدراسي بالأفكار اللاعقلانية، مثل دراسة البنوي (٢٠٠٥). بالإضافة إلى بعض الدراسات التي تناولت العوامل الاجتماعية مثل: الحالة المادية للأسرة، وعدد أفرادها، ونمط العلاقة بين الأبوين، والمستوى التعليمي لديهما، كدراسة اشتي (١٩٩٥). وقد ظهرت في الأونة الأخيرة بعض الدراسات التي حاولت وضع برامج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علاجية، ووقائية للتسرب الدراسي، تعتمد بعضها التدريب على المهارات الدراسية، التي تعمل على تحسين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي، كدراسة غنيم (٢٠٠٥). فيما ركزت دراسات أخرى على زيادة جودة أداء المعلم كعامل أساسي في التقليل من مشكلة التسرب الدراسي، مثل دراسة سعيد (٢٠٠٧). بالإضافة إلى دراسات تناولت إمكانية التقليل من التسرب الدراسي، من خلال تنمية مهارات الطالب التعليمية والاجتماعية، بما يؤهله للتعامل مع المشـــكلات المدرسية، سواء أكانت متعلقة بالجانب التحصـــيلي، أم الاجتماعي، مثل دراسة طنوس (٢٠٠٧).

يعد التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن أحد المشكلات الناتجة عن اندلاع الحرب في العراق عام ٢٠٠٣، وتدفق النزاعات الطائفية، وما تبع ذلك من عنف فوضوي، وتشريد العراقيين إلى دول الجوار ومنها الأردن. يوجد في الأردن قرابة ٧٥,٠٠٠ عراقياً، وينتمي معظمهم إلى الطائفة السنية بمعدل ٦٨%، والطائفة الشيعية ١٧%، والمسيحيين ١٢%. ولوضعهم غير القانوني فإنه لا يسمح للعراقيين العمل في الأردن. إلا أن بعض العراقيين يعملون بطريقة غير قانونية، ويتقاضون أجوراً متدنية. وتعيش ٨٠% من الأسر العراقيين في مناطق عمان الفقيرة، في بيوت صغيرة ومستأجرة ذات إيجارات متصاعدة، مما يدفع أغلبية الأسر إلى تشارك المنزل الواحد مع أكثر من عائلة. ونظراً لعدم وجود البنى التحتية الكافية في قطاع التعليم الأردني، ونقص عدد المعلمين، وعدم توفر الوثائق الرسمية الخاصة بالالتحاق بالمدرسة ، وتدهور الأو ضاع الاقتصادية للعراقيين في الأردن، فإن العديد من الأطفال والمراهقين العراقيين غير ملتحقين بالمدارس، كما أن بعضهم اضطر إلى ترك المدرسة والبحث عن عمل للمساهمة في دخل الأسرة (International Organization for Migration, 2008).

ويعد التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين المتواجدين في الأردن مشكلةً معقدةً؛ لارتباطه بعدة عوامل ضاغطة مثل: المراهقة كمرحلة نمائية تتسم بكثير من التغيرات الجسدية، والنفسية، والمعرفية، بالإضافة إلى الأو ضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعانيها أهالي المراهقين. والمشكلات المدرسية التي يعجز الطلبة المراهقون العراقيون عن التعامل معها، ولاسيما التحصيلية منها؛ لعجزهم عن مجاراة المناهج الدراسية في الأردن، وما يترتب عليه من تدني تحصيلهم الدراسي، وانخفاض دافعيتهم للتعلم، مما يؤدي بالتالي إلى التسرب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولأهمية هذه العوامل، وظهور عامل آخر هورفع الدعم عن التعليم الخاص للعراقيين في الأردن، من قبل المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين بحلول العام الدراسي (٢٠٠٩- ٢٠١٠)، مما قد يؤدي إلى زيادة عدد المتسربين من المراهقين العراقيين في الأردن، وما يتبع ذلك من آثار اجتماعية، تبرز أهمية تحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المتسربين من المراهقين العراقيين في الأردن، واستقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى عينة منهم.

التسرب الدراسي: مفهومه وأنواعه وأسبابه:

أشار نصرالله (٢٠٠٤) إلى مفهوم التسرب على أنه: " ظاهرة اجتماعية خطيرة تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع، ويعني ترك الطالب أو المتعلم للمدرسة والدراسة في مرحلة تعليمية ما قبل اتمامها لسبب من أسباب كثيرة، وعلى رأسها تدني التحصيل الأكاديمي. أو هو ظاهرة ترك المراهقين والأطفال للمدرسة أو انقطاعهم عنها لفترات طويلة، أو بصورة نهائية دون إنهاء المرحلة التعليمية التي يتواجدون فيها. أو هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً نهائياً قبل إنهاء المرحلة الإلزامية " (ص: ٤٧٦).

كما أكدت دراسة البنوي (٢٠٠٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائيةً في الأفكار اللاعقلانية بين المتسربين وغير المتسربين. كما أو ضحت دراسة نصرالله (٢٠٠٤) بأن التسرب الدراسي ليس بالظاهرة الجديدة التي تعاني منها وزارة التربية والتعليم والمدارس، ولا تقتصر على جنس أو طبقة اجتماعية أو اقتصادية أو منطقة دون أخرى، أو دولة أو مرحلة تعليمية دون غيرها. وإنما هي ظاهرة منتشرة بين جميع الطلاب في مختلف المراحل التعليمية. وأن المتسربين عادة ما يختلفون عن الطلاب المنتظمين في مستوى المهارات والمعلومات والقدرات التي يخرجون بها من المدرسة، حيث يكون قسمٌ منهم قادراً على الكتابة والقراءة والاستفادة من بعض المعلومات في إدارة شؤون حياتهم، بينما يعاني بعضهم الآخر من الأمية والجهل، وعدم امتلاك أي مهارة. كما أن معظم الطلاب المتسربين من المدارس في المراحل المختلفة من ذوي المشكلات السلوكية والتعليمية والأكاديمية والمعرفية، أي أنهم في معظم الحالات يكونون من فئة متدني التحصيل الدراسي، كنتيجة مباشرة للغياب المتكرر عن المدرسة، وبشكل عام فإن تحصيل المتسربين يكون دائماً أقل من تحصيل الطلاب المنتظمين. وقد ميزّت الدراسة بين نوعين من التسرب:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النوع الأول: والذي من خلاله يداوم الطالب بانتظام في المدرسة، ويتواجد في الصف إلا أن حضوره يصبح تدريجياً بلاقيمة، لكثرة التغيب، وتدني التحصيل الأكاديمي، وضعف الدافعية للتعلم، وعجز إدارة المدرسة عن تقديم المواد التي تجذب الطلاب وتشجعهم على الدراسة. مما يخلق فجوة بين خبراتهم ومعارفهم بالمقارنة مع الطلاب المنتظمين، وتزداد الفجوة عمقاً حتى يصبح سبباً لعدم الانتظام في الدوام المدرسي، وللتسرب الدراسي.

النوع الثاني: والذي يتضمن تغيب الطلاب لمدة ساعات، أو أيام، أو فترة طويلة، ولكن دون ترك المدرسة نهائياً في المرحلة الأولى، ولكن بعد مرور فترة زمنية يقوم الطالب بترك المدرسة بعدما يعجز عن الوفاء بالتزاماتها. ولعدم قدرته على التحصيل الدراسي المطلوب الذي يؤهله للبقاء في المدرسة. (نصر الله، ٢٠٠٤، ص ٤٧٥– ٤٧٨).

الأسباب والعوامل المرتبطة بالتسرب:

توصلت الدراسات إلى تحديد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى التسرب، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

١. **عوامل أسرية ومنها:**

أ– عدم اكتراث الأهل بتغيب أولادهم عن المدرسة، وعدم الاهتمام بالأبناء وبتحصيلهم؛ مما يقلل الدافعيه للتعلم، ويقلل من قيمة التعليم في نظر الأبن، ويؤدي بالتالي إلى التسرب.

ب– الوضع الصحي والاقتصادي والثقافي المتدني للأسرة: إذ يرتبط التسرب بالمستوى التعليمي المتدني للأبوين، وبتدني الحالة الاقتصادية لديهما، والتي كثيراً ما تدفع الأبناء إلى العمل، وبانخفاض قيمة التعليم لديهما.

ج– التفكك الأسري: كانفصال الوالدين أو وفاة أحدهما أو مرضه مرضاً مزمناً مما يجعله عاجزاً عن القيام بالأعمال اليومية، فيأتي الأبن ليقوم محله.

د– نمط التربية السائد في الأسرة والقائم على الاهمال، وعدم تقديم الرعاية والعطف اللازمين للأبناء، بسبب كثرة خلافات الوالدين، أو غياب أحد الوالدين لفترة طويلة ومتكررة عن المنزل، أو نمط الحماية الزائدة الذي يدفع الوالدين إلى التساهل مع الأبن إزاء تغيبه عن المدرسة، وبعدم انضباطه المدرسي، مما يساعده على التسرب الكلي أو الجزئي. أو نمط الأسرة المتسلط حيث يفرض على الأبناء الكثير من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القوانين، التي تدفعهم للتمرد والقيام بالأعمال السلبية وعلى رأسها الهروب من المدرسة والتسرب منها (Mohan,1993. pp.277 – 286).

٢. عوامل تربوية مثل:

أ- جمود المنهج الدراسي، وعدم تلاؤمه مع اهتمامات الطلاب وقدراتهم، وعدم ارتباطه بحاجات المجتمع، وعدم اهتمام هذه المناهج بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب، مما يقلل من دافعية الطلاب للتعلم، وبالتالي يقل تحصليهم الأكاديمي.

ب- عدم مراقبة الحضور المنتظم للمدرسة؛ مما يعطي الطلاب فرصاً للتغيب المتكرر عن المدرسة، دونما إجراءات حازمة وصارمة للحد من هذه الظاهرة.

جـ- عدم التعاون من قبل الكادر التعليمي مع أهالي المتسربين، أو عدم اهتمامهم بتغيب الطلاب، أو انقطاعهم عن الدراسة.

د - الاساليب التربوية التقليدية القائمة على التلقين والعقاب، التي من شأنها أن تبعث الملل والخوف عند الطالب، وعدم شعوره بالارتياح.

هـ- تدني الرضى الوظيفي والاقتصادي لدى المعلمين، وعدم اهتمامهم بالطلاب، وعدم مراعاتهم للفروق الفردية بينهم.

و- عدم توافر الخدمات الإرشادية في المدارس، وعدم كفايتها كماً ونوعاً في المدارس العربية.

ز- الطرق التقليدية في عملية تقييم التحصيل، والتي تقوم على إجراء الامتحانات والاختبارات التقليدية التي تعتمد على الحفظ الغيبي والأسئلة المقالية، التي يعدها بعض الطلاب بمثابة الكابوس الذي يلاحقهم، ويضعهم في مواقف حرجة أمام زملائهم ومعلميهم وأهاليهم، ويعرضهم للسخرية والاستهزاء من قبل الآخرين، مما يخلق لديهم حالة من القلق والخوف من الامتحانات، ويدفعهم للغش أو الرسوب والهروب من المدرسة أو التغيب عنها أو تركها.

ح- عدم توافر الإمكانات المدرسية التي تساعد الطلاب على التعبير عن آرائهم أو الترويح عن أنفسهم في أثناء الدوام، مثل الملاعب الرياضية، والغرف الفنية، والمختبرات العلمية التي تسهل عملية فهم المواد الدراسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ط- وجود اتجاهات سلبية في المؤسسات التعليمية عند بعض المديرين والمعلمين، بأنه يجب التخلص من الطلاب "الضعفاء" تحصيلياً، لاعتقاد أولئك المديرين والمعلمين بأن سلوك هؤلاء الطلاب سيؤثر على الطلاب الآخرين، وبأن تحصيلهم سيؤثر على سمعة المدرسة وإقبال الطلاب عليها، ونظرة المسؤولين إليها.

وقد أطلق باندورا (Bandura) مصطلح "الحتمية المتبادلة" على ظاهرة التسرب؛ لقناعته بأن قرار ترك المدرسة الذي تم اتخاذه من قبل المدرسة أو الطالب، لم يحدث بطريقة الصدفة.وانما تنتج من خلال ما تضعه المدرسة من توقعات منخفضة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، فيصفونهم بعدم القدرة، وبالضعف في الوقت الذي يتصرف فيه الطلاب سلوكياً ويمتلكون توجهات تعليمية حسب هذه التوقعات (شريم،٢٠٠٨، ص ٩٠- ٩٥).

٣. **عوامل سياسية /اجتماعية:**

أ- عدم وجود تشريعات قضائية صارمة تعاقب أولياء الأمور الذين يخرجون أبناءهم من المدرسة لأي سبب من الأسباب، أو يهملونهم ولا يعملون على توفير حاجاتهم الاساسية؛ مما يؤدي إلى التسرب، أو عدم العمل بهذه التشريعات، وإن وجدت في بعض الدول العربية.

ب- التغير المستمر في مكان السكن، الذي يترتب عليه تغير المدرسة والرفاق والمعلمين، والأساليب الدراسية التي اعتاد عليها الطالب، مما يؤدي بدوره إلى التوتر والقلق والاحباط، ويؤثر سلباً على دافعيتهم للتعلم والتحصيل الاكاديمي لديهم، وقد يؤدي بالتالي إلى التسرب.

ج- عدم استقرار الوضع السياسي في المنطقة العربية، من حروب وأزمات سياسية تقلل من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي النفسي، وقد تؤدي إلى إغلاق المدارس، أو التغيب الجماعي للطلاب، الذي يؤثر في النهاية على تحصيلهم الأكاديمي، ويمهد إلى ترك المدرسة (نصرالله، ٢٠٠٤، ص ٤٨٢- ٤٨٨).

٤. **عوامل مرتبطة بالطالب:**

مثل تدني قدراته العقلية والجسدية، وضعف مهاراته الدراسية والاجتماعية، وعدم التوافق النفسي لديه، أو عدم القدرة على التكيف المدرسي، والشعور بالغربة والاختلاف، وعدم الشعور بالأمان داخل المدرسة (نصر الله، ٢٠٠٤، ص ٤٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

آثار التسرب

١- يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية.

٢- زيادة نسبة الأمية والبطالة، وبالتالي ضعف الناتج الاقتصادي.

٣- زيادة اتكالية الفرد على الأسرة والمجتمع.

٤- انحراف الأحداث، والجنوح، وتعاطي المخدرات، والسرقة، والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم.

٥- تحول المجتمع إلى زيادة عدد مراكز الاصلاح، والعلاج، والإرشاد، والسجون، والمستشفيات، ونفقاتها بدل استثمار تلك النفقات في رفاهية المجتمع من بناء وإعمار وتطور.

٦- على المستوى الفردي يؤدي إلى تدني مفهموم الذات، وإلى اضطرابات نفسية وجسدية واجتماعية مثل: التعب والأرق، ومشاكل الأكل، والعزلة الاجتماعية٠

(نصر الله، ٢٠٠٤، ص ٤٩٣- ٤٩٥)

وتعد مرحلة المراهقة بشكل عام عالماً مشحوناً على جميع المستويات النمائية، ومنعطفاً حرجاً لدى بعض المراهقين، إذ قد تلعب العديد من العوامل مثل الرفاق، والأسرة، والشعبية، أدواراً هامة في دافعية المراهق للتعلم، وفي تحصيله الأكاديمي، والتزامه المدرسي، أو تسربه الدراسي؛ مما قد يفسر حدوث أغلب حالات التسرب الدراسي في هذه الفترة.

المراهقة

يعرف رايس(2001) Rice المراهقة على أنها: "الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد، والذي لا بد للأفراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم، ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم" (ص: ٢٨٤).

فيما عرفها الريماوي (٢٠٠٣) على أنها "خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ، إلى بدايات مرحلة الرشد" (ص: ٣٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تناول الريماوي في دراسته الجوانب الخمسة للنموعند المراهق، وأهم العوامل المسؤولة عن مشكلات النموفي المراهقة على النحو التالي:

أولاً: الجوانب الخمسة للنموعند المراهق هي:

١. النمو الجسدي: مثل زيادة الطول، والوزن، وظهور الشعر على الجسم، وتغير عمل الهرمونات في الجسم. كما يشمل النموالحركي واللغوي.

٢. النمو الأخلاقي: ويتضمن الأفكار والمشاعر والسلوكيات المتعلقة بمعايير الصح والخطأ في مجال العلاقة مع الذات، والعلاقة مع الآخرين. مرحلة الالتزام بالقانون كما يراها كولبرج.

٣. النمو المعرفي: كالتفكير بالمفاهيم المجردة وبالاحتمالات.

٤. النمو الاجتماعي: مثل القيام بأدوار اجتماعية جديدة داخل المنزل أو إنشاء علاقات في المدرسة، والانتماء إلى مجموعة الرفاق.

٥. النمو الانفعالي: مثل مفهوم الذات، وتقدير الذات، وتقلب المزاج، وتحقيق الهوية الذاتية.

ثانياً: العوامل المسؤولة عن مشكلات النموفي المراهقة فهي:

١. العوامل البيولوجية: مثل العوامل الجينية، والنظام الغذائي، والمزاج.

٢. العوامل الاجتماعية: مثل الحب الوالدي، والعلاقة مع الرفاق والجيران، والعلاقة بين المراهق ووالديه.

٣. العوامل الأسرية: الدخل المنخفض، والاكتئاب الوالدي، والصراع الوالدي، وكبر حجم الأسرة.

٤. العوامل النفسية: ضعف الضبط الذاتي، وضعف الحكم الأخلاقي، والتعلق غير الآمن، والمبالغة في تفسير عدوان الرفاق.

٥. العوامل المدرسية: اضطراب العلاقة مع الزملاء أو المعلمين، والفشل في التحصيل الدراسي، وعدم توفر عناصر الأمن، والحب، والتقبل، والتقدير في المدرسة، وافتقاد المراهق لثقته بنفسه وبمدرسته.

تناول رايس Rice (2001) بعض وجهات النظر حول المراهقة ومنها:

أ- ينظر ج. ستانلي هال (Stanley Hall) إلى المراهقة على أنها عصف وضغط نفسي شديد، صادر عن التغيرات البيولوجية الناتجة عن البلوغ، ويؤديان إلى تقلب مزاج وسلوك المراهق بين النشاط والخمول، والفرح والاكتئاب، ومحبة الذات وإنكارها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- يرى أريكسون (Erikson) بأن تحقيق الهوية لدى المراهق مهمة رئيسية يسعى لتحقيقها، بهدف الوصول إلى التوازن النفسي، والوصول إلى مفهوم ذات إيجابي. تضم الهوية لدى المراهق حسب أريكسون عدة مكونات اجتماعية، وجسدية، ونفسية، وجنسية، وأخلاقية، وايدولوجية، ومهنية، وقد يتم تعريف المراهق بأي منها. وقد يعاني المراهق من صعوبة في اتخاذ القرارات، أو القيام ببعض الأدوار الاجتماعية، أو في الإجابة عن بعض التساؤلات التي تهدف لتحقيق هويته يدخل المراهق فيما يسميه أريكسون بأزمة الهوية، كما وأن الفشل في تحقيق الهوية قد ينتج عنه القلق والصراع النفسي اللذان يظهران عند المراهق على صورة اضطرابات نفسية، وانحرافات سلوكية مثل شرب الكحول، والتدخين، وتناول المخدرات، والجنوح، والعصيان والتمرد على السلطة الأبوية. وقد بيّن أريكسون أهمية دعم الأسرة والمجتمع للمراهقين، وصولاً لتحقيق الهوية الذاتية لديهم، موضحاً بأنها مرتبطة بـــ"نحن" الخاصة بالمجتمع، أكثر من ارتباطها بـــ "أنا" الخاصة بالمراهق، وأنها تتشكل لدى المراهق بالتدريج كانعكاس للقيم والمعايير والبيئة الثقافية التي يعيش ضمنها.

ج- يبيّن هافيجهيرست (Havighurst) ثمانية مهمات نمائية، يفترض تحقيقها في أثناء مرحلة المراهقة:

١. تقبل الجسد، واستخدامه بفعالية.
٢. تحقيق الاستقلال العاطفي عن الوالدين، والراشدين الآخرين.
٣. تحقيق دور اجتماعي- جنسي ذكوري أو أنثوي.
٤. امتلاك المهارات الاجتماعية، والدخول في علاقات اجتماعية مع الآخرين من نفس العمر من كلا الجنسين.
٥. تحقيق المسؤولية الاجتماعية، والانتماء للشؤون الوطنية.
٦. العمل بالقيم، والمعايير الاجتماعية، والتحلي بالأخلاق.
٧. التحضير للمهنة المستقبلية.
٨. الاستعداد للزواج والحياة العائلية.

يؤكّد حمدي (٢٠٠٥) بأن نجاح المراهق في إنجاز هذه المهمات يؤدي إلى المراهقة المتوافقة، التي تزيد من فرص نجاح الشاب في حياته العملية والدراسية، وعلاقاته الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، بينما يؤدي الفشل في إنجازها إلى حالة من التخبط والشك، وقد يؤدي إلى حدوث اضطرابات في التكيف لديه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أشار الجسماني (١٩٩٤) إلى أهم المشكلات التي تستأثر بتفكير المراهق مثل:

١. مشكلات تتصل بالصحة والنمو: مثل الأرق، والتقلب المزاجي، وعدم تناسق أعضاء الجسم
٢. مشكلات خاصة بالشخصية: مثل الشعور بالنقص، وتدني الثقة بالنفس، والشعور بعدم المحبة من قبل الآخرين، ولقلق الدائم المبالغ فيه.
٣. المشكلات الأسرية: العنف الأسري، والحالة المادية المتدنية، والعلاقة مع الأخوة، والمفاضلة بين الأبناء.
٤. مشكلات تتعلق بالمكانة الاجتماعية، ولاسيما بين جماعة الرفاق، ومشكلات ترتبط بالجنس الآخر: كيفية الحصول على الاستحسان من الجنس الآخر، والتخوف من عدم الاستجابة، والارتباك واللعثمة خلال التحدث مع الجنس الآخر.
٥. مشكلات تتعلق بالمعايير الأخلاقية: الاضطراب الناشئ عن عدم تمييز الخير والشر، والحق والباطل، والقلق بشأن قيم التسامح والإصلاح الاجتماعي.
٦. مشكلات متعلقة بالمدرسة والدراسة: عدم القدرة على التركيز، عدم امتلاك الطرق الفعالة للدراسة، والخوف من الامتحان، والخوف من الفشل الدراسي، ووجود صعوبات في التواصل مع الزملاء والمعلمين والإدارة.
٧. مشكلات ترجع إلى اختيار مهنة معينة في الحياة: التفكير بطبيعة المهنة المستقبلية، وإمكانية حصوله على الخبرة العملية.

وتعد الأسرة الناقل الرئيسي للمعرفة، والمبادئ، والتقاليد، والقوانين، والعادات للمراهق، وبالتالي المؤثر الأقوى في التطور الاجتماعي لدى المراهق، الذي يتأثر بعدة عوامل أسرية منها عدد أفراد الأسرة، والجنس، والمستوى الاقتصادي. حيث أن الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني، أو التي تضم عدداً كبيراً من الأفراد تهتم بقيم الطاعة، وتسودها السلطة الأبوية المسيطرة، وتستخدم القوة الجسدية في التعامل مع المراهقين. ومن ناحية أخرى فإن المراهقين الذكور غالباً ما يرتبطون بمشكلات أسرية واجتماعية أكثر مما هوالحال عند الإناث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشار رايس في دراسته Rice (2001) إلى أهم الأمور التي يريدها المراهق من والديه وهي:

١. أن يكونا موضع ثقته.
٢. أن يعبرا له عن مدى ثقتهما به، ويظهرا له الحب، والتقبل، والاستحسان، والاهتمام.
٣. أن يعطياه مساحة من الحرية والاستقلالية، ولا يتدخلا بصغائر أموره.
٤. أن تتناسق أقوالهما مع أفعالهما.
٥. أن يقدما له التوجيه والإرشاد والمساعدة، ولا يكتفيان بفرض القوانين والعقوبات.
٦. أن يتعرفا على مشاعره وأفكاره واتجاهاته، ويحترمونها.

ويشير رايس ودولجن Rice & Dolgin (2005) إلى خمسة مجالات يتمحور حولها الصراع بين المراهق وأسرته هي:

١. الحرية الشخصية: مثل اختيار الأصدقاء، واختيار أماكن ووقت الخروج من المنزل، وموعد العودة إليه، وقيادة السيارة، واختيار الملابس وقصات الشعر، ونوعية النشاطات التي يمارسوها.
٢. العلاقات الأسرية والاجتماعية: مثل احترام الوالدين، والعلاقة مع الأقارب، والشجار مع الأخوة، والرغبة في الاستقلالية عن الأسرة، ومشاركة الأسرة في المناسبات الاجتماعية والواجبات الدينية.
٣. المدرسة: مثل التحصيل الأكاديمي، والعادات الدراسية، والسلوك داخل المدرسة.
٤. المسؤوليات المنزلية: مثل الاهتمام بالغرفة والملابس والأثاث، والأدوات والأجهزة المنزلية، والمساهمة في أعمال المنزل، كسب وصرف النقود.
٥. السلوكات غير الناضجة: مثل شرب الكحول، والتدخين، وتناول المخدرات، وممارسة الجنس.

وتلعب الصداقة والشللية خلال مرحلة المراهقة وظيفة استراتيجة، كوسط يتحرر المراهق خلاله من الأهل، ويتعلم المهارات الاجتماعية، ويلعب أدواراً مركزية لمعرفة الذات والآخرين، والحصول على القبول والانتماء من خلال عضويته في مجموعة ما، وعلى إعجاب الآخرين والرضا عن الذات وتحقيق الهوية الذاتية.كما يتعلم المراهق من رفاقه كيفية التوافق مع الآخرين، وتطور السلوك الأخلاقي والقيمي، وتعلم الأدوار الاجتماعية الثقافية، وتعزيز

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكيف المدرسي. بينما قد يتسبب فقدان الأصدقاء، أو تضارب العلاقات بين الأقران، وتعرض المراهق للنقد، ولردات فعل رافضة أو سلبية، بمشكلات نفسية واجتماعية ومدرسية لاحقة.

وتعتمد شعبية المراهق وفقاً لرايس (2001) Rice على بعض الخصائص هي:

١. الجاذبية الجسدية Physical attractiveness: تعد هذه الخاصية مؤشراً على الكفاية الشخصية لدى المراهقين، إلى أن تأثيرها يقل مع تقدم عمر المراهق إلى صالح القدرة على التفاعل الاجتماعي والمشاركة.
٢. الإنجاز Achievement: مثل الانجازات الأكاديمية أو الرياضية أو الاجتماعية، وقد يتفوق الانجاز الرياضي على الأكاديمي في هذا المجال.
٣. المشاركة Participation: من خلال الالتحاق بالأندية المختلفة، وتعدد النشاطات داخل المدرسة وخارجها.
٤. المنزلة الاجتماعية والاقتصادية Socioeconomic Status: المراهقون من الطبقة المتوسطة يكون لديهم قدرات أكبر في تطوير معايير الشعبية من أولئك المنتمين إلى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية الأدنى.
٥. الشخصية والمهارات الاجتماعية Personality and Social Skills: مثل الميل نحو تعزيز الآخرين، والاهتمام بالآخرين، والثقة بالنفس، والتكيف مع الذات، وعدم التكلف في العلاقات.

وتقول شريم (٢٠٠٨) بأن هناك أربعة عوامل يتحدد وفقها مقدار امتثال المراهق لآراء جماعة الرفاق هي:

٠١ العمر: تكمن ذروة الامتثال في مطلع المراهقة، وتقل ما بعد الرابعة عشرة من العمر.
٠٢ التكيف الأسري: كلما قل التكيف مع الوالدين والأخوة زاد الامتثال لجماعة الرفاق، وبالعكس.
٠٤ القيمة الذاتية: المراهق الذي يمتلك مكانة ذاتية عالية بذاته وفي الجماعة من غير المرجح أن يظهر الكثير من الامتثال لجماعة رفاقه. ويكون أقل تأثراً بآرائهم.
٠٥ الجنس: تظهر الاناث درجة أعلى من الامتثال بالمقارنة مع المراهقين الذكور، حيث إنهن أكثر ميلاً للحصول على الاستحسان والقبول الاجتماعي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى أسعد (١٩٩١) بأن المدرسة تلعب دوراً جوهرياً في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته، ومن سيكون في المستقبل، ففيها يتعرض المراهق للنجاح والفشل مما يجعله يشعر بالاعتزاز بنمو قدراته ومهاراته، أو يجعله يعرف مرارة الفشل، مما يولد لديه احساساً بالخجل من نفسه ومن الآخرين، كما توفر المدرسة للمراهق فرصاً لاختبار قواه، واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره. مما يعكس أثر الحياة المدرسية التي يعيشها المراهق على مجمل جوانب حياته.

المراهقة ودافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي

يعّرف نشواتي (١٩٨٤) الدافعية للتعلم على أنها "ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط نحووجهة معينة". كما يشير نشواتي إلى نوعين من الدوافع هي: الدوافع البيولوجية الناجمة عن حاجات فيزيولوجية بيولوجية، مثل الجوع والعطش. والدوافع الاجتماعية، الناجمة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية مثل الحاجة إلى الإنتماء، والأمن، والإنجاز (ص: ٢٠٦).

ويشير نصرالله (٢٠٠٤) إلى الدافعية للتعلم على أنها " الحافز إلى الجد والمثابرة التي تؤثر على الطالب إيجابياً لتحقيق غاياته وأهدافه التعليمية ومنها رفع مستوى تحصيله الأكاديمي، وقد يختلف هذا الحافز من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى "(ص: ١٦).

يذكر سانت روك (2005) Santrock نوعين من الدوافع يرتبطان بالتحصيل الأكاديمي أو التعلم هما:

١. الدوافع الأصيلة: التي تقوم على العوامل الداخلية مثل التقرير الذاتي، والفضول والتحدي، والجهد المبذول.
٢. الدوافع الخارجية: التي تضم الحوافز الخارجية مثل المكافئات والعقوبات.

يبيّن الزق (٢٠٠٦) ثلاث وظائف للدافعية هي: "تحريك السلوك، وتوجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى، والمحافظة على ديمومة السلوك" (ص: ٢٢٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يميل التوجه العام في البحوث التربوية نحوربط الدافعية بخصائص شخصية المتعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من الدراسات أشارت إلى قابلية دافعية التعلم للتعديل، فقد يلعب المعلمون دوراً رئيسياً في هذا المجال من خلال استثارة الطلاب عبر مهمات فيها نوع من التحدي، والتي تتصف بأنها ليست بشديدة السهولة ولا بالغة الصعوبة مقارنة بقدراتهم، ومن خلال إعطاء الطلاب الفرص لاتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاطات التعليمية الجديدة والممتعة، والتي تدعم قدرتهم على تحقيق الأهداف قابلة التحقيق، الأمر الذي يرفع من ثقتهم بأنفسهم، وبأدائهم، وبالتالي دافعيتهم للتعلم والإنجاز.

وقد أشار موهان Mohan (1993) إلى طرق أخرى لزيادة الدافعية للتعلم داخل الصف مثل:

١. خلق الاهتمام: الاهتمام القوي بشيء ما يخلق توجهاً معيناً يمكّن الشخص من زيادة جهده المبذول، والاستمرار نحو هدفه المنشود. فالطلاب سيكون لديهم توجهات إيجابية نحو المدرسة والمعلمين، اذا ماكان لديهم اهتمام بالمنهاج الدراسي.
٢. التعزيز والمكافأت: لا يهم عمر المتعلم لان المكافآت دائماً تجلب البهجة. تختلف المكافآت تبعاً لمستوى الطلاب التعليمي، وأعمارهم. كما تختلف في طبيعتها من حيث المكافئات المادية، والمعنوية، والنشاطات.
٣. تقديم التغذية الراجعة: من المهم لدى الطالب أن يحصل على بعض المعلومات المتعلقة بكيفية أدائه، لكي يعمل جاهداً لتحسينه باستمرار. وبالتالي فإن تقديم التغذية الراجعة يقوي الدافعية نحو التعلم والإنجاز، والنجاح.
٤. التقييم اللامعياري: ان التقييم المعياري على أساس الدرجات أو العلامات، الذي يقوم على المقارنات الشخصية بين الطلاب، قد يقلل من دافعيتهم نحو التعلم، ومن تحصيلهم الأكاديمي، ولاسيما عند الطلبة من ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني والدافعية المتدنية للتعلم. أما فكرة التقييم اللامعياري فتقوم على تقييم الطالب تبعاً لقدراته الخاصة، ومدى تقدم أدائه. الأمر الذي يعد بمثابة تغذية راجعة عن مدى اقترابه من تحقيق أهدافه التعليمية الخاصة، ويرفع دافعيته للتعلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشير نصر الله (٢٠٠٤) إلى عدة خصائص سلوكية للمراهقين متدني الدافعية للتعلم منها:

١. التساهل في الأمور الأساسية والضرورية.
٢. يقفون دائماً موقف المدافعين عن أنفسهم وأعمالهم.
٣. انخفاض الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والعمل.
٤. منقادون لغيرهم، يفتقرون إلى الاعتماد على النفس وإلى روح المبادرة.
٥. سريعوالاستفزاز.
٦. عدائيون وسلبيون.
٧. يهتمون بما حولهم أكثر مما يهتمون بشوؤنهم الخاصة.
٨. يكبتون عواطفهم ومشاعرهم حتى لا يظهروا بمظهر الضعفاء.
٩. كثيرو الشك.
١٠. يظهر عليهم الحزن والقلق الزائد والتشاؤم.

ويعرّف نصر الله (٢٠٠٤) التحصيل الاكاديمي بأنه "العلامة التي يحصل عليها الطالب في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب إليه ذلك من قبل المعلم، أو يكون ذلك حسب التخطيط المسبق. أو هو الأداء الأكاديمي الفعلي للطلاب على المناهج التي يحصل عليها الطالب في المراحل المدرسية المختلفة، وهوعبارة عن امتلاك الطالب لمفاتيح المادة العلمية التي يقوم بدراستها "(ص: ١٥).

ويعرفه رؤوف (المشار إليه في الشيباني، ٢٠٠١) بأنه (الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار معين معد من قبل المعلم أو من قبل هيئة تربوية أخرى، سواءٌ أكان هذا الاختبار شفوياً أم تحريرياً أم كليهما) (ص: ١٢٤).

ويعرفه موهان في دراسته Mohan (1993) بأنه هو "مستوى الكفاءة الذي يتم تحقيقه في العمل الأكاديمي، أو رسمياً هو المعرفة المكتسبة من المواد الدراسية، التي غالباً ما يعبر عنها من خلال نسبة مئوية أو علامات يحصل الطالب عليها في الامتحانات" (ص: ٢٢٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أشارت هذه الدراسة إلى عدة متغيرات ترتبط بالتحصيل الأكاديمي منها: نسبة الذكاء، وخصائص الشخصية، والدافعية للتعلم، والقيم، ومفهوم الذات، وعوامل بيئية، وشخصية المعلم، والجو المدرسي والصفي، وقلق الامتحان أو الأداء، والمهارات الدراسية، والأنماط المعرفية، والتكيف النفسي مثل: الشعور بالوحدة أو الغربة، والحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، والابداع، وتعليم الأبوين، واستراتيجيات التدريس المتبعة، والضبط الداخلي للفرد، والعلاقة بين الوالدين، والبناء التنظيمي للمدرسة مثل حجم الصف بالنسبة لعدد الطلاب.

وقد اعتبرت هذه الدراسة المراهقة منعطفاً حرجاً بالنسبة للتحصيل الأكاديمي. إذ أنها تضم ضغوطاً اجتماعية وأكاديمية جديدة تجبر المراهقين على القيام بأدوار جديدة عادةً ما تتضمن المزيد من المسؤولية. بحيث يصبح التحصيل أمراً جدياً في مرحلة المراهقة، حيث يشعر المراهقون ببداية تحول الحياة من لعبة إلى حقيقة واقعة. فيبدأون بتصور نجاحهم أو فشلهم الحالي كعوامل تنبؤ استباقية للمستقبل أو في عالم البالغين. وبحسب متطلبات المراهقة فقد تتقاطع الجوانب المختلفة في حياة المراهق، وقد تتسبب بعضها بوجود نزاعات، فقد يؤثر الاهتمام الاجتماعي على تحصيل المراهق الأكاديمي، وعلى طموحه وأهدافه فتصبح أقل أهمية عنده من نشاطاته الاجتماعية مع مجموعة الرفاق الخاصة به، وبالمقابل قد يترافق التركيز على التحصيل الاكاديمي مع الرفض الاجتماعي من قبل الآخرين. ويتوقف تكيف المراهق مع هذه الضغوطات الاجتماعية والأكاديمية على عدة عوامل منها العوامل النفسية لديه، والتحفيزية، والسياق العام الذي يعيش فيه. مما يجعل التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين غير مرتبط بالقدرات العقلية لديهم، وإنما بنسق التحفيز الذي يحصلون عليه، ومهارات التكيف لديهم، وعلى رأسها القدرة على تحديد الأهداف، والتخطيط، والمراقبة الذاتية، بالإضافة إلى عوامل متعلقة بالثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه المراهق، ومدى تقبله للاختلافات العرقية، وللأقليات الموجودة.

وأشار نصرالله (٢٠٠٤) إلى عدة عوامل رئيسية تؤثر في التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين هي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. **العوامل الاسرية**

- نمط التربية: يرتبط نمط التربية الحازمة والمترافقة مع العطف براحة نفسية لدى الأبناء، وبالتالي دافعية جيدة للتعلم، وتحصيل أكاديمي جيد. وعكس ذلك بالنسبة لنمط التربية المتسلط أو المتساهل.
- العلاقات داخل الاسرة: يرتبط التحصيل الاكاديمي المرتفع بالبيئة الاسرية الآمنه، ذات العلاقات الودية. فكلما كانت تلك العلاقات صحية كلّما توفر للفرد الجو المناسب للدراسة والمثابرة، وترك أثراً إيجابياً على الأكاديمي. بينما يؤثر التفكك الأسري المتمثل بغياب أحد الوالدين أو انفصالهما أو الخلافات بينهما في التحصيل الأكاديمي سلباً. والشيء ذاته بالنسبة للعلاقة بين الوالدين والأبناء، وبين الأخوة أنفسهم.
- المستوى الثقافي للوالدين: يرتبط التحصيل المرتفع بالظروف الصحية والاقتصادية والاجتماعية الجيدة والمستقرة للأسرة، وعكس ذلك بالنسبة للتحصيل المتدني الذي عادة ما يرتبط بمستويات تعليمية متدنية عند الوالدين، وبانخفاض قيمة التعليم لديهم، بظروف اقتصادية صعبة تدفهم إلى تغير السكن، وترمي بمسؤوليات على عاتق الأبناء.
- التوقعات الوالدية المرتفعة جداً أو المنخفضة جداً قد تؤثر سلباً على أداء وتحصيل الأبناء، إلى جانب بعض الممارسات الخاطئة مثل: المفاضلة بين الأبناء، وعدم التعاون مع المدرسة.

٢. **العوامل المدرسية**

- العلاقات الاجتماعية المدرسية بين الإدارة والمعلمين، وبين الادارة والطلاب، وبين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم. فكلما كانت العلاقات وديه قائمة على الاحترام المتبادل، كلما زاد ذلك من انتماء الطالب للمدرسة، واهتمامه بدراسته وبالتالي تحصيله الأكاديمي. وبعكس ذلك فإن المدرسة ذات العلاقات التسلطية القائمة على العنف والتنمر والعقاب والسخرية والمنافسة الهدامة، تولد مشاعر سلبية عند الطالب نحونفسه ونحوالآخرين، ونحو المدرسة مما يقلل من دافعيته للتعلم، ويخفض تحصيله الأكاديمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المعلم وأثره على التحصيل الأكاديمي الجيد عند الطالب، الذي يتحدد من خلال ما يلي:
- شخصية المعلم: بعض الخصائص الشخصية من شأنها أن تجعل منه طريقاً للنجاح والتفاؤل بالنسبة للطلاب، مثل النشاط والحيوية، والتسامح، والمرونة، وتوكيد الذات، والصدق، والضبط الذاتي.
- هيبة المعلم، ورضاه المهني والاقتصادي.
- كفاءة المعلم في استخدام الأساليب التعليمية المحفزة للطالب، وفي إدارة الغرفة الصفية، وفي إيصال المعرفة إلى الطلاب، وقدرته على مراعاة الفروق الفردية لديهم.
- سلوك المعلم كنموذج للتفهم والتعاون والتقبل.
- استقرار المعلم وعدم تنقله بين المدارس الذي يسهم في الاستقرار النفسي للطالب.

٣. العوامل الذاتية أو الشخصية للطالب:

- القدرات العقلية: يلعب مستوى الذكاء، وامتلاك المهارات المعرفية الفعالة مثل: مهارات التركيز والتحليل والتفسير دوراً في التحصيل الأكاديمي الجيد. وبعكس ذلك فإن التشتت وعدم القدرة على التركيز قد يؤدي إلى تدني التحصيل الأكاديمي.
- القدرات الجسمية: يرتبط تمتع الطالب بصحة جيدة بالأداء الأكاديمي الجيد، بينما يرتبط المرض والضعف البدني بتدني القدرة على المثابرة والدراسة، وبالتالي التحصيل الأكاديمي.
- الحالة الانفعالية: يرتبط التحصيل المرتفع بمستوى دافعية مرتفع نحو التعلم، وبالشعور بالأمن والتقبل والانتماء. بينما تشير الدراسات إلى وجود علاقة عكسية بين التحصيل الأكاديمي والتعرض للعنف والإساءة داخل المدرسة، وبحالات انفعالية سلبية مثل: الشعور بالخوف والغربة والنقص، والغضب، والغيظ، وبالدافعية المنخفضة نحو التعلم.

ويرى جابر (٢٠٠٤) بأن الإنجاز الأكاديمي الجيد للطلاب يحتاج إلى تطوير العمل المدرسي، تخطيطاً وسياسةً وتنظيراً، على أسس تأخذ بعين الإعتبار تحقق تعلم اجتماعي انفعالي ناجح للطالب وتنمية ذكاء وجداني، والقدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة في المدرسة، وفي الحياة لكي يصبح عضواً فعالاً ً في بناء الأسرة والمجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقدم الباحث عدة أمثلة على المهارات التي يجب أن يتم تدريب الطالب عليها، لتحسين التحصيل الأكاديمي وعلى رأسها:

١. المهارات الاجتماعية: القدرة على تفهم الآخرين ومسايرتهم وتفهم الفردية والثقافية.
٢. مهارات الاتصال: من إصغاء وتقديم تغذية راجعة من شأنها تحسين العلاقات الاجتماعية والتعبير عن الذات بطرق توكيدية.
٣. مهارات التفكير العقلاني: الذي يعزز فهم المفاهيم والاستدلال، والتمييز بين الاتجاهات واختبار الأفكار، وتفسير المعلومات، والسعي نحوحل المشكلات من خلال تحديدها، ووضع الفروض والبدائل المختلفة لحلها، واتخاذ القرارات المناسبة.
٤. المهارات الجسمية: مثل ممارسة كرة القدم، والجري، واستخدام الآلات الموسيقية، والرسم، والتي من شأنها أن تسمح للطلاب بالتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وخبراتهم،
٥. مهارات الحصول على الدعم الاجتماعي في حالات التحولات الاجتماعية والأزمات أو ما يسمى "بمهارات التعامل مع الضغط النفسي" مثل مهارات الاسترخاء العقلي والعضلي، ومهارات الضبط الذاتي، ومهارات التفكير العقلاني.
٦. مهارات الحياة اليومية التي تقوم على الاستقلالية والعناية الذاتية، ومهارات الحفاظ على الصحة من مخاطر الضغط النفسي، والأمراض، والجنوح، والوقاية من المخدرات.

ويرى سانت روك Santrock (2005) في دراسته بأن المراهقين ممن يحتاجون إلى تحسين تحصيلهم الأكاديمي يتصفون بقلة التشجيع، ونقص الثقة بالنفس، وضعف الدافعية للتعلم، وقد يكونون من ذوي القدرات الأكاديمية المتدنية، والتوقعات المتدنية للنجاح، مما يجعلهم بحاجة إلى الدعم، والتأكيد على امكانية النجاح في حال وضعوا الجهود المطلوبة. كما بينت الدراسة بأن بعض المراهقين قد يعاني مما يسمى " بمتلازمة الفشل عند المراهقين"، والتي تتضمن توقعات منخفضة جداً للنجاح، والاستسلام عند أول مؤشر لوجود صعوبات مثل المراهقين الذين يتسربون من المدرسة، فهم يختلفون عن أؤلئك الذين يبذلون جهدهم فيما تحصيلهم متدني. إذ إن المراهقين من ذوي متلازمة الفشل لايبذلون الجهد الكافي لتحقيق أهدافهم، وإنما يقومون بالمهمات المطلوبة منهم بدافعية متدنية، ويستسلمون بسرعة عند أول منعطف من التحدي. وهؤلاء عادة ما يكونون من ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، ولا يمتلكون مهارات توافقية، ويعانون من مشاكل العزو الداخلي مثل: الفشل بسبب الشعور بالعجز الشخصي، أو العزو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخارجي مثل الفشل بسبب عوامل خارجية غير قابلة للتحكم من قبلهم كالظروف الاجتماعية، والأسرية.

وبينت الدراسة بأن المراهقين ممن يعانون من متلازمة الفشل يمكن زيادة دافعيتهم من خلال عدة استراتيجيات تقوم على إعادة التدريب على عدة مهارات يحتاجها المراهقون مثل: المهارات الدراسية الفعّالة، مهارة حل المشكلات، مهارة تنظيم الوقت، بالإضافة إلى ضرورة تحسين العلاقة بين المراهق وبيئته المدرسية، وتعديل العزو الخاطئ إلى عزو الأمور إلى أسبابها الحقيقية، وتعزيز القدرات، وتجزيء المهمات إلى أجزاء بسيطة تسهل النجاح الذي يزيد من الكفاءة الذاتية عند المراهقين.

المشكلات المدرسية لدى المراهقين

تُعد المشكلات المدرسية عائقاً أو مانعاً يحول بين الطالب والهدف التعليمي الذي يسعى لتحقيقه من خلال تواجده في المدرسة. مما يؤدي إلى انعدام التوازن، ويقلل قدرة الطالب على التعامل مع الأحداث المدرسية الضاغطة، بالإضافة إلى إعاقة عملية التفكير لديه. وقد تتطور المشكلات المدرسية محدثةً الأزمات المدرسية التي تعد حالة مؤقتة من الضيق وعدم التنظيم، وحدوث خلل في الإدارة المدرسية، يتمثل بعدم قدرتها أو عدم وجود استعداد لمواجهة مواقف معينة باستخدام الطرق التقليدية في التعامل مع تلك المواقف الأمر الذي يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها.

يشير داتيلووفريمان Dattilio & Freeman (2000) إلى ظاهرة الخوف المرضي من المدرسة عند المراهقين School Phobia، وهي حالة تغيب الطالب عن المدرسة أو تسربه منها نتيجة القلق والخوف، التي يشار اليها في بعض الأحيان بالرفض المدرسي School Refusal، وبينت الدراسة أن المراهقين الذين يعانون من هذه المشكلة عادةً ما يفتقدوا إلى مهارات التعامل مع الضغط النفسي مثل الضبط الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والتفكير العقلاني. وأنهم عادةً ما يأتون من أسر مهمشة ولا تشجع الأنشطة الاجتماعية خارج المنزل، وغالباً ما تكون على علم وموافقة لتغيب الأبناء عن المدرسة. وتقدم الدراسة أمثلة أخرى على المشكلات أو الأزمات المدرسية مثل: الفشل الدراسي، وإدمان العقاقير، والاكتئاب، بالإضافة إلى العنف المدرسي، والتنمر اللذين يعدان من أحد الأسباب المؤدية إلى التسرب الدراسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشير سوليفان، وكلاري، وسوليفان (2007) إلى أن التنمر Bullying مشكلة يعاني منها طالب من بين كل ستة طلاب عالمياً، ويحدث في كل أنواع المدارس، ولا يتقيد بالنوع أو الطبقة الاجتماعية، أو الجنس، والاختلافات الأخرى. ويكون بأشد حالاته في المراهقة المبكرة، ويترك أثراً يمتد طوال حياة الفرد الضحية (ص: ٢٠).

وتشير هذه الدراسة إلى أن أهالي المتنمرون غالباً ما يكونون مهمشين اجتماعياً، ومن الأقليات، وينحدرون من ثقافات أخرى، ويتحدثون لغة أو لهجة أخرى غير اللغة السائدة. ويشعرون بالخوف من المدرسة، ولا يشعرون بأن لهم حقوقاً، ويفتقدون للثقة بالنفس.

وللتنمر المدرسي ثلاثة أشكال، بالإضافة إلى عدة مؤشرات تدل على التعرض للتنمر المدرسي. فأما أشكال التنمر الثلاثة فهي:

١. الجسدي Physical مثل الضرب والركل والاستيلاء على الممتلكات.
٢. اللفظي Verbal مثل الإهانة، والتنابز بالألقاب، والتعليقات المؤذية، التي تعد أكثر الأنواع تأثيراً في نفوس المراهقين.
٣. التنمر في العلاقات الاجتماعية Relational Bullying: والذي يتضمن إقناع بعض التلاميذ لأقرانهم بضرورة إخراج أو رفض صداقة ذلك الشخص من مجموعتهم، أو أن يقوموا بطرد الضحية من علاقاتهم، وصداقاتهم الاجتماعية أو أن يغلقوا غرفة الصف عليه، أو يمنعوه من دخول المدرسة، أو ينشروا الشائعات عنه.

ومؤشرات التعرض للتنمر المدرسي هي:

١. علامات إيذاء جسدي مثل الجروح والخدوش.
٢. فقدان أو تمزيق بعض الملابس.
٣. سرقة المال أو المقتنيات الخاصة.
٤. الظهور بتغيرات مزاجية حادة.
٥. تدهور التحصيل الأكاديمي.
٦. العزلة الاجتماعية، والغموض، وضعف التواصل مع المحيط الاجتماعي بما في ذلك الأسرة.
٧. العودة المبكرة من المدرسة أو الهروب منها، أو التسرب من المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشير سوليفان وآخرون(٢٠٠٧) بأن للتنمر آثاراً سلبية على مستوى الفرد والمجتمع، وبأن التنمر ورفض الأقران، والصراع المدرسي في مرحلة المراهقة أكثر خطورة عنها في المراحل النمائية الأخرى، لعدة أسباب منها:

١. تعد مرحلة المراهقة بشكل عام عالماً مشحوناً ومثيراً على مستوى جميع المستويات النمائية.
٢. تعد الشللية من أهم ما يميز النمو الاجتماعي للمراهقين، إذ يحرص المراهق على الحصول على استحسان رفاقه ضمن مجموعة الأقران الذي يسهم في تلبية حاجاته النفسية من حيث الصحبة والقبول والانتماء.
٣. في مرحلة المراهقة ينتقل المراهق من المرحلة الابتدائية أو الأساسية، إلى المرحلة الثانوية التي تعد أكثر تعقيداً من حيث القواعد والتنظيمات والمناهج الدراسية، وأقل تكاملاً وترابطاً، كما أن المراهق يكتسب الثقة في هذه المرحلة من خلال النجاح الأكاديمي، وليس الاستحسان الاجتماعي البسيط. بينما لا يرتبط الفشل الأكاديمي إلى حدّ كبير بالضعف الأكاديمي، وإنما بتدني مفهوم الذات، وفقدان الهوية الذاتية، وفقدان الشعور بالانتماء.
٤. في هذه المرحلة لا يميل المراهقون إلى إخبار أهاليهم عما يحدث في حياتهم من تنمر لعدة أسباب:
   - لا يريدون أن يظهروا غير قادرين على حل مشكلاتهم، أو أن الخطأ خطؤهم.
   - يشعرون بالخزي من حدوث ذلك، ويفتقرون إلى الثقة بذواتهم.
   - لا يعرفون ما ينبغي فعله، وكيفية التعامل مع مشكلاتهم.
   - لا يريدون التسبب بقلق آبائهم أو إغراقهم في مشكلات اجتماعية.
   - يخافون من أن المتنمرين سيكتشفون تحدثهم بالأمر إلى راشد.
   - قد يحبذون حل مشكلاتهم بأنفسهم.
   - يخافون من مبالغة ردة فعل آبائهم، وجعل الأمر أسوأ عليهم.

وأما آثار التنمر فيمكن تحديدها في خمسة مجالات:

المجال الأول: الضحية

يشعر الضحية بعدم الأمان، وبالحزن، والغيظ، ويتعرض للإذلال، وليس لحظة التنمر وَحَسْب وإنما إلى ما هو أبعد من ذلك من تدني مفهوم ذات، وتراجع في الدافعية للتعلم،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى مشاعر الكراهية نحو الآخرين والمدرسة والتفكير بالانتقام من المتنمرين.

المجال الثاني: الأسرة

يشعر الأبوان بالغضب بسبب ما يتعرض له ابنهما من ايذاء. ويشعران برغبة عارمة في معرفة لماذا لم تتم معالجة الأمر مبكراً، وقد يرغبون في الانتقام من المتنمر وجعله يعاني كما عانى أبنهم، ومن ناحية أخرى قد يكونون غير قادرين على دعم ابنهم، أولا يريدون احداث المشاكل مع المدرسة، فيميلون إلى حث ابنهم إما إلى السلوكيات غير التوكيدية مثل الانسحاب من الموقف المشكل، أو إلى ترك المدرسة.

المجال الثالث: المتفرجون أو الطلبة الآخرون

عادةً ما يمتلكون مشاعر متعددة، فقد يعمل بعضهم على تقديم بعض الدعم للضحية، فيما يفضل بعضهم الآخر البقاء على الحياد بحيث لا يهاجمون أو يدافعون، وبعض ثالث تنقصه الشجاعة الكافية للتدخل. وبشكل عام فإن استجابة المدرسة نحو التنمر تكون بمثابة تصريح رمزي للمتفرجين، فإذا عملت المدرسة على ادارة التنمر بشكل فعال، فإن المتفرجين سيظهرون استهجانهم للتنمر، وقد يعملون على ابلاغ المعلم أو الادارة أو الأهل. بينما قد يظلّون في موقع التفرج فقط إذا ما كان دور المدرسة ضعيفاً إزاء التنمّر المدرسي.

المجال الرابع: المدرسة

تبعث استجابة المدرسة نحو التنمر برسالة للآخرين في المدرسة. فإذا تراخت في التعامل مع هذه المشكلة فإنها تعطي انطباعاً للمتنمرين بدعم التنمر، وبأن بإمكانهم الاستمرار بتنمرهم، وبذلك يكون للمدرسة مساهمة مباشرة في ثقافة التنمر، وتدني التحصيل الأكاديمي، والتسرب الدراسي. أما إذا تعاملت المدرسة بشكل جيد مع التنمر، فإن ذلك سيكون بمثابة رسالة واضحة للمتنمرين بأنها لن تدعم التنمر، ولن تسمح به في المدرسة، الأمر الذي سينتقل إلى المستويات الأقل رسمية في هذه المشكلة، مما يجعلها تسهم بنشر مشاعر الأمن لدى الضحايا وأهاليهم.

المجال الخامس: المجتمع

هناك العديد من الأشياء السلبية التي قد تحدث إذا لم تحم المدرسة طلابها على مستوى المجتمع، وعلى رأسها بأن المدرسة مؤسسة غير آمنة، كما أن ذلك سيطلق العنان للمتنمرين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ليتنقلوا بتنمرهم من داخل المدرسة إلى خارجها. بينما قد تسهم إيجابياً تجاه المجتمع ككل في حال تحملت مسئوليتها نحو التنمر (سوليفإن وآخرون، ٢٠٠٧).

ويعرف حسين وحسين (٢٠٠٦) الصراع المدرسي على أنه "الموقف أو البيئة المدرسية التي يشعر فيها الأفراد بالإحباط أو بأي مشاعر سلبية نتيجة لشعورهم بعدم القدرة على إرضاء وتلبية مطالبهم وأهدافهم". أما أهم أنواع الصراع المدرسي فهي الصراع داخل الفرد، والصراع بين الأفراد، والصراع التنظيمي والإداري، وصراع الاهتمامات (في المجالات المالية، والدينية، والاجتماعية) (ص: ٣٧).

وتعد العلاقات الاجتماعية غير الفعالة بين الأطراف المتصارعة من أهم أسباب الصراع المدرسي في المراهقة، إلى جانب نقص المعلومات والبيانات بخصوص المشكلة موضوع الصراع، واختلاف الاهتمامات والقيم الفردية والشخصية والأهداف بين الأطراف المتصارعة، والتنافس على الموارد المدرسية، إضافة إلى الثقافة غير الجيدة، والمناخ التنظيمي المدرسي السيّء، والاستقلالية السلبية لدى بعض المراهقين. وعن النتائج السلبية على المراهقين للصراع المدرسي تشير الدراسة إلى تدمير الروح المعنوية للأطراف المتصارعة ولكافة الرفاق، وحدوث اضطرابات نفسية وانفعالية لدى المراهقين من أطراف الصراع، وحدوث المزيد من الضغوط الأكاديمية، واضطراب في العلاقات بين الأفراد داخل المدرسة، وتدني المستوى الأكاديمي لدى المراهقين وحدوث سلوكيات غير مسؤولة مثل الاهانات، والتنابز بالألقاب، مما يتنافى مع الأهداف التربوية والأهداف الأساسية لعمل المدرسة. وتشير الدراسة إلى أهم الاستراتيجيات لحل الصراعات المدرسية وهي تلك القائمة على مفاهيم الحوار، والتفاوض، والتعلم التعاوني، بالإضافة إلى تدريب الطلاب على مهارات مفيدة مثل مهارات التواصل، وأسلوب حل المشكلة (حسين وحسين، ٢٠٠٦).

وقد بيّن كامل (٢٠٠٣) في دراسته بأن المراهقين يمرون خلال الأزمات المدرسية الناشئة عن العنف والتنمر بعدة تغيرات، أهمها:

١. التغيرات السيكولوجية- الانفعالية: وتضم الارتباك، والشعور بالخطر، والتشويش، والتأزم، واليأس، والعجزوالضعف، والقلق والانزعاج، والغضب، والكآبة، والخوف، والغيظ، والحزن، وعدم الثقة بالنفس وبالآخرين، والغربة، وحدة المزاج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٢ التغيرات السلوكية: مثل العزلة، والانسحاب الاجتماعي، وتراجع الأداء الأكاديمي، والتهور، ورفض مساعدة الآخرين، والعدوانية، والرسوب المتكرر، والهروب من المدرسة، والتمرد على السلطة، وأعمال التخريب، والتدخين.

٠٣ التغيرات المعرفية: مثل حدوث تغير معرفي يسميه بعض الباحثين بفساد الاعتقاد، والذي يتمثل بشيوع التفكير اللاعقلاني عن الذات وعن العالم، والتي يفترضها المراهق نتيجة لتعرضه لمشكلات أو أزمات مدرسية، ويسلم بصدقها، فتوجه كلامه، وسلوكه اليومي.

٠٤ التغيرات البيولوجية: التي قد تتمثل ببعض الشكاوي الجسدية، والأمراض العضوية التي تخفي وراءها مشكلات واضطرابات نفسية، ومن أمثلتها الصداع، وآلام المعدة، والتعب والإرهاق، والكوابيس، واليقظة الزائدة، بالإضافة إلى تغيرات ملحوظة في الشهية للطعام.

كما تشير الدراسة إلى أنّ شدة هذه التغيرات تزيد إذا ما ترافقت مع عوامل ترتبط بالظروف الاجتماعية الخاصة بأسرة المراهق، مثل التفكك الأسري، وتعرضه للإساءة من داخل الأسرة، والعوز الاقتصادي. أو عوامل مرتبطة بالمراهق نفسه كرسوبه المتكرر، سوء تكيفه مع محيطه الاجتماعي، أو تعرضه للتغيرات البيولوجية السريعة. بالإضافة إلى عوامل متعلقة بالمناخ التعليمي مثل المشاجرات داخل الصف، وكثافة الصف الدراسي، وصعوبة المواد الدراسية. وعوامل بيئية مثل حدوث الكوارث، والحروب، والجرائم، وانتشار الأو بئة.

ويشير حمدي (٢٠٠٥) إلى أن قدرة المراهق على التكيف مع الضغوطات الحياتية والمدرسية تتوقف على ما تم اكتسابه من الأسرة والمدرسة من تقبل واحترام، وإرشاد مهني، ومساعدة في تشكيل عادات صحية سليمة، واتجاهات ايجابية نحو الذات والآخرين، ومهارات تكيفية مثل: الضبط الذاتي، وحل المشكلات، والتفكير المنطقي، والحصول على الدعم الاجتماعي.

ويرى سوليفان وآخرون (٢٠٠٧) ضرورة جعل المدرسة آمنة من خلال وضع نظام تربوي إداري حاسم للتعامل مع التنمر داخل أو خارج المدرسة. وتطوير مناهج دراسية تساعد على تدعيم التواصل والصداقة والتقبل بين الطلاب. وتدعيم التواصل الفعال بين الآباء والمدرسة. وتدريب الكوادر التعليمية على إدارة التنمر من خلال التدخلات المختلفة، وعلى مدح وتعزيز السلوكيات الإيجابية، والاجتماعية المقبولة لدى التلاميذ، وتعزيز النمذجة الإيجابية بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأقران في المدرسة. وتدريب الطلاب المتنمرين على المهارات الاجتماعية، ومهارات الاتصال. وتدريب الطلاب الضحايا على أساليب حل المشكلات، والسلوك التوكيدي، وإشراكهم في النشاطات الاجتماعية، والمواقف التي تزيد من ثقتهم بأنفسم، وتمكنهم من تكوين صداقات مع الطلبة الآخرين.

ويشير كامل (٢٠٠٣) إلى أنّه بالإمكان التعامل مع الأزمات المدرسية لدى المراهقين والناشئة على ثلاثة مستويات:

١. المعرفة والمهارات من خلال التعرف على أسباب الأزمة، والعوامل المرتبطة بها، وتدريب الطلبة على مهارات التعامل مع الضغط النفسي وعلى رأسها، مواجهة الأحباط، وحل المشكلات، والتفكير العقلاني، ومهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية، والسلوك التوكيدي، وممارسة الرياضة، والاسترخاء.
٢. الوعي والوقاية: من خلال زيادة وعي المراهق بمشاعره، وأفكاره، وخبراته الضاغطة، وخصائصه النفسية والثقافية، وظروفه الاجتماعية. وتوفير الحماية والرعاية الكافية التي تزيد من قدرته على التعامل مع المواقف الضاغطة الحالية والمحتملة، من خلال الطرق الإرشادية المختلفة: إرشاد فردي، جمعي، وأسري، أو من خلال نشاطات مثل القصص أو الرسم.
٣. التخطيط لإدارة الأزمات: من خلال وضع نظام إداري فعَال وكفؤ للتعامل مع المشكلات المدرسية، بالإضافة إلى تشكيل قريق إدارة أزمات، يعتمد على مبدأ تقسيم الأدوار والمسؤوليات، ويضم ممثلين من الإدارة، والمعلمين، والطلبة. كما قد يضم التخطيط لادارة الأزمات على تكييف المنهاج الدراسي بما يتفق مع حاجات الطلبة وقدراتهم.

يشير داتيلووفريمان Dattilio & Freeman (2000) إلى أن جوانب من المشكلات المدرسية لدى المراهقين تكون ناتجة عن طرق تفكيرهم اللاعقلانية. فعلى الرغم من اختلاف المراهقين في طرق تفكيرهم عن البالغين، إلا أنهم كما الكبار قد يمتلكون تشويهات معرفية تتناسب مع مرحلتهم النمائية، ومن أهمها التفكير ثنائي القطب، والتعميم الزائد، والتفكير الكارثي، والعزو الخاطئ. الأمر الذي يجعل من الاتجاه المعرفي السلوكي في الإرشاد مناسباً لتدريبهم على حل مشكلاتهم المدرسية، وزيادة مهاراتهم التكيفية. مع ضرورة تعديل الاتجاهات والفنيات العلاجية لتتناسب مع المرحلة النمائية للمراهقين من حيث: تبسيط المفاهيم والتأكد من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وضوح المعاني في أثناء العملية الإرشادية، وربط الانفعالات والمشاعر بالأحداث المسببة لها، واستخدام الأسئلة المباشرة وتجنب الأسئلة السقراطية، استخدام فنيات تقديم التغذية الراجعة والتعزيز وعكس المحتوى، والتقليل من الإدراكات الخاطئة والعزو الخاطئ، وتعزيز تحمل المسؤولية ضمن إطار واقعي، وتوخي الحذر خلال عملية تفنيد الأفكار تجنباً للانتقاد الشخصي، والاستفزاز المباشر للمراهق، والتعامل مع شدة الانفعال أهم من وصفه أو تسميته عند المراهق الذي يعد من خصائصه النمائية وجود صعوبة في التعبير عنها للآخرين، والافتقار إلى المفردات المناسبة أو التعابير اللفظية أو الوصف المناسب لمشاعره، ولا سيما إذا ما تمتع بوعي عالي بذاته يمنعه من التنفيس عن مشاعره، خشية الشعور الذاتي بالضعف والاستهزاء به من قبل الآخرين، وخاصة جماعة الرفاق.

ويشير كارفر (١٩٩٧) Carver إلى عدة أساليب يستخدمها الأفراد للتعامل مع احباطاتهم ومشكلاتهم الحياتية وهي:

١. أسلوب تشتيت الانتباه أو اللجوء إلى نشاطات تقلل من التفكير في المشكلة.
٢. أسلوب التدبر النشط أو القيام بجهود فعالة للتعامل مع المشكلة.
٣. الإنكار.
٤. استخدام الكحول.
٥. اللجوء إلى الدعم الانفعالي أو التحدث إلى الأشخاص المقربين بحثاً عن المساندة والمواساة.
٦. اللجوء إلى الدعم الأدائي من خلال طلب النصح والمساعدة والمعلومات من الآخرين.
٧. عزل الذات أو عدم بذل اي جهد للتعامل مع المشكلة.
٨. التنفيس أو تفريغ الانفعالات لتقليل حدة التوتر.
٩. إعادة التشكيل الإيجابي من خلال النظر إلى المشكلة من منظور إيجابي.
١٠. التخطيط من خلال وضع خطة محددة بخطوات معينة.
١١. الفكاهة.
١٢. التقبل .
١٣. التدين.
١٤. لوم الذات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر تواجد العراقيين على النظام التربوي

تتيح الحكومة الأردنية فرص التعليم للجميع (تقرير صادر عن وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨)، بموجب ما تكفل به الدستور والقوانين والأنظمة، حيث يؤكد الدستور الأردني على أن التعليم حق للجميع ذكوراً وإناثاً بصرف النظر عن العرق والجنس والدين، وفي جميع المراحل والمستويات، ومن هنا نجد أن الدستور ساوى بين الأردنيين وغير الأردنيين من حيث القبول في المدارس الحكومية والخاصة، ومن حيث التعامل. كما ينص القانون الأردني على السماح للطلبة العراقيين بالتسجيل في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بغض النظر عن حيازتهم إقامات سنوية، وذلك لاعتبارات إنسانية.

يوجد في المدارس الأردنية حوالي ٢٦٨٩٠ طالباً وطالبة عراقياً؛ علما بأن هذا العدد يزداد في أشهر، وينقص في أشهر أخرى، حسب الظروف والمستجدات.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أثر تواجد العراقيين على النظام التربوي الأردني كما يلي:

١- تكلفة الطالب: يبلغ متوسط تكلفة الطالب الواحد سنوياً من حيث النفقات التشغيلية والتحويلية على الحكومة الأردنية حوالي (٧٤٠) ديناراً أردنياً.

٢- لبنية التحتية للمدارس والمرافق المدرسية من حيث التوسع في نظام الفترتين، والتوسع في المدارس المستأجرة، وبناء مدارس جديدة لاستيعاب الزيادة في أعداد الطلبة، وتزايد الكثافة الطلابية في الصفوف الدراسية واكتظاظها، وارتفاع معدل طالب/ معلم، وطالب/غرفة صفية، والتقليل من حصة الطالب من النفقات الاستهلاكية في المدرسة، وتكثيف الصيانة للأبنية المدرسية والمرافق العامة؛ مما يؤدي إلى زيادة التكلفة على الوزارة، والضغط على مختبرات الحاسوب، والمختبرات العلمية، والمشارب، والحمامات، والساحات المدرسية من حيث أعداد الطلبة، وقلة الاهتمام بموجودات المدرسة ونظافتها، والمحافظة على المرافق ونظافتها (المشارب والحمامات).

٣- التفاعل الصفي من حيث ضعف النتاجات والكفايات التعليمية المرجوة، والتقليل من حصة الطالب من استخدام الأدوات والمواد والأنشطة والوسائل المتاحة في المدرسة، وحصة الطالب من اهتمام المعلم أكاديمياً وسلوكياً، وضعف التواصل والاتصال بين المعلم والطلبة، وصعوبة تطبيق الأنشطة والأساليب الجديدة في التدريس، وضعف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتابعة من قبل المعلم، والإدارة المدرسية. وزيادة العبء على المدرسين في تحضير الدروس، وإدارة الصف، ووضع الاختبارات والامتحانات وتصحيحها.

٤- الصحة النفسية والجسدية اذ أنه نتيجة لاختلاف العادات والتقاليد قد تنشأ حالة من الصراع النفسي لدى الطلبة؛ مما يؤدي إلى زيادة العنف في المدارس، إضافة إلى ظهور بعض الحالات المرضية في بعض مدارس المملكة مثل: الجرب، والتقمل، والتهاب الكبد الوبائي، والسل، وكلها أمراض معدية؛ لأنّ معظم أطفال العراق في أثناء فترة الحرب لم يحصلوا على المطاعيم اللازمة.

٥- الاحتياجات التربوية حيث تم استحداث أبنية مدرسية جديدة وعددها (٢٠) مدرسة، وخاصة في قصبات المدن؛ لمواجهة الأعداد المتزايدة من الطلبة غير الأردنيين، وتجهيز المدارس الجديدة بمقاعد مدرسية ومختبرات علمية وغيرها. كما تم إضافة غرف صفية للمدارس الحكومية؛ لاستيعاب الزيادة في أعداد الطلبة، وتجهيزها، وتزويد المدارس بمستلزمات ووسائل التعليم والتعلم والأنشطة. واستئجار مبان جديدة وتجهيزها. وتوفير (٧٠٠) معلم ومعلمة، وتدريب المعلمين والمرشدين التربويين على كيفية التعامل مع الطلبة العراقيين بسبب الظروف النفسية التي يمرون بها، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم.

أما الخدمات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلبة العراقيين فتتمثل بما يلي:

- شمول الطلبة العراقيين بالمكرمات الملكية السامية مثل توزيع الحقائب ومعاطف الشتاء.
- إعفاء الطلبة العراقيين من قيمة التبرعات المدرسية، وأثمان الكتب المدرسية.
- تقديم خدمات تغذية مدرسية للطلبة العراقيين في المدارس المشمولة بالتغذية المدرسية مع زملائهم الطلبة الأردنيين على حد سواء.
- خدمات الصحة المدرسية: حيث تقدم جميع الخدمات الصحية للطلبة العراقيين مثل (فحص عام، وصحة سنية، ومطاعيم).
- خدمات رياض الأطفال: حيث يستطيع الطلبة العراقيون التسجيل في رياض الأطفال كالطلبة الأردنيين.
- تدريب (٦٠) مرشداً تربوياً ومعلماً وإعدادهم كمدربين على موضوع الرعاية النفس-اجتماعية؛ ليقوموا بدورهم بتدريب (١٨٠٠) مرشد ومعلم على الموضوع نفسه، ليكونوا مؤهلين للتعامل مع الطلبة العراقيين في ظل ظروفهم الحالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تدريب ما يقارب من (٥٥٠٠ – ٦٠٠٠) مدير ومساعد في جميع مديريات التربية والتعليم على مهارات الرعاية النفس –اجتماعية للأطفال في أو ضاع الأزمات.
- السماح للطلبة العراقيين بالانضمام إلى برامج التعليم غير النظامي، ومواصلة دراستهم عن طريق الدراسات المنزلية ومحوالأمية ومراكز المتسربين.
- السماح للطلبة العراقيين بحضور حصص التقوية كالطلبة الأردنيين.

وتحرص وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٩) بالتعاون مع مؤسسة إنقاذ الطفل وبدعم من منظمة اليونسف والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين على تأمين التسجيل والانتقال الميسر والمنظم لجميع الطلبة العراقيين في المدارس الأردنية، وذلك ضمن خطوات وإرشادات سليمة يسترشد بها أولياء أمور الطلبة الراغبين في نقل أبنائهم من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، أو ضمن مديريات وزارة التربية والتعليم في المملكة. وفيما يلي الإجراءات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ كما وردت في بيانات الوزارة.

١- **قبول الطلبة في الصف الأول الأساسي:**

أ. يتم قبول الطلبة في الصف الأول الأساسي ممن هم مواليد ٢٠٠٣/١٢/٣١ فما دون، بحيث لا يزيد عمر الطالب عن ١٠ سنوات بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٣١

ب. في حال انتقال الطالب إلى الأردن عند بداية الفصل الدراسي الثاني، وكان عمره يقل عن ٦ سنوات، يتم قبوله في الصف الأول الأساسي بموجب أوراق مصدقة حسب الأصول.

٢- **قبول وانتقال طلبة المرحلة الأساسية :**

أولاً: على مستوى المدارس ضمن المديرية الواحدة:

أ- يكون النقل بين المدارس الحكومية بالتنسيق بين مديري المدارس دون الحاجة إلى تصديق وثائق الطلاب الدراسية.

ب- يكون النقل من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية حسب الطاقة الاستيعابية في المدرسة، وتوفر المقاعد الدراسية خلال الفترة من ٦-٢٦ /٢٠٠٩/٧، بعد تصديق الوثائق الدراسية من المديرية التي تتبع إليها المدرسة المنقول منها الطالب، ومقابل استيفاء الرسوم المقررة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: على مستوى المدارس بين المديريات داخل المملكة:

أ- يتم انتقال الطلبة ضمن المدارس الحكومية بين المديريتين المنقول منها والمنتقل أليها، حسب الشواغر المتاحة (توفر المقاعد الدراسية)، بعد تصديق الوثائق الدراسية واستيفاء الرسوم المقررة.

ب- يتم انتقال الطلبة من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية حسب الشواغر المتاحة توفر المقاعد الدراسية، خلال الفترة المحددة من ٦-٢٦/٧/٢٠٠٩، بعد تصديق الوثائق الدراسية واستيفاء الرسوم المقررة.

٣- قبول وانتقال طلبة المرحلة الثانوية :

أ- يجوز قبول طلبة السنة الأولى للمرحلة الثانوية، والذين أنهوا الصف العاشر في المدرسة الحكومية، وخصص لهم التعليم المهني في المدارس الخاصة في المسارات الأكاديمية.

ب- لا يجوز نقل طلبة السنة الأولى من المرحلة الثانوية من المدارس الخاصة ممن خصص لهم التعليم المهني إلى المدارس الحكومية في المسارات الأكاديمية.

ج- لا يجوز قبول الطلبة الذين أنهوا الصف العاشر، وتم تخصيصهم لمراكز التدريب المهني في السنة الأولى من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة.

د- لا ينقل طلبة السنة الثانية من المرحلة الثانوية من مدرسة لأخرى داخل المديرية نفسها أو بين المديريات إلا في حالات خاصة.

٤- قبول الطلبة القادمين من الخارج :

أ- يقبل طلبة الصفوف الأربعة الأولى بموجب أعمارهم في المدارس الحكومية والخاصة، وبموجب أوراقهم الثبوتية المصدقة حسب الأصول.

ب- في حال تعذر إبراز الوثائق المدرسية المصدقة، يقبل طلبة المرحلة الأساسية، وطلبة السنة الأولى من المرحلة الثانوية بعد إعطاء مهلة ٦ أسابيع لإحضارها وفي حال انقضاء المهلة وتعذر إحضار الوثائق لسبب أولآخر، يتم إجراء امتحان مستوى الطلبة مع الاسترشاد بالعمر، ويصدق عليه من قبل إدارة المدرسة، ويعتمد من مدير التربية والتعليم. باستثناء طلبة الصف الثاني الثانوي الذين لا يقبلون إلا بموجب الوثائق الرسمية المصدقة حسب الأصول (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- يقبل الطلبة القادمون من الخارج الذين أنهوا الصف العاشر بنجاح في السنة الأولى من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة.

د- يقبل الطلبة الذين أنهوا السنة الأولى من المرحلة الثانوية في الخارج في السنة الثانية من المرحلة الثانوية.

٥- **إجراءات الانتقال (بين المدارس الحكومية والخاصة):**

تتلخص إجراءات الانتقال بمراجعة ولي أمرالطالب المدرسة المراد الانتقال إليها لاستلام ورقة القبول، التي تقدم إلى المدرسة المنقول منها، وليتم تسليمه شهادة النقل من ملف الطالب لتسليمها إلى إدارة المدرسة المنقول إليها.علماً بأن:

- فترة الانتقال محدودة وللفترة من ٦-٢٦/٧/٢٠٠٩، ولن ينظر في طلبات النقل بعد هذا التاريخ.(هنا نود التنويه إلى أن الطلبة المعنيين هم فقط الطلبة الذين ينوون الانتقال من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية فقط، وليس جميع الطلبة).
- أما في حالة الانتقال من المدارس الأردنية (الحكومية والخاصة) إلى خارج المملكة، فيتم ذلك بعد تصديق وثائق الطلبة حسب الأصول.

٦- **الطلبة المنقطعون عن الدراسة:** يعود الطلبة المنقطعون عن الدوام المدرسي إلى المدارس على أن لا يزيد عمر الطالب عن ٣ سنوات عن متوسط أعمار طلبة الصف الذي سيعود اليه.

٧- **لتعليم غير النظامي:** يقبل الطلبة غير النظاميين الذين أنهوا مرحلة التعليم الاساسي بنجاح كطلبة منتظمين في المدارس الحكومية فقط في السنة الأولى من المرحلة الثانوية في حالات خاصة، وبموافقة مدير التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

٨- **في حال استحالة تمكن الطالب من الالتحاق بالتعليم النظامي،** فيمكنه الرجوع إلى "دليل الفرص التعليمية المتاحة في المملكة الأردنية الهاشمية" للتعرف على فرص التعليم غير النظامي، والتعليم المنزلي المتاحة للطلبة العراقيين، كما يمكنهم التعرف إلى فرص التعليم غير الرسمي مثل (دروس التقوية، ومهارات الحياة،...) والذي تقدمه مؤسسات المجتمع المدني(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خدمات التعليم غير النظامي في مؤسسة الإغاثة الدولية

تقدم مؤسسة الإغاثة الدولية خدمات التعليم غير النظامي لبعض المتسربين العراقيين في الأردن، من خلال عدد من مؤسسات المجتمع المدني، وتشتمل خدماتها اليومية على النشاطات التعليمية، والترفيهية. والاستشارات الاجتماعية والنفسية، والمكتبة العامة، وبرنامج الزراعة، وبرنامج التدريب المهني. بالإضافة إلى توزيع بعض المساعدات العينية الدورية كالوجبات الغذائية، والحقائب المدرسية، وبدل المواصلات.

وتهدف الخدمات التعليمية إلى رفع المهارات الأكاديمية للطلاب المتسربين من خلال إثراء معلومات الطلاب وتجديدها وتحفيز الطلاب على العودة مجدداً للتعليم المدرسي النظامي. ويتلقى المتسربون حصصاً يومية على مدار أربعة فصول، يبلغ كل فصل منها من أربعة إلى ستة أشهر في اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والحاسوب، بالإضافة إلى بعض الحصص الاختيارية في التربية الرياضية، والفنية، والدراما، والموسيقا، ونادي العلوم بناءً على رغبة الطالب وعمره.

تشتمل كل مادة تعليمية على أربعة مستويات، يتم تحديد التحاق المتسرب في كل منها بناءً على أدائه في الامتحان المخصص لتلك المادة، مما يجعل الطالب الواحد ضمن مستويات مختلفة في المواد المختلفة، ولا يجعل كل الطلاب المتسربين من الأعمار المختلفة والخلفيات التعليمية المختلفة ضمن نفس المستوى التعليمي، وإنما يكونون تبعاً لأدائهم ضمن المستويات المتعددة لكل مادة. ويبلغ عدد مستويات اللغة العربية أربعة مستويات، واللغة الانجليزية ثلاثة مستويات، والرياضيات أربعة مستويات، والحاسوب ثلاثة مستويات.

تتضمن الامتحانات التقيمية التي تحدد التحاق الطلاب في المستويات التعليمية إلى ثلاثة أنواع من الامتحانات هي: الامتحان القبلي: يتم إجراؤه في بداية الفصل الدراسي أو عند تسجيل الطالب للمرة الأولى، لذا فإن هذا الامتحان قد يعقد بشكل جماعي أو فردي، والهدف من هذا الامتحان تحديد مستوى الطالب في كل مادة تعليمية، ليتم توزيعه على الشعب المناسبة، كما يعتمد هذا الامتحان لإجراء المقارنة في نهاية الفصل عن مستوى تقدم الطالب. والامتحان البعدي: يتم إجراء هذا الامتحان في نهاية كل فصل دراسي، حيث يتم اعتماد الامتحان للتأكد من تقدم الطالب خلال الفصل، مما يدعوإلى ترفيعه إلى مستوى دراسي أعلى في المادة المعينة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويهدف الامتحان إلى قياس مدى تحسن مستوى الطالب في كل مادة بعد إتمام المنهاج. والامتحانات الدورية: ويتم إجراؤها من قبل المعلمين داخل الفصول بشكل دوري أو شهري أو بشكل مفاجئ، وهونوع من الاختبارات التي تم اعدادها لغايات قياس مدى استفادة الطلاب وتحصيلهم، ومتابعتهم للمادة التي يتم تدريسها.

وباعتبارهم متسربين من المدارس، وتبعاً لخصائصهم النفسية والاجتماعية والسلوكية للطلاب من المدارس، فإن النجاح في الامتحانات والانتقال إلى مستوى تعليمي أعلى ليس نجاحا دراسياً وفقاً لمنهاج مقنن، وإنما يعني تمكّن الطلاب من الحصول على المهارات المطلوبة في كل مستوى من المستويات ضمن كل مادة تعليمية.

يذكر بأن المسؤولين عن التعليم في مؤسسة الإغاثة أعربوا عن وجود رغبة حقيقية لدى المؤسسة في تفعيل عودة الطلاب المتسربين للمدارس النظامية، إلا أنها تواجه بعراقيل عملية تمنعهم من تحقيق تلك الرغبة، وتكمن تلك العراقيل من وجهة نظرهم في بعض الظروف الاجتماعية والنفسية للمتسربين، بالإضافة إلى الشروط والمعايير الرسمية المعتمدة لعودة الطلاب للمدارس أو لمشاركتهم ببرنامج (Home Schooling)، والتي يعدونها غير واضحة وغير منصفة، وتعجيزية في بعض الحالات، ولا تقدم للطلاب المتسربين فرصة حقيقيّة للعودة إلى المدرسة النظامية. مما يبرز الضرورة إلى إعادة دراستها لتتوافق مع ظروف الطلاب المتسربين، وتسهيلها لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب المتسربين.

ويمكن تلخيص تلك المعايير والشروط المعرقلة لعودة المتسربين العراقيين إلى التعليم النظامي في الأردن، كما وردت على لسان منسق مراكز التعليم غير النظامي في مؤسسة الإغاثة (٢٠٠٩) على النحو التالي:

١. نصت تعليمات الامتحانات الخاصة ببرنامج الدارسين غير النظاميين على قبول الدارس غير النظامي بالبرنامج في المرحلتين الأساسية، والثانوية، بموجب الوثائق المدرسية المصدقة حسب الأصول، وبموافقة مدير المدرسة، مع إجراء امتحان مستوى لغاية الصف السادس الأساسي في المدارس أو المراكز أو المديرية، بموافقة المدير لمن لا يستطيع إبراز وثائق مدرسية مصدقة حسب الأصول.في حين سمحت التعليمات للدارسين غير النظاميين الذين أنهوا الصف السادس الأساسي بنجاح بموجب شهادة مدرسية مصدقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حسب الأصول وتجاوزت أعمارهم الثامنة عشرة بالتقدم لامتحان مستوى في المدارس للحصول على شهادة مدرسية من الصف السابع الأساسي وحتى الصف التاسع.

٢. لا يحق للدارس غير النظامي أن يتقدم لامتحان المستوى لأكثر من مرة واحدة في السنة، بحسب التعليمات. كما يمنح الدارس غير النظامي، الذي يتقدم لامتحان المستوى وثيقة تثبت ذلك وتبين نتيجة امتحانه.

٣. تشترط التعليمات أن لا يقل عمر الدارس غير النظامي عن اثنتي عشرة سنة، وأن يكون مضى على تركه الدراسة كطالب نظامي سنة دراسية كاملة على الأقل، إضافة إلى من لا يسمح له عمره بالعودة إلى التعليم النظامي حسب أسس انتقال وقبول الطلبة المعمول بها.

٤. كما نصت التعليمات على قبول طلبة التعليم النظامي الذين تعرضوا لظروف قاهرة مثبتة بوثائق رسمية مصدقة حسب الأصول، تمنعهم من الاستمرار في الدوام المدرسي، في البرنامج، كل حسب الصف الذي يستحقه. كما لهم الحق في العودة إلى التعليم النظامي مع مراعاة أسس انتقال وقبول الطلبة المعمول بها.

٥. يتقدم الدارس غير النظامي في الامت حانات الفصلية في جميع المباحث المقررة في التعليم النظامي والمخصصة للطلبة النظاميين، باستثناء (التربية الفنية، والتربية الرياضية، الموسيقا والأناشيد، والتربية المهنية، والحاسوب. (ويتولى المعلمون تصحيح أوراق إجاباته ورصد علاماته، واستخراج نتائجه، وتثبيتها في جداول العلامات المدرسية.

٦. تطبق أسس النجاح والإكمال والرسوب، لغايات النجاح والإكمال والرسوب في المواد الدراسية والنتيجة العامة.والصادرة عن وزارة التربية والتعليم، إدارة الامتحانات والاختبارات المطبقة على الطلاب النظاميين في المدارس الأردنية على المتسربين غير النظاميين ضمن الدراسات المنزلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإطار النظري

عملت هذه الدراسة على تحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين المتسربين في الأردن، ومن خلال تحليل تلك العوامل تم التعرف على التفاعل بين الأفكار والعواطف والسلوك لدى المتسربين، وعلاقة ذلك التفاعل بالدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، والتعامل مع المشكلات المدرسية لديهم.

وقد تم اختيار العلاج المعرفي السلوكي في بناء البرنامج الإرشادي الخاص بهذه الدراسة نظراً لفعّالية هذا المنهج في العديد من مشكلات الأطفال والشباب، حيث التركيز المباشر على التفاعل بين الأفكار، والانفعالات والسلوك، ومراعاة الخصائص النمائية، والاطار الزمني المحدد للجلسات.

وقد سعى البرنامج الإرشادي إلى توظيف استراتيجيات العلاج المعرفي السلوكي في تقديم الدعم النفسي للمراهقين العراقيين في الأردن والمتسربين من المدرسة؛ ليتمكنوا من التعامل مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يمرون بها، وتعديل الاختلال الوظيفي لديهم فيما يخص الأفكار والعواطف والسلوك.

يعد الاتجاه المعرفي السلوكي من أشكال العلاج النفسي الحديث نسبياً، ومن أهمها في مجال ادارة الضغوط النفسية، ومن أبرز النماذج الريادية في هذا الاتجاه ما أرسى دعائمها كل من بيك Beck، وأليس Ellis، وميتشنبوم Meichenbaum (حسين وحسين، ٢٠٠٦).

يركز الاتجاه المعرفي السلوكي على كيفية ادراك الفرد للمثيرات المختلفة وتفسيراته لها، واعطائها المعاني. أو اعطائه المعاني لخبراته المتعددة. ويتأثر ادراك الفرد للمثيرات المختلفة وتفسيراته لها وفقاً للاتجاه المعرفي السلوكي بأفكاره الأتوماتيكية، وبمخططه المعرفي وهوالبناء المعرفي الافتراضي الذي يوجه وينظم العمليات المعرفية، ويتضمن نظام المعتقدات لدى الفرد، والافتراضات الأساسية حول نفسه والعالم، والمستقبل، وفهم خبرات الحياة، وطبيعة علاقاته الشخصية، ونمط تعامله مع الآخرين، وقدرته على التكيف مع التغيرات الخارجية، ومدى قابليته لتعلم وتجريب سلوكيات واستجابات جديدة، وتقييم مدى فعاليتها. والقدرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على استخدام مصادر الدعم النفسي الداخلية والخارجية، وتطوير أخرى جديدة عند الحاجة (Dattilio & Freeman, 2000).

يستند الاتجاه المعرفي السلوكي إلى نموذج التشغيل المعرفي للمعلومات (العمليات العقلية)، الذي يرى بأن تفكير الفرد يصبح خلال فترات التوتر النفسي أكثر جموداً وتشويهاً، وأقل عقلانية، وتصبح أحكامه مطلقة، ويسيطر عليها التعميم الزائد. كما تصبح المعتقدات الأساسية له حول نفسه، والآخرين، والعالم محددة بدرجة كبيرة. يهدف الاتجاه المعرفي السلوكي في الإرشاد إلى تصحيح التشغيل الخاطئ للمعلومات، وتعديل الأفكار اللاعقلانية، والسلوكيات اللاتكيفية من خلال استراتيجيات معرفية وسلوكية مثل: المناقشة، والضبط الذاتي، وإعادة البناء المعرفي، والواجبات المنزلية، والنمذجة، ولعب الدور، واستخدام الفكاهة، والحديث الذاتي، وتقليل الحساسية التدريجي، والتخيل، والاسترخاء، وحل المشكلات، والتعريض، والمواجهة، والتدريب على المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والتنظيم الذاتي.

ويتسم الاتجاه المعرفي السلوكي بالفاعلية والتنظيم والعقلانية، وبتحديده بوقت معين، وبالتعاون بين المرشد والمسترشد في كل مراحل العملية العلاجية، وبالتركيز على جوانب السلوك الثلاثة المعرفية والسلوكية والانفعالية. بالإضافة إلى التأكيد على الارادة وحرية الاختيار والمسؤولية الشخصية عند الفرد الذي يعاني من المشكلة، والاقناع الجدلي التعليمي، والأداء المتدرج للمهام والأهداف العلاجية (محمد، ٢٠٠٠).

امتدت تطبيقات الاتجاه المعرفي السلوكي لتشمل مجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل: نوبة الهلع، والاكتئاب، والقلق، والغضب، والانتحار، والإدمان، والأزمات الزوجية والأسرية، ومشكلات الأطفال والمراهقين مثل: التعرض للعنف، والفشل الأكاديمي، والتسرب الدراسي، والتبول اللاارادي، والمشكلات المدرسية، والصدمات النفسية، والمخاوف المرضية، والتخلف العقلي، واضطرابات الأكل، ومشكلات كبار السن مثل: العجز عن القيام بمهارات الحياة اليومية، والتعامل مع الآلام المزمنة (Granvold, 1994).

ويقوم العلاج المعرفي السلوكي للأطفال والمراهقين على فكرة تأثير التفكير المشوه على انفعالاتهم وسلوكياتهم. ونشوء المشكلات عن الادراك الخاطئ للأحداث وليس عن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأحداث في حد ذاتها. ويركز على مساعدتهم على التعامل مع مشكلاتهم من خلال هنا والآن، والتعبير اللفظي عن مشكلاتهم، وخبراتهم المؤلمة، والتبصر بأفكارهم اللاعقلانية ودحضها واستبدالها بأخرى أكثر عقلانية، والربط بين الأفكار وأثرها على الانفعالات والسلوكيات. إضافة إلى تعزيز المسؤولية والمشاركة لديهم ، ومهارات الاتصال، والحصول على الدعم الاجتماعي. كما يقوم على افتراض قوامه بأن المعالج قبل اعداد الخطة العلاجية للأطفال والشباب يقوم بدراسة العوامل المرتبطة بالمشكلة المراد معالجتها لديهم، من خلال جمع معلومات من خلال مقابلة الشباب أنفسهم، إضافة إلى مقابلة مقدمي الرعاية لهم (Reinecke,Dattilio, and Freeman, 2006).

مشكلة الدراسة:

يعتبر التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن إحدى المشكلات التي توصف بأنها واسعة الانتشار وعميقة التأثير على العديد من الأشخاص، وقد تعود أسباب هذه المشكلة إلى عدة أمور منها: عدم السماح لأبناء العراقيين بالالتحاق بالمدارس الحكومية ما قبل شهر آب لعام ٢٠٠٧، والأحوال المادية الصعبة للعديد من الأسر العراقية، وعدم الشعور بالأمان الناتج عن أزمة التكيف النفسي ما بعد الحرب، ووجود فروق في المناهج والأساليب التعليمية بين الدولتين الأصلية والمضيفة، ووجود صعوبات في التكيف والاندماج في النظام المدرسي، بالإضافة إلى عدم توفر الأوراق الثبوتية في بعض الحالات، وعدم تلاؤم بعض التعليمات والإجراءات الرسمية الخاصة بعودة المتسربين العراقيين إلى التعليم النظامي مع ظروف وحاجات أولئك المتسربين. ولما كانت المراهقة مرحلة انتقالية تحمل الكثير من التغيرات الجسمية، والجنسية، والمعرفية، وتنتج ضغوطاً نفسيةً تضاف إلى المشكلات السابقة، فإن التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن يصبح أكثر احتمالاً للحدوث مقارنةً بغيرهم. مما يوجد الحاجة إلى إعداد برامج تدعيم نفسي وإجتماعي تعين الطلبة العراقيين على التوافق مع تلك الظروف الخاصة التي يواجهونها.

والغرض من هذه الدراسة هوتحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، واستقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الدراسة:

يعد التسرب الدراسي عاملاً في هدر الطاقات البشرية، والخدمات التعليمية، وأساساً لبعض المشكلات الاجتماعية كالأمية،والبطالة، والانحراف السلوكي، ومعوقاً لعملية التنمية الوطنية الشاملة. ولما كان التسرب أكثر خطورةً لدى الفئات الأكثر عرضةً للخطر مثل ضحايا الحرب والمراهقين، توجهت جهود أصحاب القرار إلى اصدار التشريعات اللازمة لقبول الطلاب العراقيين في المدارس النظامية الأردنية، كما سعت العديد من الهيئات الإنسانية والمحلية إلى مد يد العون لهذه الفئة على شتى الصعد: الاجتماعية، والنفسية، والتعليمية. وعلى الرغم من تلك الجهود إلا أن عدد الملتحقين من المراهقين العراقيين في المدارس الأردنية مازال أقل من المسجلين فيها، وما زال التسرب الدراسي مشكلة لديهم ترتبط بعوامل اجتماعية، ونفسية، وسياسية، واقتصادية، كارتباطها بويلات الحرب، وأزمات التكيف، والدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، والقدرة على التعامل مع المشكلات المدرسية.

أظهرت إحصاءات المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين (UNHCR, 2007) أن عدد العراقيين في الأردن هوقرابة (٧٥٠,٠٠٠) عراقي، وبأن عدد الملتحقين بالمدارس النظامية هو٣٣,٠٠٠، وعدد المتسربين هو٥٠,٠٠٠. وبأنها قدمت خلال السنوات القليلة الأخيرة خدماتها لما يقارب(٨٧,٨ %) منهم، وذلك عبر القطاعات المختلفة من تعليم، وخدمات صحية، وحماية. في حين أن بيانات نفس الجهة لعام ٢٠٠٩ (UNHCR, 2009) تظهر بأن عدد العراقيين في الأردن المسجلين لديها والذين يحصلون على خدماتها هوقرابة (٤٨,٠٠٠) عراقي، وأن معظم المسجلين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨– ٥٩) سنة. وأنها خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٩ قدمت الدعم المالي إلى (١٧,٧٧٩) شخصاً، أي ما معدله (٦٠٠٠) عائلة، حيث بلغ قيمة الدعم الشهري (٦٠) ديناراً للفرد الواحد، و(٢٤٠) ديناراً لأسرة المكونة من عشرة أفراد، مما يعني وجود عدد من العراقيين في الأردن لا يحصلون على الخدمات الإنسانية والتعليمية.

وقد واجه بعض الطلاب العراقيين بعد السماح لهم بالدخول إلى المدارس العامة الأردنية عام (٢٠٠٧) العديد من الصعوبات مثل التمييز، وازدحام الصفوف، بالإضافة إلى المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية؛ مما جعل من المدارس الخاصة هي الحل في ذلك الوقت، إلا أن كلفة التعليم الخاص، وعدم فعالية ذلك في مواجهة مشكلات العراقيين داخل المدارس، جعل المفوضية تتخذ قراراً مخالفاً لما سبق يقتضي رفع الدعم المالي عن تعليم العراقيين في المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاصة الأردنية، وإلى اقتصار ذلك الدعم على أربعين حالة إنسانية، من ذوي الحاجات الخاصة، أو الظروف الاجتماعية والنفسية شديدة القسوة. كما تم وقف عمل بعض مراكز التقوية الأكاديمية، ليتم التركيز في العام (٢٠١٠) على التسرب الدراسي عند العراقيين، والعنف في المدارس، والمشاكل النفسية، والاجتماعية والصحية لديهم.

وفي ظل رفع الدعم المالي من قبل المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين، والمؤسسات الإنسانية الأخرى عن تعليم العراقيين في المدارس الخاصة الأردنية، قد توجد صعوبة عند بعض الطلبة العراقيين الذين اعتادوا على الالتحاق بالمدارس الخاصة في الأردن أن يلتحقوا بالحكومية، ويجعل بعضهم عرضة لخطر التسرب الدراسي. وتبرز ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل اندماج الأعداد الجديدة من الطلبة العراقيين في التعليم العام، ومنها تطوير البرامج الإرشادية.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن من المدارس، وفحص مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى عينة منهم.

وقد تفيد هذه الدراسة القائمين على شؤون التعليم في الأردن؛ للنظر في الأبعاد المرتبطة بمشكلة التسرب الدراسي بشكل عام، ولدى المراهقين العراقيين في الأردن بشكل خاص؛ مما قد يعينهم على إيجاد برامج إرشادية يتم تقديمها ضمن الخدمات المقدمة لهم من قبل الهيئات المعنية، تساعد الطلبة على تنمية الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، واستقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم.

وبالتحديد فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن ؟
٢. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي؟
٣. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟
٤. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي؟
٥. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟
٦. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي ؟
٧. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟

فرضيات الدراسة:

١. **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة.
٣. **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي.
٤. **الفرضية الرابعة: لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة.
٥. **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي.
٦. **الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

- **التسرب الدراسي:** انقطاع الطلبة ممن هم في سن المدرسة عن الدراسة. ويعرف إجرائياً بانقطاع الطلبة العراقيين ممن هم في سن المدرسة عن الدراسة، سواء أكانوا ممن التحقوا بالمدارس الأردنية وانقطعوا عنها، أو لم يلتحقوا نهائياً بالمدرسة منذ وصولهم إلى الأردن.
- **المراهقون:** الإناث والذكور ضمن الفترة التي تبدأ بالبلوغ، وتنتهي باكتمال الرشد، ويعرّفوا إجرائياً بالإناث والذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٩ سنة.
- **الدافعية للتعلم:** مثير داخلي يحرك سلوك الطلبة، ويوجههم للوصول إلى تحقيق التعلم. ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية للتعلم الذي أعده عطية عام ٢٠٠٢ (المشار إليه في غنيم، ٢٠٠٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية:** مجموعة المهارات التي يستخدمها الطالب للتعامل مع المشكلات التي تواجهه في المدرسة في المجالات التحصيلية، والاجتماعية، والانفعالية. وتعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية الذي تم بناؤه لهذه الغاية.
- **التحصيل الأكاديمي:** العلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الأكاديمية. ويعرف إجرائياً بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المتخصصة في اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات، التي أعدتها مؤسسة الإغاثة الدولية Relief International (RI) حسب مستويات المراهقين التعليمية.

محددات الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بعينتها، وبمدى دقة أدوات القياس المستخدمة فيها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

فيما يأتي عرض موجز للدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي تناولت موضوع العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي، إضافة إلى بعض البرامج التي هدفت إلى الحد من التسرب الدراسي، وأثرها على متغيرات الدراسة المتمثلة بالدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات الدراسية. وسيتم عرضها في محورين، الأول: الدراسات التي تناولت موضوع العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي، والثاني: الدراسات التي تناولت بعض البرامج الإرشادية التي هدفت إلى الحد من التسرب الدراسي، وأثرها على متغيرات الدراسة المتمثلة بالدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات الدراسية.

أولاً: الدراسات التي تناولت موضوع العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي

تناولت دراسة كيلي Kelly (1993) أهم العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي في مدرستين من مدارس الولايات المتحدة، الأولى ذات نظام تعليمي عادي، والثانية ذات نظام تعليمي اختياري. ومن أهم هذه العوامل الالتحاق بالعمل، الحمل لدى الاناث، والتمييز العنصري، وسوء التكيف النفسي لدى المهاجرين الجدد، وعدم تقبل المناهج الدراسية التقليدية، والفشل الأكاديمي. وأشارت الدراسة إلى أن معدل التسرب في المدارس ذات نظام التعليم الاختياري أو غير النظامي أقل بكثير من نظيره لدى المدارس ذات نظام التعليم العادي أو النظامي لعدة أسباب منها تمتع التعليم غير النظامي عن نظيره النظامي بميزات تجذب المراهقين، فالدوام المدرسي أكثر مرونة والحضور اختياري، والجدول الدراسي أقصر، والمناهج الدراسية أسهل، وأكثر انفتاحاً على الاختلافات الثقافية والعرقية، وأعداد الطلاب أقل، بالإضافة إلى فردية التعليم وفقاً لحاجات الطلاب، واعتماد الإرشاد النفسي والتربوي كأساس في البناء التنظيمي، ووجود قسم خاص بذوي الحاجات الخاصة، مما يجعلها تلائم المتسربين من الفئات المختلفة كالأمهات، والملتحقين بالعمل، والمهاجرين الجدد.

وميزت الدراسة بين ثلاثة مصطلحات رئيسية هي التسرب الدراسي Drop out، والضغط على الطالب لترك المدرسة Push out ، وانهاء التعاقد Disengagement. حيث أن المصطلح الأول يلقي باللوم على الطالب وما يتعلق به من عوامل تدفعه إلى ترك المدرسة مثل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انخفاض التحصيل الأكاديمي، وضعف الدافعية للتعلم، والظروف الأسرية الخاصة به، وهوجانب واحد فقط من الحقيقة. فيما يحمل المصطلح الثاني كل المسؤولية وراء خروج الطلاب من المدرسة إلى جانب المدرسة فقط مثل ازدحام الصفوف، سوء العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة، وصعوبة المناهج الدراسية. فيما بينت الدراسة بأن المصطلح الثالث يعد طريقة جديدة للنظر بواقعية ومنطقية إلى ظاهرة ترك الطلاب للدراسة دون انهائها، حيث أن هذا المصطلح ينطوي على منظور تربوي مفاده بأن الالتحاق بالمدرسة هي عملية تعاقد تستلزم الالتزام بين الطرفين المتعاقدين: المدرسة من جهة، والطالب من جهة أخرى بما يضمن استمرار الطالب في المدرسة، فعلى الطالب مثلاً أن يبذل قصارى جهده للالتزام بقوانين المدرسة، وبأداء واجباته المدرسية، ووبذل الجهود المستطاعة ليحقق أهدافه التعليمية، وبناء علاقات اجتماعية جيدة مع أقرانه ومعلميه. بينما على المدرسة تعديل البيئة التعليمية من مناهج وكوادر وعلاقات بما يتناسب مع حاجات الطلاب المختلفة، ووفقاً للفروق الفردية، بحساسية مطلقة للاختلافات الثقافية. مما يجعل استمرار الطلاب في المدارس مؤشراً على نجاح التعاقد بين الطرفين، بينما يعد عدم استمرار الطلاب في المدارس مؤشراً على فض ذلك التعاقد، وعدم نجاح الطرفين المعنيين في تحقيق الالتزامات المطلوبة منهما.

وبحثت دراسة (Mohan (1993 في الفروق في الخلفية الأســرية بين المتسربين وغير المتسربين في المدارس الثانوية الهندية، واشتملت العينة على ١١٢ متسرباً، و١١٢ طالباً غير متسرب من الناجحين في مدارسهم. واستخدم الباحث ١١ أداة لغايات جمع المعلومات المتعلقة بالخلفية الأسرية لعينة الدراسة، ولقياس بعض الخصائص الوظيفية للأسر مثل مقياس الحالة الاجتماعية والاقتصادية، ومقياس التكيف الأسري، ومقياس التفاعل الاجتماعي بين الأخوة، ومقياس التقبل ما بين الوالدين والأبناء. وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل الأسرية على النجاح الأكاديمي والمدرسي، وعلى رأس تلك العوامل التقبل ما بين الوالدين والأبناء، ونمط التنشئة الوالدية، وعلاقات الأخوة، وأيدولوجية الأسرة، واتجاهات الوالدين نحوالتعليم، وحجم الأسرة، وبناء الأسرة، والعلاقات داخل الأسرة، وعلاقة الأسرة مع المحيط الخارجي، والحراك الجغرافي للأسرة، ونوعية التعليم للأب والأم، وطبيعة المشكلات الأسرية. وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها وجود فروق في الخلفية الأسرية بين المتسربين وغير المتسربين، بالاتجاه المتوقع لصالح الطلاب الناجحين في المدرسة من حيث المتغيرات التالية: التقبل ما بين الوالدين والأبناء، ونمط التنشئة الوالدية، والعلاقات الجيدة بين الأخوة، والتكيف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

داخل الأسرة (من حيث البيت، والأسرة، والتعليم، والصحة، والنواحي الاجتماعية، والشخصية والعاطفية)، واتجاهات الوالدين نحوالتعليم، والحالة الاجتماعية الاقتصادية، وتعليم ومهنة الأب.

هدفت دراسة عبيدات (١٩٩٤) إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية في محافظة إربد. وتكونت عينة الدراسة من ١٧٥ مديراً ومديرة في مدارس مدن وريف المحافظة.وتضمنت الدراسة متغيرين مستقلين هما: الجنس، ونوع المدرسة (حضرية أم ريفية)، ولأغراض هذه الدراسة فقد صمم الباحث استبانة تحتوي على جزأين: الجزء الأول يحتوي على ست وثلاثين فقرة صممت للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الأساسية الأولى (من الصف الأول حتى الصف الرابع)، والجزء الثاني يحتوي على سبع وثلاثين فقرة صممت للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الاساسية الثانية (من الصف الخامس الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي)، وقد أعطى لكل فقرة وزن لا يقل عن علامة، ولايزيد عن خمس علامات. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الرفاق كان لهم الأثر الأكبر في تسرب الطلاب من المدارس، ويليهم العوامل المرتبطة بالأسرة، فالعوامل المرتبطة بالطالب نفسه، وأخيراً تلك المرتبطة بالمدرسة. ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق في تلك النتائج تعزى للجنس أولنوع المدرسة. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تتعلق بأسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وبأسباب التسرب لدى طلاب المرحلة الثانوية، وباخرى تبحث الفرق في أسباب التسرب بين طلبة التعليم الأكاديمي وطلبة التعليم الصناعي.

وهدفت دراسة اشتي (١٩٩٥) إلى تقصي الأسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٢، بهدف مساعدة القائمين على شؤون التعليم في الأردن في التعرف على حجم هذه المشكلة، والأسباب المرتبطة بها، وإيجاد حلول بديلة عن التعليم النظامي للطلاب الذين لا يستطيعون إتمام دراستهم مثل توجيههم إلى التعليم المهني. وقد خلصت الدراسة إلى أربعة أسباب رئيسية للتسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة الإلزامية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٢، وهي: الأسباب الاجتماعية مثل الزواج المبكر، وانفصال الوالدين، وتعدد الزوجات في الأسرة. والأسباب الاقتصادية مثل الالتحاق بالجيش، ورعي الغنم، والعمل من الأجل العيش، ومساعدة الأم في أعمال المنزل، ووفاة أحد الوالدين. والأسباب القهرية مثل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المرض والوفاة. والأسباب الذاتية مثل ضعف التحصيل الدراسي، والانحراف السلوكي، وعدم وجود دافعية للتعلم، وكبر السن بالمقارنة للأقران في ذات المرحلة، والرغبة في امتهان مهنة معينة. كما أظهرت النتائج إلى أن عاملي المؤهل العلمي للوالدين، وعدد أفراد الأسرة ذوعلاقة مباشرة في تسرب الطلبة من المدارس، إذ كلما زاد المؤهل العلمي لدى الوالدين قل التسرب الدراسي لدى الأبناء، بينما كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت احتمالية تسرب الأبناء.

وتناولت دراسة لي وبوركام (Lee & Burkam (2000 التسرب الدراسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، من خلال التركيز على الأبعاد المرتبطة بتنظيم وبناء المدرسة. وبينت الدراسة أهمية المناهج الدراسية، وحجم المدرسة ومدى اكتظاظ الطلاب فيها، وطبيعة العلاقات بين الطلاب والمعلمين كعوامل أساسية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتسرب الدراسي. إلى جانب العوامل الشخصية لدى الطالب مثل الخلفية الاجتماعية، والأداء الأكاديمي. وتضمنت الدراسة ٣,٨٤٠ طالباً من ١٩٠ مدرسة في الولايات المتحدة. خلصت الدراسة إلى أن التسرب الدراسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية يرتبط عكسياً مع حجم المدرسة، بحيث كلما قل عدد طلاب المدرسة عن ١٥٠٠ طالب قل معدل التسرب فيها، بالإضافة إلى العلاقة العكسية بين التسرب الدراسي والعلاقات مع المعلمين، إذ إنه كلما كانت العلاقة بين الطلاب والمعلمين ثابتة وإيجابية كلما قل التسرب الدراسي. كما أظهرت نتائج الدراسة بأن معدل التسرب الدراسي في المدارس التي تضم مناهج أكاديمية كان أقل منه في المدارس المهنية أو غير الأكاديمية. واستنتجت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة السعي لتحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الطلاب من جهة، والمعلمين والإدارات المدرسية من جهة أخرى. ومنع الاكتظاظ بين الطلاب في المدارس، وأخذ حجم المدرسة بعين الاعتبار بالمقارنة مع عدد الطلاب في المدارس، وتبني المدارس الثانوية لمناهج أكاديمية منظمة تزيد من دافعية الطلاب للدراسة وتقلل من إمكانية التسرب الدراسي.

وأشار نصرالله (٢٠٠٤) في دراسته إلى أن التسرب ظاهرة اجتماعية خطيرة منتشرة بين جميع الطلاب في مختلف المراحل التعليمية. وتؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع، وبأن المتسربين يختلفون عن الطلاب المنتظمين في مستوى المهارات والمعلومات والقدرات التي يخرجون بها من المدرسة، حيث يكون قسمٌ منهم قادراً على الكتابة والقراءة والاستفادة من بعض المعلومات في إدارة شؤون حياتهم، بينما يعاني بعض آخر من الأمية والجهل وعدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

امتلاك أي مهارة. وأكدت الدراسة على أن المدرسة هي المسؤول الوحيد عن فشل الطالب في مرحلة معينة في كسب المعرفة والمعلومات وحل المشكلات، وتعلم طرق التفكير الإيجابي التي لا يمكن لأي أسرة إصلاحه.إذ أن المدرسة هي المكان الذي يوفر للطالب المحبة والتعاون والعمل الجماعي وحب العمل والمواظبة والاجتهاد، ويمكنه من تحقيق النجاح في الحياة. وهي كلها أمور توفر في المدرسة أكثر من غيرها.كما اعتبرت هذه الدراسة مشاكل الطلاب وتسربهم فشلاً للمدرسة في تلبية رسالتها، بل إنها بذلك تكون قد لعبت دوراً في تدني مفهوم الطالب بنفسه، وتدني دافعيته للانجاز، وفي عدم قدرته على إشباع حاجاته الاساسية باستخدام قدراته العقلية، مما ينتهي به إلى التسرب والجنوح ومن هنا فإن مسؤولية معالجة التسرب تقع على كاهل المدرسة والمتمثلة بــمدير المدرسة وهوالمسؤول عن احتضان جميع الطلاب، ومراقبة انتظام حضورهم وضمان جودة العلاقات الاجتماعية بين جميع الأطراف في المدرسة، وفحص الطرق والأساليب التعليمية، وفحص أسباب تأخير الطلاب مع الأهل والمرشد التربوي أو الباحث الاجتماعي الذي من شأنه مساعدة الطلاب في مواجهة المواقف الضاغطة في حياتهم الأسرية والمدرسية من خلال التدخلات الإرشادية. بالإضافة إلى دور مربي الصف كمسؤول عن كل ما يدور داخل الغرف الصفية من سلوكياتهم ويرى الفروق الفردية، واكتساب المعرفة، والأداء الأكاديمي، واستخدام الأساليب التدريسية التي توائم حاجات الطلاب التعليمية، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتزيد من انجذابهم إلى المدرسة.

وبحثت دراسة القيسي وزملائه (٢٠٠٥) العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، والمرشدين التربويين، باختلاف متغيرات الجنس، ومديرية التربية والتعليم التي يتبعون لها. وصنفت استبانة الدراسة العوامل المؤدية للتسرب تبعاً للمعلومات التي تم الحصول عليها إلى أربع فئات: عوامل بيئية، وعوامل مدرسية، وعوامل أسرية، وعوامل شخصية. وتكونت عينة الدراسة من المدارس الحكومية التي تم اختيارها بطريقة قصدية بحيث تمثل أقاليم المملكة الثلاث (شمال، وسط، جنوب)، وتم اختيار مديريتين من كل إقليم إحداها في منطقة تجمع سكاني، والأخرى في مناطق زراعية في ذات الإقليم، إضافة إلى عينة من الطلبة المتسربين، وبعض أولياء أمورهم بلغ عددهم (١٣) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أعلى نسبة تسرب عام ٢٠٠٣- ٢٠٠٤، كانت في مديرية الأغوار الجنوبية حيث بلغت ٢,٦%، بينما بلغت في عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مديرية الأغوار الجنوبية ١,٩%. كما أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل البيئية (مثل بعد المدرسة عن مكان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السكن) احتلت المرتبة الأولى، وتليها العوامل المدرسية (مثل تعرض الطلبة للإهانة داخل الصف)، فالأسرية (مثل عدم كفاية الدخل لتلبية حاجات الطلبة من مصروف، ورسوم، وملابس)، فالشخصية (مثل خوف الطلبة من بعض المعلمين، وعدم وعي الطلبة بجدوى التعليم)، كما أظهرت الدراسة وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو فئة المستجيب (طالب، معلم، مرشد تربوي). قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بالطلبة الذين يعانون من الضعف الأكاديمي، وأن تتواءم المباني المدرسية مع حاجات الطلبة التعليمية، وتأهيل المعلمين لاستخدام التعزيز بدل العقاب.

وتناولت دراسة البنوي (٢٠٠٥) المقارنة بين المتسربين وغير المتسربين من حيث الأفكار اللاعقلانية الثلاث عشرة والتي تضم إحدى عشرة فكرة لاعقلانية عند أليس، وفكرتين لاعقلانيتين تم اضافتهما من قبل الريحاني، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين التسرب الدراسي والأفكار اللاعقلانية، وإلى التعرف على أثر بعض العوامل المرتبطة بالتسرب مثل الجنس،والعوامل الاجتماعية والاقتصادية لأسرة المتسرب، وحجم الأسرة، ومهنة والد المتسرب ومستواه التعليمي. وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبٍ وطالبة تم توزيعهم إلى مجموعتي الدراسة التجريبية (١٥٠) متسرباً، والضابطة (١٥٠) غير متسرب. فخلصت النتائج إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين بمتوسطات متقاربة، بينما كانت تلك النسب متفأوتة بين غير المتسربين، كما أن متوسطات الأفكار اللاعقلانية لدى المتسربين أعلى منها بين غير المتسربين على جميع الأفكار اللاعقلانية باستثناء فكرة واحدة وهي المرتبطة بالبحث عن الكمال، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين تبعاً لمتغير الجنس على جميع الأفكار اللاعقلانية باستثناء ثلاث أفكار، حيث سجل الذكور درجات أعلى من الإناث على الفكرتين "أنه من الأسهل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها" و"ينبغي أن يكون هناك شخص قوي يعتمد عليه الفرد"، بينما سجلت الإناث درجات أعلى من الذكور على الفكرة " يجب أن يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة والانجاز والمنافسة في كل المجالات، حتى يكون شخصاً ذا قيمة واعتبار. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين تعزى لمتغيرات الحالة الاقتصادية، أولمهنة الأب، أولعدد أفراد الأسرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتسربين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب باستثناء فكرة واحدة هي "هنالك دائماً حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه، وإلا فالنتيجة مفجعة". وقد خرجت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة بتوصيات أهمها وضع برامج إرشادية معرفية تقوم على تعديل الادراك، وتفنيد الأفكار اللاعقلانية، واستبدالها بأخرى عقلانية، وتطبيقها على طلبة المدارس لتعديل أفكارهم واتجاهاتهم نحوالمدرسة والمدرسين، والعملية التدريسية. بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة الأفكار اللاعقلانية بالقضايا التعليمية الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي، والتكيف المدرسي، وتزويد الجهات المعنية بالتخطيط التربوي بنتائج تلك الدراسات للاستفادة منها.

أعدت المنظمة الدولية لدعم الأطفال The United Nations Children's Fund (UNICEF) **والمفوضية الدولية لشؤون اللاجئين** The United Nations Refugee Agency (UNHCR) (2007) دراسة مسحية بغرض زيادة فرص التعليم المتاحة لأبناء العراقيين المتواجدين في الأردن وسوريا ومصر. حيث أجريت مقابلات ومناقشات متعمقة مع المعلمين في المدارس التي تخدم العراقيين، والأسر العراقية، وممثلي الحكومات في تلك الدول، بالإضافة إلى الاستبيانات واستطلاعات الرأي التي عقدت في مراكز الأمم المتحدة. وتناولت الدراسة التحديات التي يواجهها أبناء العراقيين في الوصول إلى الخدمات التعليمية في الدول المضيفة، وأهم الأسباب التي تجعلهم يمتنعون عن إرسال أبنائهم إلى المدارس والتي تضمنت: ازدحام الصفوف، وعدم توفر حيز لاستقبال طلبة جدد، وعدم توفر القدرة المادية لتوفير المستلزمات المدرسية، وإرسال الأبناء للعمل؛ ليدعموا أسرهم في توفير الحاجات الأساسية للعيش، والصدمات النفسية التي يعاني منها العراقيون جراء الأحداث التي عاصروها في العراق، وعدم توفر الأوراق الثبوتية لبعض الأسر التي أجبرت على ترك بيوتها جراء ظروف الحرب، والشعور بالخوف والتهديد، ووجود حاجات خاصة لدى بعض أبناء العراقيين من الذين يحتاجون إلى خدمات تأهيلية لا يستطيع الأهل تأمينها، وقلة الوعي عند بعض الأسر العراقية بإمكانية إلحاق أبنائهم بالمدارس في الدول المضيفة. وتضيف الدراسة بعض الأسباب التي تؤدي إلى تسرب أبناء العراقيين من المدارس في هذه الدول مثل اختلاف المناهج الدراسية عما كان الأمر عليه في العراق، بالإضافة إلى قبول الطلاب العراقيين في صفوف دون مستواهم الحقيقي بناء على الاختبارات التقييمية، وصعوبة التكيف مع الزملاء في الصفوف. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك ما يقارب التسعة عشر ألف طالب عراقي ممن هم ملتحقون في المدارس الأردنية، وأن هناك ما لا يقل عن خمسين ألف طالب عراقي متسرب من المدارس في الأردن. وخرجت الدراسة بوضع عدة توصيات تضمنت تبني استراتيجيات من شأنها أن تدعم نظام التعليم في الدول المضيفة للعراقيين، بالإضافة إلى دعم المنظمات الإنسانية التي تقدم التعليم غير النظامي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للعراقيين المتسربين، والتنسيق مع حكومات الدول المضيفة؛ ليتم إعادة المتسربين إلى المدارس النظامية وفق أسس واضحة وعملية.

وفي دراسة أعدها مركز دراسات الهجرة الدولية Institute for the study of International migration (ISIM) ومركز الدراسات الدولية والإقليمية Center for International and Regional Studies (CIRS) (2007) تناولت الدراسة المراحل التي مرت فيها مشكلة تعليم العراقيين في الأردن. إذ إن العراقيين في بداية الأمر لم يسمح لهم بدخول المدارس الحكومية، فاقتصر الالتحاق بالمدارس على أبناء المقتدرين مادياً والذين يعدون قلة بالنسبة للعدد الكلي للعراقيين المتواجدين في الأردن، وذلك لأن الحكومة الأردنية كانت عاجزة عن إدراج الأعداد الكبيرة من الطلاب العراقيين في المدارس الحكومية المكتظة أصلاً بالأردنيين، بالإضافة إلى عجزها عن بناء مدارس، وتعيين معلمين لهذه الغاية. مما أدى إلى وجود عدد كبير من المتسربين في صفوف الطلاب العراقيين. وقد ذكرت الدراسة بأن هذه المشكلة أخذت بالتناقص بعد أن صدرت الإرادة الملكية بقبول الطلبة العراقيين في المدارس الحكومية، وبعد أن قامت الجهود المشتركة لليونيسيف والمفوضية الدولية لشؤون اللاجئين بتوفير الدعم اللازم لتعليم العراقيين في المدارس الأردنية، إلا أن هناك عشرات الألوف من الطلاب العراقيين الذين لم يلتحقوا بالمدارس الأردنية حتى الآن، الأمر الذي يحتاج تضافر الجهود المحلية والدولية والإنسانية ليتم حل هذه المشكلة الكبيرة.

وفي دراسة نوعية للمنظمة الدولية لدعم الأطفال UNICEF (2007) حول حاجات المراهقات العراقيات في سوريا تم استخدام أربع مجموعات مركزة، تضمنت كل منها من ثلاث إلى ست مراهقات عراقيات، ممن أعمارهن ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة، وممن يسكن في حي السيدة زينب ويعشن ظروفاً حياتيةً متشابهة، وعلى مدى عشرين لقاء تم تحديد أهم المشكلات التي تعانيها المراهقات العراقيات في سوريا وعلى رأسها التسرب الدراسي نتيجة للأسباب التالية: عدم القدرة المادية على دفع تكاليف التعليم، وعدم توفر الأوراق الثبوتية، وعدم إمكانية الالتحاق بالمدارس خلال العام الدراسي، أي بعد وصول الفتيات مباشرة إلى سوريا، والخوف الشديد لدى أهالي المراهقات من إخراج بناتهن إلى الحياة العامة كردة فعل نفسية ناتجة عن عيشهم لويلات الحرب، وتوقعات بعض الأهالي العودة السريعة للوطن أو التهجير السريع، والازدحام الطلابي في المدارس السورية، والتمييز ضد الطالبات العراقيات، واضطرار بعض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراهقات للعمل لدعم أهاليهن، وامتهان بعضهن للدعارة، والحالة النفسية المتردية عند بعض المراهقات الناتجة عن صدمة الحرب والتي خلقت الإحباط لدى المراهقات العراقيات، وأدت بهن إلى العزلة وقللت من دافعتيّتهنَّ للتعلم. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم المراهقات العراقيات من خلال إيجاد جماعات داعمة لهن في الدول المضيفة، وتشجيع التعليم غير النظامي، وحمايتهن من الاستغلال، بالإضافة إلى إيجاد برامج نفسية واجتماعية تخفف من معاناتهن، وتزيد من دافعيتهن نحو التعلم، والحياة بشكل عام.

وفي دراسة سعيد (٢٠٠٧) حول فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب طلاب المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية كما يراها مشرفوومعلموالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية، ودور جودة أداء المعلم في كيفية الحد منها، وسعت الدراسة للإجابة عن سؤال رئيس وهو: (ما مفهوم الجودة الشاملة ؟ وما جودة أداء المعلم ؟ وما دورها في مواجهة مشكلة تسرب طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث في هذه الدارسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أعد الباحث استبانه واحدة لغرض الدراسة مكونة من أربعة محأو ر تشمل خمسين عبارة، وكانت العينة عشوائية من أربعة وثمانين معلماً تم اختيارها من عشر مدارس ابتدائية بمحافظة الباحة، بالإضافة إلى أثنين وأربعين مشرفاً تربوياً من منطقة الباحة التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب التسرب ضعف أداء المعلم العلمي والمهني أن لجودة أداء المعلم دوراً إيجابياً في الحد من مشكلة التسرب في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، وختمت الدراسة بست عشرة توصية من أهمها: الاهتمام بجودة أداء المعلم السعودي أكاديميا ومهنياً من خلال تطوير برامج إعداده وتدريبه في أثناء الخدمة، وأن تعمل جهات الاختصاص في وزارة التربية والتعليم السعودية على توفير الأسباب الداخلية التي تعمل على تقليل تسرب الطلاب في المدارس الابتدائية، مثل تطوير المناهج الدراسية، وتهيئة البيئة التعليمية الجيدة للمتعلم.

أظهرت دراسة سكنك وزملائه Schunk, et al. (2007) أنّ ضعف الدافعية للتعلم من أهم أسباب التسرب الدراسي لدى المراهقين، إذ إنهم يجدون المدرسة مملة، وتضم مواد دراسية تفتقد إلى الإثارة التي تدفعهم إلى الاهتمام بالدراسة؛ مما يولد لديهم فشلاً في القراءة والكتابة والرياضيات، والمنطق ، ومهارات التعلم. وقد تناولت هذه الدراسة نظرية الدافعية، وعلاقة الدافعية بالتعلم، ومبادئ ومفاهيم الدافعية التي يمكن تطبيقها في مواقف التعلم. والعديد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الدراسات التفصيلية التي تساعد الطلبة على فهم عملية الدافعية، ودورها في التحصيل الأكاديمي والالتزام المدرسي. ودور أفكار الفرد ومعتقداته في أثناء عملية التعلم والتعليم على دافعيته وإنجازه. وأهمية المتعلم كعنصر فعّال ومشارك بنّاء في عملية التعلم. وكيفية تأثر الدافعية بالأشخاص المحيطين بالمتعلم؛ كالزملاء والمعلمين، وبالمواقف الصفية والمدرسية التي قد تعزز أو تقلل من دافعية المتعلم. وقد خلصت الدراسة إلى أن الحد من التسرب يتطلب تعليم الطلبة المهارات الأكاديمية التي يفتقرون لها، إلى جانب إيجاد الرغبة والدافعية لدى كل من المعلم والمتعلم، إذ إنّ جميع المتسربين لديهم اهتمامات ما، وإن المعلم المبدع هوالذي يكون قادراً على الربط بين تلك الاهتمامات والمواد الدراسية، من خلال تنوع الأساليب، والقيام بالنشاطات المختلفة، وربط التعليم بالمستقبل المهني للطلبة؛ مما قد يخلق الدافعية الموقفية لديهم، ويقلل من ضجرهم، وبالتالي يسهم في الحد من تسربهم الدراسي.

وأجرت المنظمة الدولية للهجرة International Organization For Migration (IMO)(2008) دراسة لقياس الحاجات النفسية والاجتماعية للعراقيين المتواجدين في الأردن ولبنان، وتضمنت الدراسة مراجعة المعلومات لدى المنظمات الإنسانية العاملة في مجال إعانة العراقيين المتواجدين في الأردن ولبنان. وتم إجراء ستٍ وثلاثين مقابلة مع المختصين وأصحاب القرار في مجال الخدمات الأساسية التي يحتاجها العراقيون في الدول المضيفة، ومائة وثمانٍ وسبعين مقابلة مع عائلات عراقية متواجدة في الأردن ولبنان، بالإضافة إلى ثلاث جماعات مركزة من العائلات العراقية، ومائة وستة وستين تقريراً أعدها ملاحظون مهنيون في مجال ملاحظة الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى العراقيين المتواجدين في الأردن ولبنان. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك عشرات الألوف من العراقيين يعجزون عن إرسال أبنائهم إلى المدارس في الأردن ولبنان بسبب إقامتهم غير القانونية، أو عدم امتلاكهم للأوراق الثبوتية الخاصة بتعليم أبنائهم، بالإضافة إلى حاجة الكثير من العائلات إلى الدعم المادي، مما يجعلهم يرسلون أبناءهم ممن هم في سن الدراسة إلى العمل، بالإضافة إلى العوامل المرتبطة بالمدارس في الأردن ولبنان والتي تزيد من حدة التسرب الدراسي لدى أبناء العراقيين في الأردن ولبنان مثل اكتظاظ الصفوف، وعدم توفر المعلمين. وقد قدمت الدراسة قائمة بأسماء المؤسسات الإنسانية التي تقدم التعليم غير النظامي في الأردن ولبنان، كما أنها أوصت بضرورة وضع استراتيجيات دولية وإقليمية من شأنها تقليل نسبة الطلاب العراقيين المتسربين من المدارس الأردنية واللبنانية،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى رأسها زيادة وعي العراقيين بالخدمات التعليمية المتاحة للعراقيين في الأردن ولبنان، وإتاحة فرص التعليم المهني للمتسربين غير الراغبين بالالتحاق بالتعليم النظامي.

وأعد المعهد الدولي لحقوق ونماء الطفل وآخرون (٢٠٠٨) دراسة حول تجارب الأطفال والأباء العراقيين الذين يعيشون في عمان- الأردن، وتناولت الدراسة أهم التحديات التي يعانيها العراقيون في الأردن بما فيها التحديات التعليمية، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يستخدمونها للتغلب على تلك التحديات. وتضمنت الدراسة ستة وتسعين فتى وفتاة من العراقيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥- ١٨ سنة، حيث تم تقسيمهم إلى ست مجموعات في شرق عمان، ومجموعة واحدة في غرب عمان. واستخدمت الدراسة منهجية بحث نوعية معتمدة من قبل اليونيسف وهي المقاربة التشاركية أو "التاءات الثلاث: التقييم، التحليل، التنفيذ" التي تعالج حقوق الطفل وتنمية المجتمع. وقد أظهرت الدراسة بأن أهم التحديات التي يواجهها الأطفال العراقيون هي تحديات نفسية، مثل الشعور بالعجزعن إيقاف الحرب، وعن حماية أسرهم، والخوف عند تذكر تجارب الاختطاف، بالإضافة إلى الشعور بالوحدة والسأم نتيجة لما يمارسه الأهل عليهم من حماية زائدة لافتقادهم للشعور بالأمن، والخوف من المجهول، والخوف من الدراسة والامتحانات.بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بغياب فرص المشاركة في الحياة الدينية، والتعرض للعنف والتمييز في المدارس الأردنية من قبل الطلاب وبعض المعلمين والإدارات، إلى جانب تدني نوعية التدريس، وصعوبة المنهج الدراسي الجديد، واللهجة الأردنية، والتسرب الدراسي، أو الدراسة مع طلاب أصغر سناً، وعدم القدرة على دفع تكاليف متطلبات التعليم من كتب ومواصلات، وعدم وجود عوامل الحماية في الشوارع الأردنية خلال الذهاب أو الرجوع من المدرسة. وقلة الأصدقاء العراقيين والأردنيين، وسوء الحالة المادية، والذكريات المؤلمة التي يحملونها عن العنف في العراق، وموت أفراد الأسرة، وقلة المناسبات الاجتماعية، وتغيير مكان السكن باستمرار، وضيق السكن وعدم توفر الخصوصية، وتشتت الأهل، وحزن الأهل الدائم. وقد أضاف بعض الأهالي تحديات أخرى مثل الشعور بالعجز عن ضبط سلوك أبنائهم، واستعمال العنف في المنزل. وبينت الدراسة الاستراتيجيات التي يستخدمها الفتيان والفتيات العراقيوّن لمواجهة تحدياتهم ومنها المساهمة الاقتصادية من خلال العمل، وتعلم اللهجة الأردنية وممارستها، وتقديم الحماية للعراقيين ممن هم أصغر سناً، والحذر في التعامل مع الأردنيين، بالإضافة إلى الانسحاب، والتشاؤم من المستقبل، وتجنب الحديث عن التجارب الصعبة. وقامت المؤسسات المشاركة في الدراسة بالاستناد إلى نتائج الدراسة إلى بناء عدة برامج تدريبية من شأنها مساعدة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشاركين على مواجهة تحدياتهم. وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها ما يتعلق بقطاع التعليم مثل معالجة العنف والتمييز ضد الطلبة العراقيين في المدارس الأردنية في عمان، وتقديم البرامج والإجراءات اللازمة لمنع التسرب بين صفوفهم، ودفعهم للالتحاق بالمدارس. بالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بالقطاع النفس- اجتماعي مثل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي بما يؤهل العراقيين للتعامل مع الضغوط النفسية، وبناء شبكات الدعم الاجتماعية، ودعم الروابط الدينية والثقافية والأسرية.

وأجرى الزبون وآخرون (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية بالنسبة للمعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩٠) معلماً ومعلمة. وقد خلصت الدراسة إلى وجود أربعة أسباب تؤدي إلى تسرب الطلبة في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين وهي على التوالي: العامل الاقتصادي، ومن ثم العاملان الاجتماعي والنفسي في المرتبة الثانية، ثم التربوي في الأخيرة. ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو المؤهل العلمي عند المعلمين، بينما أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة بالنسبة لمتغير الخبرة التعليمية لصالح فئة الخبرة الطويلة، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها أن تمارس الدولة بأجهزتها الرسمية والمدنية دوراً فاعلاً لمواجهة العوامل الأربعة المؤدية للتسرب، وأن تعمل وزارة التربية والتعليم على توفير البيئة التعليمية المتكاملة التي تحد من تسرب الطلبة، وبضرورة تدريب وتأهيل الكوادر التعليمية من مديري ومرشدي ومعلمي المدارس بما يؤهلهم للتعامل الإيجابي مع المتسربين من الطلبة، إلى جانب ضرورة التقليل من تنقلات المعلمين الداخلية مما يعطي للمعلمين فرصة أكبر للتعرف على طلابهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم التعليمية.

أشارت شريم (٢٠٠٨) في دراستها إلى أن ترك المدرسة لا يعني بالضرورة تأكيد حالة العيش بالفقر، كما أن المتسربين يجدون صعوبة في الحصول على الوظائف التي تعتمد على الأغلب على تعلم جيد، وحتى لوتمكنوا من الدخول في المجال المهني، فإن المكاسب المالية والمكانة المهنية قد لا تكونا بحجم ومستوى توقعاتهم وطموحاتهم، مما يزيد من ضرورة عمل الوالدين والمعلمين في مساعدة المراهقين لاستكمال دراستهم، وتمهيد الطريق أمامهم لتحقيق هذا الهدف. كما ألقت الدراسة الضوء على عدة أسباب تقع وراء التسرب الدراسي لدى المراهقين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمها: أسباب أسرية مثل اتجاهات الوالدين السلبية نحوالتعليم، ومستوى الوالدين التعليمي المنخفض، والمستوى المرتفع من التوتر والصراع داخل الأسرة، ونمط التنشئة الوالدية المتسلط، العلاقات غير الجيدة داخل الأسرة. وأسباب مدرسية مثل نقص الشعور بالأمن والسلامة داخل المدرسة، التعرض للضرب والتهديد، والتعرض للسخرية والانتقاد من قبل الزملاء أو المعلمين، والشعور بالنقص والخجل، وعدم القدرة على إنجاز الواجبات الصفية، وانخفاض التحصيل الأكاديمي، وتكرار تغيير المعلمين أو المدرسة، ونقص المهارات الدراسية، وصعوبات التعلم. وأسباب شخصية مثل الاتصاف بسمات شخصية كعدم النضج الانفعالي، وعدم الاستقرار الانفعالي، وعدم التكيف النفسي، والميل للسلبية والعزلة والتمرد، والإحساس العميق بالرفض الاجتماعي والمعاملة غير العادلة والضجر والملل وبالعدائية والاستياء والنقص، والمبالغة في الشعور بالخوف والقلق، وانخفاض تقدير الذات، ونقص في قوة الإرادة، وضعف الدافعية للتعلم. بالإضافة إلى تكرار التغيب عن المدرسة ولاسيما في ظل ترحيب أولامبالاة الأهل، والفشل الدراسي، والرغبة في الالتحاق بالعمل. وخلصت الدراسة إلى عدة استراتيجيات وقائية للحد من احتمالات التسرب الدراسي لدى المراهقين أهمها التدريب المهني عالي الجودة والمرتبط بحاجات سوق العمل، وبناء برامج إرشادية تهتم بالمتسربين على نحو فردي، وتساعدهم على تخطي الآثار السلبية للفشل الدراسي، وتعمل على تدريبهم على المهارات التكيفية، وعلى المهارات الدراسية الفعالة. بالإضافة إلى ضرورة إلى معالجة الأسباب الأسرية والمدرسية بما يضمن توفير بيئة أسرية وتعليمية آمنة للمراهق.

ثانياً: الدراسات التي تناولت بعض البرامج الإرشادية التي هدفت إلى الحد من التسرب الدراسي، وأثرها على الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات الدراسية.

أشارت بروك **Brook (1997)** في دراستها إلى فعالية استخدام برامج النشاطات اللامنهجية، التي تضم الكثير من المرح في تحسين الصحة النفسية، والتحصيل الأكاديمي، والنموالاجتماعي لدى بعض الطلبة، ممن يتصفون بأنهم الأكثر عرضة لخطر التسرب الدراسي. وقد أشارت الدراسة إلى أن الطلبة الأكثر عرضة لخطر التسرب الدراسي، غالباً ما يتصفون بتدني مفهوم الذات، واليأس، والفشل الدراسي، والعدوانية أو الإذعان، وضعف المهارات الاجتماعية، والإدمان، وكثرة التغيير في مكان السكن، وضعف الدعم الوالدي، والفقر،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وضعف مصادر الدعم الاجتماعي، وارتفاع معدل الضغوط النفسية والعنف والنزاع داخل الأسرة. وقد قدمت الدراسة أمثلةً على تدريب الطلبة على عدة مهارات توافقية تساعدهم على التعامل مع الضغوط النفسية، والصعوبات الدراسية التي يواجهونها من خلال نشاطات تفاعلية مثل العلاج بالبستنة أو الزراعة التي تؤكد على أهمية الجذور بالنسبة للشجرة، وربط هذه الفكرة بمصادر الدعم الذاتية، ونقاط القوة الشخصية في النجاح والازدهار. إضافة إلى العلاج بالفن، ومن خلال الفكاهة، بهدف التعبير عن المشكلات اليومية، وطرق حلها. والعلاج من خلال المشاركة في برامج المغامرات الخارجية، والتخييم في البرية، الذي يعزز من المسؤولية الفردية، والضبط الذاتي.

ومن أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تلك النشاطات: تحسين مفهوم الذات عند الطلبة المشاركين، وزيادة التركيز لديهم، وتحسين المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال، وتحسين مهارة إدارة الوقت، وتحسين التعامل مع الضغوط النفسية وإدارة النزاع، وزيادة حس المسؤولية، واستخدام أسلوب حل المشكلات، وتعزيز العمل الجماعي، وتعزيز التفكير الإبداعي. وقد خلصت الدراسة إلى تقديم توصية للمعنيين في مجال التسرب الدراسي على ضرورة تضمين تلك البرامج القائمة على النشاطات التفاعلية، والتي تلبي حاجات الطلبة في المعرفة، والاكتشاف، والمرح، والاندماج الاجتماعي، والاستقلالية، ضمن سياساتهم وخططهم الوطنية الهادفة إلى الحد من ظاهرة التسرب.

وتناولت دراسة سكارجل وسمنك Schargel, and Smink (2001) خمس عشرة استراتيجية للحد من التسرب، والتي اعتبرت من قبل المركز الوطني الأمريكي الأكثر فعّالية في تقليل معدلات التسرب، حيث أنها طبقت بنجاح على جميع المراحل التعليمية في الولايات المتحدة، وضمن بيئات مدرسية متنوعة. وهذه الاستراتيجيات هي: **الإرشاد والإشراف الفردي:** القائم على علاقة بين المشرف والمشرف عليه، وتتصف بتقديم الرعاية والدعم والثقة. **وخدمة التعلم:** وهي خدمة مجتمعية يقدمها ذوو الخبرة في مجال التعليم للمتسربين، مما يشجع النموالشخصي والاجتماعي والمهني لدى المتسربين، ويعزز المسؤولية المدنية لديهم. **والمدارس البديلة:** وهي التي توفر للمتسربين مجموعة متنوعة من الخيارات التي قد توصلهم إلى التخرج، من خلال برامج تولي اهتماماً خاصاً لاحتياجات الطلاب الفردية والاجتماعية، ومتطلباتهم الأكاديمية للشهادة الثانوية. **وفرص ما بعد المدرسة:** وهي برامج تقوية أكاديمية، تقدمها الكثير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من المدارس بعد الدوام الرسمي، وفي العطل الصيفية، تعزز اهتمام المتسربين في جوانب متعددة، وتتسم بأهمية خاصة بالنسبة للطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسي. **والتعليم خلال الطفولة المبكرة:** وهي إحدى استراتيجيات التدخل المبكر التي تولي أهمية كبرى لتعليم الأطفال خلال فترة الطفولة المبكرة، وتقوم هذه الاستراتيجية على أن إثراء الطفل بالمعلومات في تلك الفترة قد يساعد على رفع نسبة ذكائه، مما يقلل احتمالية مواجهته لصعوبات أكاديمية مستقبلية، ويقلل من معدل المتسربين في المستقبل. **وإشراك الأهل:** تعتبر هذه الاستراتيجية إشراك الأهل في العملية التعليمية ، مؤثراً مباشراً وإيجابياً في تحصيل الأبناء، ومؤشراً دقيقاً على نجاحهم المدرسي. **وتنمية المعرفة المبكرة:** التي تقوم على مساعدة الطلاب ضعيفي التحصيل؛ ليدركوا بأن التركيز على مهارات القراءة والكتابة، هي الأساس من أجل التعلم الفعّال في جميع المواضيع. **والتنمية المهنية:** وتقوم هذه الاستراتيجية على أهمية تقديم الدعم المهني للمعلمين العاملين مع الطلبة الأكثر عرضة لخطر التسرب، بحيث توفر لهم الفرص لتطوير مهاراتهم التدريسية، والتدرب على تقنيات واستراتيجيات مبتكرة. **والتعلم الفعّال:** إذا أظهر المعلم للطلبة بأن هناك طرقاً عدة للتعلم، فإنهم سيجدون طرقاً جديدة وإبداعية لحل مشكلاتهم المدرسية والحياتية، وسيحققون النجاح الأكاديمي، ويصبحون متعلمين مدى الحياة. **وتكنولوجيا التعليم:** تركز هذه الاستراتيجية على ضرورة إدخال تكنولوجيا التعليم التي من شأنها إيصال المعلومات للطلبة بطرق تدريجية ومشوقة، تغطي قدراتهم المتعددة، وتزيد من دافعيتهم للتعلم، ومن قدرتهم على تبني أشكال مختلفة من أنماط التعلم. **والتعليمات الفردية:** التي تضم برامج تعليمية فردية، يقوم المعلم من خلالها بتقديم تعليمات لكل طالب، وتتصف بالمرونة، ووفقاً لحاجاته التعليمية، باستخدام أنشطة لآمنهجية. **ونظام التجديد المستمر:** الذي يعنى بعملية التجديد المستمرة لتقييم الأهداف والسياسيات التعليمية، والنظام الهيكلي للمدرسة، وفقاً لمدى فعاليتها على مجموعة من المتعلمين. **والتعاون المدرسي- المجتمعي:** حيث تتعأو ن كل مصادر الدعم المجتمعي مع المدرسة؛ لتحسين البيئة المدرسية؛ مما يؤهل الطلبة لتحقيق النجاح في الحياة المدرسية. **والتعليم المهني:** تطبيق برامج في الإرشاد المهني ، التي تؤهل الطلبة من ذوي المهارات الخاصة للانتقال إلى مهن تتفق مع مهاراتهم، ومتطلبات سوق العمل الحالية. **والمدارس الآمنة:** تطبيق خطط وقائية وعلاجية لمشكلة العنف في المدارس، يتم من خلالها تدريب الطلبة على المهارات الاجتماعية، وإدارة الأزمات، وإدارة النزاعات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبحثت دراسة بيرجيسون Bergeson (2003) أهم البرامج التي تساعد الطلبة المتسربين على استكمال تعليمهم. ومنها:

أولاً: برامج التدخل المبكر: التي تعنى بإعادة البناء التنظيمي للمدرسة؛ ليكون واضحاً، وفعّالاً، وداعماً، ومرناً، وعادلاً لجميع الطلبة، بغض النظر عن الفروقات الثقافية والأكاديمية والفردية بينهم، ليكون التركيز على الفرد وليس على الحصص الدراسية والمناهج التعليمية. مع إشراك الطلبة في القرارات المتعلقة بهم، وتوفير الجو المدرسي الذي من شأنه تدعيم مفهوم الذات لديهم، والثقة بالنفس، ومهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية.

ثانياً: البرامج التكيميلية: هي البرامج التي تقدم دعماً إضافياً للطلبة من خلال: إعادة الحصة الصفية لمرتين، وفي وقتين مختلفين، وإنشاء ملتقيات طلابية لحل الواجبات المدرسية، وتخصيص أوقات محددة للنشاطات الترفيهية، وتدريب الطلبة على مهارات تساعدهم على التخلص من الكحول، والمخدرات، والعنف. إضافة إلى تدريبهم على المهارات التي تزيد من شعبيتهم في المدرسة، ومن قدرتهم على التعامل مع المشكلات المدرسية.

ثالثاً: البرامج المساعدة: التي تقدم للطلبة الدعم الأكاديمي، والإجتماعي مثل التدريب على تعزيز الالتزام بالدوام المدرسي، والحصول على التقدير الاجتماعي لدى الطلبة، وتدعيم مصادر الدعم الداخلية والخارجية، وزيادة الدافعية للتعلم، والتخطيط للمهن المستقبلية لديهم، وتحسين اللغة الإنجليزية للأقليات.

رابعاً: برامج المدراس المتعددة: التي تقوم على أسس متعددة مثل: المنافسة، أو تقديم المساعدة الأكاديمية، أو استقلالية التعلم، أو المناهج المساعدة، أو التعليم المنزلي. وتتصف هذه البرامج بالمرونة، وتعدد أو قات تقديم الدعم، كما أن التعاون من خلالها يكون بالتنسيق مع مشرفٍ ما، وليس بحضور الحصص الصفية. ومن أمثلتها البرامج التي تقدم الدعم الاجتماعي والأكاديمي للطلبة الأكثر عرضة للخطر، والمعدة لتطوير ورعاية التميز والإبداع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً: برامج التعليم المستمر: التي تهدف إلى مساعدة الطلبة على تحديد أهدافهم التعليمية، وتحسين دافعيتهم للتعلم، وتحصيلهم الأكاديمي، وتشجيعهم على استكمال دراستهم، ورفع معدلات التخرج لديهم. وتتصف هذه البرامج بمرونتها، حيث يمكن تعديل المنهاج الدراسي، بما يتناسب مع حاجات الطلبة، وثقافة أسرهم، وباشتمالها على الكثير من النشاطات اللامنهجية، إضافة إلى التدريب المهني، والدعم الفعّال للطلبة من قبل كل العاملين فيها، والتركيز على تقديم الإرشاد النفسي والأكاديمي، ولاسيما استخدام أسلوب النمذجة بالمشاركة.

وقدمت هذه الدراسة عدة إرشادات تعين القائمين على تطوير برامج للتعامل مع التسرب الدراسي، أهمها: تحديد مجمتع الدراسة الخاص بالطلاب المراد تقديم الخدمات لهم، وتحديد فريق العمل الذي سيتعاون في تطوير وتطبيق البرنامج، بما في ذلك تحديد الأدوار لكل منهم. وتحديد رؤية البرنامج وأهدافه ومنهجيته. ووضع خطة عمل تضم استراتيجيات التنفيذ، وتحدد الأولويات، ومصادر الدعم المادي المتاحة. إضافة إلى تحديد أساليب القياس والتقييم لمخرجات البرنامج، من حيث فعاليته، ومدى استفادة الفئة المستهدفة منه. مع إعطاء أهمية كبرى لتطبيق البرنامج ضمن نظام واضح من حيث القواعد السلوكية المتوقعة منهم، وفي مكان يشعر به الطلبة بالانتماء، وبتوجيه الجهود خلال التطبيق لتشجيع الطلبة على التفاعل مع البرنامج، كفرصة لتحسين حياتهم، وليس أمراً مفروضاً عليهم.

هدفت دراسة كوب وزملائه (٢٠٠٥) .Cobb, et al إلى التعرف على العلاقة بين استخدام التدخلات المعرفية السلوكية في الحد من التسرب والعنف اللفظي أو الجسدي، لدى الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتألفت عينة الدراسة من ٧٩١ طالباً من المدارس المتوسطة والثانوية (حكومية وخاصة وغير نظامية)، ممن يعانون من تشتت الانتباه، وفرط النشاط، واضطرابات التعلم، أو اضطرابات نفسية مثل: القلق، والاكتئاب، التي ترتبط بأساليب تفكير لاعقلانية، أو إعاقات جسدية. وقد اشتملت الدراسة تدريب عينة المشاركين ضمن برنامج إرشادي جمعي، يستند إلى الاتجاه المعرفي السلوكي، على مدار ٢٠ جلسة، خلال ١٠ أسابيع، ومدة كل منها حصة صفية عادية (٥٠ دقيقة). وتضمن البرنامج الإرشادي التدريب على: حل المشكلات، والضبط الذاتي، ومهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية، والاسترخاء، وإعطاء التعليمات الذاتية، وإدارة الغضب باستخدام بعض الأساليب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعرفية والسلوكية مثل: الانتباه الإيجابي للسلوك المناسب، والحديث الذاتي الإيجابي، والتعزيز الايجابي والاجتماعي، ولعب الدور، والنمذجة بالمشاركة، والتغذية الراجعة، وتقديم المعلومات، والتلخيص، ومناقشة الأفكار اللاعقلانية. وخلصت الدراسة إلى فعالية التدخلات المعرفية السلوكية في الحد من التسرب والعنف اللفظي أو الجسدي لدى الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية، على اختلاف البيئات التعليمية والأعمار، والفروق الفردية والجنسية، والحاجات الإرشادية. وقد أظهرت النتائج بأن مهارة الضبط الذاتي كان لها أعلى الدلالات الإحصائية؛ مما يشير إلى أهميتها في تغيير السلوك عند عينة المشاركين. وقدمت الدراسة قائمة بأسماء المراجع الهامة التي تساعد العاملين في مجال التربية على تطبيق التدخلات المعرفية السلوكية، في الحد من المشكلات المدرسية المختلفة لدى الطلبة ضمن بيئتهم التعليمية.

وفي دراسة غنيم (٢٠٠٥) تم التعرف على أثر برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية المناسبة، في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية لدى (٢٨) طالبة من الصف الأول الثانوي، حيث تم تقسيم هذه العينة مناصفةً بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية. تضمن البرنامج الإرشادي تدريب المجموعة التجريبية على سبع مهارات دراسية هي: القراءة الفعالة، وتنظيم الوقت ووضع جدول دراسي، والتركيز، وتدوين الملاحظات، والاستعداد للامتحان، وكتابة التقرير، واستخدام المكتبة. وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى دافعية الإنجاز، ومستوى التحصيل الدراسي، ومستوى المهارات الدراسية لأفراد المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة باطلاع المسؤولين في التربية والتعليم لأهمية الموضوع وأثره على التحصيل الدراسي، وتوعية الآباء والأمهات بموضوع المهارات الدراسية وأهميتها في التفوق الدراسي لدى الأبناء، إلى جانب استفادة المرشدين التربوين من نتائج الدراسة في بعض مشكلات التحصيل الناتجة عن عادات غير مناسبة في الدراسة.

وقد أشار روبنسون Robinson (2007) في دراسته إلى عدة استراتيجيات معرفية سلوكية، تساعد الطلبة ممن يصعب عليهم التعامل مع المشكلات المدرسية، في اكتساب سلوكيات مناسبة تمكنهم من الاندماج الاجتماعي في البيئة المدرسية، وتعزز من قدرتهم على التعامل مع المشكلات التي تنشأ فيها. ومن أهم الاستراتيجيات التي تناولتها الدراسة: النمذجة المعرفية، وحل المشكلات، وإعطاء التعليمات الذاتية، والمهارت الاجتماعية، ومهارات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاتصال، وتوكيد الذات، والضبط الذاتي. وأظهرت الدراسة أن الطلبة عادةً ما يحققون أهداف التعليم الأساسية، في أثناء تفاعلهم مع الآخرين من مدربين ومعلمين، وزملاء الدراسة، فمن خلال الملاحظة يكتسبون القدرة على أن يكونوا أفراداً مستقلين ومنتجين، وقادرين على اختيار سلوكيات حكيمة. إلا أن الطلبة ممن يعانون من الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية، يفشلون في اكتساب تلك القدرات والمهارات بطريقة تلقائية؛ مما يجعلهم يظهرون نسباً عالية بالمقارنة مع نظرائهم من السلوكات المضطربة مثل العدوانية، أو الإذعان، ويواجهون تحديات كبيرة في البيئة المدرسية، تتمثل بالضعف الأكاديمي، وعدم القدرة على التركيز في المهمات الدراسية، والاندفاعية، وعدم القدرة على ضبط الذات، والتغيب عن المدرسة، وضعف الاندماج الاجتماعي مع الزملاء، إضافة إلى عدم احترام السلطة، وإظهار استجابات غير مناسبة في الغرفة الصفية، أو خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، تعكس دافعية منخفضة للتعليم؛ مما يوجد الحاجة إلى تدريبهم على المهارات التوافقية المعرفية والسلوكية، التي تساعدهم على التعامل مع تلك المشكلات المدرسية، واختيار السلوكات المناسبة. وقد أوصت الدراسة بأن يتم تدريب الطلبة على تلك المهارات من قبل المعلم، وبشكلٍ تدريجي يزيد من احتمالية نجاحهم بتعميمها، في مواقف حياتهم اليومية، مع ضرورة تقديم التبرير المنطقي لكل مهارة، وإعطاء الواجبات المنزلية.

وأجرى شواشرة (٢٠٠٧) دراسة حالة هدفت إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في الإنجاز والتحصيل الدراسي، ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات، حيث تمت مراقبته وتوثيق الملاحظات حول مواقفه ومعارفه واتجاهاته، ومفهومه عن الذات، واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجا إرشاديا تربويا لزيادة دافعية الإنجاز في أو قات محددة تم تنفيذه في غرفة الإرشاد التربوي في مدرسته. وقد تضمن البرنامج الإرشادي ست جلسات اشتملت على بناء العلاقة الإرشادية بين الحالة والمرشد على أساس التقبل غير المشروط والاحترام، وشرح المشكلة للطالب بناء على ما توفر من معلومات للمرشد، وإجراء بعض الاختبارات المرتبطة بالدافعية والإنجاز وحل المشكلات، وتحديد الظروف التي أدت إلى تدني الدافعية، والأفكار اللاعقلانية لدى الحالة، وتدريب الطالب على التعبير عن مشاعره، والتعرف على سلوكياته في المدرسة، واستخدام أسلوب التعزيز عند إظهار التقدم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الإرشاد التربوي المطبق كان فاعلا في إثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله الأكاديمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هدفت دراسة طنوس (٢٠٠٧) إلى بيان أثر التدريب على استراتيجية في حل المشكلة المستند إلى السمات الانفعالية – السلوكية في تنمية دافعية التعلم لدى عينة تكونت من (٤٨) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الذين يمتلكون سمات انفعالية – سلوكية منخفضة، وتبعاً لاختلاف الجنس، تم تقسيم أفراد الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (٢٤) طالبا وطالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٢٤) طالبا وطالبة، بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي لدافعية التعلم. كما استخدم في هذه الدراسة مقياسين: المقياس الأول هو الصورة المعربة من مقياس دافعية التعلم، لتحديد مستوى دافعية التعلم لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده. أما المقياس الثاني فهومقياس تقدير السمات الانفعالية – السلوكية (BERS-2) بعد تعريبه وتقنينه إلى الصورة الأردنية واستخراج دلالات الصدق والثبات له، لتحديد الطلبة ذوي السمات الانفعالية والسلوكية المنخفضة. وقد قام الباحث بتصميم برنامج تدريبي مبني في ضوء الأبعاد الستة لمقياس تقدير السمات الانفعالية – السلوكية، حيث تلقى أفراد المجموعة التجريبية التدريب على هذه الأبعاد باستخدام استراتيجيتي العصف الذهني وتحليل الوسائل بواقع (١٣) جلسة تدريبية مدة كل منها (٥٠) دقيقة على مدار أربعة أسابيع بواقع ثلاثة لقاءات لكل أسبوع.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية دافعية التعلم لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.أما فيما يتعلق بالأبعاد الفرعية الستة لمقياس دافعية التعلم فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على البعد الخامس لمقياس دافعية التعلم (بعد الطاعة) لصالح الإناث، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على البعد الثالث لمقياس دافعية التعلم (بعد الاجتماعية) لصالح الذكور، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الأبعاد الفرعية الأخرى (الميل، والدفء، والكفاءة، والمسؤولية) لمقياس دافعية التعلم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل الجنس والمجموعة على الاختبار البعدي لدافعية التعلم على البعد الثالث لمقياس دافعية التعلم (بعد الاجتماعية) لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل الجنس والمجموعة على الاختبار البعدي لدافعية التعلم بين الذكور والإناث، على البعد الخامس لمقياس دافعية التعلم (بعد الطاعة) ولصالح الإناث. وقد قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى حل المشكلة والهادف إلى تنمية دافعية التعلم لدى الطلبة من خلال حصص صفية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إضافية تقدم للطلبة بواسطة المرشدين التربويين في المدارس بعد أن يتلقوا التدريب المناسب على استخدام هذه البرامج، بالإضافة إلى تصميم برامج تدريبية قائمة على استراتيجيات حل المشكلة (العصف الذهني، وتحليل الوسائل والغايات) على المواد التي يواجه الطلبة صعوبات في دراستها وفهمها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع التسرب الدراسي، وأشارت إلى العوامل المرتبطة به مثل: التحصيل الأكاديمي، والدافعية للتعلم، ومهارات التعامل مع المشكلات الدراسية، والهجرة القسرية للطلاب المتسربين، وانتشار الأفكار اللاعقلانية لدى المتسربين، وبعض البرامج الإرشادية التي هدفت للحد من التسرب الدراسي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث عينتها التي اشتملت على المتسربين من المراهقين العراقيين المتواجدين في الأردن. فيما تختلف عن الدراسات السابقة التي تناولت نفس العينة، التي أعدتها بعض المنظمات الإنسانية، في أن تلك الدراسات سعت إلى بحث أو ضاع العراقيين ومشكلاتهم في الدول المضيفة بشكل عام، بما فيها التسرب الدراسي، بينما تهدف هذه الدراسة إلى التعمق بهذه المشكلة، وفقاً لأدوات وإجراءات أعدت لهذه الغاية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتسربين العراقيين في منطقة عمان الشرقية، إضافة إلى البقعة، وموبص، وعين الباشا، والبالغ عددهم (٥٠,٠٠٠) متسرب عراقي تقريباً، حسب إحصاءات المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين (UNHCR, 2007)، ويجدر بالذكر بأن الأرقام والإحصائيات المتعلقة بالعراقيين قد تتفأو ت تبعاً للجهات المختلفة، والطرق الإحصائية، وبأنها قابلة للزيادة والنقصان المستمرين، بسبب دخول أعداد جديدة منهم إلى الأردن، وخروج أعداد أخرى تبعاً لعملية التوطين إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

وبيّن رئيس قسم الإحصاءات في وزراة التربية والتعليم (٢٠٠٩) من خلال اتصال هاتفي قامت به الباحثة، بأنه لا يوجد أي إحصاءات رسمية من قبل الوزارة فيما يتعلق بعدد المتسربين العراقيين في الأردن، كما أنه بين أن المعلومات المعلنة عن أعداد الملتحقين في المدارس غير دقيقة، بسبب كثرة تنقل العراقيين في مناطق عمان ومدارسها، وإعادة توطين العديد منهم، بالإضافة إلى كون الإحصاءات المعلنة مرتبطة بأعداد الملتحقين بالمدارس في بداية العام الدراسي، والتي لا تتبعها إحصاءات مرتبطة بعدد الذين استمروا في الدراسة، مما عنى بالنسبة له زيادةً إضافيةً متوقعة في عدد المتسربين العراقيين في الأردن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة المسحية المتيسرة من (١٢٠) متسرباً من المراهقين العراقيين في منطقة عمان الشرقية، إضافة إلى البقعة، وموبص، وعين الباشا. وتكونت عينة الدراسة التجريبية من المتسربين المراهقين العراقيين والذين يتلقون خدمات إنسانية في مؤسسة الإغاثة الدولية Relief International (RI) ضمن مركزي الوحدات وجبل النصر، حيث تم اختيار المتسربين الراغبين في المشاركة، والبالغ عددهم واحداً وأربعين مشاركاً، ممن قاموا بتعبئة النموذج الخاص بذلك، والمعد من مؤسسة الاغاثة، ثم تم توزيع أفراد الدراسة التجريبية عشوائياً إلى المجموعتين التجريبية والضابطة، بحيث تضمنت التجريبية عشرين متسرباً، فيما ضمت المجموعة الضابطة واحداً وعشرين متسرباً. وقد انسحب جميع المشاركين العشرة التابعين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لمركز جبل النصر من مجموعتي الدراسة بسبب رغبة سبعة منهم بالالتحاق بنشاطات ترفيهية تقدمها مؤسسة زين الشرف التنموية، وإعادة توطين الثلاثة الباقين، بالإضافة إلى انسحاب أحد المشاركين من مركز الوحدات بداعي الالتحاق بالعمل، ليتبقى ثلاثون مشاركاً من مركز الوحدات فقط، تم إعادة توزيعهم عشوائياً ًإلى المجموعتين التجريبية والضابطة، بحيث ضم كل منها خمسة عشر متسرباً. وفيما يلي توضيح لخصائص أفراد عينتي الدراسة المسحية والتجريبية.

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة المسحية

توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث العمر على النحوالمبين في الجدول (١)

الجدول ١: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ١٤ سنة	٣٦	٣٠,٠
١٤-١٦ سنة	٢٩	٢٤,٢
أكثر من ١٦ سنة	٥٥	٤٥,٨
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١) أن ٣٠% من أفراد العينة أقل من ١٤ سنة، وأن ٢٤,٢% من أفراد عينة الدراسة ١٤-١٦ سنة، وأن ٤٥,٨% من أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكثر من ١٦ سنة.

ويبيّن الجدول (٢) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث الجنس:

الجدول ٢: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٧٢	٦٠,٠
إناث	٤٢	٤٠,٠
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (٢) أن ٦٠% من أفراد العينة الدراسة ذكور، وأن ٤٠% من أفراد عينة الدراسة إناث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر الجدول (٣) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث المستوى التعليمي:

الجدول ٣: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
من الصف الأول – أقل من العاشر	٩٥	٧٩,٢
العاشر– الأول الثانوي	٢٥	٢٠,٨
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (٣) أن ٧٩,٢% من أفراد عينة الدراسة من المستوى التعليمي ما بين الصف الأول – واقل من العاشر، وأن ٢٠,٨% من أفراد عينة الدراسة من المستوى التعليمي عاشر– الأول الثانوي.

ويظهر الجدول (٤) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث سنة الوصول إلى الأردن:

الجدول ٤: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث سنة الوصول إلى الأردن

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
قبل عام ٢٠٠٠	٩	٧,٥
٢٠٠٠–٢٠٠٤	٣٦	٣٠,٠
بعد عام ٢٠٠٤	٤٨	٤٠,٠
لم يجب	٢٧	٢٢,٥
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (٤) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة قد جاؤوا إلى الأردن بعد العام ٢٠٠٤ والذين شكلوا ٤٠% من إجمالي عينة الدراسة، وان ٣٠% من أفراد عينة الدراسة قد جاؤوا إلى الأردن ٢٠٠٠–٢٠٠٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبّين الجدول (٥) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث الالتحاق بمدرسة حكومية منذ المجيء إلى الأردن:

الجدول ٥: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث الالتحاق بالمدرسة في الأردن

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٥٠,٠
لا	٤٨	٤٠,٠
لم يجب	١٢	١٠,٠
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (٥) أن ٥٠% من أفراد عينة الدراسة قد التحقوا بالمدرسة بعد مجيئهم للأردن، وأن ٤٠% من أفراد عينة الدراسة لم يلتحقوا، إن ١٠% من أفراد عينة الدراسة لم يجيبوا عن السؤال.

ويبّين الجدول (٦) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث الفترة التي تم خلالها الالتحاق بالمدرسة بعد المجيء إلى الأردن :

الجدول ٦: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث الفترة التي تم خلالها الالتحاق بالمدرسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
خلال أسبوع– أقل من شهر	٢٣	١٩,١
شهر – أقل من ١١ شهراً	١٢	١٠,٠
أكثر من ذلك	٣٠	٢٥,٠
لم يجب	٥٥	٤٥,٨
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (٦) أن ١٩,١% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة خلال أسبوع– وأقل من شهر ، وأن ٥,٨% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة بعد أسبوع وأقل من شهر، وأن ١٠% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة شهر – أقل من ١١ شهراً، وأن ٢٥% من أفراد العينة التحقوا بالمدرسة بعد مرور ١١ شهراً مجيئهم إلى الأردن، وأن ٤٥,٨% من أفراد عينة الدراسة لم يجيبوا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر الجدول (٧) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث مدة الالتحاق بالمدرسة بعد المجيء إلى الأردن :

الجدول ٧: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث مدة الالتحاق بالمدرسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من أسبوع	١	٠,٨
أسبوع– أقل من شهر	٥	٤,٢
شهر – اقل من ١١ شهراً	١٠	٨,٣
أكثر من ذلك	٤٣	٣٥,٨
لم يُجب	٦١	٥٠,٨
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (٧) أن ٠,٨% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة لمدة أقل من أسبوع، وأن ٤,٢% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة لمدة أسبوع وأقل من شهر، وأن ٨,٣% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة مدة شهر وأقل من ١١ شهراً، وأن ٣٥,٨% من أفراد العينة التحقوا بالمدرسة التحقوا بالمدرسة أكثر من ١١ شهراً، وان ٥٠,٨% من أفراد عينة الدراسة لم يجيبوا.

ويبيّن الجدول (٨) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث عدد الأصدقاء المتسربين من المدرسة والذين أعمارهم تتراوح ٦–١٨:

الجدول ٨: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث عدد الأصدقاء المتسربين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣	٤٥	٣٧,٥
٣–٦	٦	٥,٠
أكثر من ٦	٤	٣,٣
لم يُجب	٦٥	٥٤,٢
المجموع	١٢٠	١٠٠,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٨) أن ٣٧,٥% من أفراد عينة الدراسة لديهم اقل من ٣ أصدقاء متسربين، وأن ٥% من أفراد عينة الدراسة عدد أصدقائهم المتسربين ٣-٦ أفراد، وأن ٣,٣% من أفراد عينة الدراسة لديهم أكثر من ٦ أصدقاء متسربين. في حين أن ٤٥,٨٥ لم يُجب عن هذا السؤال.

ويظهر الجدول (٩) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث أهم الأحداث التي مروا بها في العراق:

الجدول٩: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث أهم الأحداث التي مروا بها في العراق

الأحـــــداث	التكرار	النسبة المئوية
قتل أو فقدان أحد أفراد العائلة أو الأقارب	٧٦	%١٧,٩
قتل أو فقدان أحد الأصدقاء	٦٧	%١٥,٨
اختطاف أو تهديد الشخص نفسه	٥١	%١٢,٠
اختطاف أو تهديد أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء	٤٨	%١١,٣
التعرض لمواقف مخيفة مثل هجوم المليشيات على المنزل، أو اقتحام الملثمين أو تعرض البيت للقصف أو غير ذلك	٥٣	%١٢,٥
التعرض للإساءة من داخل أو خارج الأسرة	٨٦	%٢٠,٣
تعرض أحد أفراد عائلتك أو أصدقائك المقربين إلى الإساءة أو التعذيب	١٩	%٤,٥
تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من الإيذاء بسبب انتمائه العقائدي	١٧	%٤,٠
وجود أحداث قهرية أخرى	٧	%١,٧

يتضح من الجدول (٩) أن أعلى نسبة مئوية لأهم الاحداث التي مرت بها عينة الدراسة المسحية في العراق كانت للفقرة التي تنص على "التعرض للإساءة من داخل أو خارج الأسرة" بنسبة مئوية بلغت (٢٠,٣%)، تليها الفقرة التي تنص على "قتل أو فقدان أحد أفراد العائلة أو الأقارب " بنسبة مئوية بلغت (١٧,٩%)، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "قتل أو فقدان أحد الأصدقاء " بنسبة مئوية بلغت (١٥,٨%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على "التعرض لمواقف مخيفة مثل هجوم المليشيات على المنزل، أو اقتحام الملثمين أو تعرض البيت للقصف أو غير ذلك " بنسبة مئوية بلغت (١٢,٥%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر الجدول (١٠) توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث أهم الأحداث التـــي مروا بها في الأردن:

الجدول ١٠: توزع أفراد عينة الدراسة المسحية من حيث أهم الأحداث التي مروا بها في الأردن

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصـــدقاء لأي نـــوع من الإيذاء بسبب انتمائه العقائدي	٨	١٦,٠
تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقـــارب أو الأصـــدقاء للإبعـــاد المفاجئ من قبل دائرة الإقامة والحدود	٧	١٤,٠
تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصـــدقاء لأي نـــوع من المواقف المخيفة مثل السرقة، التهديد، النزاعات مع الجيران	٦	١٢,٠
تعرضك للإساءة من داخل الأسرة	٤	٨,٠
تعرضك للضرب أو الإساءة في الشوارع الأردنية	١١	٢٢,٠
رفض قبولك في المدارس الأردني	١٣	٢٦,٠
إذا كانت هناك أحداث أخرى في الأردن تركت أثراً في نفسك، أرجو ذكرها	١	٢,٠

يتضح من الجدول (١٠) أن أعلى نسبة مئوية لأهم الأحداث التي مرت بها عينة الدراسة المسحية في الأردن كانت للفقرة التي تنص على " رفض قبولك في المدارس الأردنية " بنسبة مئوية بلغت (٢٦ %)، تليها الفقرة التي تنص على "تعرضك للضرب أو الإساءة في الشوارع الأردنية" بنسبة مئوية بلغت (٢٢%)، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من الإيذاء بسبب انتمائه العقائدي" بنسبة مئوية بلغت (١٦%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على "تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء للإبعاد المفاجئ من قبل دائرة الإقامة والحدود" بنسبة مئوية بلغت (١٤%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: خصائص مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة

توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث العمر على النحوالمبين في الجدول (١١)

الجدول ١١: توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٤ سنة	١١	٣٦,٧
١٤-١٦ سنة	٤	١٣,٣
أكثر من ١٦ سنة	١٥	٥٠,٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١١) أن ٣٦,٧% من أفراد عينة اقل من ١٤ سنة، وان ١٣,٣% من أفراد عينة الدراسة ١٤-١٦ سنة، وان ٥٠% من أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكثر من ١٦ سنة.

ويظهر الجدول (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث الجنس:

الجدول ١٢: توزيع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٢٣	٧٦,٧
إناث	٧	٢٣,٣
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١٢) أن ٧٦,٦% من أفراد عينة الدراسة ذكور، وان ٢٣,٣% من أفراد عينة الدراسة إناث.

ويظهر الجدول (١٣) توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث المستوى التعليمي:

الجدول ١٣: أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
من الصف الأول – اقل من العاشر	21	٧٠,٠
العاشر – الأول الثانوي	٣	١٠,٠
لم يُجب	٦	٢٠,٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٣) أن ٧٠% من أفراد عينة الدراسة من المستوى التعليمي ما بين الصف الأول – واقل من العاشر ، وأن ١٠% من أفراد عينة الدراسة من المستوى التعليمي عاشر– الأول الثانوي، وأن ٢٠% من لم يجيبوا.

ويبيّن الجدول (١٤) توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث سنة الوصول إلى الأردن:

الجدول ١٤: توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث سنة الوصول إلى الأردن

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
قبل عام ٢٠٠٠	٧	٢٣,٣
٢٠٠٠-٢٠٠٤	٥	١٦,٧
بعد عام ٢٠٠٤	٧	٢٣,٣
لم يُجب	١١	٣٦,٧
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١٤) ٢٣,٣% من أفراد عينة الدراسة جاؤوا إلى الأردن قبل عام ٢٠٠٠، وان ١٦,٧% من أفراد عينة الدراسة جاؤوا إلى الأردن بين أعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٤، وأن ٢٣,٣% من أفراد عينة الدراسة جاؤوا بعد عام ٢٠٠٤، وان ٣٦,٧% من أفراد الدراسة لم يجيبوا.

ويظهر الجدول (١٥) توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث الالتحاق بمدرسة حكومية منذ المجيء إلى الأردن:

الجدول ١٥: توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث الالتحاق بالمدرسة في الأردن

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣	٤٣,٣
لا	١١	٣٦,٧
لم يُجب	٦	٢٠,٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٥) أن ٤٣,٣% من أفراد عينة الدراسة قد التحوا بالمدرسة بعد مجيئهم للأردن، وان ٣٦,٧% من أفراد عينة الدراسة لم يلتحقوا، إن ٢٠% من أفراد عينة الدراسة لم يجيبوا عن السؤال.

ويبيّن الجدول (١٦) توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث الفترة التي تم خلالها الالتحاق بالمدرسة بعد المجيء إلى الأردن:

الجدول ١٦: توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث الفترة التي تم خلالها الالتحاق بالمدرسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
خلال أسبوع– أقل من شهر	٢	٦,٧
شهر – اقل من ١١ شهراً	٤	١٣,٣
أكثر من ذلك	٦	٢٠,٠
لم يُجب	١٨	٦٠,٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١٦) أن ٦,٧% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة خلال أسبوع وأقل من شهر، وأن ١٣,٣% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة شهر– اقل من ١١ شهراً، وان ٢٠% من أفراد العينة التحقوا بالمدرسة بعد مرور ١١ شهراً من مجيئهم إلى الأردن، وأن ٦٠% من أفراد عينة الدراسة لم يجيبوا.

ويظهر الجدول (١٧) توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث مدة الالتحاق بالمدرسة بعد المجيء إلى الأردن:

الجدول ١٧: توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث مدة الالتحاق بالمدرسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اقل من أسبوع	٠	٠
أسبوع– اقل من شهر	١	٣,٣
شهر – اقل من ١١ شهر	٣	١٠,٠
أكثر من ذلك	٨	٢٦,٧
لم يُجب	١٨	٦٠,٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٧) وأن ٣,٣% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة لمدة أسبوع وأقل من شهر، وأن ١٠% من أفراد عينة الدراسة التحقوا بالمدرسة مدة شهر وأقل من ١١ شهراً، وان ٢٦,٧% من أفراد العينة التحقوا بالمدرسة التحقوا بالمدرسة أكثر من ١١ شهراً، وأن ٦٠% من أفراد عينة الدراسة لم يجيبوا.

ويظهر الجدول (١٨) توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث عدد الأصدقاء المتسربين من المدرسة والذين أعمارهم تتراوح ٦-١٨ على النحو التالي :

الجدول ١٨: توزع أفراد عينة الدراسة التجريبية من حيث عدد الأصدقاء المتسربين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٣	١٢	٤٠,٠
٣-٦	٣	.١٠
أكثر من ٦	٥	١٠,٠
لم يُجب	١٠	١٦,٧
المجموع	٣٠	٣٣,٣

من الجدول (١٨) يتضح أن ٤٠% من أفراد عينة الدراسة لديهم اقل من ٣ أصدقاء متسربين، وان ١٠% من أفراد عينة الدراسة عدد أصدقائهم المتسربين ٣-٦ أفراد، وأن ١٦,٧% من أفراد عينة الدراسة لديهم أكثر من ٦ أصدقاء متسربين. في حين أن ٣٣,٣% لم يُجب عن هذا السؤال.

أدوات الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المقابلة كأداة جمع بيانات، بالإضافة إلى أربعة مقاييس، الأول لأغرض الدراسة المسحية، والثلاثة الأخرى بهدف قياس متغيرات الدراسة الثلاثة، وفيما يلي وصف لكل مقياس ولخصائص صدقه وثباته.

أولاً: المقابلة

١- تم اجراء مقابلات من قبل الباحثة مع عشرين من المتسربين العراقيين ممن تتم متابعتهم من قبل منظمة أرض البشر، الكائنة في الهاشمي الشمالي، والمختصة بتقديم الدعم النفس- اجتماعي للعراقيين الأكثر تضرراً جراء الحرب. وستة من أهالي المتسربين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العراقيين، والمتابعين من قبل نفس المنظمة. ومع سبعة من معلمي ومرشدي ومديري المدارس الحكومية والخاصة التي تخدم العراقيين. حيث تمت مقابلة مديرة مدرسة نايفة الثانوية للبنات وهي مدرسة حكومية تقع في الهاشمى الشمالي، ومقابلة المساعدة الإدارية، والمرشدة التربوية. كما تمت مقابلة مديرة مدرسة سفإنة الثانوية وهي أيضاً مدرسة حكومية تقع في الهاشمى الشمالي، ومقابلة المساعدة الادارية، وإحدى المعلمات. بالإضافة إلى مقابلة مديرة مدرسة التطوير التربوي الأساسية للبنات، وهي مدرسة خاصة تقع في الهاشمي الشمالي وتضم عدداً من الطلاب العراقيين الذين يدرسون على حساب المؤسسات الإنسانية الداعمة لتعليم العراقيين، مثل مؤسسة إنقاذ الطفل. إضافةً إلى مقابلات مع ستة من العاملين في المؤسسات الإنسانية التي تخدم العراقيين. حيث تمت مقابلة منسق التعليم في منظمة كويست سكوب. كما تمت مقابلة مسؤول التعليم في حالات الطوارئ في منظمة اليونسف، ومقابلة منسق التعليم في مركز الوحدات التابع لمنظمة الاغاثة الدولية. بالإضافة إلى مقابلة ثلاثة مرشدين نفسيين في منظمة أرض البشر في الهاشمي الشمالي، وهي المنطقة التي تضم أكبر تجمع للعراقيين في الأردن.

٢- هدفت المقابلات التي قامت بها الباحثة إلى التعرف على العوامل ذات الصلة بالتسرب الدراسي عند المراهقين العراقيين في الأردن، من خلال توجيه سؤال مفتوح للأشخاص الذين تمت مقابلتهم، ينص على: "ما هي العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقين في الأردن، من وجهة نظرك؟ ".

٣- تم جمع المعلومات التي تم الحصول عليها من جميع المقابلات، وتحليل المعلومات إلى العوامل الأربعة الرئيسية التي ترتبط بالتسرب عند المتسربين المراهقين العراقيين في الأردن وهي: العوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل النفسية، والعوامل التربوية.

٤- تم عرض تحليل المعلومات إلى العوامل الأربعة الرئيسية التي ترتبط بالتسرب عند المتسربين المراهقين العراقيين في الأردن على اثنين من المقيمين، للتأكد من دقة التحليل.

ثانياً : استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي للمراهقين العراقيين في الأردن:

تم بناء فقرات هذه الاستبانة وصياغتها بناءً على تحليل العوامل الأربعة الرئيسية التي ترتبط بالتسرب عند المتسربين المراهقين العراقيين في الأردن، كما جاءت في المقابلات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية اثنتين وسبعين فقرة. (الملحق.٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– صدق أداة القياس

أ. **صدق المحتوى:** تم عرض الاستبانة على خمسة عشر محكماً من المختصين في علم النفس، والعاملين في الميدان، وتم استرداد ثلاث عشرة استبانة. وطلب من أولئك المحكمين الحكم على الاستبانة من خلال مدى ملاءمة أبعاد الاستبانة وشموليتها في التعبير عن مختلف العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، وقد أجمع المحكمون على ملاءمة وشمولية الأبعاد الموضوعة، إلا أنهم اقترحوا إجراء بعض التغييرات فيما يخص الصياغة اللغوية، بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات. تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، وتم إلغاء ١٣ فقرة، لتشتمل الاستبانة في صورتها النهائية على ٥٩ فقرة صيغت جميعها بالاتجاه السلبي. (الملحق٣). مدى الدرجات على هذه الاستبانة من (٥٩) إلى (٢٩٥) علامة. **وتتراوح** الاجابة على جميع فقراتها بسلم تدريجي خماسي: موافق بشدة وتأخذ العلامة ٥، وموافق وتأخذ العلامة ٤، ومحايد وتأخذ العلامة ٣ ، ومعارض وتأخذ العلامة ٢، ومعارض بشدة وتأخذ العلامة ١). والجدول (١٩) يوضح أبعاد الاستبانة، والفقرات التي تقيس كل بعد :

الجدول (١٩) أبعاد استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي للمراهقين العراقيين في الأردن

الرقم	البعد	أرقام الفقرات
١	العوامل الاقتصادية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٥٨
٢	العوامل الاجتماعية	٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ ،٢٤، ٥٥، ٥٦
٣	العوامل النفسية	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧.
٤	العوامل التربوية	٧، ١٨، ٢٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصدق التمييزي: للتحقق من صدق الأداة تم تطبيقها على عينتين من غير عينة الدراسة، الأولى من الطلبة المتسربين من المدارس، والثانية من الطلبة غير المتسربين، وتم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل التعرف على قدرة المقياس التمييزية بين الطلبة العراقيين المتسربين وعددهم (١٥) وغير المتسربين وعددهم (١٥) في العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي، والجدول (٢٠) يبين نتائج ذلك.

الجدول ٢٠: نتائج اختبار (ت) للاختلاف في العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي بين الطلبة العراقيين: المتسربين وغير المتسربين

العامل	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
العوامل الاقتصادية	متسرب	١٥	٢٤,٣٨	٥,٤٤	٥,٠٢	٠,٠٠
	غير متسرب	١٥	١٤,٨٥	٤,١٦		
العوامل الاجتماعية	متسرب	١٥	٣٠,٠٠	٦,٨٥	٤,٨٣	٠,٠٠
	غير متسرب	١٥	١٩,٠٧	٥,١٤		
العوامل النفسية	متسرب	١٥	٥٨,٧٣	١٠,٢٩	٣,٥٠	٠,٠٠
	غير متسرب	١٥	٤٧,٨٠	٦,٣٤		
العوامل التربوية	متسرب	١٥	١٠٠,٢٩	١٥,٢٨	٦,٦٣	٠,٠٠
	غير متسرب	١٥	٦٤,٥٥	١٠,٧٣		

يتضح من الجدول (٢٠) ان هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلبة المتسربين وغير المتسربين في العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي على جميع الأبعاد، فقد بلغت قيمة (ت) لها مستوى الدلالة الإحصائية، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن متوسطات المتسربين أعلى من متوسطات غير المتسربين على جميع العوامل الأربعة المرتبطة بالتسرب الدراسي، مما يعطي مؤشراً على صدق الأداة التمييزي.

ثبات أداة القياس

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) متسرباً عراقياً، من غير عينة الدراسة، وبعد مضى أسبوعين، تم اعادة التطبيق مرة أخرى، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والجدول (٢١) يبين معاملات ثبات الإعادة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٢١: معاملات ثبات الاعادة للعوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي

العامل	العدد	معامل الارتباط	الدلالة
العوامل الاقتصادية	١٥	٠,٧٣	٠,٠١
العوامل الاجتماعية	١٥	٠,٧٦	٠,٠١
العوامل النفسية	١٥	٠,٧٠	٠,٠١
العوامل التربوية	١٥	٠,٩٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٥	٠,٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢١) أن قيم معاملات الثبات تراوحت مابين (٠,٧٠-٠,٩٢) وأن جميع هذه القيم كانت دالة إحصائياً مما يعطي مؤشراً بأن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مناسبة.

ثالثاً: مقياس الدافعية للتعلم (الملحق رقم ٤.)

تم الاستعانة بمقياس الدافعية للتعلم الذي أعده عطية عام ٢٠٠٢، وقامت غنيم (٢٠٠٥) بتعديله ليلائم البيئة الأردنية، وبإيجاد معاملي الصدق والثبات له. يتضمن المقياس ستاً وتسعين فقرة، مدى الدرجات عليه من (٩٦) إلى (٤٨٠) علامة. **وتتراوح** الاجابة على جميع فقرات المقياس بسلم تدريجي خماسي: موافق بشدة وتأخذ العلامة ٥، وموافق وتأخذ العلامة ٤، ومحايد وتأخذ العلامة ٣ ، ومعارض وتأخذ العلامة ٢، ومعارض بشدة وتأخذ العلامة ١). ويحتوي هذا المقياس على مواقف افتراضية، والمطلوب اختيار الاجابة التي تنطبق على حالة الفرد من بين أربعة مواقف متوقعة.

وفيما يلي التعريف الاجرائي لكل بعد من الأبعاد التي اشتمل عليها المقياس:-

- الطموح والسعي نحو التميز: وهو دراسة القدرة على التطلع للنجاح، والتفوق من خلال التنافس مع الاخرين، كما أنه يمثل المعيار الذي يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ذات المغزى, وهو درجة الأداء والوصول إلى معيار الامتياز.
- القدرة على تحمل المسؤولية: وهي درجة التحمل تجاه الأعمال والمواقف والأحداث التي يتعرض لها الشخص ومدى قدرته على أداء تلك الأعمال.
- المثابرة والاستمرار في العمل: وهي درجة الإقبال على العمل بعزيمة وإصرار ومثابرة، والاستمرار فيه رغم كل التحديات والمعوقات التي يصادفها ومحاولة تخطيها بغية الوصول إلى الهدف المنشود.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء: وهي شعور الفرد وحاجته الشديدة والقوية إلى الدخول مع الآخرين في تسابق على هدف معين؛ من أجل الفوز بها والتميز عن الآخرين، والرغبة في التفوق الدراسي أو العمل من أجل الارتقاء بشكل ونمط الحياة الخاصة به، بهدف الوصول إلى مستوى مميز عن مستويات الآخرين.
- القدرة على الاستقلالية: وهي الاعتماد على النفس في إنجاز الأعمال والمهام بصورة جيدة، والقدرة على تحمل المسؤولية، والاعتماد على الذات ومحاولة تأكيدها، كما تعني القدرة على المبادأة، والرغبة في العمل الفردي المستقل.
- القدرة على الإتقان: وهي درجة الدقة والنظام وحسن الاداء والتركيز، التي يتميز بها الأشخاص أثناء إنجاز الأعمال والمهام، تساعدهم على إنجاز الأعمال بشكل جيد وسريع ومنظم، وعلى اكمل وجه.
- الثقة بالنفس وإحترام الذات: وهي درجة التقييم الإيجابي التي يشعر بها الأشخاص تجاه أنفسهم وقدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم النفسية والاجتماعية والمهنية، ودرجة التقدير والوعي بالذات نحو أنفسهم، ونحوالآخرين المحيطين بهم.
- التوجه للمستقبل: وهومدى إهتمام الفرد بالأهداف القريبة المدى والبعيدة المدى، المرتبطة بأسلوب حياته ومستقبله الدراسي، ومحاولة فهم تلك الأهداف وتطويرها وكيفية الاستفادة منها.

صدق أداة القياس:

قامت غنيم بإيجاد صدق المحتوى عن طريق عرض الفقرات على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة الاردنية، حيث طلب من المحكمين إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات لكل بعد من الأبعاد الثمانية، وبيان فيما إذا كان هناك تكرار أو تشابه بين الفقرات. وفي ضوء رأي المحكمين تم حذف الفقرات المتشابهة. فتألف المقياس في صورته النهائية من (٩٦) عبارة تقيس مستوى دافعية الانجاز في (٨) أبعاد رئيسة، بواقع (١٢) عبارة لكل بعد، والجدول (٢٢) يوضح أبعاد مقياس دافعية التعلم والفقرات التي تقيس كل بعد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٢٢: أبعاد مقياس الدافعية للتعلم

الرقم	البعد	أرقام الفقرات
١	**الطموح والسعي نحو التميز**	١-٩-١٥-٢٨-٣٧-٤٣-٤٨-٥٥-٦٤-٧٠-٧٧-٨٤
٢	**القدرة على تحمل المسؤولية**	٢-١٠-١٦-٢٩-٣٨-٤٤-٤٩-٥٦-٧٤-٧٨-٨٩-٩٣
٣	**المثابرة والإستمرار في العمل**	٣-١١-١٧-١٩-٣٩-٤٥-٥٠-٥٧-٦٥-٧٩-٩٠-٩٤
٤	**المنافسة والرغبة في التفوق والإرتقاء**	٤-١٢-٢٠-٢٣-٣٠-٤٥-٥١-٦٦-٧١-٧٥-٨٥-٩٥
٥	**القدرة على الإستقلالية**	٥-١٣-١٨-٢٤-٣٣-٥٨-٦١-٦٧-٧٢-٧٦-٨٢-٩١
٦	**القدرة على الإتقان**	٦-١٤-٢١-٢٥-٣١-٣٤-٤٠-٥٢-٦٨-٨٠-٨٦-٩٢
٧	**الثقة بالنفس وإحترام الذات**	٧-٢٢-٢٦-٣٢-٣٥-٤١-٥٣-٥٩-٦٢-٧٣-٨٣-٨٧
٨	**التوجه للمستقبل**	٨-٢٧-٣٦-٤٢-٤٧-٥٤-٦٠-٦٣-٦٩-٨١-٨٨-٩٦

ويوضح الجدول (٢٣) اتجاه الفقرات لمقياس الدافعية للتعلم على النحو التالي:

الجدول (٢٣) اتجاه الفقرات لمقياس الدافعية للتعلم

الرقم	اتجاه الفقرات	أرقام الفقرات
١	**سلبي**	١-٥-٨-١٣-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٣-٢٥-٢٦- ٢٧-٢٩- ٣٠- ٣٢- ٣٤- ٣٥- ٣٦-٣٧-٣٩-٤٠-٤١-٤٩-٥١- ٥٤- ٥٦- ٥٧-٥٨- ٦١-٦٤-٦٥-٦٦-٦٨-٧١-٧٣-٧٤-٧٦-٨١-٨٤-٨٥-٨٧-٨٨- ٩١-٩٢-٩٣-٩٤.
٢	**ايجابي**	٢-٣-٤-٦-٧-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٨- ٣١-٣٣-٣٨-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٥٠-٥٢-٥٣-٥٥- ٥٩-٦٠-٦٢-٦٣-٦٧-٦٩-٧٠-٧٢-٧٥-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨٢- ٨٣-٨٦-٨٩-٩٠-٩٥-٩٦.

كما عملت غنيم على إيجاد الصدق التمييزي من خلال تطبيقه على عينتين، تكونت كل منها من (٢٠) طالبة، الأولى من مجموعة الطالبات اللواتي وصفن من قبل المعلمات بمستوى منخفض من الدافعية، والثانية من مجموعة الطالبات اللواتي وصفن من قبل المعلمات بمستوى مرتفع من الدافعية، وللتعرف على قدرة المقياس في التمييز بين المجموعتين وفقاً لمستوى الدافعية تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، حيث تم إجراء مقارنة بين نتائج المجموعتين على كل بعد من أبعاد المقياس. وقد أظهرت النتائج وجود فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الطالبات، وفي جميع أبعاد المقياس لصالح أفراد المجموعة الذين تم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصفهم بأنهم ذوي دافعية مرتفعة من قبل معلميهم، تعزى لمتغير المجموعة، مما يعني أن للمقياس قدرة مرتفعة على التمييز بين الطلبة الذين يمتازون بدافعية مرتفعة، والطلبة الذين يمتازون بدافعية منخفضة.

ثبات أداة القياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٥) متسرب، من غير عينة الدراسة، وبعد مضي أسبوعين، تم إعادة التطبيق مرة أخرى، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، والجدول (٢٤) يبين معامل ثبات الإعادة.

الجدول (٢٤) معامل ثبات الإعادة مقياس الدافعية للتعلم

المجال	معامل الثبات
الطموح والسعى نحو التميز	٠,٨٠
القدرة على تحمل المسؤولية	٠,٨٢
المثابرة والاستمرار في العمل	٠,٨٣
المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء	٠,٨٤
القدرة على الاستقلالية	٠,٨٥
القدرة على الاتقان	٠,٧٩
الثقة بالنفس واحترام الذات	٠,٨٠
التوجه للمستقبل	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٨٨

يتضح من الجدول (٢٤) أن معاملات الثبات تراوحت مابين ٠,٧٩-٠,٨٤ وأن جميع هذه المعاملات مناسبة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

رابعاً: اختبار التحصيل الأكاديمي (الملحق رقم ٥)

تم قياس هذا المتغير من خلال المجموع الكلي لإجابات أفراد العينة عن أسئلة الاختبارات المتخصصة في اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات، التي أعدتها مؤسسة الإغاثة الدولية (RI)، والتي يبلغ مجموع الإجابات عن كل منها ١٠٠ علامة (الدرجة الكلية).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهي اختبارات مقننة تعتمدها المؤسسة في بداية الفصل الدراسي ونهايته. وقد تم اعتماد العلامة ٧٥ هي كعلامة قطع بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل على الاختبارات الثلاثة.

صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار تم تطبيقه على عينتين، الأولى مكونة من ١١ طالبة من ذوات التحصيل المرتفع والثانية مكونة من ١١ طالبة من ذوات التحصيل المنخفض من مدرسة المنارة الأساسية، وتم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل التعرف على قدرة الاختبار التمييزية بين العينتين في الأداء على الاختبارات التحصيلية، والذي اشتمل على الاختبارات التحصيلية الثلاثة، والجدول (٢٥) يوضح نتائج (ت).

الجدول (٢٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل

المادة	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
اللغة العربية	مرتفعو التحصيل	١١	٨٩,٦٤	٥,٢٨	٤,٣٦	٠,٠٠
	منخفضو التحصيل	١١	٧٢,٣٦	١٢,٠٣		
اللغة الانجليزية	مرتفعو التحصيل	١١	٨٤,٣٦	٦,٩٢	١٣,٩٧	٠,٠٠
	منخفضو التحصيل	١١	٣٦,٠٠	٩,١٧		
الرياضيات	مرتفعو التحصيل	١١	٨٣,١٨	٩,٦٥	٦,١٥	٠,٠٠
	منخفضو التحصيل	١١	٤٧,٦٤	١٦,٥٥		

يتضح من الجدول (٢٥) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الطلبة مرتفي التحصيل ومنخفضي التحصيل الدراسي على جميع المواد الدراسية، حيث بلغت قيمة (ت) لها مستوى الدلالة الإحصائية، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين ان الفروق كانت بين الطلبة مرتفعي التحصيل، والطلبة منخفضي التحصيل، حيث إن مستوى التحصيل كان أعلى لدى مرتفعي التحصيل مما يعطي مؤشرا على صدق الأداة التمييزي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثبات أداة القياس

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) متسرباً، من غير عينة الدراسة، وبعد مضي أسبوعين، تم إعادة التطبيق مرة أخرى، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والجدول (٢٦) يبين معامل ثبات الإعادة.

الجدول ٢٦: معامل ثبات الإعادة لاختبار التحصيل الأكاديمي

العامل	العدد	معامل الارتباط	الدلالة
عربي	١٥	٠,٩٨	٠,٠١
انجليزي	١٥	٠,٩٧	٠,٠١
رياضيات	١٥	٠,٩٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيم معاملات الثبات تراوحت مابين (٠,٩٧-٠,٩٩) وان جميع هذه القيم كانت دالة إحصائياً مما يعطي مؤشراً بأن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مناسبة.

خامساً: استبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية.

تم بناء الاستبانة بالاستناد إلى تحليل العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين، وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال تسع وثلاثين مقابلة أجريت مع عدد من الأشخاص ذوي العلاقة بالمتسربين المراهقين العراقيين. منها عشرون مقابلة مع عشرين متسرب. مع الاستعانة بمقياس أساليب التعامل مع مشكلات الحياة لكارفر (Carver, 1997).

خلال المقابلات العشرين مع المتسربين، تم التعرف على العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لديهم، وأساليب التعامل مع سبع من المشكلات المدرسية، وهي الإساءة بأشكالها المختلفة من قبل الطلاب، أو من قبل المعلمين، أو العجز عن فهم المادة الدراسية، وعدم الاستعداد للامتحانات أو الخوف من أدائها، والتعرض إلى الرفض والتحيز من قبل الآخرين، ووجود مشكلات أسرية تتسبب بالغياب عن المدرسة، بالإضافة إلى العجز عن ضبط الأفكار اللاعقلانية. وقد لاحظت الباحثة أن تلك العينة من المتسربين كانت تميل إلى استخدام أساليب غير فعالة في حل المشكلات المدرسية مثل: الكبت، والانسحاب والعزلة الاجتماعية، تجنب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحصول على الدعم الاجتماعي، والتعميم الزائد والتفكير أحادي القطب، والهروب وتجنب تحمل المسؤولية.

تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ٦٩ فقرة (الملحق.٦)، وفي صورتها النهائية ٥٩ فقرة (الملحق.٧). مدى الدرجات على هذه الاستبانة من (٥٩) إلى (٢٩٥) علامة. **وتتراوح** الاجابة على جميع فقراتها بسلم تدريجي خماسي: موافق بشدة وتأخذ العلامة ٥، وموافق وتأخذ العلامة ٤، ومحايد وتأخذ العلامة ٣ ، ومعارض وتأخذ العلامة ٢، ومعارض بشدة وتأخذ العلامة ١). وقد صيغت الفقرات ضمن عشرة أبعاد هي: التفكير اللاعقلاني، والانسحاب من الموقف، والتجنب، وعزل الذات، والتدبر النشط، والدعم الأدائي، والبحث عن الدعم الاجتماعي والانفعالي، وتنظيم الوقت، وتشتت الانتباه الذاتي، والتنفيس. وقد تم استعارة بعض الأبعاد من مقياس كارفر (1997) Carver ، وهي الأبعاد المتعلقة بعزل الذات، والتدبر النشط، والدعم الأدائي، والبحث عن الدعم الاجتماعي أو الانفعالي، وتشتت الانتباه الذاتي، والتنفيس. والجدول (٢٧) يوضح أبعاد استبانة **مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية** والفقرات التي تقيس كل بعد :

الجدول ٢٧: أبعاد استبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية

الرقم	البعـــــد	أرقام الفقـــــرات
١	**التفكير اللاعقلاني**	**١، ٣، ١٠، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٥٦.**
٢	**الانسحاب من الموقف**	**٢، ٤، ٩، ٢٢، ٣٤، ٥٤.**
٣	**التجنب**	**٦، ١٣، ١٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٥.**
٤	**عزل الذات**	**٧، ٨، ١٢، ١٧، ٢٩، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٥٩.**
٥	**التدبر النشط**	**٥، ١١، ٥٧، ٥٨**
٦	**الدعم الأدائي**	**١٤، ١٥، ١٦**
٧	**البحث عن الدعم الاجتماعي أو الانفعالي**	**١٨، ٢٤، ٣٥، ٣٦، ٤٩، ٥٠، ٥١.**
٨	**تنظيم الوقت**	**٢٣، ٢٥**
٩	**تشتت الانتباه الذاتي**	**٢٧، ٢٨، ٤٠، ٥٢، ٥٣**
١٠	**التنفيس**	**٣٧، ٣٩**

ويوضخ الجدول (٢٨) اتجاه الفقرات لاستبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية على النحو التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٢٨: اتجاه الفقرات لاستبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية

الرقم	اتجاه الفقرات	أرقام الفقرات
١	سلبي	١-٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٩.
٢	ايجابي	٥-١١-١٤-١٥-١٦-١٨-٢٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٥٧-٥٨

صدق أداة القياس

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض الاستبانة على خمسة عشر محكماً من المختصين في مختلف تخصصات علم النفس، والعاملين في الميدان، تم استردادها جميعها. وطلب من أولئك المحكمين الحكم على الاستبانة من خلال مدى ملاءمة الأبعاد الموضوعة وشموليتها في التعبير عن مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المراهقين العراقيين في الأردن، وقد أجمع المحكمون على ملاءمة وشمولية الأبعاد الموضوعة، إلا أنهم اقترحوا اجراء بعض التعديلات فيما يخص الصياغة اللغوية، بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات. تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، تم الغاء ١٠ فقرات، لتشتمل الاستبانة في صورتها النهائية على ٥٩ فقرة.

ب- **الصدق التمييزي:** للتحقق من صدق الأداة تم تطبيقها على عينتين من غير عينة الدراسة، الأولى مكونة من١٥ من المتسربين من المدارس، والثانية من ١٥ من الطلبة غير المتسربين، وتم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من اجل التعرف على قدرة المقياس التمييزية بين الطلبة العراقيين المتسربين وغير المتسربين، في مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية والجدول (٢٩) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٢٩: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية بين الطلبة المتسربين وغير المتسربين

المهارات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
التفكير اللاعقلاني	متسرب	١٥	٤٠,٦٤	٧,٣٠	٢,٥١	٠,٠٢
	غير متسرب	١٥	٣٤,٠٨	٥,٧٨		
الانسحاب	متسرب	١٥	٢٣,٦٧	٨,١٠	٣,٤٣	٠,٠٠
	غير متسرب	١٥	١٥,٢٧	٤,٩٢		
التجنب	متسرب	١٥	٢٥,٩٣	٤,٦٧	٣,٢١	٠,٠٠
	غير متسرب	١٥	١٩,٣١	٦,٢٥		
عزل الذات	متسرب	١٥	٣٧,٢٩	٥,١٧	٢,٤٣	٠,٠٢
	غير متسرب	١٥	٣٢,٨٥	٤,٢٤		
التدبر النشط	متسرب	١٥	١٣,٠٧	٤,٤٦	-١,٨٢	٠,٠٨
	غير متسرب	١٥	١٥,٥٠	٢,٣١		
الدعم الادائي	متسرب	١٥	١١,١٣	٢,٦١	-١,٠٥	٠,٣٠
	غير متسرب	١٥	١١,٩٣	١,٣٩		
البحث عن الدعم الاجتماعي أو الانفعالي	متسرب	١٥	٢١,١٣	٣,٨٩	-١,٦٢	٠,١٢
	غير متسرب	١٥	٢٣,٦٢	٤,٢١		
تنظيم الوقت	متسرب	١٥	٧,٣٣	١,١١	-٠,٦٧	٠,٥١
	غير متسرب	١٥	٧,٦٠	١,٠٦		
تشتت الانتباه الذاتي	متسرب	١٥	١٧,٢٠	٣,٥٩	٢,٥٢	٠,٠٢
	غير متسرب	١٥	١٣,٤٦	٤,٢٥		
التنفيس	متسرب	١٥	٧,٢٠	١,٥٢	٠,٨٧	٠,٣٩
	غير متسرب	١٥	٦,٦٧	١,٨٤		

يتضح من الجدول (٢٩) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتسربين وغير المتسربين في مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية على أبعاد (التفكير اللاعقلاني،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والانسحاب، والتجنب، وعزل الذات، وتشتت الانتباه الذاتي). وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتسربين وغير المتسربين في مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية على أبعاد (التدبر النشط، والدعم الادائي، والبحث عن الـدعم الاجتماعي أو الانفعالي، وتنظيم الوقت، والتنفيس) حيث كانت قـيم (ت) لـها (-١,٨٢، ١,٠٥، ١,٦٢، ٠,٦٧، ٠,٨٧) وإن هذه القيم ليست ذات دلالة.

ثبات أداة القياس

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) متسرباً، من غير عينة الدراسة، وبعد مضي أسبوعين، تم إعادة التطبيق مرة أخرى، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والجدول (٣٠) يبين معامل ثبات الإعادة.

الجدول ٣٠: معامل ثبات الإعادة لاستبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية

المهارات	العدد	معامل الارتباط	الدلالة
التفكير اللاعقلاني	١٥	٠,٧٧	٠,٠١
الانسحاب	١٥	٠,٨٨	٠,٠١
التجنب	١٥	٠,٧٧	٠,٠١
عزل الذات	١٥	٠,٧٣	٠,٠١
التدبر النشط	١٥	٠,٦٥	٠,٠١
الدعم الادائي	١٥	٠,٦٦	٠,٠١
البحث عن الدعم الاجتماعي أو الانفعالي	١٥	٠,٧٠	٠,٠١
تنظيم الوقت	١٥	٠,٧٦	٠,٠١
تشتت الانتباه الذاتي	١٥	٠,٦٨	٠,٠١
التنفيس	١٥	٠,٦٥	٠,٠١

يتضح من الجدول (٣٠) أن قيم معاملات الثبات تراوحت مابين (٠,٦٥-٠,٨٨) وان جميع هذه القيم كانت دالة إحصائياً مما يعطي مؤشراً بأن الأداة تتمتع بدلالات ثبات مناسبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البرنامج الإرشادي

يهدف البرنامج الإرشادي بشكل رئيسي إلى التقليل من مستوى التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن.

تضمن البرنامج الإرشادي استخدام الأساليب السلوكية والمعرفية التالية: إعطاء المعلومات، وتقديم التغذية الراجعة، والنمذجة، والواجبات المنزلية، ولعب الدور، والتعزيز الاجتماعي، ومناقشة الأفكار اللاعقلانية.

استند برنامج الإرشاد الجمعي إلى الاتجاه المعرفي السلوكي في التغيير. وقد تم بناؤه على أساس الحاجات الإرشادية كما ظهرت في الدراسة المسحية، والاجابات التي استخلصت من المقابلات المركزة خلال البحث عن العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لديهم.

تم الرجوع في بناء البرنامج إلى عدد من الدراسات التي تناولت التقنيات المعرفية السلوكية، كما تمت الاستعانة بعدد من الرسائل والأطروحات الجامعية مثل باجس (٢٠٠٥)، والطراونة (٢٠٠٥)، والشريف (٢٠٠٦)، وبنات (٢٠٠٤)، بهدف الاستفادة من بعض النماذج والتدريبات الإرشادية. كما تم استعارة الجلستين العشرين والحادية والعشرين من دراسة غنيم (٢٠٠٥).

تألف البرنامج الإرشادي من اثنتين وعشرين جلسة. تهدف الجلستان الأولى والثانية إلى بناء العلاقة الإرشادية، فيما تهدف الجلسة الثالثة إلى تقديم التبرير المنطقي للبرنامج، وإعطاء المعلومات المتعلقة بالتسرب الدراسي على وجه عام، والتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين على وجه خاص، وأسبابه، وعواقبه، بالإضافة إلى رفع وعي المشاركين بالقوانين الأردنية التي تشرع حق العراقيين في التعليم الأردني، وبحقهم بعدم التمييز. وتهدف الجلسات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة إلى توضيح مهارة حل المشكلات وخطواتها. وأما الجلسة العاشرة فتضمنت تطبيق أفراد العينة لمهارة حل المشكلات في مواقف حياتهم المدرسية اليومية. فالجلسات الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة حول علاقة الأفكار اللاعقلانية بالتسرب الدراسي، وإمكانية استبدالها بأفكار ايجابية تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم. تناولت الجلسة الخامسة عشرة تطبيق أفراد العينة لمهارة إعادة البناء المعرفي في مواقف حياتهم المدرسية اليومية. ثم الجلستان السادسة عشرة والسابعة عشرة اللتان تضمنتا مهارة توكيد الذات. وفي الجلستين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة تم التدريب على مهارة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تنظيم الوقت وتطبيقها على مواقف الحياة اليومية. فالجلسة العشرون التي هدفت إلى التدريب على الاستعداد للامتحان وأخذه. فيما تناولت الجلسة الحادية والعشرون التدريب على مهارة التركيز. فالجلسة الثانية والعشرون الختامية التي تضمنت مناقشة سلبيات وإيجابيات البرنامج الإرشادي ومدى تحقيق توقعات المشاركين، بالإضافة إلى مناقشة قضية المتابعة.

تم توزيع البرنامج الإرشادي على أحد عشر محكّماً من المختصين في علم النفس، والإرشاد النفسي، والعاملين في الميدان، وتم استرداد ثماني اجابات. تم أخذ التوصيات والتعديلات المقدمة من قبل المحكمين بعين الاعتبار، ومن ثم إخراج البرنامج بصورته النهائية.

قبل بدء البرنامج تم الاجتماع مع المشاركين في الدراسة، حيث تم إطلاعهم على نموذج يتضمن طبيعة البرنامج، ومدته، ومجموعتيه، وطبيعة التزام المشاركين، وحقهم في الانسحاب منه، كما تم اشراكهم في عدة نشاطات بهدف تحديد الأكثر قابلية للتطبيق منها، والتي وظفت في البرنامج الإرشادي.

تم تطبيق البرنامج في مركز مؤسسة الاغاثة الدولية الموجود في نادي الوحدات الرياضي على مدار اثني عشر يوماً، بواقع جلستين في اليوم التدريبي الواحد، ومدة كل جلسة ساعة واحدة، وبفاصل زمني مقداره نصف ساعة استراحة بين الجلستين، حيث قدمت وجبة إفطار يومية للمشاركين، كما حصل المشاركون على بدل المواصلات في نهاية البرنامج الإرشادي، وقد تم تقديم ذلك من مؤسسة الإغاثة الدولية.

إجراءات الدراسة :

١. تم الحصول على كتاب من رئاسة الجامعة الأردنية للحصول على المعلومات الضرورية لتحديد عينة البحث، وتسهيل تطبيق الأدوات، وجمع المعلومات من العينة المتواجدة في المؤسسات المختلفة المعنية بخدمتها، ومن الجهات الرسمية الأخرى مثل المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسف، ووزارة التربية والتعليم.
٢. تم الحصول على بعض المعلومات من وزارة التربية والتعليم والمتعلقة بعدد الطلاب العراقيين في المدارس الأردنية، وأثر تواجد العراقيين على النظام التربوي، والقوانين والتعليمات الخاصة بتعليم العراقيين في الأردن، بالإضافة إلى إحدى الدراسات التي أعدتها الوزارة في مجال التسرب لدى الطلبة الأردنيين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٣ تم الحصول على عدد الطلبة العراقيين ونسب توزيعهم على المدارس الحكومية من مسؤولة التعليم في منظمة اليونسف، وذلك حسب ورودها من وزارة التربية والتعليم.

٠٤ تم الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق الاختبارات التحصيلية الثلاثة على طالبات إحدى مدارس عمان الرابعة، حيث تم مخاطبة الوزارة لمديرية عمان الرابعة، والتي بدورها خاطبت مدرسة نايفة الثانوية، ومدرسة المنارة الأساسية للتعاون مع الباحثة. وقامت الباحثة بالتنسيق مع ادارة مدرسة المنارة وبالتعاون مع المرشدة النفسية ومعلمات المدرسة بإعداد قائمة تضم ١١ طالبة من ذوات الأداء الأكاديمي المرتفع، و١١ طالبة من ذوات الأداء الأكاديمي المنخفض، ومن طالبات الصف التاسع اللواتي خضعن لأداء الاختبارات التحصيلية الثلاثة. حيث أجريت بعدها المقارنات لإيجاد صدق الاختبارات الثلاثة.

٠٥ تم إعداد أداة الدراسة المسحية بغرض التعرف على العوامل المرتبطة بتسرب المراهقين العراقيين، من خلال جمع معلومات من المصادر المتاحة كإصدارات اليونيسيف، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومن خلال المقابلات التي تم إجراؤها مع عدد من الأشخاص ذوي العلاقة بالمتسربين المراهقين العراقيين، مثل المرشدين في المدارس التي تخدم المراهقين العراقيين، والمرشدين العاملين في المؤسسات التي تقدم خدمات إنسانية لهذه الفئة، وأهالي المتسربين، وعدد من المتسربين أنفسهم. ومن ثم تم بناء الاستبانة الخاصة بمهارات التعامل مع المشكلات المدرسية، استناداً إلى تحليل العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي.

٠٦ تم تطبيق استبانة الدراسة المسحية على ١٢٠ متسرباً من المراهقين العراقيين في مناطق عمان الشرقية مثل: الوحدات، والأشرفية، وجبل الجوفة، والهاشمي، وماركا الشمالية، والقويسمة، وجبل النصر، وحي نزال، وجبل الزهور، وصويلح، وضاحية الحاج حسن، ووادي الحدادة، إضافة إلى البقعة، وموبص، وعين الباشا. وذلك من خلال المؤسسات الإنسانية التي تخدم العراقيين في تلك المناطق، وعلى رأسها مراكز مؤسسة الإغاثة، ومركز الأمل، ومنظمة أرض البشر. إلى جانب الاستعانة بإحدى المتطوعات العراقيات التي ساهمت في هذه الدراسة المسحية.

٠٧ تم توقيع اتفاقية بين الباحثة ومؤسسة الإغاثة الدولية، التي تقتضي تسهيل المؤسسة لمهمة الباحثة في الحصول على المعلومات، وعينة الدراسة، وتطبيق البرنامج الإرشادي، وإجراء القياسات الثلاثة. فيما تتعهد الباحثة أن تحافظ على سرية المعلومات الخاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالمؤسسة ومستفيديها، واعطاء حرية المشاركة والانسحاب من الدراسة لكل المشاركين، وتدريب المرشدين النفسيين التابعين للمؤسسة والعاملين في مراكزها المتعددة على تطبيق البرنامج الإرشادي الخاص بهذه الدراسة.

٨. قامت مؤسسة الاغاثة الدولية بتحديد ٥١ طالباً عراقياً من مركزي الوحدات والنصر، وقامت الباحثة بعرض فكرة الدراسة عليهم، وبجمع المعلومات المتعلقة بهم.

٩. تم تحديد أفراد الدراسة التجريبية وعددهم ٣٠ طالباً، وتوزيعهم عشوائياً في المجموعتين التجريبية، والضابطة. وقد قدمت مؤسسة الإغاثة للمشاركين في الدراسة بدل مواصلات، ووجبة غذائية يومية، ورحلة في نهاية البرنامج.

١٠. تم إجراء القياسات القبلية والبعدية والمتابعة لكل من مجموعتي الدراسة باستخدام مقياس الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية.

١١. تم الحصول على بعض المعلومات من المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين بخصوص عدد العراقين المسجلين لديهم والحاصلين على خدماتهم، وتوزيعهم الجغرافي في الأردن، وطبيعة الدعم المالي الذي يحصلون عليه من المفوضية، بالإضافة إلى الأسباب وراء تراجع دعم المفوضية لتعليم العراقيين في المدارس الخاصة.

تكافؤ مجموعات الدراسة التجريبية على اختبار التحصيل القبلي

الجدول٣١: نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المادة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
اللغة العربية	٣٢,٠٠	١٨,٨٨	-١,٠٠	٠,٣٣
	٣٩,٣٣	٢١,٢٤	-١,٠٠	٠,٣٣
اللغة الانجليزية	٢٧,٧٣	٢٩,٨٧	-٠,٨٠	٠,٤٣
	٣٥,٨٠	٢٤,٩١	-٠,٨٠	٠,٤٣
الرياضيات	٢٢,٤٠	٢١,٩٢	-١,٦٠	٠,١٢
	٣٥,٦٧	٢٣,٤٠	-١,٦٠	٠,١٢

يتضح من الجدول (٣١) أن قيمة الاحصائي (ت) لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فاقل، وهذا يشير إلى وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي.
- المتغيرات التابعة: الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (t-test) للتحقق من تكافؤ المجوعتين التجريبية والضابطة.
- تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لفحص أثر المعالجة.

تصميم الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية على التصميم التجريبي، الذي يحتوي على وجود مجموعتين تجريبية وضابطة، مع وجود قياس قبلي وبعدي، كما يبدوفي نموذج التصميم التالي:

المجموعات	العينة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي	قياس المتابعة
التجريبية	R التخصيص العشوائي	اختبار الدافعية للتعلم اختبار التحصيل الأكاديمي اختبار مهارات التعامل مع المشكلات الدراسية	X تطبيق البرنامج	- اختبار الدافعية للتعلم - اختبار التحصيل الأكاديمي - اختبار مهارات التعامل مع المشكلات الدراسية	- اختبار الدافعية للتعلم - اختبار التحصيل الأكاديمي - اختبار مهارات التعامل مع المشكلات الدراسية
الضابطة	R التخصيص العشوائي	اختبار الدافعية للتعلم اختبار التحصيل الأكاديمي اختبار مهارات التعامل مع المشكلات الدراسية	- بدون معالجة	- اختبار الدافعية للتعلم - اختبار التحصيل الأكاديمي - اختبار مهارات التعامل مع المشكلات الدراسية	اختبار الدافعية للتعلم اختبار التحصيل الأكاديمي اختبار مهارات التعامل مع المشكلات الدراسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفــصل الرابع
نتائــج الدراســة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسـي لـدى المـراهقين العراقيين قي الأردن، واستقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحـصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم. ولتحقيق ذلك تـم اجـراء دراسـة مسحية على (١٢٠) متسرباً من المراهقين العراقيين في منطقة عمان الشرقية، ودراسة تجريبية على ثلاثين متسرباً من المراهقين العراقيين الذين يتلقون خدمات إنسانية في مؤسـسة الإغاثـة الدولية (RI). وبعد تطبيق أدوات القياس والبرنامج الإرشادي تم التوصل إلى النتائج المعروضة في هذا الفصل.

السؤال الأول: ما العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن؟

أ- للاجابة عن هذا السؤال أجريت عدة مقابلات مركزة مع عدد من المتسربين المراهقين العراقيين، وبعض أهالي المتسربين، ومعلمي ومرشدي ومديري المدارس التي تخدم العراقيين، والعاملين في المؤسسات الإنسانية الأخرى التي تخدمهم أيضاً. وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: من وجهة نظر المراهقين العراقيين المتسربين من الدراسة

- **العوامل الاقتصادية:**

١. عدم الرغبة في تحميل الأهل مصاريف التعليم

٢. الرغبة في العمل لمساعدة الأهل مادياً.

٣. الرغبة في توفير مصاريف الدراسة لمعاملات وإجراءات الهجرة.

٤. ضيق السكن وعدم توفر مكان للدراسة.

٥. الرغبة في الالتحاق بالتعليم غير النظامي التابع للمنظمات الإنسانية التي تعطي بدل مواصلات، وبعض المساعدات، وتقدم الدورات التي تخدم المتسرب لإيجاد عمل، بالإضافة إلى أنها قد تدعم في موضوع الهجرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **العوامل الاجتماعية:**

١. صعوبة الاندماج في المجتمع الأردني على وجه عام.
٢. التفكك الأسري الذي أصاب الأسرة بعد الحرب. (وأهمها فقدان أحد أفراد الأسرة من خلال القتل أو الخطف أو الطلاق).
٣. كثرة النزاعات بين الوالدين، أو أفراد الأسرة بشكل عام.
٤. تأييد الأهل لترك المدرسة، أو عدم اكتراثهم للتغيب المستمر.
٥. مساعدة الأهل في الأعمال المنزلية.
٦. الظروف الاجتماعية الصعبة لا تجعل التعليم من أولويات الحياة.
٧. التعرض أو وجود لحالات الاساءة والتحرش والعنف التي يتعرض لها الطلبة في الشوارع خلال ذهابهم إلى المدرسة ورجوعهم منها.
٨. الرغبة في الالتحاق بالتعليم غير النظامي التابع للمنظمات الإنسانية التي توفر النشاطات الترفيهية والرحلات المجانية للعراقيين مما يعني إيجاد التقبل الاجتماعي من أشخاص متشابهين في الجنسية، والمعاناة، والمرحلة العمرية.
٩. رفاق السوء ممن يحرضون على ترك المدرسة، أو التأخر عن الدوام، أو التدخين.
١٠. افتقاد الأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة في العراق.

- **العوامل النفسية:**

١. عدم وجود رغبة في التعلم.
٢. الكآبة والإحباط والضغوط النفسية نتيجة لما مروا به من أحداث مأساوية في العراق.
٣. الخوف من الغرباء .
٤. الخوف من المجهول.
٥. الشعور بعدم الأمان، وبالرغبة في العزلة.
٦. الشعور بالرفض من قبل الآخرين.
٧. الاعتقاد بعدم فائدة التعلم في ظل الظروف المأساوية التي مر ويمر بها العراقيون.
٨. الاعتقاد بأن عملية التهجير قد تحدث في أي لحظة.
٩. الاعتقاد بأن ما لديهم من هموم تكفيهم، فلا داعي لإضافة الهموم الدراسية.
١٠. يشعر بعض المتسربين بكثرة النسيان، وبعدم القدرة على التركيز أو الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١. الاعتقاد بأن التعليم ليس الطريق الوحيد للنجاح، ويبررون ذلك بأن الكثير من العراقيين المتعلمين يعانون من الفقر .

١٢. الاعتقاد بأن موضوع الدراسة يمكن تأجيله إلى ما بعد التهجير فهو ليس بالأمر الضروري.

١٣. الفروق العمرية بين المتسربين والطلاب العاديين تولد شعوراً بعدم الرضى.

١٤. الأفكار اللاعقلانية مثل: لا أتحمل نظرات الآخرين المتعصبة والرافضة. ومشاكلي ليس لها حل، وليس لدي أمل في المستقبل، والعالم كله ظلم، وأشعر بأنني إنسان غير محبوب من قبل الآخرين، وأشعر بأنني عبء على أهلي ، وأنا غير راضٍ عما يحصل لي، ومن غير المنصف أن أتعلم وهناك أطفال يموتون في العراق.

١٥. لا يوجد لي خصوصية في البيت بسبب ضيق السكن.

١٦. لا يصطحبني أهلي إلى أماكن ترفيهية في الأردن.

١٧. لا يسمح لي بمغادرة البيت لوحدي خوفاً علي.

- **العوامل التربوية:**

١. الإدارات المدرسية ترفض قبول الطلبة العراقيين في المدارس.

٢. الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضون للتمييز على أساس الجنسية والدين من قبل بعض المعلمين.

٣. اكتظاظ الصفوف المدرسية في الأردن.

٤. اختلاف اللهجة.

٥. الطلاب العراقيون يتعرضون للنبذ من قبل أقرانهم الأردنييّن.

٦. صعوبة المناهج الدراسية في الأردن.

٧. الانقطاع عن الدراسة لفترة معينة أو عدم الالتحاق نهائياً بها يجعل من فكرة الالتحاق بها مجدداً فكرة مرفوضة.

٨. التواجد مع طلاب من أعمار أقل.

٩. صعوبة الامتحانات.

١٠. عدم امتلاك المهارات الدراسية.

١١. اختلاف الطرق التدريسية الخاصة بالمعلمين عما تعودوا عليه في العراق.

١٢. عدم المعرفة بأسماء المؤسسات التي تقدم التعليم غير النظامي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣. عدم توفر الأوراق الثبوتية اللازمة للالتحاق بالمدارس.

١٤. الرغبة في الحصول على التعليم المهني لا الأكاديمي.

١٥. الإقامة غير القانونية في الأردن.

ثانياً: من وجهة نظر أهالي المتسربين المراهقين العراقيين

- **العوامل الاقتصادية:**

١. لا يسمح للعراقيين بالعمل في الأردن، ويتم تسفير من يعمل إلى العراق مباشرةً.

٢. عدم القدرة على الإيفاء بمصاريف ومتطلبات التعليم المادية ولاسيما المواصلات.

٣. عمل الأبناء لمساعدة أهلهم.

٤. الرغبة في توفير مصاريف الدراسة لمعاملات واجراءات الهجرة.

٥. الرغبة في توفير المال لتأمين حياة كريمة في بلاد المهجر.

٦. وجود أولويات مادية أخرى أهم من التعليم مثل دفع إيجار المنزل، والحصول على الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب.

٧. عدم توفر مدرسة قريبة، وبالتالي كلفة المواصلات.

٨. كثرة الانتقال بين أحياء عمان بحثاً عن إيجار أقل، أو محيط أكثر تقبلاً.

٩. عدم كفاية المعاش الشهري الذي تقدمه المفوضية الدولية للأسر العراقية لتغطية الحاجات الأساسية للحياة.

- **العوامل الاجتماعية:**

١. صعوبة الاندماج في المجتمع الأردني على وجه عام.

٢. عدم التكيف مع المحيط الاجتماعي القريب من جيران، وحي، ولهجة، وثقافة، وعادات وتقاليد في الأردن.

٣. التفكك الأسري الذي أصاب الأسرة بعد الحرب. (وأهمها فقدان أحد أفراد الأسرة من خلال القتل أو الخطف أو الطلاق)

٤. الظروف الاجتماعية الصعبة لا تجعل التعليم من أولويات الحياة.

٥. عدم وجود الدعم الاجتماعي المتمثل بالأقارب والاصدقاء الذين قد يدعمون الشخص في حال تعرضه للمشاكل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. التعرض أو وجود لحالات الاساءة والتحرش والعنف التي يتعرض لها الطلبة في الشوارع خلال ذهابهم إإلى المدرسة ورجوعهم منها.

٧. وجود المدارس في أحياء شعبية مكتظة وضمن فئات اجتماعية أقل احتراماً للاختلافات الثقافية، ولاسيما الدين.

- **العوامل النفسية:**

١. الكآبة والضغوط النفسية.

٢. الخوف من الغرباء .

٣. الخوف من المجهول.

٤. الشعور بعدم الأمان، وبالرغبة في العزلة.

٥. الشعور بالرفض من قبل الآخرين.

٦. الاعتقاد بعدم فائدة التعلم في ظل الظروف المأساوية التي مر ويمر بها العراقيون.

٧. الاعتقاد بأن عملية التهجير قد تحدث في أي لحظة.

٨. الاعتقاد بأن ما عاناه الأبناء خلال الحرب من هموم تكفيهم، فلا داعي لإضافة الهموم الدراسية.

٩. الاعتقاد بأن موضوع الدراسة يمكن تأجيله إلى ما بعد التهجير فهو ليس بالأمر الضروري.

١٠. التعرض للتهديد من مجهولين في الأردن.

- **العوامل التربوية :**

١. القوانين الأردنية لا تسمح بفرص تعلم للعراقيين مكافئة للأردنيين.

٢. هناك قوانين تسمح بتعليم العراقيين في المدارس الأردنية إلا أنها غير مفعلة.

٣. الإدارات المدرسية ترفض قبول الطلبة العراقيين في المدارس.

٤. المعلمون في المدارس الأردنية غير مدربين للتعامل مع الطلبة العراقيين الذين تعرضوا للأزمات المختلفة والذين لديهم خصائص نفسية مختلفة عما هوالحال بالنسبة للطلبة الأردنيين.

٥. الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضون للتمييز على أساس الجنسية والدين من قبل بعض المعلمين.

٦. اكتظاظ الصفوف المدرسية في الأردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧. العنف المدرسي وتعرض الأبناء للضرب في المدارس، من قبل الزملاء والمعلمين على حد سواء.

٨. الطلاب العراقيون يتعرضون للنبذ من قبل أقرانهم الأردنيين ومن قبل بعض المعلمين.

٩. عدم توفر الأوراق الثبوتية اللازمة للالتحاق بالمدارس.

١٠. الإقامة غير القانونية في الأردن لا تسمح للأبناء بالالتحاق بالمدارس الأردنية.

ثالثاً: من وجهة نظر معلمي ومرشدي ومديري المدارس التي تخدم العراقيين

تم تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها على النحو التالي:

- الحضور فقط إلى المدرسة عندما يعلمون بتوزيع بعض المؤسسات الإنسانية للتبرعات والحقائب المدرسية على الطلاب العراقيين، ومن ثم ينقطعون.
- الالتحاق بالمدرسة لفترة قصيرة للحصول على اثبات طالب للحصول على دعم المنظمات الإنسانية ومن ثم ينقطعون.
- انتظار السفر، وتوقعه في كل يوم. (الأردن محطة)
- الضعف الأكاديمي.
- ضعف الدافعية للتعلم.
- يرفضون التواجد بنفس الصف مع طلاب يصغرونهم سنا.
- لأسباب دينية، رفض الطلاب لهم تبعاً لدينهم.
- التفكك الأسري.
- تكاليف ومتطلبات التعليم المادية.
- كثرة الرحيل من منطقة لأخرى في عمان.
- ضعف المهارات الدراسية لديهم.
- القوانين ما قبل عام ٢٠٠٧ كانت لا تتيح لهم الفرصة للتعلم مما جعل بعضهم يتسرب لسنوات عديدة، جعلت من الصعب عليهم وعلى المعلمين في المدارس تقبل فكرة التحاقهم مجدداً والعمل لتحقيق ذلك. (فاتهم القطار)
- اختلاف المناهج الدراسية عما كان الحال عليه في العراق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي هذا المجال فقد لاحظت الباحثة عدم التعاون من قبل بعض المعلمات في المدارس الحكومية لتزويدها بالمعلومات المطلوبة، إلى جانب عدم وعي بعض الكوادر التربوية في المدارس الحكومية بما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالتسرب لدى العراقيين. بالإضافة إلى وجود معلومات خاطئة تتعلق ببعض الأديان مثل الصابئة.

رابعاً: من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الإنسانية التي تخدم العراقيين

تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها على النحو التالي:

- عدم قبول الطلاب العراقيين في المدارس الأردنية ما قبل عام٢٠٠٧ .
- توفير المال إلى ما بعد الهجرة.
- عدم توفر إقامة قانونية في الأردن.
- الأردن محطة، وهم ينتظرون الهجرة في أي لحظة.
- اعتبار التعليم حاجة هامشية في ظل الحاجات الاساسية التي يحتاجونها.
- العنف المدرسي.
- العنف الأسري، والتفكك الأسري.
- عدم وجود دافعية للتعلم سواء عند الآباء أو الأبناء.
- المخاوف التي تركتها الحرب، وما يلازمها من عدم الشعور بالأمن النفسي.
- كلفة المواصلات من وإلى المدرسة.
- الفارق العمري مع الطلاب الآخرين.
- الضرب والتمييز من قبل الطلاب والمعلمين للطلبة العراقيين على أساس اللهجة أو الجنسية أو الدين.
- وزراة التربية والتعليم ترفض إرجاع الطلاب ممن تسربوا مدة ثلاث سنوات فأكثر، وتعيد من تسربوا سنتين بعد التحاقهم بالتعليم النظامي التابع لإحدى المؤسسات الإنسانية المعنية بذلك.
- الرغبة في الالتحاق بالعمل لمساعدة الأهل بالمصاريف.
- الضعف الدراسي، والتحصيل المتدني، والخوف من الامتحانات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أخيراً: العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي للعراقيين في الأردن، بشكل عام.

- **العوامل الاقتصادية:**

١. عدم القدرة على الايفاء بمصاريف ومتطلبات التعليم المادية

٢. الوضع المادي السئ قد يدفع ببعض الذكور والإناث ممن هم في سن المدرسة إلى البحث عن عمل لمساعدة أهلهم.

٣. الرغبة في توفير مصاريف الدراسة لمعاملات وإجراءات الهجرة.

٤. الرغبة في توفير المال لتأمين حياة كريمة في بلاد المهجر.

٥. وجود أولويات مادية أخرى أهم من التعليم مثل دفع إيجار المنزل، الحصول على الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب.

٦. عدم توفر مدرسة قريبة، وبالتالي كلفة المواصلات.

٧. ضيق السكن وعدم توفر مكان للدراسة.

٨. العوامل الاجتماعية:

٩. صعوبة الاندماج في المجتمع الأردني على وجه عام.

١٠. عدم التكيف مع المحيط الاجتماعي القريب من جيران، وحي، ولهجة، وثقافة، وعادات وتقاليد في الأردن.

١١. التفكك الأسري الذي أصاب الأسرة بعد الحرب. (وأهمها فقدان أحد أفراد الأسرة من خلال القتل أو الخطف أو الطلاق)

١٢. كثرة النزاعات بين الوالدين، أو أفراد الأسرة بشكل عام.

١٣. تأييد الأهل لترك المدرسة، أو عدم اكتراثهم للتغيب المستمر.

١٤. الظروف الاجتماعية الصعبة لا تجعل التعليم من أولويات الحياة.

١٥. عدم وجود الدعم الاجتماعي المتمثل بالأقارب والأصدقاء الذين قد يدعمون الشخص في حال تعرضه للمشاكل.

١٦. التعرض أو وجود حالات الاساءة والتحرش والعنف التي يتعرض لها الطلبة في الشوارع خلال ذهابهم إإلى المدرسة ورجوعهم منها.

١٧. وجود المدارس في أحياء شعبية مكتظة وضمن فئات اجتماعية أقل احتراماً للاختلافات الثقافية، ولاسيما الدين.

١٨. رفاق السوء ممن يحرضون على ترك المدرسة، أو التأخر عن الدوام، أو التدخين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩. التنقل من بيت إلى بيت ومن منطقة سكنية لأخرى في عمان.

- **العوامل النفسية:**

١. عدم وجود رغبة في التعلم.
٢. الكآبة والضغوط نفسية.
٣. الخوف من الغرباء.
٤. الخوف من المجهول.
٥. الشعور بعدم الأمان، وبالرغبة في العزلة.
٦. الشعور بالرفض من قبل الآخرين.
٧. الاعتقاد بعدم فائدة التعلم في ظل الظروف المأساوية التي مر ويمر بها العراقيون.
٨. الاعتقاد بأن عملية التهجير قد تحدث في أي لحظة.
٩. الاعتقاد بأن ما لديهم من هموم تكفيهم، فلا داعي لإضافة الهموم الدراسية.
١٠. يشعر بعض المتسربين بكثرة النسيان، وبعدم القدرة على التركيز أو الدراسة.
١١. الاعتقاد بأن التعليم ليس الطريق الوحيد للنجاح، ويبررون ذلك بأن الكثير من العراقيين المتعلمين يعانون من الفقر .
١٢. الاعتقاد بأن موضوع الدراسة يمكن تأجيله إلى ما بعد التهجير فهو يس بالأمر الضروري.
١٣. الفروق العمرية بين المتسربين والطلاب العاديين تولد شعوراً بعدم الرضى.
١٤. الأفكار اللاعقلانية مثل: لا أتحمل نظرات الآخرين المتعصبة والرافضة. ومشاكلي ليس لها حل، وليس لدي أمل في المستقبل ،والعالم كله ظلم، وأشعر بأنني إنسان غير محبوب من قبل الآخرين، وأشعر بأنني عبء على أهلي ، وأنا غير راضٍ عما يحصل لي، ومن غير المنصف أن أتعلم وهناك أطفال يموتون في العراق.

- **العوامل التربوية:**

١. القوانين الأردنية لا تسمح بفرص تعلم للعراقيين مكافئة للأردنيين.
٢. هناك قوانين تسمح بتعليم العراقيين في المدارس الأردنية إلا أنها غير مفعلة.
٣. الإدارات المدرسية ترفض قبول الطلبة العراقيين في المدارس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. المعلمون في المدارس الأردنية غير مدربين للتعامل مع الطلبة العراقيين الذين تعرضوا للأزمات المختلفة والذين لديهم خصائص نفسية مختلفة عما هو الحال بالنسبة للطلبة الأردنيين.
٥. الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضون للتمييز على أساس الجنسية والدين من قبل بعض المعلمين.
٦. اكتظاظ الصفوف المدرسية في الأردن.
٧. الطلاب العراقيون يتعرضون للنبذ من قبل أقرانهم الأردنيين ومن قبل بعض المعلمين.
٨. صعوبة المناهج الدراسية في الأردن.
٩. الانقطاع عن الدراسة لفترة معينة.
١٠. التواجد مع طلاب من أعمار أقل.
١١. صعوبة الامتحانات .
١٢. عدم امتلاك المهارات الدراسية.
١٣. عدم المعرفة بأسماء المؤسسات التي تقدم التعليم غير النظامي.
١٤. عدم توفر الأوراق الثبوتية اللازمة للالتحاق بالمدارس .
١٥. الرغبة في الحصول على التعليم المهني لا الأكاديمي.
١٦. الاقامة غير القانونية في الأردن.
١٧. الرغبة في الحصول على الامتيازات المتاحة جراء الالتحاق بالتعليم غير النظامي التابع للمؤسسات الإنسانية غير الربحية.

للإجابة عن السؤال الأول أيضاً، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزنة لكل بعد من الأبعاد الفرعية، وترتيبها بشكل تنازلي؛ لتحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن والجدول (٣٢) يبين النتائج المرتبطة بهذا السؤال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٣٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب المدرسي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الترتيب
العوامل الاقتصادية	٣,٣٩	١,٠٠	١٢٠	١
العوامل النفسية	٣,٠٤	٠,٩٩	١٢٠	٢
العوامل التربوية	٢,٨٤	١,٠١	١٢٠	٣
العوامل الاجتماعية	٢,٥٢	٠,٨٩	١٢٠	٤
الدرجة الكلية	٢,٨٩	٠,٨٦	١٢٠	

يتضح من الجدول (٣٢) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس العوامل المرتبطة في التسرب المدرسي تراوحت مابين (٢,٥٢-٣,٣٩)، وأن أعلى متوسط حسابي كان للعوامل الاقتصادية، والذي بلغ متوسطه الحسابي (٣,٣٩)، في حين كان أقل متوسط حسابي للعوامل الاجتماعية والذي بلغ متوسطه الحسابي(٢,٥٢)، وبشكل عام نلاحظ أن هناك ارتفاعاً على مجالي العوامل الاقتصادية والنفسية لدى الطلبة المتسربين.

وقد تم حساب النسب المئوية للاستجابات على كل فقرة من فقرات استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، وجمع موافق مع موافق جداً، ومعارض مع معارض جداً ، وترتيبها تنازلياً، ووضعها في الملحق (١). ويبين الجدول **(٣٣)** الفقرات العشرة التي كان لها أعلى نسبة مئوية لإجابة **(موافق)**.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٣٣. النسب المئوية للاستجابات على الفقرات العشرة من استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي التي حصلت على أعلى نسب مئوية لاجابة موافق

ترتيب الفقرة	الفقـــــــــــــرة	معارض	محايد			موافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	لا يكترث والدي بتغيبي عن المدرسة	١٣	%١١,٩	٦	%٥,٥	٩٠	%٨٢,٦
٢	التعليم غير النظامي الذي توفره المؤسسات الإنسانية قد يساعد في عملية التهجير	١٨	%١٦,٤	١٣	%١١,٨	٧٩	%٧١,٨
٣	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الدين أو الطائفة من قبل بعض الطلاب	٢٢	%٢٠,٢	٩	%٨,٣	٧٨	%٧١,٦
٤	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن لدي قلق من اختلاف المواد الدراسية في الأردن عما هو موجود في العراق	٢٣	%٢١,١	١٥	%١٣,٨	٧١	%٦٥,١
٥	أشعر بانني كثير النسيان، وليس لدي قدرة على التركيز أو الدراسة	٢٩	%٢٦,٩	١٠	%٩,٣	٦٩	%٦٣,٩
٦	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني أفضل التدريب المهني	٢١	%١٩,٤	١٨	%١٦,٧	٦٩	%٦٣,٧
٧	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني اعتقد بأن الناس هناك لن يحبوني	٢٠	%١٨,٢	٢١	%١٩,١	٦٩	%٦٢,٧
٨	اعتقد بأن ما لدي من هموم تكفيني ، فلا داعي لاضافة الهموم الدراسية	٣٢	%٣٠,٢	٨	%٧,٥	٦٦	%٦٢,٣
٩	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة نظراً لتشجيع رفاقي للقيام بأشياء أخرى	٣٠	%٢٧,٥	١٦	%٤,٧	٦٣	%٥٧,٧
١٠	أمتنع عن الالتحاق بالمدارس الأردنية لأن اقامتنا في الأردن غير قانونية	٢٦	%٢٣,٤	٢١	%٨,٩	٦٤	%٥٧,٧

يتضح من الجدول (٣٣) أن الفقرات (١٠، ٤٣، ٥٣، ٣٤، ٣٠، ٧، ٢٥، ٢٩، ١٣، ٥٥) حصلت على أعلى نسبة مئوية بالمقارنة مع فقرات الاستبانة الأخرى، وقد كانت النسب المئوية لها، ٨٢,٦%، ٧١,٨%، ٧١,٦%،٦٥,١%، ٦٣,٩%،٦٣,٩%، ٦٢,٧%، ٦٢,٣%، ٥٧,٨%، ٥٧,٧%، بالرجوع إلى النسب المئوية، نلاحظ بأن الفقرات (٧، ٣٤، ٤٣، ٥٣) والتي حصلت على نسب مئوية مرتفعة تنتمي للعوامل التربوية، كما نلاحظ ارتفاعاً في النسب المئوية للفقرات التي تنتمي للعوامل النفسية وهي (٢٥، ٢٩، ٣٠)، وارتفاعاً في النسب المئوية للفقرات التي تنتمي للعوامل الاجتماعية وهي (١٠، ١٣، ٥٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المشترك، والجدول (٣٤) يبين النتائج المرتبطة بهذه الفرضية.

الجدول ٣٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للتعلم

المجال	المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		المتابعة	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الطموح والسعي نحو التميز	التجريبية	٣٣,٦٠	٨,٤٧	٤٩,٥٤	٤,٥٠	٤٧,٨١	٤,٨٠
	الضابطة	٣٥,٥٩	٧,٣٨	٣٤,٥٣	٨,٠٠	٣٤,٤٨	٥,٤٦
القدرة على تحمل المسؤولية	التجريبية	٣١,٥٣	٧,٨٥	٥١,٣٣	٥,٣٨	٤٩,١٥	٧,٧٧
	الضابطة	٣٣,٤٣	٨,٠٦	٣٢,٣٨	٨,٠٤	٢٩,٠١	٥,٧٤
المثابرة والاستمرار بالعمل	التجريبية	٢٧,٣٣	١٠,٤٥	٤٤,٨٩	٧,٥٣	٤٧,٥٥	٤,٧٦
	الضابطة	٢٩,٩٥	٩,٠٩	٢٥,٢٧	١٠,٠٩	٢٤,٨٨	٧,٢٣
المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء	التجريبية	٣٠,٩٣	٩,٠٧	٥١,٥٣	٥,٤١	٥٠,٦٦	٦,٣٥
	الضابطة	٣٦,٢٤	٧,١٩	٣١,٠٠	٩,٥٢	٣١,٣٤	٧,٢٣
القدرة على الاستقلالية	التجريبية	٣٦,٢٧	٥,٦٢	٤٤,٢٣	٤,٠٣	٤٥,٣٤	٤,٢٦
	الضابطة	٣٨,٩٧	٦,٠٤	٣٦,٦٣	٣,٦٥	٣٦,٨١	٥,٦٤
القدرة على الاتقان	التجريبية	٣٢,٩٣	٨,٧٩	٤٩,١٥	٤,٦٤	٥٠,٨٤	٥,٢٥
	الضابطة	٣٦,٨٥	٨,٣٦	٣١,٣٧	٨,٢٩	٣١,٨٢	٩,٣٨
الثقة بالنفس واحترام الذات	التجريبية	٣٢,٥٥	٩,٧٣	٥١,٠٧	٤,٠٣	٥٠,٣٩	٥,٥٨
	الضابطة	٣٦,٠٢	٨,٥١	٣٤,٤٧	٨,٦٣	٣٣,٣٩	٧,٧٣
التوجه للمستقبل	التجريبية	٣٣,٢٠	٦,٣٩	٤٩,٣٤	٤,٧٥	٤٨,٥٧	٥,٦١
	الضابطة	٣٤,٥٩	٦,٨٠	٣٢,٨٠	٦,٤٤	٣٢,٤٣	٤,٧٩
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٦٠,٣٣	٥٨,٢٩	٣٩٧,٦٧	٣١,٨٧	٣٩٦,٩٢	٣٨,٣١
	الضابطة	٢٧٧,٢٠	٦٤,٤٤	٢٥٩,٠٠	٥٣,٧٨	٢٤٢,٣٣	٤٧,٣٨

يتضح من الجدول (٣٤) أن هناك اختلافا ظاهرياً بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مختلف أبعاد المقياس والدرجة الكلية، بين القياس القبلي مــن جهــة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكل من القياس البعدي والمتابعة من جهة أخرى، ومن اجل التحقق من أن الاختلاف بين المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين المشترك، والجدول (٣٥) يبين النتائج المرتبطة بذلك.

الجدول ٣٥. نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي على مقياس الدافعية للتعلم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	" ف"	الدلالة
الطموح والسعى نحو التميز	القياس القبلي	٥,٦٢	١	٥,٦٢	٠,١٣	٠,٧٢
	المجموعات	١٦٨٥,١١	١	١٦٨٥,١١	٣٨,٧٨	٠,٠٠
	الخطأ	١١٧٣,٣٣	٢٧	٤٣,٤٦		
	المجموع	٢٨٦٤,٠٦	٢٩			
القدرة على تحمل المسؤولية	القياس القبلي	٦,٢٥	١	٦,٢٥	٠,١٣	٠,٧٢
	المجموعات	٢٦٢٢,١٦	١	٢٦٢٢,١٦	٥٤,٣٣	٠,٠٠
	الخطأ	١٣٠٣,٢٣	٢٧	٤٨,٢٧		
	المجموع	٣٩٣١,٦٤	٢٩			
المثابرة والاستمرار بالعمل	القياس القبلي	٠,٠٨	١	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٩٨
	المجموعات	٢٨٢٧,٥٦	١	٢٨٢٧,٥٦	٣٤,٤٢	٠,٠٠
	الخطأ	٢٢١٧,٨٦	٢٧	٨٢,١٤		
	المجموع	٥٠٤٥,٥٠	٢٩			
المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء	القياس القبلي	٠,٠١	١	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٩٩
	المجموعات	٢٨٤٤,٣٥	١	٢٨٤٤,٣٥	٤٥,٧٢	٠,٠٠
	الخطأ	١٦٧٩,٧٣	٢٧	٦٢,٢١		
	المجموع	٤٥٢٤,٠٩	٢٩			
القدرة على الاستقلالية	القياس القبلي	٤٣,٨١	١	٤٣,٨١	٣,٢٠	٠,٠٨
	المجموعات	٤٧٤,٥٣	١	٤٧٤,٥٣	٣٤,٦٤	٠,٠٠
	الخطأ	٣٦٩,٨٥	٢٧	١٣,٧٠		
	المجموع	٨٨٨,١٨	٢٩			
القدرة على الاتقان	القياس القبلي	٣,١٨	١	٣,١٨	٠,٠٧	٠,٨٠
	المجموعات	٢٢٨٥,١١	١	٢٢٨٥,١١	٤٨,٩٥	٠,٠٠
	الخطأ	١٢٦٠,٣٢	٢٧	٤٦,٦٨		
	المجموع	٣٥٤٨,٦١	٢٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجـــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	" ف"	الدلالة
الثقـــة بـــالنفس واحتـــرام الذات	القياس القبلي	٥,٢٠	١	٥,٢٠	٠,١١	٠,٧٤
	المجموعات	١٩٥٠,٩٦	١	١٩٥٠,٩٦	٤١,٦٣	٠,٠٠
	الخطأ	١٢٦٥,٤٧	٢٧	٤٦,٨٧		
	المجموع	٣٢٢١,٦٣	٢٩			
التوجه للمستقبل	القياس القبلي	١٥٣,٦٤	١	١٥٣,٦٤	٥,٥٨	٠,٠٣
	المجموعات	٢١٥٠,٠٩	١	٢١٥٠,٠٩	٧٨,١٤	٠,٠٠
	الخطأ	٧٤٢,٩٥	٢٧	٢٧,٥٢		
	المجموع	٣٠٤٦,٦٨	٢٩			
الدرجة الكلية	القياس القبلي	٤٠١,٧٦	١	٤٠١,٧٦	٠,٢٠	٠,٦٦
	المجموعات	١٤٣٤٨٧,٩٨	١	١٤٣٤٨٧,٩٨	٧١,٣٤	٠,٠٠
	الخطأ	٥٤٣٠٥,٥٧	٢٧	٢٠١١,٣٢		
	المجموع	١٩٨١٩٥,٣١	٢٩			

يتضح من الجدول (٣٥) بأن قيم الإحصائي (ف) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية لأبعاد (الطموح والسعى نحو التميز، والقدرة على تحمل المسؤولية، والمثابرة والاستمرار بالعمل، والمنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء، والقدرة على الاستقلالية، والقدرة على الإتقان، والثقة بالنفس واحترام الذات، والتوجه للمستقبل، والدرجة الكلية) وكانت قيم الإحصائي (ف) لها (٣٨، ٧٨، ٥٤,٣٣، ٣٤,٤٢، ٧٥,٧٢، ٣٤,٦٤، ٤٨,٩٥، ٤١,٦٣، ٧٨,١٤، ٧١,٣٤) على التوالي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المتوسطات الحسابية، لأفراد المجموعة التجريبية قد تحسنت على جميع أبعاد مقياس الدافعية للتعلم، والدرجة الكلية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية البرنامج التجريبي.

السؤال الثالث: هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللتحقق من فاعلية البرنامج التجريبي واستمراره ضمن فترة المتابعة، تم إجراء تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس المتابعة لمقياس الدافعية للتعلم، والجدول (٣٦) يبين النتائج المرتبطة بذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٣٦. نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس المتابعة لمقياس الدافعية للتعلم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	" ف"	الدلالة
الطموح والسعى نحو التميز	القياس القبلي	٣٢,٤٢	١	٣٢,٤٢	١,٢٤	٠,٢٨
	المجموعات	١٢٥٩,٠٣	١	١٢٥٩,٠٣	٤٨,٠٤	٠,٠٠
	الخطأ	٧٠٧,٦٧	٢٧	٢٦,٢١		
	المجموع	١٩٩٩,١٣	٢٩			
القدرة على تحمل المسؤولية	القياس القبلي	٨٩,٩٢	١	٨٩,٩٢	٢,٠٠	٠,١٧
	المجموعات	٢٨٧١,٩٣	١	٢٨٧١,٩٣	٦٣,٧٣	٠,٠٠
	الخطأ	١٢١٦,٦٩	٢٧	٤٥,٠٦		
	المجموع	٤١٧٨,٥٤	٢٩			
المثابرة والاستمرار بالعمل	القياس القبلي	٠,٥٣	١	٠,٥٣	٠,٠١	٠,٩١
	المجموعات	٣٧٩٣,٢٣	١	٣٧٩٣,٢٣	٩٧,٦٥	٠,٠٠
	الخطأ	١٠٤٨,٨٥	٢٧	٣٨,٨٥		
	المجموع	٤٨٤٢,٦١	٢٩			
المنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء	القياس القبلي	٤٢,٤١	١	٤٢,٤١	٠,٩١	٠,٣٥
	المجموعات	٢٣٨٨,٠٤	١	٢٣٨٨,٠٤	٥١,٤٣	٠,٠٠
	الخطأ	١٢٥٣,٧٤	٢٧	٤٦,٤٣		
	المجموع	٣٦٨٤,١٩	٢٩			
القدرة على الاستقلالية	القياس القبلي	٧٣,٠٥	١	٧٣,٠٥	٣,١٥	٠,٠٩
	المجموعات	٦١١,٠٤	١	٦١١,٠٤	٢٦,٣٣	٠,٠٠
	الخطأ	٦٢٦,٦٦	٢٧	٢٣,٢١		
	المجموع	١٣١٠,٧٥	٢٩			
القدرة على الاتقان	القياس القبلي	٢,٩٦	١	٢,٩٦	٠,٠٥	٠,٨٣
	المجموعات	٢٦١٠,٣٦	١	٢٦١٠,٣٦	٤٣,٦٤	٠,٠٠
	الخطأ	١٦١٥,٢١	٢٧	٥٩,٨٢		
	المجموع	٤٢٢٨,٥٣	٢٩			
الثقة بالنفس واحترام الذات	القياس القبلي	١٢,٩٤	١	١٢,٩٤	٠,٢٨	٠,٦٠
	المجموعات	٢١٤٨,٩٩	١	٢١٤٨,٩٩	٤٦,١٢	٠,٠٠
	الخطأ	١٢٥٨,١٢	٢٧	٤٦,٦٠		
	المجموع	٣٤٢٠,٠٥	٢٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوجه للمستقبل	القياس القبلي	٦٧,٥٧	١	٦٧,٥٧	٢,٦٣	٠,١٢
	المجموعات	٢٠٠٨,٣٢	١	٢٠٠٨,٣٢	٧٨,٠٤	٠,٠٠
	الخطأ	٦٩٤,٨٠	٢٧	٢٥,٧٣		
	المجموع	٢٧٧٠,٦٩	٢٩			
الدرجة الكلية	القياس القبلي	٠,٤٤	١	٠,٤٤	٠,٠٠	٠,٩٩
	المجموعات	١٧٤٣٢٤,٣٣	١	١٧٤٣٢٤,٣٣	٩٠,٥٥	٠,٠٠
	الخطأ	٥١٩٨١,٩٦	٢٧	١٩٢٥,٢٦		
	المجموع	٢٢٦٣٠٦,٧٣	٢٩			

يتضح من الجدول (٣٦) بأن قيم الإحصائي (ف) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية لأبعاد (الطموح والسعى نحو التميز، والقدرة على تحمل المسؤولية، والمثابرة والاستمرار بالعمل، والمنافسة والرغبة في التفوق والارتقاء، والقدرة على الاستقلالية، والقدرة على الإتقان، والثقة بالنفس واحترام الذات، والتوجه للمستقبل، والدرجة الكلية) والتي كانت قيم الإحصائي (ف) لها (٤٨,٠٤، ٦٣,٧١، ٩٧,٦٥، ٥١,٤٣، ٢٦,٣٣، ٤٣,٦٤، ٤٦,١٢، ٧٨,٠٤، ٩٠,٥٥) على التوالي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية قد تحسنت على جميع أبعاد مقياس الدافعية للتعلم والدرجة الكلية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية البرنامج التجريبي واستمراره ضمن فترة المتابعة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكـــاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشـــادي، تبعـــاً للقيـــاس البعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المشترك، والجدول (٣٧) يبين النتائج المرتبطة بهذه الفرضية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٣٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل الدراسي

المادة	المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		المتابعة	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
اللغة العربية	التجريبية	٣٢,٠٠	١٨,٨٨	٥٠,٢٧	١٨,٦٧	٥٢,٨٧	١٤,١٥
	الضابطة	٣٩,٣٣	٢١,٢٤	٣٧,٢٧	١٨,٠٦	٣٨,٠٠	٢٢,٦٧
اللغة الانجليزية	التجريبية	٢٧,٧٣	٢٩,٨٧	٣٥,٨٧	١٦,٥٧	٣٥,٨٧	١١,٨٤
	الضابطة	٣٥,٨٠	٢٤,٩١	٣٦,٤٠	٢٨,٥٨	٢٦,٥٣	٣١,٦٦
الرياضيات	التجريبية	٢٢,٤٠	٢١,٩٢	٣٦,٤٧	١٢,٧٤	٤١,٨٠	٨,٧٤
	الضابطة	٣٥,٦٧	٢٣,٤٠	٣٢,٠٠	٢٦,٥١	٢٧,٥٣	٢١,٦٨

يتضح من الجدول (٣٧) أن هناك اختلافا ظاهرياً بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مختلف المواد الدراسية، بين القياس القبلي من جهة، وكل من القياس البعدي والمتابعة من جهة أخرى، ومن أجل التحقق من أن الاختلاف بين المتوسطات الحسابية دالة إحصائيا، تم إجراء تحليل التباين المشترك والجدول (٣٨) يبين النتائج المرتبطة بذلك.

الجدول ٣٨. نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	" ف"	الدلالة
اللغة العربية	القياس القبلي	٥٣٨٠,٥٥	١	٥٣٨٠,٥٥	٣٥,٧٤	٠,٠٠
	المجموعات	٢٣٦١,٥٢	١	٢٣٦١,٥٢	١٥,٦٨	٠,٠٠
	الخطأ	٤٠٦٥,٣٢	٢٧	١٥٠,٥٧		
	المجموع	١١٨٠٧,٣٩	٢٩			
اللغة الإنجليزية	القياس القبلي	٥٩٦١,٧٣	١	٥٩٦١,٧٣	١٧,٢٨	٠,٠٠
	المجموعات	١٠٢,٩٤	١	١٠٢,٩٤	٠,٣٠	٠,٥٩
	الخطأ	٩٣١٥,٦١	٢٧	٣٤٥,٠٢		
	المجموع	١٥٣٨٠,٢٨	٢٩			
الرياضيات	القياس القبلي	٢٤٣١,٥١	١	٢٤٣١,٥١	٦,٧٨	٠,٠١
	المجموعات	٦٧٥,٩٤	١	٦٧٥,٩٤	١,٨٨	٠,١٨
	الخطأ	٩٦٨٢,٢٢	٢٧	٣٥٨,٦٠		
	المجموع	١٢٧٨٩,٦٧	٢٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٣٨) بأن قيم الإحصائي (ف) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية في مادة اللغة العربية والتي كانت قيم الإحصائي (ف) لها (١٥,٦٨)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية قد تحسنت في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية مقارنة مع المجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية البرنامج التجريبي في تحسين التحصيل بمادة اللغة العربية، أما التحصيل الدراسي في مادتي اللغة الإنجليزية، والرياضيات فلم تبلغ قيمة الإحصائي (ف) لهما مستوى الدلالة الإحصائية، لذا لا يوجد فاعلية للبرنامج التجريبي في تحسين التحصيل بمادتي اللغة الإنجليزية، والرياضيات.

السؤال الخامس: هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتحقق من فاعلية البرنامج التجريبي واستمراره ضمن فترة المتابعة، تم إجراء تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس المتابعة لمقياس التحصيل الأكاديمي، والجدول (٣٩) يبين النتائج المرتبطة بذلك.

الجدول ٣٩. نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس المتابعة على اختبار التحصيل الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
اللغة العربية	القياس القبلي	٦٣٠٤,٦٣	١	٦٣٠٤,٦٣	٤٦,١٤	٠,٠٠
	المجموعات	٢٩٩٦,٦١	١	٢٩٩٦,٦١	٢١,٩٣	٠,٠٠
	الخطأ	٣٦٨٩,١١	٢٧	١٣٦,٦٣		
	المجموع	١٢٩٩٠,٣٥	٢٩			
اللغة الانجليزية	القياس القبلي	٤٣٠٨,٧٩	١	٤٣٠٨,٧٩	٩,٩٥	٠,٠٠
	المجموعات	١٢٣٣,٧٠	١	١٢٣٣,٧٠	٢,٨٥	٠,١٠
	الخطأ	١١٦٩٠,٦٧	٢٧	٤٣٢,٩٩		
	المجموع	١٧٢٣٣,١٦	٢٩			
الرياضيات	القياس القبلي	٣٠٤٠,٦٣	١	٣٠٤٠,٦٣	١٧,٨١	٠,٠٠
	المجموعات	٢٨٤٨,٩٤	١	٢٨٤٨,٩٤	١٦,٦٩	٠,٠٠
	الخطأ	٤٦٠٩,٥٠	٢٧	١٧٠,٧٢		
	المجموع	١٠٤٩٩,٠٧	٢٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٣٩) بأن قيم الإحصائي (ف) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية في مادة اللغة العربية، والتي كانت قيم الإحصائي (ف) لها (٢١,٩٣)، كما أن قيم الإحصائي (ف) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية في مادة الرياضيات أيضاً، والتي كانت قيم الإحصائي (ف) لها (١٦,٦٩)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية قد تحسنت في التحصيل الدراسي في مادتي اللغة العربية والرياضيات ، مقارنة مع المجموعة الضابطة في فترة المتابعة، مما يدل على فاعلية البرنامج التجريبي في تحسين التحصيل بمادة اللغة العربية، واستمرارية تأثيره بعد انتهاء البرنامج التجريبي، وفي تحسين التحصيل بمادة الرياضيات بعد انتهاء البرنامج التجريبي، أما التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، فلم تبلغ قيمة الإحصائي (ف) لها مستوى الدلالة الإحصائية، لذا لا يوجد فاعلية للبرنامج التجريبي في تحسين التحصيل بها.

السؤال السادس: هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المشترك، والجدول (٤٠) يبين النتائج المرتبطة بذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٤٠. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على استبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسربين

المجال	المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		المتابعة	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التفكير اللاعقلاني	التجريبية	٤٠,٠٠	٩,٣٧	٢٢,٥٣	٧,٧٣	٢٠,٩٤	٦,٧٩
	الضابطة	٤٠,٧٣	١٢,٥٤	٤٢,٨٢	٨,٧٤	٤١,٣٤	١٠,٥٤
الانسحاب من الموقف	التجريبية	٢٣,١٣	٧,١١	١٢,٣١	٤,٣٦	١١,٠٧	٥,٠٦
	الضابطة	٢٥,٤٧	٩,٦٥	٢٤,٩١	٧,٠٢	٢٥,١٣	٧,٧٨
التجنب	التجريبية	٢٥,٢٧	٧,٠٩	١٣,٠٠	٤,٩٠	١٣,٠٠	٥,٦٢
	الضابطة	٢٦,٨٠	٧,٤١	٢٦,٦٦	٥,٧٢	٢٥,٠٠	٦,٢٦
عزل الذات	التجريبية	٣٩,٥٣	٩,٦٩	٢١,٤٣	٧,١٦	١٧,٤٧	٧,١٠
	الضابطة	٤١,٦٠	١٣,٣٢	٤١,٩٦	٩,٦٣	٤٣,٤٠	١٠,٣٧
التدبر النشط	التجريبية	١٢,٦٧	٣,٠٦	١٧,٧٣	٣,٠٣	١٨,١٣	١,٤٦
	الضابطة	١٢,٨٧	٤,٥٠	١٠,٤٠	٣,٧٠	١٠,٤٠	٣,٠٧
الدعم الأدائي	التجريبية	١٠,٨٧	٣,٤٦	١٣,٥٣	١,٧٣	١٣,٣٩	١,٤٣
	الضابطة	٩,٩٦	٤,٥١	٩,١٣	٣,٢٧	٨,٢٠	٣,٦١
البحث عن الدعم الاجتماعي	التجريبية	٢٥,٨٧	٥,١٤	٢٠,١٤	٢,٤٥	١٩,٦٧	٣,٠٤
	الضابطة	٢٤,٧٣	٧,٦٢	٢٤,٠٧	٧,٠٤	٢٢,٤٠	٧,٧٣
تنظيم الوقت	التجريبية	٧,٤٠	١,٥٠	٦,٣٣	٠,٧٢	٦,٧٣	١,٢٨
	الضابطة	٧,٢٠	١,٧٤	٦,٧٣	١,٤٩	٦,٥٣	١,٢٥
تشتت الانتباه	التجريبية	١٦,٦٧	٥,٥٦	٩,٧٩	٢,٧١	٧,٦٧	٣,٣٥
	الضابطة	١٦,٨٥	٦,٣٠	١٧,٩١	٥,٠٩	١٧,٨٥	٤,٥٨
التنفيس	التجريبية	٧,٥٣	٢,٣٦	٧,٢٧	١,٤٩	٦,٨٠	١,٨٦
	الضابطة	٧,٥٣	٢,٥٦	٧,٢٢	١,٩٣	٧,٠٠	٢,٢٠

يتضح من الجدول (٤٠) أن هناك اختلافا ظاهرياً بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مختلف أبعاد المقياس، بين القياس القبلي من جهة، وكل من القياس البعدي والمتابعة من جهة، ومن اجل التحقق من أن الاختلاف بين المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين المشترك (٤١) يبين نتائج هذه الفرضية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول ٤١. نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي على استبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسربين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
التفكير اللاعقلاني	القياس القبلي	٢١,٤٠	١	٢١,٤٠	٠,٣١	٠,٥٨
	المجموعات	٣٠٦٦,٥٦	١	٣٠٦٦,٥٦	٤٣,٩٧	٠,٠٠
	الخطأ	١٨٨٢,٩٣	٢٧	٦٩,٧٤		
	المجموع	٤٩٧٠,٨٩	٢٩			
الانسحاب من الموقف	القياس القبلي	٨٨,٤٩	١	٨٨,٤٩	٢,٧٥	٠,١١
	المجموعات	١٠٧٨,١١	١	١٠٧٨,١١	٣٣,٥٦	٠,٠٠
	الخطأ	٨٦٧,٤٩	٢٧	٣٢,١٣		
	المجموع	٢٠٣٤,٠٩	٢٩			
التجنب	القياس القبلي	٣٦,٤٤	١	٣٦,٤٤	١,٣٠	٠,٢٦
	المجموعات	١٣٣٣,٧٦	١	١٣٣٣,٧٦	٤٧,٥٦	٠,٠٠
	الخطأ	٧٥٧,٢٢	٢٧	٢٨,٠٥		
	المجموع	٢١٢٧,٤٢	٢٩			
عزل الذات	القياس القبلي	٢٥٥,٤٧	١	٢٥٥,٤٧	٣,٩٢	٠,٠٦
	المجموعات	٢٩٧٤,١٥	١	٢٩٧٤,١٥	٤٥,٦٣	٠,٠٠
	الخطأ	١٧٥٩,٩٤	٢٧	٦٥,١٨		
	المجموع	٤٩٨٩,٥٦	٢٩			
التدبر النشط	القياس القبلي	٦٧,٥٧	١	٦٧,٥٧	٧,٢١	٠,٠١
	المجموعات	٤١١,٩٦	١	٤١١,٩٦	٤٣,٩٧	٠,٠٠
	الخطأ	٢٥٢,٩٧	٢٧	٩,٣٧		
	المجموع	٧٣٢,٤٩	٢٩			
الدعم الأدائي	القياس القبلي	٦١,١٣	١	٦١,١٣	١٢,٦٦	٠,٠٠
	المجموعات	١٢٢,٤٠	١	١٢٢,٤٠	٢٥,٣٦	٠,٠٠
	الخطأ	١٣٠,٣٤	٢٧	٤,٨٣		
	المجموع	٣١٣,٨٧	٢٩			
البحث عن الدعم الاجتماعي	القياس القبلي	١٠٤,٨٣	١	١٠٤,٨٣	٤,٢٠	٠,٠٥
	المجموعات	١٣٥,٦٩	١	١٣٥,٦٩	٥,٤٤	٠,٠٣
	الخطأ	٦٧٣,٨١	٢٧	٢٤,٩٦		
	المجموع	٩١٤,٣٤	٢٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجـــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	" ف"	الدلالة
تنظيم الوقت	القياس القبلي	١,٠٥	١	١,٠٥	٠,٧٦	٠,٣٩
	المجموعات	١,٣٤	١	١,٣٤	٠,٩٧	٠,٣٣
	الخطأ	٣٧,٢٢	٢٧	١,٣٨		
	المجموع	٣٩,٦١	٢٩			
تشتت الانتباه	القياس القبلي	٢٨,٢٣	١	٢٨,٢٣	١,٧٤	٠,٢٠
	المجموعات	٤٩١,٠٢	١	٤٩١,٠٢	٣٠,٢٥	٠,٠٠
	الخطأ	٤٣٨,٢٤	٢٧	١٦,٢٣		
	المجموع	٩٥٧,٥٠	٢٩			
التنفيس	القياس القبلي	٢١,١٧	١	٢١,١٧	٩,٢٠	٠,٠١
	المجموعات	٠,٠٢	١	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٩٣
	الخطأ	٦٢,١٢	٢٧	٢,٣٠		
	المجموع	٨٣,٣١	٢٩			

يتضح من الجدول (٤١) بأن قيم الإحصائي (ف) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية في أبعاد (التفكير اللاعقلاني، والانسحاب، والتجنب، وعزل الذات، والتدبر النشط، والدعم الأدائي، والبحث عن الدعم الاجتماعي، وتشتت الانتباه) والتي كانت قيم الإحصائي (ف) لها (٤٣,٩٧، ٣٣,٥٦، ٤٧,٥٦، ٤٥,٦٣، ٤٣,٩٧، ٢٥,٣٦، ٥,٤٤، ٣٠,٢٥) على التوالي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية قد تحسنت في أبعاد (التدبر النشط، والدعم الأدائي) مقارنة مع المجموعة الضابطة، أما بأبعاد (التفكير اللاعقلاني، والانسحاب، والتجنب، وعزل الذات، والبحث عن الدعم الاجتماعي، وتشتت الانتباه) فإننا نلحظ بأن مستوى القياس البعدي أشار إلى انخفاض المتوسطات، مما يشير إلى أن هناك ابتعاداً مقارنة بالقياس القبلي، باللجوء إلى استخدام أساليب سلبية في التعامل مع المشكلات المدرسية. مما يدل على فاعلية البرنامج التجريبي في تحسين أساليب التعامل مع المشكلات المدرسية. أما مجالاً تنظيم الوقت، والتنفيس فنلاحظ أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال السابع: هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، والتحقق من فاعلية البرنامج التجريبي واستمراره ضمن فترة المتابعة، تم إجراء تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس المتابعة لاستبانة **مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية**، والجدول (٤٢) يبين النتائج المرتبطة بذلك.

الجدول ٤٢. نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس المتابعة على استبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسربين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
التفكير اللاعقلاني	القياس القبلي	٩٢٥,٥٩	١	٩٢٥,٥٩	١٩,٥٨	٠,٠٠
	المجموعات	٣٠٠٢,١٧	١	٣٠٠٢,١٧	٦٣,٤٩	٠,٠٠
	الخطأ	١٢٧٦,٦٤	٢٧	٤٧,٢٨		
	المجموع	٥٢٠٤,٤٠	٢٩			
الانسحاب من الموقف	القياس القبلي	٥٣٩,٧٢	١	٥٣٩,٧٢	٢١,٨٥	٠,٠٠
	المجموعات	١٢١٥,٢٩	١	١٢١٥,٢٩	٤٩,٢٠	٠,٠٠
	الخطأ	٦٦٦,٩٥	٢٧	٢٤,٧٠		
	المجموع	٢٤٢١,٩٦	٢٩			
التجنب	القياس القبلي	٢٠٤,٥٤	١	٢٠٤,٥٤	٧,٠٣	٠,٠١
	المجموعات	٩٦٨,٣٢	١	٩٦٨,٣٢	٣٣,٢٩	٠,٠٠
	الخطأ	٧٨٥,٤٦	٢٧	٢٩,٠٩		
	المجموع	١٩٥٨,٣٢	٢٩			
عزل الذات	القياس القبلي	٨٠٢,٠٨	١	٨٠٢,٠٨	١٥,٣٧	٠,٠٠
	المجموعات	٤٦٤٢,٢٧	١	٤٦٤٢,٢٧	٨٨,٩٤	٠,٠٠
	الخطأ	١٤٠٩,٢٦	٢٧	٥٢,١٩		
	المجموع	٦٨٥٣,٦١	٢٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجـــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	" ف"	الدلالة
التدبر النشط	القياس القبلي	٢٦,٢٩	١	٢٦,٢٩	٥,٢٦	٠,٠٣
	المجموعات	٤٥٤,٠٦	١	٤٥٤,٠٦	٩٠,٧٩	٠,٠٠
	الخطأ	١٣٥,٠٤	٢٧	٥,٠٠		
	المجموع	٦١٥,٤٠	٢٩			
الدعم الأدائي	القياس القبلي	٦,٥٨	١	٦,٥٨	٠,٨٧	٠,٣٦
	المجموعات	١٩٠,٧٣	١	١٩٠,٧٣	٢٥,١٩	٠,٠٠
	الخطأ	٢٠٤,٤٦	٢٧	٧,٥٧		
	المجموع	٤٠١,٧٧	٢٩			
البحث عن الدعم الاجتماعي	القياس القبلي	٣٠١,٢٩	١	٣٠١,٢٩	١٢,٢٢	٠,٠٠
	المجموعات	٨١,٢٨	١	٨١,٢٨	٣,٣٠	٠,٠٨
	الخطأ	٦٦٥,٦٤	٢٧	٢٤,٦٥		
	المجموع	١٠٤٨,٢١	٢٩			
تنظيم الوقت	القياس القبلي	١٢,١٦	١	١٢,١٦	١٠,١٠	٠,٠٠
	المجموعات	٠,١١	١	٠,١١	٠,٠٩	٠,٧٧
	الخطأ	٣٢,٥٠	٢٧	١,٢٠		
	المجموع	٤٤,٧٧	٢٩			
تشتت الانتباه	القياس القبلي	١٦٧,٨٨	١	١٦٧,٨٨	١٥,٩٨	٠,٠٠
	المجموعات	٧٦٦,١١	١	٧٦٦,١١	٧٢,٩٤	٠,٠٠
	الخطأ	٢٨٣,٥٩	٢٧	١٠,٥٠		
	المجموع	١٢١٧,٥٨	٢٩			
التنفيس	القياس القبلي	١٨,٩٠	١	١٨,٩٠	٥,٢٤	٠,٠٣
	المجموعات	٠,٣٠	١	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٧٨
	الخطأ	٩٧,٥٠	٢٧	٣,٦١		
	المجموع	١١٦,٧٠	٢٩			

يتضح من الجدول (٤٢) بأن قيم الإحصائي (ف) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية في أبعاد (التفكير اللاعقلاني، والانسحاب، والتجنب، وعزل الذات، والتدبر النشط، والدعم الأدائي، وتشتت الانتباه) والتي كانت قيم الإحصائي (ف) لها (٦٣,٤٩، ٤٩,٢، ٣٣,٢٩، ٨٨,٩٤، ٩٠,٧٩، ٢٥,١٩، ٧٢,٩٤) على التوالي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية قد تحسنت في أبعاد (التدبر النشط، والدعم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأدائي) مقارنة مع المجموعة الضابطة، أما بإبعاد (التفكير اللاعقلاني، والانسحاب، ولتجنب، وعزل الذات، وتشتت الانتباه) فإننا نلحظ بأن مستوى القياس البعدي أشار إلى انخفاض المتوسطات، مما يشير إلى أن هناك ابتعاداً مقارنة بالقياس القبلي، باللجوء إلى استخدام أساليب سلبية في التعامل مع المشكلات المدرسية في مرحلة المتابعة. مما يدل على فاعلية البرنامج التجريبي في تحسين أساليب التعامل مع المشكلات المدرسية. أما مجالات تنظيم الوقت، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والتنفيس، فنلاحظ أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين قي الأردن، واستقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم. وقد أظهرت النتائج وجود ارتفاع على مجالي العوامل الاقتصادية والنفسية، كعوامل مرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، وفي مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، في مادة اللغة العربية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي ،تبعاً للقياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، في مادتي اللغة العربية والرياضيات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مادة اللغة الإنجليزية تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة. ويحاول هذا الفصل مناقشة نتائج هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء دراسة مسحية على (١٢٠) متسرباً من المراهقين العراقيين في منطقة عمان الشرقية، وبعد تطبيق أداة القياس التي اشتملت على أربعة أبعاد فرعية وحساب المتوسطات لها، بينت النتائج الترتيب التنازلي للعوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن على النحو التالي: العوامل الاقتصادية، ثم العوامل النفسية، فالتربوية، فالاجتماعية. وأظهرت النتائج وجود ارتفاع على مجالي العوامل الاقتصادية والنفسية لدى الطلبة المتسربين. وتضم العوامل الاقتصادية عدم الرغبة في تحميل الأهل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصاريف التعليم، وفي الالتحاق بالعمل، وتوفير مصاريف الدراسة لمعاملات واجراءات الهجرة. وعلى الرغم من أن الحكومة الأردنية تعفي الطلبة العراقيين من رسوم التسجيل والأقساط المدرسية إلا أن المتسربين من المراهقين العراقيين أبدوا عدم الرغبة في تحميل الأهل مصاريف التعليم الثانوية مثل المصروف اليومي، والزي المدرسي، والقرطاسية، كما أن بعضهم لم يكن راغباً في الالتحاق بالمدارس الحكومية ولم يكن لديه الرغبة في تحميل الأهل مصاريف التعليم الخاص أو كان يدرك عدم مقدرتهم على فعل ذلك، وبعضهم الآخر كان يفضل الالتحاق بالتعليم غير النظامي التابع للمنظمات الإنسانية التي تقدم لهم بدل المواصلات المساعدات العينية.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع ما جاء في دراسة المنظمة الدولية لدعم الأطفال، والمفوضية الدولية لشؤون اللاجئين (UNICEF&UNHCR,2007). التي تناولت التحديات التي يواجهها أبناء العراقيين في الوصول إلى الخدمات التعليمية في الدول المضيفة، وتضمنت الدراسة أهم الأسباب التي تجعلهم يمتنعون عن إرسال أبنائهم إلى المدارس: عدم توفر القدرة المادية لتوفير المستلزمات المدرسية، وإرسال الأبناء للعمل ليدعموا أسرهم في توفير الحاجات الأساسية للعيش، ووجود حاجات خاصة لدى بعض أبناء العراقيين من الذين يحتاجون إلى خدمات تأهيلية لا يستطيع الأهل تأمينها. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك ما يقارب التسعة عشر ألف طالب عراقي ممن هم ملتحقون في المدارس الأردنية، وأن هناك ما لا يقل عن خمسين ألف طالب عراقي متسرب من المدارس في الأردن. وخرجت الدراسة بوضع عدة توصيات تضمنت تبني استراتيجيات من شأنها أن تدعم نظام التعليم في الدول المضيفة للعراقيين، بالإضافة إلى دعم المنظمات الإنسانية التي تقدم التعليم غير النظامي للعراقيين المتسربين، ولاسيما في مجال الظروف المادية والاجتماعية القاسية التي يعيشونها.

وفي نفس المحتوى اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت اليه المنظمة الدولية للهجرة(IMO) في دراستها (٢٠٠٨) المتعلقة بالحاجات النفسية والاجتماعية للعراقيين المتواجدين في الأردن ولبنان. والتي خلصت إلى أن هناك عشرات الألوف من العراقيين يعجزون عن إرسال أبنائهم إلى المدارس في الأردن ولبنان بسبب إقامتهم غير القانونية، أو عدم امتلاكهم للأوراق الثبوتية الخاصة بتعليم أبنائهم، بالإضافة إلى حاجة الكثير من العائلات إلى الدعم المادي مما يجعلهم يرسلون أبناءهم ممن هم في سن الدراسة إلى العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتفق الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة المنظمة الدولية لدعم الأطفال UNICEF حول حاجات المراهقات العراقيات في سوريا (٢٠٠٧) ، والتي حددت أهم المشكلات التي تعانيها المراهقات العراقيات في سوريا وعلى رأسها التسرب الدراسي، نتيجة للأسباب التالية: العيش ضمن ظروفٍ حياتيةٍ صعبةٍ للغاية، وعدم القدرة المادية على دفع تكاليف التعليم، والرغبة في عدم الانفاق على تعليم الأبناء في الدول المضيفة في ضوء توقعات بعض الأهالي العودة السريعة للوطن أو التهجير السريع، واضطرار بعض المراهقات للعمل لدعم أهاليهن، وامتهان بعضهن للدعارة. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم المراهقات العراقيات من خلال إيجاد جماعات داعمة لهن في الدول المضيفة، وحمايتهن من الاستغلال، بالإضافة إلى إيجاد برامج نفسية واجتماعية تخفف من معاناتهن.

وتتفق الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسة التي أعدها المعهد الدولي لحقوق ونماء الطفل وآخرون (٢٠٠٨) والتي تناولت أهم التحديات التي يعانيها العراقيون في الأردن بما فيها التحديات التعليمية التي تؤدي بهم إلى التسرب الدراسي، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يستخدمونها للتغلب على تلك التحديات. وقد أظهرت الدراسة أهم التحديات المادية التي يواجهها العراقيون وتلعب دوراً في تسربهم الدراسي هي عدم القدرة على دفع تكاليف متطلبات التعليم من كتب ومواصلات، وسوء الحالة المادية في ظل عدم مقدرة الأهالي على العمل في الأردن، وتغيير مكان السكن باستمرار لعدم المقدرة على دفع إيجار المنزل، وضيق السكن. وبيّنت الدراسة الاستراتيجية التي يستخدمها الفتيان والفتيات العراقيون لمواجهة تحدياتهم المادية، وهي المساهمة الاقتصادية من خلال الالتحاق بالعمل.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسات كل من: الزبون وآخرون (٢٠٠٨)، والقيسي وآخرون (٢٠٠٥)، واشتي (١٩٩٥). والتي ركزت على أهمية العامل الأقتصادي للأسرة في التسرب الدراسي لدى الأبناء.

وربما تعزى أهمية العوامل الاقتصادية في التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين إلى الظروف الاقتصادية القاسية التي يعيشها العراقيون في المهجر، من حيث ضيق السكن وغلاء معدل المعيشة من مأكل وإيجار، إذ يتعذرعليهم دفع تكاليف الإقامة، وبالتالي لا يسمح لهم من قبل الحكومة بالعمل في الأردن. وعلى الرغم من تقديم المؤسسات الإنسانية بعض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المساعدات المادية والعينية لبعض العراقيين، إلا أنه لا يمكن القول أن تلك المساعدات تصل إلى جميع العراقيين، أو أن تلك المساعدات المقدمة لبعضهم تعني لهم بالفعل العيش الكريم، وانما تقتصر في معظمها على الحاجات الإنسانية الأساسية والتي تضمن حد الكفاف. فعلى سبيل المثال في حين بيّنت المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين (UNHCR, 2009) أن عدد العراقيين المسجلين لديها في الأردن ويحصلون على خدماتها هوقرابة ٤٨,٠٠٠ عراقي، معظمهم من الفئة العمرية ١٨– ٥٩ سنة و٣٨% منهم من أصحاب الرتب الأكاديمية والوظائف المهنية المرتفعة، ذكرت نفس الجهة بأن عدد الحاصلين منهم على المساعدات النقدية الشهرية هو فقط ١٧،٧٧٩ ألف، حيث ينطبق على غالبيتهم معايير تقديم تلك المساعدة، وهي الإعاقات، والإساءة القائمة على النوع، والاستغلال الجنسي، وعمالة الأطفال، والظروف الصحية الصعبة. ويبلغ مقدار تلك المساعدات النقدية ستين ديناراً لكل فرد في العائلة، أي بمعدل ٢٦٠ ديناراً أردنياً للعائلة الواحدة. وقد حددت المفوضية تلك القيمة بناءً على المعدل العام لما تقدمه وزارة التنمية الاجتماعية كمعونات شهرية للعائلات المعوزة اقتصادياً.

يجدر بالذكر بأن هناك العديد من الأسر العراقية التي تضم مراهقين متسربين، وتم مقابلتها خلال الدراسة المسحية، وهي أسر غير مسجلة لدى سجلات المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين، على الأغلب لأنها لا تملك قيمة بدل المواصلات لتقوم بإجراءات التسجيل والمتابعة التي تحتاج إلى زيارات متعددة إلى مقر المفوضية، ولايحصلون على أي مساعدات أو خدمات من المؤسسات الإنسانية حيث يعيشون في مناطق عمان الفقيرة والبعيدة نسبياً مثل موبص، في ظل الاقامة والعمل غير القانونيين وفي ظروف شديدة القسوة.

كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع ارتباط العوامل النفسية بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن. وقد اشتملت تلك العوامل على عدم وجود رغبة بالتعلم، والكآبة والإحباط والضغوط النفسية نتيجة لما مروا به من أحداث مأسأو ية في العراق، والخوف من الغرباء، والنسيان، وبعدم القدرة على التركيز أو الدراسة، وبعدم الرضى عن التواجد في في صفوف تشتمل على طلاب من أعمار متباعدة، وعدم سماح الأهل لهم بالخروج من المنزل، وعدم اصطحابهم من قبل الأهل إلى إماكن ترفيهية، وانعدام الخصوصية في ظل ضيق السكن، ووجود الكثير من الأفكار اللاأعقلانية لديهم مثل: "مشاكلي ليس لها حل، ليس لدي أمل في المستقبل، والعالم كله ظلم، وأشعر بأنني إنسان غير محبوب من قبل الآخرين، وأشعر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بأنني عبءٌ على أهلي، وأنا غيرراض عن كل ما يحصل لي، ومن غير المنصف أن أتعلم وهناك أطفال يموتون في العراق، ما لدي من هموم تكفيني، فلا داعي لإضافة الهموم الدراسية، ولا أتحمل نظرات الآخرين المتعصبة والرافضة، ويمكن تأجيل موضوع الدراسة إلى ما بعد التهجير فهو ليس بالأمر الضروري.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة المنظمة الدولية لدعم الأطفال، والمفوضية الدولية لشؤون اللاجئين (UNICEF&UNHCR,٢٠٠٧) فيما يخص ارتباط بعض العوامل النفسية في التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن وعلى رأسها الصدمات النفسية التي يعاني منها العراقيون جراء الأحداث التي عاصروها في العراق من خوف وتهديد، وصعوبة التكيف مع الزملاء في الصفوف في المدارس الأردنية.

كما تتفق الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة المنظمة الدولية لدعم الأطفال UNICEF حول حاجات المراهقات العراقيات في سوريا (٢٠٠٧) والتي ألقت الضوء على الحالة النفسية المتردية عند بعض المراهقات العراقيات الناتجة عن صدمة الحرب والتي خلقت الإحباط لدى المراهقات العراقيات، وقللت من دافعيتهن للتعلم، وأدت بهن إلى التسرب الدراسي، والعزلة.

وتتفق الدراسة مع ما توصلت اليه الدراسة التي أعدها المعهد الدولي لحقوق ونماء الطفل وآخرون (٢٠٠٨) التي تناولت أهم التحديات التي يعانيها العراقيون في الأردن بما فيها التحديات التعليمية التي تؤدي بهم إلى التسرب الدراسي، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي يستخدمونها للتغلب على تلك التحديات. وقد أظهرت الدراسة بأن أهم التحديات التي يواجهها الأطفال العراقيون هي تحديات نفسية مثل الشعور بالعجزعن إيقاف الحرب، وعن حماية أسرهم، والخوف عند تذكر تجارب الاختطاف والقتل، بالإضافة إلى الشعور بالوحدة والسأم نتيجة لما يمارسه الأهل عليهم من حماية زائدة لافتقادهم للشعور بالأمن، والخوف من المجهول، والخوف من الدراسة والامتحانات. وغياب فرص المشاركة في الحياة الدينية، والشعور بالرفض نتيجة التعرض للعنف والتمييز في المدارس الأردنية من قبل الطلاب وبعض المعلمين والإدارات، وعدم الرضى عن الذات نتيجة التواجد مع طلاب أصغر سناً، وعدم الشعور بالأمان نتيجة لعدم وجود عوامل الحماية في الشوارع الأردنية خلال الذهاب أو الرجوع من المدرسة. وقلة الأصدقاء العراقيين والأردنيين، والضغوط النفسية الناتجة عن سوء الحالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المادية، والذكريات المؤلمة التي يحملونها عن العنف في العراق، وموت أفراد الأسرة، وتغيير مكان السكن باستمرار ،وضيق السكن وعدم توفر الخصوصية، وتشتت الأهل، وحزن الأهل الدائم، واستعمال العنف في المنزل.

كما وتتفق الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة البنوي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية عند المتسربين. ومع دراسة اشتي (١٩٩٥) التي ألقت الضوء على بعض العوامل النفسية الدافعة إلى التسرب الدراسي وعدم وجود دافعية للتعلم، وكبر السن بالمقارنة للأقران في ذات المرحلة، والرغبة في امتهان مهنة معينة. ومع الزبون وآخرون (٢٠٠٨) التي أكدت على أن العوامل النفسية تحتل الدرجة الثانية مباشرة بعد العوامل الأقتصادية من حيث ارتباطها بالتسرب الدراسي عند الطلاب. ومع دراسة شريم (٢٠٠٨) التي ألقت الضوء على عدة أسباب تقع وراء التسرب الدراسي لدى المراهقين أهمها: نقص الشعور بالأمن والسلامة نتيجة التعرض للضرب، والتهديد وللسخرية والانتقاد من قبل الزملاء أو المعلمين، والشعور بالنقص والخجل، والشعور بالنقص نتيجة عدم القدرة على إنجاز الواجبات الصفية، وانخفاض التحصيل الأكاديمي، والاتصاف بسمات شخصية كعدم النضج الانفعالي، وعدم الاستقرار الانفعالي، وعدم التكيف النفسي، والميل للسلبية والعزلة والتمرد، والإحساس العميق بالرفض الاجتماعي والمعاملة غير العادلة وبالضجر وبالملل وبالعدائية والاستياء، والمبالغة في الشعور بالخوف والقلق، وانخفاض تقدير الذات، ونقص في قوة الإرادة، وضعف الدافعية للتعلم، والرغبة في الإلتحاق بعمل.

وعن أهمية العوامل النفسية في التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين فقد بينت نتائج الدراسة المسحية العديد من الأحداث الضاغطة التي مر بها أفراد العينة في العراق والتي تركت آثاراً قوية على صحتهم النفسية، وحياتهم عامة. فقد أظهرت تلك النتائج بأن ٣٣،٦% من أفراد عينة الدراسة المسحية قد تعرضوا لفقدان أو قتل أحد أفراد العائلة أو الأقارب أو الأصدقاء، و٢٣،٣% تعرضوا شخصياً للاختطاف أو التهديد، أو اختطاف أو تهديد أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء، و١٢،٥% منهم تعرضوا لمواقف مخيفة مثل هجوم المليشيات على المنزل، أو اقتحام الملثمين أو تعرض البيت للقصف، و٢٠،٣% تعرضوا للإساءة من داخل أو خارج الأسرة، و٤،٥% منهم تعرض أحد أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم المقربين إلى الإساءة أو التعذيب، و٤،٠% منهم تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من الإيذاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسبب انتمائه العقائدي. كما أظهرت الدراسة المسحية أحداثاً ضاغطة مر بها أفراد العينة في الأردن زادت من معاناتهم النفسية، وعمقت من شعورهم بعدم الأمن والغربة والعجز، حيث بينت نتائج الدراسة المسحية أن (٢٦%) قد تعرضوا لرفض قبولهم في المدارس الأردنية، وتعرض (٢٢%) منهم للضرب أو الإساءة في الشوارع الأردنية، في حين بيّنت النتائج أن (١٦%) من أفراد الدراسة عبروا عن تعرض أحد أفراد أسرهم أو الأقارب أو الأصدقاء للإيذاء بسبب الانتماء العقائدي، وأن (١٤%) من أفراد الدراسة عبروا عن تعرض أحد أفراد أسرهم أو الأقارب أو الأصدقاء للإبعاد المفاجئ من قبل دائرة الإقامة والحدود.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي؟

والسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة.

وقد يعزى ارتفاع الدافعية للتعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى احتواء البرنامج الإرشادي على ديناميات بناء العلاقة الإرشادية، كالاحترام، والتقبل غير المشروط، وتزويدهم بالمعلومات عن مشكلة التسرب، وتحديد الظروف التي أدت إلى تدني الدافعية لديهم، والأفكار اللاعقلانية التي تؤثر سلباً في مشاعرهم وسلوكهم تجاه المدرسة والتعليم، والتعرف على الجوانب المختلفة لسلوكياتهم، وتدريبهم على المهارات التوافقية من حل مشكلات، واعادة البناء المعرفي، وبعض المهارات الدراسية. واستخدام الأساليب المعرفية السلوكية القائمة على التدريب المتدرج على المهارات والتعزيز عند إظهار التقدم، والسلوك التوكيدي. وهي في مجملها مهارات تساعد على تحسين أبعاد الدافعية للتعلم من حيث الطموح، والسعى نحو التميز، والقدرة على تحمل المسؤولية، والمثابرة والاستمرار بالعمل، والمنافسة والرغبة في التفوق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والارتقاء، والقدرة على الاستقلالية، والقدرة على الإتقان، والثقة بالنفس واحترام الذات، والتوجه للمستقبل.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة موهان (Mohan, 1993) حول إمكانية رفع الدافعية للتعلم من خلال: خلق الاهتمام، والتعزيز، وتقديم التغذية الراجعة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة شواشرة (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في الانجاز، حيث اشتمل البرنامج الإرشادي على بناء العلاقة الإرشادية بين الحالة والمرشد على أساس التقبل غير المشروط والاحترام،وشرح المشكلة للطالب بناء على ما توفر من معلومات للمرشد، وإجراء بعض الاختبارات المرتبطة بالدافعية والإنجاز وحل المشكلات، وتحديد الظروف التي أدت إلى تدني الدافعية، والأفكار اللاعقلانية لدى الحالة، وتدريب الطالب على التعبير عن مشاعره، والتعرف على سلوكياته في المدرسة، واستخدام أسلوب التعزيز عند إظهار التقدم.

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة طنوس (٢٠٠٧) والتي بينت أثر على برنامج إرشادي قائم على استراتيجية حل المشكلة والمستند إلى السمات الانفعالية– السلوكية في تنمية دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة غنيم (٢٠٠٥) والتي خلصت إلى فاعلية برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية المناسبة في تحسين دافعية الإنجاز لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي، وقد اشتمل البرنامج الإرشادي على سبع مهارات دراسية هي: القراءة الفعالة، وتنظيم الوقت ووضع جدول دراسي، والتركيز، وتدوين الملاحظات، والاستعداد للامتحان، وكتابة التقرير، واستخدام المكتبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي؟

والسؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، في مادة اللغة العربية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياسي البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، في مادتي اللغة العربية والرياضيات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مادة اللغة الإنجليزية تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة.

يرى جابر (٢٠٠٤) بأن الإنجاز الأكاديمي الجيد للطلاب يحتاج إلى تطوير العمل المدرسي تخطيطاً وسياسةً وتنظيراً، على أسس تأخذ بعين الإعتبار تحقق تعلم اجتماعي ناجح للطالب وتنمية ذكاء وجداني، والقدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة في المدرسة، وفي الحياة لكي يصبح عضواً فعالاً في بناء الأسرة والمجتمع. وقد تعزى نتيجة هذه الدراسة إلى أن التحصيل الأكاديمي يرتبط بعدة متغيرات عند المتعلم إلى جانب العوامل النفسية ومنها: نسبة الذكاء، ونمط التنشئة الوالدية، وتأثير الرفاق، وخصائص الشخصية، والقيم، ومفهوم الذات، وعوامل بيئية، وشخصية المعلم، والجوالمدرسي والصفي، وقلق الامتحان أو الأداء، وامتلاك المهارات الدراسية وتوظيفها، والأنماط المعرفية، والحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، والإبداع، ومستوى تعليم الأبوين، واستراتيجيات التدريس المتبعة، والعلاقة بين الوالدين، والبناء التنظيمي للمدرسة مثل حجم الصف بالنسبة لعدد الطلاب. مما يجعل البرنامج الإرشادي ذا المحتوى النفسي، يقتصر في تأثيره تبعاً للقياس البعدي على الأفكار، والانفعالات، ولم يصل حد التأثير في السلوك، حيث إن السلوك أو التحصيل يحتاج إلى تضافر المتغيرات سابقة الذكر، وهو الأمر الذي يتعذر على البرنامج الإرشادي تحقيقه خلال فترة تطبيق البرنامج الإرشادي. إلى جانب أن البرنامج يسعى إلى رفع التحصيل الأكاديمي من خلال التدريب على المهارات التوافقية التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترفع الدافعية للتعلم، وتحسن من المهارات الدراسية إلا أنه لا يضمن توظيف تللك المهارات واستخدامها فعلياً في الحياة الواقعية بشكل فوري. كما أن فترة البرنامج الإرشادي والقياس البعدي قصيرة نسبياً فقد لاتكون كافية لاستقصاء الأثر الفعلي لتدريب أفراد الدراسة على البرنامج الإرشادي على تحصيلهم الأكاديمي والذي عادةً ما يقاس ضمن فترات زمنية متباعدة نسبياً، مما يسمح بقياس التغير المحتمل على السلوك أو الارتفاع المحتمل على التحصيل الأكاديمي.

وقد أشارت دراسة غنيم (٢٠٠٥) إلى الأثر الإيجابي لتدريب الطلاب على المهارات الدراسية على التحصيل الأكاديمي الخاص بهم، وهذه المهارات هي: القراءة الفعالة، وتنظيم الوقت، ووضع جدول دراسي، والتركيز، وتدوين الملاحظات، والاستعداد للامتحان، وكتابة التقرير، واستخدام المكتبة. وبالتالي فقد يعزى نتيجة عدم تحسن التحصيل الأكاديمي في مادتي اللغة الانجليزية والرياضيات تبعاً للقياس البعدي عند أفراد الدراسة إلى كون البرنامج الإرشادي اشتمل على تدريب أفراد العينة على ثلاث مهارات دراسية فقط، وهي التركيز، وتنظيم الوقت، والاستعداد للامتحان. وبالتالي فلم يغطِ البرنامج جميع المهارات الدراسية التي يحتاجها الفرد؛ لتحسين تحصيله الأكاديمي، كما أن الطلاب لم يحصلوا على حصص صفية طوال فترة البرنامج الإرشادي، مما جعلهم بعيدين عن تعلم أي مادة دراسية جديدة، أو تطبيق مهارة تدريبية على حيز الواقع.

أشار نصرالله (٢٠٠٤) في دراسته إلى أن المتسرّبين يختلفون عن الطلاب المنتظمين في مستوى المهارات والمعلومات والقدرات التي يخرجون بها من المدرسة، حيث يكون قسمٌ منهم قادراً على الكتابة والقراءة والاستفادة من بعض المعلومات في إدارة شؤون حياتهم، بينما يعاني بعضهم الآخر من الأمية والجهل، وعدم امتلاك أي مهارة. وقد يرتبط ما أشار له نصرالله مع نتيجة هذه الدراسة، حيث إنّ البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة أدى إلى زيادة الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ولكن من المتوقع أن يحدث ذلك ضمن قدرات أفراد العينة على الكتابة والقراءة وغيرها من المعلومات التي تم اكتسابها على مدى الأعوام السابقة في المدرسة، وحيث إن اللغة العربية هي اللغة الأم لأفراد الدراسة، فمن المتوقع أن يكونوا أكثر إلماماً بها من اللغة الانجليزية، والرياضيات، ويحتاج التحسن فيها جهود أقل نسبياً من المادتين الأخريين؛ مما يجعل من التدريب على بعض المهارات الدراسية التي اشتمل عليها البرنامج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإرشادي، وارتفاع الدافعية للتعلم عند أفراد العينة كافياً لاحداث تغير ايجابي على التحصيل المرتبط بأداء الامتحان في هذه المادة مقارنة بمادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، اللتين تعتمدان بدرجة أكبر على الطبيعة التراكمية للمعلومات، وامتلاك قدرات ومهارات من مستوى أعلى لتحسين الأداء على الامتحانات المتعلقة بهما، والتي يفتقر لها أفراد العينة نظراً لضعفهم الأكاديمي، وتسربهم الدراسي لسنوات.

وقد يعزى وجود الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، في الرياضيات، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة لارتفاع الدافعية للتعلم عند أفراد الدراسة التجريبية، وتكرار أدائهم للاختبار وربما مناقشتهم إياه بعد الاختبار البعدي، والدروس المكثفة والتعويضية التي قدمتها مؤسسة الاغاثة لطلابها بعد انتهاء البرنامج الإرشادي. فيما قد يعزى عدم وجود الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، في اللغة الانجليزية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة لضعف أفراد الدراسة في هذه المادة بشكل عام، ووضعف دافعيتهم لتعلمها الذين كانوا يعبرون عن كراهيتها خلال أداء الاختبار على اعتبار أنها ليست اللغة الأم، وأنها لغة العدو، وبأن المناهج العراقية لم تكن تركز عليها كباقي المواد الدراسية الأخرى، أو كما هو الحال بالنسبة للمناهج الأردنية الانجليزية التي يتعبرونها شديدة الصعوبة والتعقيد إلى الحد الذي قد يوصل بعضهم إلى العجز المتعلم في هذه المادة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياس البعدي؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً لقياس المتابعة؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة.

ورد في تقرير وزارة التربية والتعليم الأردنية (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨) حول أثر تواجد العراقيين على النظام التربوي، العديد من المشكلات المدرسية بشكل عام مثل: بأن هناك تزايد في الكثافة الطلابية في الصفوف الدراسية واكتظاظها، وارتفاع معدل طالب/ معلم، وطالب/ غرفة صفية، وضعف النتاجات والكفايات التعليمية المرجوة، وتناقص حصة الطالب من اهتمام المعلم أكاديمياً وسلوكياً، وضعف التواصل والاتصال بين المعلم والطلبة، وصعوبة تطبيق الأنشطة والأساليب الجديدة في التدريس، وضعف المتابعة من قبل المعلم، والإدارة المدرسية، وزيادة العبء على المدرسين في تحضير الدروس، وإدارة الصف، ووضع الاختبارات والامتحانات وتصحيحها، ونشوء حالة من الصراع النفسي لدى الطلبة نتيجة لاختلاف العادات والتقاليد، وزيادة العنف في المدارس. مما أوجد الحاجة إلى تدريب المعلمين والمرشدين التربويين على كيفية التعامل مع الطلبة العراقيين؛ بسبب الظروف النفسية التي يمرون بها، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم.

ويعاني المتسربون المراهقون العراقيون بشكل خاص من عدة مشكلات مدرسية مثل: رفض الإدارات المدرسية قبولهم في بعض المدارس الأردنية، والتعرض للتمييز على أساس الجنسية أو الدين من قبل بعض المعلمين أو الطلبة، واكتظاظ الصفوف المدرسية في الأردن، والتعرض للنبذ من قبل أقرانهم في المدرسة، والتواجد مع طلاب من أعمار أقل، وصعوبة المناهج الدراسية في الأردن، واختلاف الطرق التدريسية الخاصة بالمعلمين عما تعودوا عليه في العراق، وصعوبة الامتحانات، وقلق الامتحان، وكثرة النسيان، وعدم امتلاك المهارات الدراسية. مما يبرز الحاجة إلى تدريبهم على أساليب تساعدهم على التعامل مع تلك المشكلات المدرسية المرتبطة بتسربهم. وقد هدف البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة إلى تدريب أفراد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة التجريبية على مهارات معرفية سلوكية تساعدهم على التعامل مع مشكلاتهم المدرسية. ومنها: مهارة حل المشكلات، وإعادة البناء المعرفي، وتوكيد الذات، والاستعداد للامتحان وأخذه، والتركيز. وقد أظهرت نتيجة الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين معدل استخدام أفراد العينة للأساليب الإيجابية على التعامل مع مشكلاتهم المدرسية المتمثلة بأسلوبي التدبر النشط، والدعم الأدائي (وفقاً للإجابة على لأداة للأداة الخاصة بهذا المتغير). فيما انحفض معدل استخدام أفراد العينة للأساليب السلبية للتعامل مع مشكلاتهم المدرسية والمتمثلة بالتفكير اللاعقلاني، والانسحاب، والتجنب، وعزل الذات، وتشتت الانتباه. مما قد يعزي نتيجة الدراسة إلى تلاؤم محتوى البرنامج الإرشادي مع الاحتياجات الإرشادية لأفراد الدراسة، ويفسر ارتفاع أداء المجموعة التجريبية على أغلب الأبعاد، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق التدريب على البرنامج الإرشادي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة حمدي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن قدرة المراهق على التكيف مع الضغوطات الحياتية والمدرسية تتوقف على ما تم اكتسابه من الأسرة والمدرسة من تقبل واحترام، وإرشاد مهني، ومساعدة في تشكيل عادات صحية سليمة، واتجاهات إيجابية نحوالذات والآخرين. ومهارات تكيفية مثل: الضبط الذاتي، وحل المشكلات، والتفكير المنطقي، والحصول على الدعم الأدائي والاجتماعي. وبأن امتلاك المراهق لتلك المهارات التكيفية يُعّد الأساس في إنجاز المهمّات النمائية لمرحلة المراهقة، مما يؤدي إلى المراهقة المتوافقة التي تزيد من فرص نجاح الشاب في حياته العملية والدراسية وعلاقاته الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، بينما يؤدي الفشل في ذلك إلى حالة من التخبط والشك، وقد يؤدي إلى حدوث اضطرابات في التكيف لديه.

كما تتفق نتيجة الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة كامل (٢٠٠٣) والتي أكدت على أهمية تدريب الطلبة على مهارات التعامل مع الضغط النفسي من أجل التعامل مع الأزمات المدرسية، وعلى رأس تلك المهارات: مواجهة الإحباط، وحل المشكلات، والتفكير العقلاني، ومهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية، والسلوك التوكيدي، وممارسة الرياضة، الاسترخاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأظهرت النتائج عدم تأثر أفراد الدراسة التجريبية ببعد تنظيم الوقت، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المتسربين المراهقين العراقيين بيّنوا خلال المقابلات المركزة التي أجريت معهم في بداية الدراسة بأنهم يعيشون نمط حياة غير مستقر، حيث يلتحق العديد منهم بنشاطات ترفيهية وتدريبية في مؤسسات إنسانية عديدة تقدم لهم بعض المساعدات، فيما يعمل بعضهم الآخر بهدف إعانة أسرهم مادياً، ويذهب بعض آخر إلى المفوضية على نحو مستمر وغير منتظم، لما يخص إجراءات الهجرة، والحصول على الدعم. كما أوضحوا بأن كل تلك الأعمال والنشاطات متقطعة، وقد يكون بعضها فجائياً، مما يعرقل إمكانية الأفراد من تنظيم أوقاتهم.

كما أظهرت النتائج عدم تأثر أفراد الدراسة التجريبية ببعد التنفيس، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة. وانخفاض المتوسطات الخاصة ببعد البحث عن الدعم الاجتماعي تبعاً للقياس البعدي، وعدم تأثر أفراد الدراسة التجريبية بهذا البعد تبعاً لقياس المتابعة. وقد تعزى هذه النتائج إلى أن المتسربين المراهقين العراقيين عبّروا خلال المقابلات المركزة أنهم يشعرون بالغربة في الأردن، وبعدم الأمان، وبالكثير من الرفض من قبل الآخرين، كما أن ما عاصروه في العراق من أحداث مخيفة، ونزعات طائفية، إلى جانب اقامتهم غير القانونية في الأردن، جعلتهم شديدي الحذر في التعبير عن آرائهم، والتعامل مع الآخرين، الأمر الذي تم تعزيزه من قبل الأهالي الذين يبالغون في حماية أبنائهم، ويوصونهم بعدم التنفيس عن أفكارهم وغضبهم، وعد التكلم للآخرين من الغرباء أو طلب المساعدة منهم، أو القيام بأي شيء يهدد وجودهم في الأردن، أو يجلب لهم المزيد من المتاعب.

تتفق هذه النتائج الخاصة ببعدي التنفيس والبحث عن الدعم الاجتماعي مع دراسة المعهد الدولي لحقوق ونماء الطفل وآخرون (٢٠٠٨) حول مواجهة الفتيان والفتيات العراقيون لتحديات نفسية مثل: قلة الأصدقاء العراقيين والأردنيين، والحذر في التعامل مع الأردنيين، وتجنب الحديث عن التجارب الصعبة، والإنسحاب من المواقف المختلفة، وقلة المشاركة في المناسبات الاجتماعية؛ نتيجة لما يمارسه الأهل عليهم من حماية زائدة، ولافتقادهم للشعور بالأمن، والتعرض للعنف والتمييز في المدارس الأردنية من قبل الطلاب وبعض المعلمين والإدارات، وعدم وجود عوامل الحماية في الشوارع الأردنية خلال الذهاب أو الرجوع من المدرسة، والخوف من الغرباء، وغياب فرص المشاركة في الحياة الدينية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة سوليفإن وآخرون (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن المراهقين لا يميلون إلى إخبار الراشدين عما يحدث في حياتهم من تنمر ومشكلات أخرى؛ لأنهم لا يريدون أن يظهروا غير قادرين على حل مشكلاتهم، أو أن الخطأ خطؤهم، ولأنهم يشعرون بالخزي من حدوث ذلك، ويفتقرون إلى الثقة بذواتهم، ولا يعرفون ما ينبغي فعله، وكيفية التعامل مع مشكلاتهم، ولا يريدون التسبب بقلق آبائهم أو إغراقهم في مشكلات اجتماعية، ويخافون من أن المتنمرين سيكتشفون تحدثهم بالأمر إلى راشد، وقد يحبذون حل مشكلاتهم بأنفسهم، ويخافون من مبالغة ردة فعل آبائهم، وجعل الأمر أسوأ عليهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إجراء دراسات تسلط الضوء على المشكلات التي يعاني منها المراهقون العراقيون في مناطق عمان الغربية.
- إجراء دراسات حول الحاجات الإرشادية للعراقيين بعد الحرب، ولاسيما فيما يتعلق باضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وتغير ديناميات الأسرة العراقية بعد الحرب. وإعداد برامج إرشادية تلبي تلك الحاجات.
- إدخال برامج إرشادية في المدارس الأردنية التي تضم طلبة عراقيين، يتم من خلالها تدريب الطلبة العراقيين على المهارات التوافقية التي تساعدهم على التعامل مع الضغوط النفسية بعد الحرب، وتسهل اندماجهم في المجتمع الأردني. وتدريب الطلبة الأردنيين في المدارس التي تضم طلبة عراقيين على مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على تقبل الاختلافات مع زملائهم العراقيين.
- إعادة النظر في بعض التعليمات الأردنية الخاصة بتعليم العراقيين في النظام الرسمي مما يجعلها أكثر تلاؤماً مع ظروفهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية، ومع قدراتهم الأكاديمية. ويسهل عودتهم إلى المدارس.
- تفعيل دور المرشد والمدير في المدارس التي تضم طلبة عراقيين؛ مما يقلل من ظاهرة التنمر في المدارس تجاههم.
- السماح للعراقيين بدخول سوق العمل الأردني، ولوبصورة مؤقتة؛ مما يسهم في توفير العيش الكريم لعائلاتهم، وتوفير المستلزمات الدراسية لأبنائهم.
- تفعيل دور الإعلام لخدمة تجسير الفجوات الثقافية بين العراقيين والأردنيين في الأردن. ويزيد من امكانية اندماج الطلبة العراقيين في المجتمع الأردني بوجه عام، والمدارس بوجه خاص.
- تفعيل الاشراف التربوي في المدارس؛ للتأكد من مدى تطبيق المديرين للقوانين الخاصة بقبول العراقيين، ومدى توظيفهم والمرشدين والمعلمين للمهارات التواصلية التي تم تدريبهم عليها من قبل وزارة التربية والتعليم؛ للتعامل مع الطلبة العراقيين بعد الحرب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــع:

أولاً: المراجع العربية:

- أسعد ميخائيل، أبراهيم، (١٩٩١). **مشكلات الطفولة والمراهقة.**(ط١). بيروت: دار الوفاق الجديدة.
- اشتي، سوسن مصباح سلمان، (١٩٩٥). **دراسة لتقصي الأسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٢.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- باجس، ابراهيم، (٢٠٠٣). **أثر التحصين ضد التوتر والتدريب على حل المشكلات في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية،عمان، الأردن.
- بنات، سهيلة، (٢٠٠٤). **أثر التدرب على مهارات الاتصال وحل المشكلات في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض مستوى العنف الأسري.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.
- البنوي، منى ابراهيم، (٢٠٠٥). **التسرب الدراسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة،الكرك، الأردن
- جابر، جابر، (٢٠٠٤). **نحو تعليم أفضل: انجاز أكاديمي وتعلم إجتماعي وذكاء وجداني.** (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجسماني، عبد العلي،(١٩٩٤). **سايكولوجية الطفولة والمراهقة، وحقائقهما الأساسية.** (ط١). بيروت: الدار العربية للعلوم.
- حسين، سلامة عبد العظيم وحسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٦) **استراتيجيات ادارة الضغوط النفسية والتربوية.**(ط١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حسين، سلامة عبد العظيم وحسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٦) **استراتيجيات حل الصراع المدرسي.**(ط١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حمدي، نزيه، (٢٠٠٥). **الشباب ومواجهة الضغوط.** عمان: المجلس الأعلى للشباب.
- الريماوي، محمد، (٢٠٠٣). **علم نفس النمو.**.(ط2). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- رئيس قسم الإحصاءات في وزراة التربية والتعليم (٢٠٠٩) مكالمة هاتفية قامت بها الباحثة بتاريخ ١١ / ٢ / ٢٠٠٩.
- الزبون، محمد سليم، والديسي، جاسر عبدالله، والزبون، سليم عودة، (٢٠٠٨). الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وعلاقتها ببعض المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة.** الجزء الثاني، العدد ٦٦، ص ٢٣١- ٢٥٤، جامعة المنصورة، مصر.
- الزق، أحمد يحيى، (٢٠٠٦). **علم النفس.** (ط١). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب، (٢٠٠٧). **فعالية "جودة " أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية**، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).
- سوليفان، كيث وكلاري، ماري وسوليفان، جيني، (٢٠٠٧)، **سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية: ماهيته، وادراته.** ترجمة عبد العظيم حسين. (ط١). عمان: دار الفكر العربي.
- الشريف، بسمة، (٢٠٠٦). **برنامج توجيه جمعي لتعديل التشويهات المعرفية في خفض الاكتئاب، وتحسين التكيف لدى طالبات المرحلتين الأساسية والثانوية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- شريم، رغدة، (٢٠٠٨). **سيكولوجية المراهقة.** (ط١). بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- شواشرة، عاطف حسن، (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، **مجلة البحث الإجرائي في التربية**، ١ (١)، عمان: كلية الدراسات التربوية،الجامعة العربية المفتوحة.

-http://www.aou.edu.jo/actionmag/research/research4.doc

- الشيباني، عمر محمد، (٢٠٠١). علم النفس التربوي. (ط١). عمان: دار الميسرة للنشر.
- الطراونة، نايف، (٢٠٠٥). **أثر برنامج جمعي عقلاني- انفعالي معرفي في تحسين مستوى الدافعية للتعلم وفعالية الذات المدركة والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة مؤتة ذي التحصيل المتدني.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- طنطاوي، محمد، (١٩٧٤). الطلبة لماذا يتساقطون من ركب التعليم فلا يتمون الدراسة، **مجلة العربي**، العدد ١٩٠، ص ١٠٨، الكويت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- طنوس، فراس جورج إبراهيم، (٢٠٠٧). **أثر التدريب على إستراتيجية حل المشكلة المستند إلى السمات الانفعالية – السلوكية في تنمية دافعية التعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد، الأردن.
- عبيدات، سليمان، (١٩٩٤). أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الأساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، **مجلة دراسات**،٢١ (٤): ص٣٩-٧٠.
- غنيم، خولة عبدالرحيم عودة، (٢٠٠٥). **أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القيسي، هند، وحورية، علي، والصمادي، شاهر، والنعيمي، عز الدين، (٢٠٠٥). **العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي**، عمان: وزارة التربية والتعليم.
- كامل، عبد الوهاب، (٢٠٠٣). **سيكولوجية ادارة الأزمات المدرسية**.(ط١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمد، عادل عبدالله، (٢٠٠٠). **العلاج المعرفي السلوكي: أسس وتطبيقات**.(ط١). القاهرة: عربية للطباعة والنشر.
- المعهد الدولي لحقوق ونماء الطفل، ومنظمة الاغاثة الدولية، ومؤسسة انقاذ الطفل، الوكالة الكندية للتنمية الدولية، اليونيسف، (٢٠٠٨). **تجارب الأطفال والأباء العراقيين الذين يعيشون في عمان- مشروع الوحدة**. عمان، الأردن.
- منسق مراكز التعليم غير النظامي في مؤسسة الإغاثة الدولية (٢٠٠٩) بريد الكتروني تلقته الباحثة بتاريخ ٣/١٠/ ٢٠٠٩.
- نشواتي، عبد المجيد، (١٩٨٤). **علم النفس التربوي**. (ط١). عمان: دارالفرقان للنشر والتوزيع.
- نصر الله، عمر،(٢٠٠٤). **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي: أسبابه، وعلاجه**. (ط١). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٩). **تقرير خاص بتعليمات القبول والتسجيل وانتقال**
- **الطلبة العراقيين في المدارس الأردنية للعام الدراسي** ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ،عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم،(٢٠٠٨). **تقرير حول "أثر تواجد العراقيين على النظام التربوي"**، عمان، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bergeson, Terry. (2003). **Helping Students Finish School: Why Student Drop Out, and How To Help Them Graduate**. Washington: State Superintendent of Public Instruction.
- Blonna, Richard. (2000). **Coping with stress in the Changing World**. (2nd ed.). Boston: The McGraw Hill Companies, Inc.
- Brook, K. (19997). **Too Much Fun for Therapy: Therapeutic Recreation as an Intervention Tool with At Risk Youth**. Carolina: ational Dropout Center at Clemson University.
- http://www.dropoutprevention.org
- Carver, C. (1997). **You want to measure Coping but Your Protocol is too long: consider the brief Cope**. International Journal of Behavioral Medicine, 4, 92-100.
- Cobb, B. , Sample, P. , Alwell, M. , and Johns, N. (2006). The Effects of Cognitive-Behavioral Intervention Dropout for Youth with Disabilities (Electronic version). **Remedial and Special Education Journal**, 27 (5), 259-275.
- Cormier, Sherry and Hackney, Harold. (1999). **Counseling Strategies and Interventions**. (5^{th} ed). Boston: Allyn and Bacon.
- Cormier, Sherry and Nurius, Paula. (2003). **Interviewing strategies for helpers: fundamental skills and cognitive behavioral interventions**. (5^{th} ed). Pacific Grove: Thomason.
- Dattilio, Frank and Freeman, Arthur. (2000). **Cognitive-Behavioral Strategies Crisis Intervention**. (2nd ed.). New York: The Guilford Press.
- Fagen, Patricia (2007). **Iraqi Refugees: Seeking Stability in Syria and Jordan**, Institute for the Study of International Migration,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Georgetown University, and Center for International and Regional Studies Georgetown University School of Foreign Service in Qatar. isim.georgetown.edu/Publications/PatPubs/Iraqi%20Refugees.pdf
- Granvold, Donald. (1994). **Cognitive and Behavioral Treatment: Methods, and Applications**. (1st ed.). California: Brooks/Cole Publishing.
- International Organization for Migration. (2008**). Assessment on Psychosocial Needs of Iraqis Displaced in Jordan and Lebanon**: Survey Report Amman and Beirut, February.
- www.iom.int/jahia/webdav/shared/shared/mainsite/published_docs/brochures_and_info_sheets/report_psy_assessment.pdf -
- Jongsma, E., Peterson, Jr., Mark, L., and Mclnnis, William (2003) **The Adolescent Psychotherapy Treatment planner. (3rd ed.)**. New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.
- Kelly, Deirdre M. (1993) **Last chance high: How Girls and Boys Drop in and out of Alternatives Schools**. (1st ed.). New Haven and London: Yale University Press.
- Lee, V. E., and Burkam D. T. (2000). **Dropping Out of High School: The Role of School Organization and Structure**. Paper prepared for the conference of dropping out in America: How sever the problem? What do we know about prevention and intervention?, University of Michigan.
- **http://aer.sagepub.com/cgi/content/abstract/40/2/353**
- Markham, Ursula.(1993). **How to Deal with difficult People**.(1st ed.). London: Thorsons limited.
- McKay, Matthew.(2000). **Self- Esteem**. (3rd ed.). Oakland: New Harbinger Publications.
- Mohan, Jitendra,(1993). **Educational Psychology**. (5th ed.). New Delhi: Wiley Eastern Limited.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Reineck, Mark, Dattilio, Frank and Freeman, Arthur. (2006). **Cognitive Therapy with Children and Adolescent**. (2nd ed.). New York: The Guilford Publications,Inc.
- Rice, F. Philip. & Dolgin, K.G.(2005**).The Adolescent: Development Relationships, and Culture**. (11th ed.). Boston: Allyn and Bacon.
- Rice, F. Philip.(2001). **Human Development. A life- Span Approach**. (4th ed.). New Jersey: Prentice Hall.
- Rice, F. Philip.(1999). **Stress and Health**. (3rd ed.) , Pacific Grove: Brooks/ Cole Publishing.
- Robinson, T.(2007). Cognitive-Behavioral Interventions: Strategies to help students make Wise Behavioral Choices (Electronic version). **Journal of Beyond Behavior**, 27, 259-275.
- Santrock, John W. (2005**). Adolescence**. (10th ed.) Dallas: University of Texas.
- Schafer, Walt. (1996**). Stress Management for wellness**. (3rd ed.). New York: Harcourt Brace College Publications.
- Schargel, F., and Smink, J. (2001). **Strategies to Help Solve Our School Dropout.** (1st ed.)**.** New York: Eye on Education.
- Schunk, D. , Pintrich, P. , and Meece, J. (2007). **Motivation in Education: Theory, Research, and Applications**. (3rd ed.). Boston: Allyn and Bacon.
- Seaward, Brian Luke. (2002). **Managing Stress: Principles and Strategies for health and well being.** (3rd ed.). Boston: Jones and Bartlett Publishers.
- United Nations Children's Fund, and United Nations Refugee Agency (2007) **Providing Education Opportunities to Iraqi Children in Host Countries:** A Regional Perspective, JULY. **www.reliefweb.int/rw/rwb.nsf/db900sid/LSGZ75HDKL?OpenDocument - 24k.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- United Nations Children's Fund. (2007) **Iraqi Adolescent Girls: Voices to be heard** (Damascus Occasional Paper; no3). St.imam Shafie, blg.2, East Mazzeh, Damascus, Syria Country Office.

- United Nations Refugee Agency. (2007). Jordan, **Jordan: Iraqi refugee children start school**, **http://www.unhcr.org/news/NEWS/46cab8284.html**

- United Nations Refugee Agency. (2009). **UNHCR Cash Assistance to Registered Refugees in 2009. Jordan, Amman**.

- United Nations Refugee Agency. (2009).**Distribution of Registered Iraqi Refuees and Asylum Seekers in Jordan 2009**. Jordan, Amman.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــــق

الملحق ١. النسب المئوية للاستجابات على فقرات استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن

الرقم	الفقـــــــرة	معارض		محايد		موافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	لا يكترث والدي بتغيبي عن المدرسة	٧	٦,٤%	٦	٥,٥%	٦	٥,٥%
٢	التعليم غير النظامي الذي توفره المؤسسات الإنسانية قد يساعد في عملية التهجير	١٥	١٣,٩%	١٤	١٣,٠%	١٠	٩,٣%
٣	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الدين أو الطائفة من قبل بعض الطلاب	٥	٤,٥%	١٣	١١,٨%	١٣	١١,٨%
٤	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن لدي قلق من اختلاف المواد الدراسية في الأردن عما هو موجود في العراق	١٢	١١,٣%	٢٠	١٨,٩%	٨	٧,٥%
٥	أشعر بانني كثير النسيان، وليس لدي قدرة على التركيز أو الدراسة	٨	٧,٤%	١٩	١٧,٦%	١٩	١٧,٦%
٦	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني أفضل التدريب المهني	١١	١٠,١%	١٢	١١,٠%	١٥	١٣,٨%
٧	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني اعتقد بأن الناس هناك لن يحبوني	٧	٦,٤%	١٥	١٣,٨%	٩	٨,٣%
٨	اعتقد بأن ما لدي من هموم تكفيني ، فلا داعي لاضافة الهموم الدراسية	١٨	١٧,٠%	١٨	١٧,٠%	١١	١٠,٤%
٩	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة نظراً لتشجيع رفاقي للقيام بأشياء أخرى	١٨	١٦,٥%	١٢	١١,٠%	١٦	١٤,٧%
١٠	أمتنع عن الالتحاق بالمدارس الأردنية لأن اقامتنا في الأردن غير قانونية	١٦	١٤,٨%	١٩	١٧,٦%	٢٢	٢٠,٤%
١١	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس اللهجة من قبل بعض الطلاب	٢٢	٢٠,٢%	٢١	١٩,٣%	١٢	١١,٠%

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢	مشاكل أسرتي أهم بكثير من الذهاب إلى المدرسة	١٢	%١٠,٩	٨	%٧,٣	٢١	%١٩,١
١٣	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الجنسية من قبل بعض الطلاب	٧	%٦,٥	١٤	%١٣,٠	١٨	%١٦,٧
١٤	ترفض الإدارات المدرسية قبول الطلبة العراقيين في المدارس الأردنية	١٠	%٩,٠	١٦	%١٤,٤	٢١	%١٨,٩
١٥	أفضل توفير مصاريف التعليم لاجراءات الهجرة	٥٩	%٥٤,١	٧	%٦,٤	٧	%٦,٤
١٦	لدي حرية أكبر في مؤسسات التعليم الإنسانية من المدارس الأردنية	٢٣	%٢٠,٩	١٢	%١٠,٩	٣٥	%٣١,٨
١٧	سألتحق بالمدارس الخاصة ،اذا ما قامت احدى الجهات الإنسانية بدفع الأقساط المترتبة عليّ	١٩	%١٧,٣	١٩	%١٧,٣	٢٢	%٢٠,٠
١٨	أجد صعوبة في الرجوع إلى المدرسة بعدما انقطعت لمدة طويلة	٥٥	%٥١,٤	٦	%٥,٦	٦	%٥,٦
١٩	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن التعليمات الأردنية كانت تمنع دخول العراقيين في المدارس الأردنية عندما جئت أول الأمر	٢٠	%١٨,٢	١٧	%١٥,٥	٢٣	%٢٠,٩
٢٠	أفضل التعليم غير النظامي الذي توفره المؤسسات الإنسانية لأنه يتضمن مواداً دراسية أقل مما هو موجود في المدارس الأردنية	١٥	%١٣,٦	٢٦	%٢٣,٦	١٦	%١٤,٥
٢١	الأردن "محطة" فقط، وافائدة من التعلم خلال وجودي فيها	٤١	%٣٧,٣	١٢	%١٠,٩	١١	%١٠,٠
٢٢	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني أفضل مساعدة أهلي بالمهمات المنزلية	٤٠	%٣٧,٠	١٦	%١٤,٨	١٣	%١٢,٠
٢٣	العالم كله ظلم، وهذا يشمل ما يتعرض له الطلاب العراقيون في المدارس الأردنية	٥٤	%٥٠,٩	١٠	%٩,٤	٩	%٨,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤	أمتنع عن الذهاب للمدرسة لأنني أكره الامتحانات	٥١	٤٨,١%	١٦	١٥,١%	٩	٨,٥%
٢٥	اعتقد بعدم فائدة التعلم لنا كعراقيين في ظل الظروف المأساوية التي نعيشها	١٣	١١,٧%	٢٠	١٨,٠%	٢٧	٢٤,٣%
٢٦	نظام التعليم في المؤسسات الإنسانية يتضمن نشاطات ترفيهية أكثر من المدارس الأردنية	١٣	١١,٧%	٢٠	١٨,٠%	٢٧	٢٤,٣%
٢٧	نظام التعليم في المؤسسات الإنسانية يتضمن الحصول على دعم مادي مثل تأمين المواصلات أو المساعدات العينية	٥١	٤٧,٢%	٩	٨,٣%	١١	١٠,٢%
٢٨	أعتقد بأن التعليم ليس الطريق الوحيد للنجاح، وهو ما ثبت بعد الحرب فالكثير من المتعلمين يعانون من الفقر	٥٦	٥١,٩%	٧	٦,٥%	٨	٧,٤%
٣٩	توفر المؤسسات الإنسانية التعليمية فرصاً أكثر للالتقاء بعراقيين من نفس الفئة العمرية، مما هو الحال في المدارس الأردنية	١٩	١٧,٤%	١٨	١٦,٥%	٢٢	٢٠,٢%
٤٠	اعتقد بأنه يمكنني تأجيل موضوع الدراسة إلى ما بعد التهجير	١١	١٠,١%	٣٣	٣٠,٣%	٢٧	٢٤,٨%
٤١	من غير المنصف أن أتعلم وهناك أطفال يموتون في العراق	٤٢	٣٨,٥%	١٣	١١,٩%	٧	٦,٤%
٤٢	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الدين أو الطائفة من قبل بعض المعلمين	٢٧	٢٤,٥%	٣٢	٢٩,١%	١٥	١٣,٦%
٤٣	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الجنسية من قبل بعض المعلمين	٥٤	٤٩,١%	٦	٥,٥%	١٤	١٢,٧%
٤٤	قد تساعدني المؤسسات الإنسانية التعليمية في ايجاد فرص عمل	١٦	١٤,٧%	١٧	١٥,٦%	٢٣	٢١,١%
٤٥	ليس لدي أمل في المستقبل ، فما الفائدة من التعليم؟	٥٣	٤٨,٢%	١٣	١١,٨%	١٥	١٣,٦%

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٦	هناك مرونة أكثر في التعليم غير النظامي الذي توفره المؤسسات الإنسانية مما هو موجود في المدارس الأردنية	٣٣	%٢٩,٧	١١	%٩,٩	٢٦	%٢٣,٤
٤٧	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن اصدقائي لا يذهبون إلى المدرسة	٢١	%١٩,٣	٣٢	%٢٩,٤	١٠	%٩,٢
٤٨	سأشعر بالخوف وعدم الأمان اذا ذهبت إلى المدرسة	٢٠	%١٨,٢	٢٨	%٢٥,٥	١٧	%١٥,٥
٤٩	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس اللهجة من قبل بعض المعلمين	٥٠	%٤٥,٥	١٥	%١٣,٦	١٣	%١١,٨
٥٠	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لعدم توفر مكان للدراسة في البيت	٣٩	%٣٧,١	٢٢	%٢١,٠	١٤	%١٣,٣
٥١	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني لا أرغب في تحميل الأهل مصاريف وطلبات التعليم المادية	٣٥	%٣٢,٤	٩	%٨,٣	٢٥	%٢٣,١
٥٢	التعليمات الأردنية لا تشجع على التحاق الطلبة العراقيين بالمدارس الأردنية	٤٢	%٣٨,٥	٢٦	%٢٣,٩	١٥	%١٣,٨
٥٣	هناك أولويات مادية أهم من التعليم مثل دفع إيجار المنزل والحصول على الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب	٢٣	%٢١,١	٢٢	%٢٠,٢	٢١	%١٩,٣
٥٤	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني اعتقد بأن عملية التهجير خارج الأردن قد تحدث في أي لحظة	١٩	%١٧,٩	٣٥	%٣٣,٠	٢٤	%٢٢,٦
٥٥	حال عدم توفر الأوراق الثبوتية اللازمة دون في المدارس الأردنية	١١	%١٠,٣	٢٥	%٢٣,٤	٢٨	%٢٦,٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ٢. استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن بصورتها الأولية.

أعزائي الشباب.......

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع المعلومات المتعلقة بالعوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، من خلال دراسة مسحية تقوم بها الباحثة لأغراض علمية بحتة، علماً بأن الإجابة عليها اختيارية، وأن المعلومات تحظى بأعلى مستوى من السرية، وسيتم استخدامها لغايات علمية فقط.

شكراً لتعاونكم

الباحثة أنسام الناطور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>المعلومات الشخصية</u>

العمر: (   )

الجنس: ( ) ذكر   ( ) أنثى

المستوى التعليمي: حاصل على الشهادة الأساسية ( ) أقل ( ) أكثر

منذ متى وصلت إلى الأردن:

هل سبق لك الالتحاق بالمدارس الحكومية منذ مجيئك للأردن:

نعم ، لا ، لم ألتحق بالمدرسة نهائياً

- **إذا كانت الإجابة بنعم، متى التحقت بالمدرسة بعد مجيئك للأردن**

  ( ) مباشرةً   ( ) بعد أسبوع –أقل من شهر

  ( ) بعد شهر – ١١ شهر   ( ) أكثر من ذلك

- **إذا كانت الإجابة بنعم، ما المدة التي التحقت بها بالمدرسة بعد مجيئك للأردن.**

  ( ) أقل من أسبوع   ( ) أسبوع – أقل من شهر

  ( ) شهر – أقل من ١١ شهر   ( ) أكثر من ذلك

(ب) كم عدد الإخوة والأخوات ممن هم في سن المدرسة (٦– ١٨ سنة)

عدد المتسربين منهم (   )

(ج) كم عدد الأصدقاء المقربين منك

عدد المتسربين منهم (   )

(د) عدد أفراد الأسرة: (   )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **يرجى وضع دائرة حول رقم العبارة لبيان أهم الأحداث التي مررت بها في العراق**

١- قتل أو فقدان أحد إفراد العائلة، أو الأقارب أو الأصدقاء

٢- اختطاف أو تهديد الشخص نفسه أو أحد أفراد العائلة، أو الأقارب أو الأصدقاء

٣- التعرض لمواقف مخيفة مثل هجوم المليشيات على المنــزل، أو اقتحـــام الملثمـــين أو تعرض البيت للقصف أو غير ذلك .

٤- تعرضك للإساءة من داخل أو من خارج الأسرة

٥- تعرض أحد أفراد عائلتك أو أصدقائك المقربين إلى الإساءة أو التعذيب

٦- تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من الإيذاء بسبب انتمائــه العقائدي

٧- إذا كانت هناك أحداث قهرية أخرى تركت أثراً في نفسك، أرجوذكرها

- ....

- ....

- **يرجى وضع دائرة حول الرقم لبيان أهم الأحداث التي مررت بها في الأردن:**

١. تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من الإيذاء بسبب انتمائــه العقائدي

٢. تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء المفاجئ للابعاد من قبـــل الاقامـــة والحدود

٣. تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من المواقف المخيفة مثـــل السرقة، التهديد، النزاعات مع الجيران.

٤. تعرضك للإساءة من داخل الأسرة

٥. تعرضك للضرب والاساءة في الشوارع الأردنية

٦. رفض قبولك في المدارس الأردنية

٧. إذا كانت هناك أحداث أخرى في الأردن تركت أثراً في نفسك ، أرجوذكرها

- ....

- ....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجاء وضع اشارة (x) للإجابة التي تعبر عن رأيك الشخصي:

الرقم	الفقــــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني لا أرغب في تحميل الأهل مصاريف ومتطلبات التعليم المادية					
٢	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة بسبب كلفة المواصلات من وإلى المدرسة					
٣	هناك أولويات مادية أهم من التعليم مثل دفع إيجار المنزل والحصول على الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب					
٤	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة بسبب ضيق السكن وعدم توفر مكان للدراسة					
٥	أفضل توفير مصاريف التعليم لاجراءات الهجرة					
٦	أفضل توفير مصاريف التعليم لاستثمارها بعد الهجرة					
٧	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني أفضل مساعدة أهلي بالمهمات المنزلية					
٨	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني أفضل التدريب المهني					
٩	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني أفضل العمل لمساعدة أهلي مادياً					
١٠	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لصعوبة الاندماج بالمجتمع الأردني على وجه عام					
١١	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة بسبب عامل اللهجة					
١٢	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة بسبب التفكك الأسري الذي اصاب أسرتي بعد الحرب.					
١٣	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة نظراً لتأييد الأهل لترك المدرسة					
١٤	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لعدم اكتراث الأهل لتغيبي عن المدرسة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١٥	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة نظراً لتعرض بعض العراقيين إلى الاساءة والتحرش والعنف في الشوارع خلال ذهابهم ومجيئهم من المدرسة					
١٦	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن اصدقائي لا يذهبون إلى المدرسة					
١٧	أمتنعت عن الذهاب إلى المدرسة نظراً لتشجيع رفاقي للقيام بأشياء أخرى					
١٨	الأردن "محطة" فقط، ولافائدة من التعلم خلال وجودي فيها					
١٩	أشعر بالغربة، ولا أرغب باستكمال دراستي في الأردن					
٢٠	أخاف من المجهول، مما يفقدني الرغبة في التعليم					
٢١	بداخلي خوف كبير من الغرباء يحول دون التفكير بالدراسة					
٢٢	لدي كآبة وضغوط نفسية تمنعني من التفكير بالدراسة					
٢٣	أكره الامتحانات					
٢٤	من غير المنصف أن أتعلم وهناك أطفال يموتون في العراق					
٢٥	أنا غير راضٍ عما يحصل لي، وبغنى عن المشكلات الدراسية					
٢٦	العالم كله ظلم، وهذا يشمل ما يتعرض له الطلاب العراقيون في المدارس الأردنية					
٢٧	ليس لدي أمل في المستقبل، فما الفائدة من التعليم؟					
٢٨	لا أشعر بالرضى عن نفسي وأنا أتواجد في صف طلابه يصغرونني بسنوات					
٢٩	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن القوانين الأردنية كانت تمنع دخول العراقيين في المدارس الأردنية عندما جئت أول الأمر					
٣٠	أشعر بأنني عبأ على أهلي					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٣١	أشعر بأنني إنسان غير محبوب من قبل الآخرين					
٣٢	اعتقد بأن عملية التهجير خارج الأردن قد تحدث في أي لحظة					
٣٣	اعتقد بانه يمكنني تأجيل موضوع الدراسة إلى مـــا بعد التهجير					
٣٤	أعتقد بأن التعليم ليس الطريـــق الوحيـــد للنجـــاح، وهوما ثبت بعد الحرب فالكثير من المتعلمين يعانون من الفقر					
٣٥	اعتقد بأن ما لدي من هموم تكفينـــي، فـــلا داعـــي لاضافة الهموم الدراسية					
٣٦	أشعر بانني كثير النسيان، وليس لدي قـــدرة علـــى التركيز أو الدراسة					
٣٧	لا أتحمل نظرات الآخرين المتعصبة والرافضة					
٣٨	أفكر بالمشاكل الأسرية طوال الوقت					
٣٩	اعتقد بعدم فائدة التعلم في ظل الظروف المأســـاوية التي نمر بها					
٤٠	بسبب ما حدث في العـــراق فقـــدت الثقـــة بنفـــسي وبقدرتي على الانجاز					
٤١	أشعر بالخوف وعدم الأمان، وبالتالي بالرغبة فـــي العزلة					
٤٢	أشعر بالرفض من قبل الآخرين					
٤٣	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن لدي قلـــق مـــن اختلاف المواد الدراسية					
٤٤	أمتنع عن الذهاب إلـــى المدرســـة نظـــراً لاكتظـــاظ الصفوف المدرسية في الأردن					
٤٥	أمتنع عن الذهاب إلى المدرســـة بـــسبب صـــعوبة المناهج الدراسية في الأردن					
٤٦	من الصعب علي الرجوع إلـــى المدرســـة بعـــدما انقطعت لمدة طويلة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٤٧	أرفض الوجود في صف مع طلاب من أعمار اقل					
٤٨	التعليم غير النظـامي الـذي تـوفره المؤسـسات الإنسانية يتضمن مواد دراسية أقل					
٤٩	التعليم غير النظـامي الـذي تـوفره المؤسـسات الإنسانية يتضمن التزاماً أقل					
٥٠	التعليم غير النظامي يتضمن حرية أكبر					
٥١	التعليم غير النظامي يتضمن امتحانات أسهل					
٥٢	التعليم غير النظامي يتضمن الحصول علـى دعـم مادي مثل تأمين المواصلات أو المساعدات					
٥٣	التعليم غير النظامي قد يساعد في عملية التهجير					
٥٤	التعليم غير النظامي يتضمن نشاطات ترفيهية مثـل الرحلات					
٥٥	التعليم غير النظامي يتضمن أشخاص أكثـر قبـولاً للعراقيين					
٥٦	التعليم غير النظامي قد يساعد في ايجاد عمل					
٥٧	التعليم غير النظامي يوفر فرصة الالتقاء بعـراقيين من نفس الفئة العمرية					
٥٨	الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضـون للتمييز على أساس الدين أو الطائفة من قبل بعـض المعلمين					
٥٩	الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضـون للتمييز على أساس اللهجة من قبل بعض المعلمين					
٦٠	الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضـون للتمييز على أساس الجنسية من قبل بعض المعلمين					
٦١	الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضـون للتمييز على أساس اللهجة من قبل بعض الطلاب					
٦٢	الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضـون للتمييز على أساس الجنسية من قبل بعض الطلاب					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	الفقـــــــــرة	الرقم
					الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية يتعرضــون للتمييز على أساس الدين أو الطائفة من قبل بعــض الطلاب	٦٣
					الطلاب العراقيون يتعرضون للنبذ من قبل أقــرانهم الأردنيين	٦٤
					الإدارات المدرسية ترفض قبول الطلبة العراقيين في المدارس	٦٥
					أمتنع عن الالتحاق بالمدارس الأردنية لأن اقامتنــا غير قانونية في الأردن	٦٦
					أمتنع عن الالتحــاق بالمــدارس الأردنيــة تجنبــاً للمشكلات التي قد تلحق باسرتي الضرر	٦٧
					القوانين الأردنية لا تشجع على التحــاق العــراقيين بالتعليم	٦٨
					سألتحق بالمدرسة فقط اذا ما قامت احد المنظمــات الإنسانية بدفع الأقساط المترتبة على التعليم الخاص	٦٩
					عدم تــوفر الأوراق الثبوتيــة اللازمــة للالتحــاق بالمدارس حال دون ذهابي للمدرسة	٧٠
					امتنع عن الذهاب للمدرسة لأنني أرغب في الحصول على التعليم المهني وليس الأكاديمي	٧١
					أفتقد كثيراً لمدرستي وأصدقائي في العراق	٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ٣. استبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن بصورتها النهائية

أعزائي الشباب..........

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع المعلومات المتعلقة بالعوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن، من خلال دراسة مسحية تقوم بها الباحثة لأغراض علمية بحتة، علماً بأن الإجابة عليه اختيارية، وأن المعلومات تحظى بأعلى مستوى من السرية.

شكراً لتعاونكم،،،

الباحثة

أنسام الناطور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلومات الشخصية

العمر: (   )

الجنس: **ذكر** **أنثى**

المستوى التعليمي: حاصل على الشهادة الأساسية أقل أكثر

منذ متى وصلت إلى الأردن:

هل سبق لك الالتحاق بالمدارس الحكومية منذ مجيئك للأردن:

نعم لا ، لم ألتحق بالمدرسة نهائياً

- إذا كانت الإجابة بنعم ، متى التحقت بالمدرسة بعد مجيئك للأردن

مباشرةً بعد أسبوع –أقل من شهر بعد شهر – ١١ شهر أكثر من ذلك

- إذا كانت الإجابة بنعم، ما المدة التي التحقت بها بالمدرسة بعد مجيئك للأردن.

أقل من أسبوع أسبوع – أقل من شهر شهر – أقل من ١١ شهر أكثر من ذلك

(ب) كم عدد الإخوة والأخوات ممن هم في سن المدرسة (٦– ١٨ سنة)

عدد المتسربين منهم (   )

(ج) كم عدد الأصدقاء المقربين منك

عدد المتسربين منهم (   )

(د) عدد أفراد الأسرة: (   )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* يرجى وضع دائرة حول رقم العبارة لبيان أهم الأحداث التي مررت بها في العراق

١- قتل أو فقدان أحد إفراد العائلة، أو الأقارب أو الأصدقاء
٢- اختطاف أو تهديد الشخص نفسه أو أحد أفراد العائلة، أو الأقارب أو الأصدقاء
٣- التعرض لمواقف مخيفة مثل هجوم المليشيات على المنزل، أو اقتحام الملثمين أو تعرض البيت للقصف أو غير ذلك .
٤- تعرضك للإساءة من داخل أو من خارج الأسرة
٥- تعرض أحد أفراد عائلتك أو أصدقائك المقربين إلى الإساءة أو التعذيب
٦- تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من الإيذاء بسبب انتمائه العقائدي
٧- إذا كانت هناك أحداث قهرية أخرى تركت أثراً في نفسك، أرجو ذكرها

- ....

- ....

*** يرجى وضع دائرة حول الرقم لبيان أهم الأحداث التي مررت بها في الأردن:**

١- تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من الإيذاء بسبب انتمائه العقائدي
٢- تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء المفاجئ للابعاد من قبل الاقامة والحدود
٣- تعرض أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء لأي نوع من المواقف المخيفة مثل السرقة، التهديد، النزاعات مع الجيران.
٤- تعرضك للإساءة من داخل الأسرة
٥- تعرضك للضرب والاساءة في الشوارع الأردنية
٦- رفض قبولك في المدارس الأردنية
٧- إذا كانت هناك أحداث أخرى في الأردن تركت أثراً في نفسك ، أرجوذكرها

- ....
- ....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجاء وضع اشارة (x) للإجابة التي تعبر عن رأيك الشخصي:

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني لا أرغب في تحميل الأهل مصاريف ومتطلبات التعليم المادية					
٢	هناك أولويات مادية أهم من التعليم مثل دفع إيجار المنزل والحصول على الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب					
٣	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لعدم توفر مكـــان للدراسة في البيت					
٤	أفضل توفير مصاريف التعليم لاجراءات الهجرة					
٥	أفضل توفير مصاريف التعلــيم لاســتثمارها بعــد الهجرة					
٦	أمتنع عن الذهاب إلى المدرســة لأننـــي أفــضل مساعدة أهلي بالمهمات المنزلية					
٧	أمتنع عن الذهاب إلى المدرســة لأننـــي أفــضل التدريب المهني					
٨	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني أفضل العمل لمساعدة أهلي مادياً					
٩	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لصعوبة الانــدماج بالمجتمع الأردني على وجه عام					
١٠	لا يكترث والدي بتغيبي عن المدرسة					
١١	أمتنع عن الذهاب إلى المدرســة نظــراً لتعــرض بعض العراقيين للإساءة في الشوارع خلال ذهابهم ومجيئهم من المدرسة					
١٢	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن اصدقائي لا يذهبون إلى المدرسة					
١٣	أمتنع عن الذهاب إلى المدرســة نظــراً لتــشجيع رفاقي للقيام بأشياء أخرى					
١٤	الأردن "محطة" فقط، ولافائدة مـــن الـــتعلم خـــلال وجودي فيها					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١٥	أشعر بانني غريب في الأردن مما أفقدني الرغبـــة في الدراسة					
١٦	فقدت الرغبة في التعليم لخوفي من المجهول					
١٧	لدي كآبة وضغوط نفسية تمنعنـــي مـــن التفكيـــر بالدراسة					
١٨	أمتنع عن الذهاب للمدرسة لأنني أكره الامتحانات					
١٩	من غير المنصف أن أتعلم وهناك أطفال يموتـــون في العراق					
٢٠	العالم كله ظلم، وهذا يشمل ما يتعرض له الطـــلاب العراقيون في المدارس الأردنية					
٢١	ليس لدي أمل في المـــستقبل، فمـــا الفائـــدة مـــن التعليم؟					
٢٢	لا أشعر بالرضى عن نفسي وأنا أتواجد في صـــف طلابه يصغرونني بسنوات					
٢٣	أمتنع عن الذهاب إلـــى المدرســـة لأن التعليمـــات الأردنية كانت تمنع دخول العراقيين في المدارس الأردنية عندما جئت أول الأمر					
٢٤	مشاكل أسرتي أهم بكثير من الذهاب إلى المدرسة					
٢٥	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني اعتقـــد بـــأن الناس هناك لن يحبوني					
٢٦	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني اعتقـــد بـــأن عملية التهجير خارج الأردن قـــد تحـــدث فـــي أي لحظة					
٢٧	اعتقد بانه يمكنني تأجيل موضوع الدراسة إلى ما بعد التهجير					
٢٨	أعتقد بأن التعليم ليس الطريق الوحيـــد للنجـــاح، وهوما ثبت بعد الحرب فـــالكثير مـــن المتعلمـــين يعانون من الفقر					
٢٩	اعتقد بأن ما لدي من هموم تكفيني، فـــلا داعـــي لاضافة الهموم الدراسية					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٣٠	أشعر بانني كثير النسيان، وليس لدي قدرة علـــى التركيز أو الدراسة					
٣١	اعتقد بعدم فائدة التعلم لنا كعــراقيين فـــي ظــل الظروف المأساوية التي نعيشها					
٣٢	ما حدث في العراق أفقدني الثقـــة بقـــدرتي علـــى الانجازالمدرسي					
٣٣	سأشعر بالخوف وعـــدم الأمـــان اذا ذهبـــت إلـــى المدرسة					
٣٤	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن لدي قلق مـــن اختلاف المواد الدراسية فـــي الأردن عمـــا هـــو موجود في العراق					
٣٥	أمتنع عن الذهاب إلى المدرســـة نظـــراً لاكتظـــاظ الصفوف المدرسية في الأردن					
٣٦	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة بـــسبب صـــعوبة الكتب الدراسية في الأردن					
٣٧	أجد صعوبة في الرجوع إلـــى المدرســـة بعـــدما انقطعت لمدة طويلة					
٣٨	أفضل التعليم غير النظامي الذي توفره المؤسسات الإنسانية لأنه يتضمن مواداً دراسية أقل مما هـــو موجود في المدارس الأردنية					
٣٩	هناك مرونة أكثر في التعليم غير النظامي الـــذي توفره المؤسسات الإنسانية مما هو موجـــود فـــي المدارس الأردنية					
٤٠	لدي حرية أكبر في مؤسسات التعليم الإنسانية من المدارس الأردنية					
٤١	نظام التعليم في المؤسسات الإنـــسانية يتـــضمن امتحانات أسهل مما هو موجـــود فـــي المـــدارس الأردنية					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٤٢	نظام التعليم في المؤسسات الإنسانية يتـضمن الحصول على دعم مادي مثل تأمين المواصلات أو المساعدات العينية					
٤٣	التعليم غير النظامي النظـامي الـذي تـوفره المؤسسات الإنسانية قد يـساعد فـي عمليـة التهجير					
٤٤	نظام التعليم في المؤسسات الإنسانية يتـضمن نشاطات ترفيهية أكثر من المدارس الأردنية					
٤٥	نظام التعليم في المؤسسات الإنسانية يتـضمن أشخاص أكثر قبولاً للعـراقيين ممـا هوالحـال المدارس الأردنية					
٤٦	قد تساعدني المؤسسات الإنسانية التعليمية في ايجاد فرص عمل					
٤٧	توفر المؤسسات الإنسانية التعليمية فرصاً أكثر للالتقاء بعراقيين من نفس الفئة العمرية، مما هوالحال في المدارس الأردنية					
٤٨	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الدين أو الطائفة مـن قبـل بعض المعلمين					
٤٩	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس اللهجة مـن قبـل بعـض المعلمين					
٥٠	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الجنسية من قبـل بعـض المعلمين					
٥١	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس اللهجة مـن قبـل بعـض الطلاب					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقــــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٥٢	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الجنسية من قبــل بعــض الطلاب					
٥٣	يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس الدين أو الطائفة من قبل بعض الطلاب					
٥٤	ترفض الإدارات المدرسية قبول الطلبة العراقيين في المدارس الأردنية					
٥٥	أمتنع عن الالتحاق بالمدارس الأردنية لأن اقامتنا في الأردن غير قانونية					
٥٦	أمتنع عن الالتحاق بالمدارس الأردنية تجنباً للمشكلات التي قد تلحق باسرتي الضرر					
٥٧	التعليمات الأردنية لا تشجع على التحاق الطلبة العراقيين بالمدارس الأردنية					
٥٨	سألتحق بالمدارس الخاصة ،اذا ما قامت احدى الجهات الإنسانية بدفع الأقساط المترتبة عليّ					
٥٩	حال عدم توفر الأوراق الثبوتية اللازمة دون في المدارس الأردنية					

شكراً لتعاونكم ،،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ٤. مقياس الدافعية للتعلم

أعزائي الشباب:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي وضعت لتعكس وجهة نظـرك الشخـصية حـول دافعيتك للتعلم، لذلك لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، أرجو التكرم بقـراءة كـل فقـرة مـن الفقرات التالية وعددها (٩٦)، وتحديد فيما إذا كان مضمون الفقرة ينطبق عليك بوضع إشـارة (*) في المكان المناسب. أمام الفقرة ويرجى توخي الدقة والأمانة في تعبئتها، علمـاً أن هـذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يتم الإطلاع على النتائج إلا من قبل الباحثة فقط.

شاكرين لكن حسن تعاونكم،،،

الباحثة

أنسام الناطور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١	أشعر بالراحة تجاه الأعمال السهلة					
٢	أحاول كثيراً أن أتغلب على العقبـات التـي فـشل الآخرون في اجتيازها بالتحمل					
٣	لدي إصرار وعزيمة في أن أصل بالعمل إلى نهايته					
٤	أستمتع بوجودي في الفصول التي تـضم طـلاب متفوقين وذو ذكاء عالي					
٥	لا أستطيع الاعتماد على نفسي في إنجاز الأشـياء الصعبة					
٦	أحاول دائماً أن يكون عملي متميزا ًودقيقاً					
٧	ثقتي بنفسي كبيرة					
٨	أعتقد أن مستقبل الفرد محدد					
٩	أحاول أن أكون من المتفوقين دراسياً					
١٠	أشعر أن لدي القدرة تحمل المـسؤوليات الموكلـة إلي					
١١	عندي رغبة قوية في حل المشكلة التي تـصادفني مهما أستغرق ذلك من وقت طويل					
١٢	أستمتع بالتسابق مع زملائي في الفصل وفي كافة ألأنشطة العلمية والرياضية.					
١٣	أحتاج إلى شخص آخر يساعدني في عملي					
١٤	أتقن عملي على أكمل وجه مهما كانت الـضروف المحيطة بي					
١٥	لا فرق بيني وبين مستوى زملائي في الطموح					
١٦	كثيراً ما يدفعني الفشل والعجز إلى اليأس وتـرك العمل نهائياً					
١٧	أنسحب من ألأعمال الصعبة بسرعة					
١٨	أنا شخص يعتمد عليّ وقادر على إنجاز الأعمـال بقوة واقتدار					
١٩	لا أستطيع الاستمرار في عمل يحتاج مجهوداً وأيام طويلة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٢٠	أبذل قصارى جهدي لكي أفــوز فــي المــسابقات العلمية والرياضية في المدرسة					
٢١	التركيز في المذاكرة شيْ هــام وضــروري جــداً بالنسبة لي					
٢٢	أشعر أنني طالب محبوب بين زميلائي في المدرسة					
٢٣	أنسحب من المواقف والأعمال التي فيها تنافس					
٢٤	أتحمل مسؤولية مواجهة مشكلاتي بنفسي					
٢٥	لا أحتفظ بالأشياء مرتبة ومنظمة فترة طويلة					
٢٦	لا أستطيع أن اتخذ القرارات دون الرجــوع إلــى الآخرين					
٢٧	لا أهتم كثيراً بتحقيق مركز مرموق في المجتمع					
٢٨	إذا طلب منى أكثر من عمل في آن واحد، أرتــب ألأعمال حسب أهميتها حتى أستطيع أنجازها					
٢٩	أعتمد في تصريف أمور حياتي على أسرتي					
٣٠	لا أحاول أن أكون من أو ئل فصلي					
٣١	أحرص على أن تكون مواعيــدي فــي المدرســة منتظمة وليس فيها تأخير					
٣٢	ينتابني شعور أنني لا أصلح للدراسة والتفوق					
٣٣	أوجه كل طاقتي وأمكانياتي توجيهاً صحيحاً لكــي أصبح متقدماً في مجال عملي ودراستي					
٣٤	دولاب ملابسي ومكتبتي في البيت غير منظمه					
٣٥	لا أشترك في بعض الأنــشطة والاجتماعيــة فــي المدرسة لجهلي بقدرتي وطاقتي					
٣٦	نادراً ما أخطط لمستقبلي					
٣٧	إذا عرض المعلم / المعلمة علي واجباً إضافياً بــه تمرينات بها صــعوبة أرفــض مكتفيــاً بالواجــب الدراسي العادي					
٣٨	أشعر بتحمل المسؤولية تجاه أعمالي مهما كانــت صعبة					
٣٩	أشعر بالملل والإجهاد أثناء المذاكرة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٤٠	كتبي وكراساتي المدرسية غير منظمة					
٤١	أنسحب بسرعة من المناقشات بسبب عدم ثقتي في نفسي					
٤٢	أنني اعجب بالأشخاص الـذين يحققـون مركـزاً مرموقا في المجتمع					
٤٣	أحب القيام بالأعمال التي يرى الأخرون أنها تتطلب مهارة وقدرة على التفكير					
٤٤	افضل مواجهة مشكلاتي بنفسي					
٤٥	أدأو م على أستذكار دروسي ولا أنام حتى أنتهـي منها					
٤٦	من الضروري أن أصل إلى مستوى ممتاز في كـل عام أقوم به					
٤٧	أحب المدرسة وأكون متحمس لها بشدة					
٤٨	أبذل قصارى جهدي لأكون في مركز الصدارة بين أصدقائي					
٤٩	أهرب من العمل الذي يتطلب تحمل مسؤولية كبيرة					
٥٠	أقوم بإنجاز اعمالي مهما كلفني ذالك من وقت					
٥١	أؤمن أن الحظ هوأساس التفوق					
٥٢	أضع نظام دقيق لمذاكرة المواد الدراسية وأعطـي كل مادة حقها في المذاكرة حتى ولولم أحبها					
٥٣	علاقتي بالزملاء داخل المدرسة على أكمل وجه					
٥٤	أنني أؤمن بالحظ في الحياة					
٥٥	لدي رغبة قوية فـي أن أكـون مـن المتميـزين والناجحين في محيطي ألأجتماعي					
٥٦	ألمواقـف الـصعبة تجعلنـي لا أسـتطيع تحمـل ألمسؤولية كاملة					
٥٧	أشغل نفسي بقضايا ومواقف أخرى عنـدما أجـد صعوبات ومعوقات في عملي					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٥٨	أفضل الا اكون مسؤول عن الاخرين سواء الزملاء في المدرسة أو اخوتي الصغار اثناء غياب الاخرين					
٥٩	أشعر بالتقدير والاحترام مـــن جانـــب المعلمـــين/ المعلمات في المدرسة.					
٦٠	كثيرا ما اهتم بالمستقبل وفقا لخطة ارسمها بنفسي					
٦١	أعتمد على أسرتي في تحضير كل مطالبي					
٦٢	كل الظروف المحيطة بي تشعرني أننـــي شـــخص متميز ومحبوب					
٦٣	كثيراً ما أفكر في مستقبلي الدراسي والعلمي					
٦٤	لا افكر للوصول للقمة ويكيفيني العمل القليل.					
٦٥	أشعر بالفشل في إتمام بعض أعمالي بسبب نفـــاذ صبري وإصراري					
٦٦	أكره الجائزة أو المكافأة التي تتطلب تنافس وتفوق على الاخرين					
٦٧	أخطط لمستقبلي دائما وأضع أهداف قريبة التحقيق وأخرى بعيدة.					
٦٩	أنسحب من ألأعمال التي تحتاج إلى دقة ونظام					
٧٠	دامئاً ما أضع انفسي خططاً للوصول إلـــى التقـــدم والنجاح					
٧١	لدي آمال كبيرة وأسعا إلى تحقيقها					
٧٢	أتجنب المواقف أو الأعمال الصعبة خـــشية عـــدم التوفيق أو النجاح فيها					
٧٣	أسعى دائماً لتوفير كل ما أحتاجه دون الاعتمادعلى زملائي في الفصل					
٧٤	أشعر بالخجل والتردد أمام المعلمين/ المعلمات في الفصل					
٧٥	أشعر بالأرق والتعب والملل بعد فترة وجيزة مـــن بداية العمل					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٧٦	أحاول دائماً تنمية طاقاتي وقدراتي حتى أصل إلـــى هدفي المنشود					
٧٧	لا تجـــذبني الأعمــــال والمهــــام التطوعيـــــة والاجتماعية التي تحتاج إلى مسؤوليات وقـــرارات مهمة.					
٧٨	أتطلع دائماً إلى ما هومثير ومشوق وأبذل قصارى جهدي في الوصول إليه					
٧٩	أستطيع العمل ساعات طويلة دون الشعور بالملـــل الاجهاد					
٨٠	لدي القدرة على بذل المجهود في الدراسة					
٨١	أعمل دائماً بجد ونشاط وحيوية واتقان حتى أكون في مقدمة زملائي					
٨٢	اذا تعرضت لموقف في المدرسة فإنني لا أهتم بمعرفة أسبابه					
٨٣	أسرتي تثق في كل ألأعمال والمهام التي أقوم بها.					
٨٤	تقديري لذاتي مرتفع					
٨٥	أشعر أني أقل من الذين نجحوا في حياتهم العلمية والعملية					
٨٦	أذاكر فقط لكي أنجح في امتحان آخر العام					
٨٧	أشعر بالضيق عندما أفشل في أنجاز عمل ما كما يجب					
٨٨	أتردد في قبول أي عمل جديد خوفاً من الفشل أو الاخفاق					
٨٩	أكره المدرسة وأذهب إليها وأنا في شدة الضيق					
٩٠	أنني قادر على أن أنهي أي عمل من البدايه إلى نهاية بنفس الهمة والنشاط					
٩١	أستمر في بذل قصارى جهدي حتى أصل إلى الهدف مهما كلفني ذالك من وقت ومجهود					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٩٢	أشعر أن كل عمل أفشل فيه يرجع إلى عدم تعأو ن الآخرين معي					
٩٣	لا أستطيع إتمام العمل بنفس الدقة والترتيب من البداية إلى النهاية					
٩٤	أميل إلى القيام بالأعمال السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير أوجهد					
٩٥	أجد صعوبة في أن أحاول إتمام عمل فشلت فيه					
٩٦	روح المنافسة داخلي تدفعني نحوالتفوق والنجاح					
٩٧	أحب دائماً أن أضع لنفسي أهداف واضحة في الحياة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ٥. اختبار التحصيل الأكاديمي (الاختبارات التحصيلية ومفاتيح تصحيحها للمواد الثلاث: اللغة العربية، والانجليزية، والرياضيات)

اختبار اللغه العربيه

س١) اقرأ ثم ضع دائرة حول حرف السين: (٤ علامات)

أ – سمكه ، فرس ، عسل ، سماء ، طأو وس

س٢) حلل الكلمات التاليه إلى حروفها: (٢ علامة)

كتاب

فراشة

س٣ صل بين الكلمه ومثيلتها فيما يلي: (٨ علامات)

شجرة   سنجاب
بيت   بيت
قلم   قلم
سنجاب   شجرة

س٤) ركب من الحروف التاليه كلمات ذات معنى: (٤ علامات)

* ك ، ر ، ة ....   * ح ، ن ، ص ، ا ....

س٥) ضع دائرة حول الكلمه المخالفه: (٤ علامات)

أ – دجاجة ، بقرة ، قطة ، فيل   ب – أجمر ، أصفر ، أخضر، زهرة

س٦) رتب الكلمات التاليه لتكون جملة مفيده: (٤ علامات)

أ – الطبيب ,المرضى،عالج..

ب– الدرس , الطالب , قراءة , جيدة , قرأ..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س٧) أكمل الجدول التالي: (٢٤ علامة)

الاسم المفرد	الاسم الجمع	المذكر	المؤنث	المثنى
طالب				
		مهذب		
				مجتهدتان

اقرأ النص التالي ثم اجب عن الاسئله التي تليه:

في أي عصر نعيش ! وعلى أي شيءٍ نحن مقبلون ( ) (٣ علامات)

كلَ يومٍ تتغيرُ انماطُ الحياةِ وتتبدل، وما هوغريبٌ بالامسِ أصبح مألوفاً اليوم ( ) نعيشُ عصر الذرَة، والشبكة المعلوماتيه (الانترنت)، والصواريخ والبرامج الفضائية التي جعلت الكرة الارضيه تبدوكانها قريه صغيره، ونقف على أعتاب ثورة تكنولوجية قادمة تنطلق كحصان جامح في كل مجالات المعرفه، وفي علوم الاتصالات والالكترونيات وسرعة تبادل المعلومات ( )

س٨) أ – بين بلغتك عم يتحدث النص السابق. (٦ علامات)

ب – ما معنى الكلمات التاليه: (٣ علامات)

جامح................. ، تتغير................... ، مألوفاً.............................. ، عصر.........................

ج – استخرج من النص ما يلي : (٢٢ علامة)

اسما مجرورا.............. ، فعلاً لازماً.................. ، اسماً موصولاً.................... ، مضافاً اليه..............

جمع مذكر سالم............... ، ظرف زمان................. ، فعلا من الأفعال الناقصه........... .

جمع مؤنث سالم............... ، همزة متطرفة................. ، همزة وصل............ ، لاماً شمسية.....................

د – ضع علامات الترقيم المناسبه بين الأقواس

هـــ – فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خط: (٤ علامات)

نعيش في عصر الذرة........................، حان وقت العصر.......................

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س ٩) ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة فيما يلي: (١٢ علامة)

- اعراب كلمة صافية في جملة (أصبحت السماءُ صافيةً)

أ) مبتدأ ب) خبر أصبح ج) نعت منصوب

- كُسرت همزة (ان) في الآية الكريمة التالية: (إنَ مع العسر يسراً) لأنها:

أ) جاءت بعد قسم ب) جاءت بعد الفعل قال ج) جاءت في بداية الكلام.

- حذفت الواو في الفعل (يسمو) في جملة (ليسمُ الطالب بأخلاقه وعلمه) ، لانها سبقت ب:

أ) حرف جر ب) حرف نصب ج) حرف جزم

- اعراب كلمة (صديقاً)في جملة: (اتخذ الكتابَ له صديقاً):

أ) نائب فاعل ب) مفعول به ثانٍ ج) حال منصوب

- اسم عمروفي جملة: (جاء عمرومن السفر) , هي:

أ) معرفة ب) نكرة ج) اسم فاعل

- كُتِب الفعل (دنا) بالألف القائمة في جملة (دنا الطائر من التمساح) لأنها:

أ) منقلبة عن ياء ب) منقلبة عن وأو ج) مضارعها يدني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفتاح تصحيح اختبار اللغة العربية

س١) اقرأ ثم ضع دائرة حول حرف السين:

أ – سمكه , فرس , عسل , سماء , طأوس

س٢) حلل الكلمات التاليه إلى حروفها:

كتاب

ك	ت	ا	ب

فراشة

ف	ر	ا	ش	ة

س٣) صل بين الكلمه ومثيلتها فيما يلي:

شجرة شجرة

بيت بيت

قلم قلم

سنجاب سنجاب

س٤) كرة، حصان.

س٥) أ – دجاجة ب – زهرة

س٦) أ –عالج الطبيب المرضى

ب– قرأ الطالب الدرس قراءة جيدة

س٧)

الاسم المفرد	الاسم الجمع	المذكر	المؤنث	المثنى
طالب/ طالبة	طلاب / طالبات	طالب	طالبة	طالبان / طالبتان
مهذب / مهذبة	مهذبين / مهذبات	مهذب	مهذبة	مهذبان / مهذبتان
مجتهد / مجتهدة	مجتهدين / مجتهدات	مجتهد	مجتهدة	مجتهدتان / مجتهدان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س٨)

أ – (تعبير شخصي)

ب – جامح: منطلق/ قوي، تتغير: تتجدد، مألوفاً: عادي / مكرر ،عصر: زمن أو وقت .

ج – **اسما مجرورا:** أعتاب، **فعلاً لازماً:** تتغير ، تنطلق، **اسماً موصولاً:** التي، **مضافاً اليه:** الذرة , الحياة.**جمع مذكر سالم:** منقلبون، **ظرف زمان:** الأمس ، اليوم ، العصر،**فعلاً من الافعال الناقصه:** أصبح، **جمع مؤنث سالم:** الاتصالات، **همزة متطرفة:** شيء، **همزة وصل:** الاتصالات، **لاماً شمسية:** الشبكة.

د- (؟!)، (،)، (.).

هـ- **نعيش في عصر الذرة:** زمن ووقت، **حان وقت العصر:** وقت ما بعد الظهير أو وقت أذان العصر.

س٩)

ب) خبر أصبح

ج) جاءت في بداية الكلام

ج) حرف جزم

ب) مفعول به ثانٍ

أ) معرفة

ب) منقلبة عن وأو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

English exam

Read the passage then answer the questions:

Amal ahmad Al-ali is from karak. Amal is 14 years old. She studies in an intermediate school. she has two brothers and two sisters. she likes collecting shells on the beach. Amal wants to be a nurse in the future.

Answer:

1 - How old is Amal ?? / 2

………………………………………………………………………………

Choose the right words: /4

a. Amal likes (collecting stamps – collecting shells – watching t.v)
b. She wants to be (teacher – a doctor – a nurse)

Put (T) or (F): /4

a. She studies at university
b. She has three sisters

Rewrite the letters: / 8

A a …………… G g ………….. F f ……………… M m ……………

Mach each words with the meaning: /8

Father	طالب
Family	مطبخ
Student	أب
Kitchen	عائلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Answer the following three questions:

1- How old are you ? /2

2- What's your school's name ? /2

3- Where do you live ? /2

Plural /8

Write the Plural forms of the noun

Ex. Computer computers

1- Child
2- Man
3- Family
4- Sweet

Vocabulary /6

Circle the word that does not match the others, or it could be odd in the following group:

a. Parentfriend grandmother mother
b. Friendly suddenly eventually immediately
c. River beach ocean canal

Grammar /10

Underline the correct verb

Ex. **I don't like** / I am not liking fish

a. Oh, no! it rains / it is raining
b. My father loves / is loving black and white films
c. I don't usually go / I am not usually going to school by car
d. Yesterday it rained / has rained all day!
e. I shopped / I have been shopping all morning! let's have lunch

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Reported speech /8

Write the following sentences in the reported speech:

Ex. I am at sameer's house

You told me you were at sameer's house

a. I will phone you!

He told her …………………………………………………….

b. I lost all my money on the train

I told him ……………………………………………………

c. I will not be late

You told me …………………………………………………

d. I did not speak to mr. twalbeh

He told them …………………………………………………

WH Questions /10

Complete the questions using what, how , how old , how much, where

Ex. What is the name of your school ?

A: ……………….. are you ? I am fine , thanks.

A:……………….. is your father ?: he is 48.

A:………………. Do your parents live ? in karak

A:………………. Do you like doing at the week ends ?

A: ……………… is this computer ? 800 JD

Write the numbers in words: /10

Ex. 62: sixty two

7:

10:

50:

100:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

48:

Adverbs of frequency: /6

Put the words in the correct order.

Ex. In the evening / never / laila / studies

Laila never studies in the evening

1. Me/ you / listen to / often

…………………………………………………………………….

2. I / catch / don't / the bus / often

…………………………………………………………………….

3. Me / usually / on Sunday / my sister / visits

…………………………………………………………………….

Talk about yourself (at least five sentences) /10

Total (100)

Good luck

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Answer key

Passage:

1- Amal is fourteen years old

Choose the right words:

a. Collecting shells b. A nurse

Put (t) or (f):

a. F b. F

Rewrite the letters:

A a G g F f M m

Mach each words with the meaning:

Father أب

Family عائلة

Student طالب

Kitchen مطبخ

Personal Questions :

Personal Answers

Plural:

1- Children 2- Men 3- Families 4- Sweets

Vocabulary:

a. Friend b. Friendly c.Beach

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Grammar:

a. It is raining   b. Loves   c. I don't usually go

e. It rained   e. I've been shopping

Reported speech:

a- He told her he would phone her.

b- I told him I had lost my money on the train.

c- you told me you would not be late.

d- he told them he had not spoken to Mr.twalbeh

WH Questions:

a. How
b. How old
c. Where
d. What
e. How Much

Write the numbers in words:

7: seven

10: ten

50: fifty

100: hundred

48: forty eight

Adverbs of frequency:

1- You never listen to me
2- I don't often catch the bus
3- My sister usually visits me on sunday

Talk about yourself

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Witining / Personal

اختبار الرياضيات

(٢,٥ علامة لكل فقرة)

السؤال الأول:

١- **ناتج قسمة (٢٢٥) على (٣) يساوي**

أ) ٧٥ ب) ٦٥ ج) ٥٥ د) ٤٥

٢- **باقي قسمة (٥٤٧) على (٢) يساوي**

أ) ١ ب) ٢ ج) ٣ د) ٤

٣- **أحد الاعداد التاليه يقبل القسمه على (٨)**

أ) ٢٥٧ ب) ١٢٨ ج) ١٦٢ د) ٢٤٢

٤- **قواسم العدد (١٢) هي**

أ) ٤, ٥ , ٣ ب) ١ , ٢ , ٣, ٤, ٦ , ١٢ ج) ٢ , ١٢ د) ٤ ,٨ , ١٢

٥- **أحد الأعداد التاليه عدد أولي:**

أ) ٩ ب) ١٠ ج) ١١ د) ١٢

٦- **أحد الاعداد التاليه ليس من مضاعفات العدد (٦)**

أ) ٨ ب) ١٢ ج) ١٨ د) ٢٤

٧- **٤/٣ + ٨/٥ يساوي**

أ) ١٢/٨ ب) ٨/١١ ج) ٨/٨ د) ١٢/١٥

٨- **١٥/٩ – ٣/١ يساوي**

أ) ١٥/٨ ب) ٨/١٥ ج) ١٥/٤ د) ٤/١٥

٩- **٨/٦ * ٤/٣ يساوي**

أ) ٣٢/١٨ ب) ١٢/٩ ج) ٤/٣ د) ٣٢/٦

١٠- **٣/٢ / ٤/١ يساوي**

أ) ١٢/٢ ب) ٣/٨ ج) ٨/٣ د) ١٢/١

١١- **٢,٨٥ + ٣,٤٢ يساوي**

أ) ٥,٦٧ ب) ٦,٢٧ ج) ١,٤٣ د) ٥,٨٥

١٢- **٦٢,١٤ – ٠,١٢ يساوي**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ) ٦٢,٠٢ ب) ٦٢,١٢ ج) ٥٠,٢٦ د) ٥٠,٠٢

١٣- **٠,١٣ * ٠,٢ يساوي**

أ) ٠,٠٢٦ ب) ٠,٢٦ ج) ٢,٦ د) ٢٦

١٤- **٥,٦ / ٠,٨ يساوي**

أ) ٠,٧ ب) ٠,٠٧ ج) ٠,٠٠٧ د) ٧

١٥- **-٨-٤ يساوي**

أ) ٤ ب) -١٢ ج) ١٢ د) -٤

١٦- **-٩+١٥ يساوي**

أ) ٢٤ ب) ٦ ج) -٦ د) -٢٤

١٧- **-٤*-٥ يساوي**

أ) ٩ ب) -٩ ج) -٢٠ د) ٢٠

١٨- **-٣٦*١٢ يساوي**

أ) -٢٤ ب) ٤٨ ج) -٣ د) - ٤٣٢

١٩- **مربع طول ضلعه (٥) سم فإن مساحته تساوي**

أ) ١٠ ب) ٢٠ ج) ٢٥ د) ٣٠

٢٠- **مستطيل طوله (٦) سم وعرضه (٢) سم فإن محيطه يساوي**

أ) ١٢ ب) ١٦ ج) ٢٠ د) ٢٤

٢١-**مثلث طول قاعدته (٩) سم وارتفاعه (٨) سم فإن مساحته تساوي**

أ) ٧٢ ب) ٤٦ ج) ٥٢ د) ٣٦

٢٢- **احدى العبارات التاليه صحيحة:**

أ) الزاوية القائمة > الزأو ية المنفرجه ب) الزاوية المنفرجه > الزاوية المستقيمه

ج) الزاوية الحاده < الزاوية القائمه د) الزاوية المستقيمة < الزاوية القائمه

٢٣- **مجموع قياس زوايا المثلث تساوي**

أ) ١٥٠ ب) ١٦٠ ج) ١٧٠ د) ١٨٠

٢٤-**قياس الزاوية القائمه**

أ) اقل من ٩٠ ب) اكبر من ٩٠ ج) يساوي ٩٠ د) جميع ما ذكر

٢٥-**اذا كانت علامات طالب في الصف الخامس كما يلي: ١٠ , ١١ , ٩ , ٨ , ١٢ , ١٥ , ٥ فإن معدل علاماته** هو:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ) ٧ ب) ٨ ج) ٩ د) ١٠

٢٦- **اذا كان عمر احمد يساوي ٣ امثال عمر ابراهيم فإن التعبير المناسب هو**

أ) ٣+س ب) ٣س ج) ٣-س د) ٣/س

٢٧- **اذا كانت س= ٢ , ص=٣ , ع= ٤ فإن القيمة العدديه للمقدار ٤س+٢ص+٥ع تساوي**

أ) ٣٤ ب) ١١ ج) ٢٤ د) ٩

٢٨- **عدد الحدود في المقدار ٢س-٦ص+٤ع هو**

أ) ١ ب) ٢ ج) ٣ د) ٤

٢٩- **معامل س في المقدار (س+٣ص) هو**

أ) ١ ب) صفر ج) ٣ د) ٢

٣٠- **في تجربة ما كات فرصة الحدوث ١٠٠% فإن هذا الاحتمال**

أ) بسيط ب) أكيد ج) ممكن د) مستحيل

٣١- **احتمال وقوع الحادث المستحيل تساوي**

أ) ١٠٠% ب) صفر % ج) ٥٠% د) ٩٠%

<u>السؤال الثاني</u>

١- ضع كلمة (صح) امام العبارة الصحيحه وكلمة (خطأ) امام العباره الخاطئه

أ) ٥/٣ > ١٠/٩ ( )

ب) ٩٢,٣ = ٩٢,٣٠٠ ( )

ج) -٩ > -٩ ( )

د) صفر > -١٥ ( )

ه) ٢٦/٥ > ٢/٩ ( )

و) -٨ > -٢٠ ( )

<u>السؤال الثالث</u>

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تأمل الشكل المرسوم ادناه، والذي يمثل فئات الأجور لعمال مصنع، ثم اجب عن الاسئلة التي تليه:

أ) عدد عمال المصنع =............................

ب) عدد العمال الذين تتراوح اجورهم بين (٥٠ – ٥٩) دينار هو................................

ج) ما هي فئة الاجر التي يبلغ عدد العمال الذين يتقاضونها (٣) عمال..........................

فئات الأجـــر	عدد العمال
٣٠ – ٣٩	٥
٤٠–٤٩	٢
٥٠–٥٩	٧
٦٠–٦٩	٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفتاح تصحيح اختبار الرياضيات

السؤال الأول

١ - أ	٧- ب	١٣- أ	١٩- ج	٢٥- د
٢ - أ	٨- ج	١٤- د	٢٠- ب	٢٦- ب
٣ - ب	٩- أ	١٥- ب	٢١- د	٢٧- أ
٤ - ب	١٠- ب	١٦- ب	٢٢- ج	٢٨- ج
٥ - ج	١١- ب	١٧- د	٢٣- د	٢٩- أ
٦ - أ	١٢- أ	١٨- د	٢٤- ج	٣٠- ب
٣١ - ب				

السؤال الثاني

أ) خطأ　　ب) صح　　ج) خطأ

د) صح　　هـ) خطأ　　و) صح

السؤال الثالث

أ) ١٧　　ب) ٧　　ج) ٦٠-٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ٦. استبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية بصورتها الأولية

أعزائي الشباب.....

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع المعلومات المتعلقة بمهارات التعامل مع المشكلات المدرسية، علماً بأن الإجابة عليها اختيارية، وأن المعلومات تحظى بأعلى مستوى من السرية، وسيتم استخدامها لغايات علمية فقط.

شكراً لتعاونكم،،،،

الباحثة

أنسام الناطور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>المعلومات الشخصية</u>

العمر: ( )

الجنس: **ذكر** **أنثى**

المستوى التعليمي: حاصل على الشهادة الأساسية أقل أكثر

منذ متى وصلت إلى الأردن:

(أ) هل سبق لك الالتحاق بالمدارس الحكومية منذ مجيئك للأردن:

نعم لا ، لم ألتحق بالمدرسة نهائياً

- إذا كانت الإجابة بنعم ، متى التحقت بالمدرسة بعد مجيئك للأردن

مباشرةً بعد أسبوع –أقل من شهر بعد شهر – ١١ شهر أكثر من ذلك

- إذا كانت الإجابة بنعم، ما المدة التي التحقت بها بالمدرسة بعد مجيئك للأردن.

أقل من أسبوع أسبوع – أقل من شهر شهر – أقل من ١١ شهر أكثر من ذلك

(ب) كم عدد الإخوة والأخوات ممن هم في سن المدرسة (٦– ١٨ سنة)

عدد المتسربين منهم ( )

(ج) كم عدد الأصدقاء المقربين منك

عدد المتسربين منهم ( )

(د) عدد أفراد الأسرة: ( )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجاء وضع اشارة (x) للإجابة التي تعبر عن رأيك الشخصي:

الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١	اشعر بالنقص اذا لم أحظى بالمصروف اليومي كبقية الطلاب في المدرسة.					
٢	أشعر بعدم الرغبة في البقاء في الصف عندما لا أستطيع المشاركة في الدروس كبقية الطلاب					
٣	يضايقني اسلوب المدرسين في التعامل معي، مما يجعلني أفكر بالعودة إلى البيت					
٤	أجد صعوبة في التواصل مع الادارة المدرسية.					
٥	أجد صعوبة في التواصل مع الطلاب					
٦	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم					
٧	خوفي من الفشل الدراسي يجعلني عاجز عن التقدم إلى الأمام.					
٨	عدم استيعابي لكل ما يقوله المعلم يؤدي بي إلى الملل داخل الصف، وتمني الخروج منه.					
٩	أتغيب عن المدرسة في أيام الامتحانات، لأنني أخاف منها.					
١٠	أمتنع عن الاستجابة للإساءة التي أتعرض لها في المدرسة منعاً لتوريط أهلي بقضايا قانونية في الأردن.					
١١	أمتنع عن الاستجابة للإساءة التي أتعرض لها في المدرسة خوفاً من عقاب والدي.					
١٢	أمتنع عن استجابة للإساءة التي أتعرض لها في المدرسة لأنني لا أمتلك الجرأة على المواجهة.					
١٣	أمتنع عن الدراسة لأنني أنسى كل ما أو بعض ما أدرسه.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤	لا أطلب المساعدة من أهلي عند مواجهتي لصعوبات دراسية.					
١٥	لا أستطيع أن اصارح أهلي بما أتعرض له من مشكلات داخل المدرسة-					
١٦	أمتنع عن الدراسة عندما لا أحصل على النتيجة المطلوبة في الامتحانات.					
١٧	أشعر بالعجز ازاء تعرض بعض الطلبة العراقيين إلى الاساءة والتحرش والعنف في المدارس الأردنية.					
١٨	أفكر بالانتقام والثأر من بعض الطلاب والمعلمين ممن ينبذون العراقيين في المدارس.					
١٩	عند تعرضي لمشكلات داخل المدرسة أقوم بالهرب مع رفاقي للقيام بأشياء أخرى.					
٢٠	يصيبني قلق شديد عندما يخبرنا المعلم بتوقيت الامتحان					
٢١	أشعر بالغربة في المدرسة، ولا أعرف كيف أحظى بالأصدقاء-					
٢٢	لا أبادر باقامة علاقات اجتماعية مع الطلاب في المدرسة لأن ذلك عرضني للاستهزاء فيما سبق.					
٢٣	أعاني من مشكلة تأجيل ما يفترض أن أقوم به اليوم إلى الغد.					
٢٤	لدي كآبة وضغوط نفسية أعجز عن ايقاف تأثيرها علي اثناء الدراسة.					
٢٥	أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف					
٢٦	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة					
٢٧	أعجزعن تنظيم وقتي					
٢٨	لا أعرف كيف أدرس					
٢٩	أشعر بالصداع وألم البطن كلما هممت بالذهاب إلى المدرسة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠	أشعر بالضيق وأنا أتواجد في صف طلابه يصغرونني بسنوات.					
٣١	لا يوجد لدي معلومات عن القوانين المتعلقة بفرص الدراسة للعراقيين في الأردن أدافع بها عن حقي في التعليم.					
٣٢	أشعر بالخجل وبأنني عبئاً على المدرسة في ظل اكتظاظ الصفوف.					
٣٣	أشعر بأنني إنسان غير محبوب من قبل الآخرين، وبالتالي أفضل العزلة في المدرسة.					
٣٤	أشعر بتحيز بعض المعلمين ضدي، مما يجعلني أكره التعامل معهم.					
٣٥	أنسحب من الموقف ولا أطلب المساعدة من المعلم عندما أتعرض للتعنيف من قبل بعض الطلاب.					
٣٦	أنسحب من الموقف ولا أطلب المساعدة من مدير المدرسة عندما أواجه بعض التحيز من بعض المعلمين.					
٣٧	لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح					
٣٨	لا أجد من أتحدث اليه عما يحدث معي في المدرسة.					
٣٩	لدي شعور بالعجز عن فهم المناهج الدراسية الأردنية.					
٤٠	نظرات الآخرين المتعصبة والرافضة تؤدي بي إلى الغضب الشديد					
٤١	التفكير بالمشاكل الأسرية يحول دون التركيز في الدراسة.					
٤٢	الطلاب الأردنيون لم ينقطعوا عن الدراسة مثلي، مما أفقدني الثقة بقدرتي على المنافسة.					
٤٣	أشعر بالخوف وعدم الأمان، وبالتالي بالرغبة في العزلة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٤	**لدي قلق حول اختلاف المواد الدراســية عما هو موجود في العراق٠**					
٤٥	**أجد صعوبة بالرجوع إلى المدرسة بعدما انقطعت لمدة طويلة**					
٤٦	**أجد صعوبة في الدراسة لكثــرة المــواد الدراسية٠**					
٤٧	**أجد صعوبة في الدراسة لما تتطلبه مــن التزام وجهد٠**					
٤٨	**أضطر أحياناً للكذب فيما يتعلق بــديانتي أو طائفتي تجنباً للمشكلات المدرسية٠**					
٤٩	**أضطر أحيانــاً لتغييــر لهجتــي تجنبــاً للمشكلات المدرسية٠**					
٥٠	**أضطر أحياناً لاخفــاء جنــسيتي تجنبــاً للمشكلات المدرسية٠**					
٥١	**لا أحاول زيادة جهدي في الدراسة لأنني أؤجل ذلك لما عملية التهجير٠**					
٥٢	**أفضل الابتعاد عن المشكلات المدرســية والبحث عن عمل يساعد أهلي مادياً٠**					
٥٣	**أعمل على كبت مشاعري السلبية تجــاه ما أتعرض له من مــضايقات مدرســية، واحتفظ بهمومي لنفسي٠**					
٥٤	**أجد صعوبة في التواجود فــي مــدارس لا تضم عراقيين من نفس الفئة العمرية٠**					
٥٥	**لا أعتقــد بوجــوب مراجعــة الجهــات المسؤولة عن التعليم في حــال رفــضت الإدارات المدرسية قبولي في المــدارس الأردنية٠**					
٥٦	**اعتقد بعدم فائدة التعلم في ظل الظــروف المأساوية التي نمر بها٠**					
٥٧	**أحاول نــصرة أي طالــب عراقــي فــي المدرسة بغض النظــر عــن موضــوع الخلاف٠**					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٨	لدي مشكلات عاطفية تمنعني من التركيز بالدراسة.					
٥٩	ليس لدي القدرة على ضبط أفكاري السلبية نحو الآخرين.					
٦٠	ليس لدي الرغبة في الدراسة					
٦١	أشعر بالحزن لما يمارسه بعض المعلمين من ضرب وشتم.					
٦٢	أفتقد كثيراً لمدرستي وأصدقائي في العراق ولا أستطيع استبدالهما بآخرين جدد.					
٦٣ ٦٤	أتعرض للاستغلال عند تعاملي مع الآخرين في المدرسة.					
٦٥	أخاف من التحدث أمام الطلاب في الصف خشية الاستهزاء بي.					
٦٦	لا أعرف كيف أسيطر على غضبي في المدرسة.					
٦٧	عندما أواجه مشكلة مدرسية أعمل على تحديدها وايجاد الحل لها.					
٦٨	عندما أواجه مشكلة مدرسية أعمل ابحث في الاحتمالات والبدائل المناسبة لحلها.					
٦٩	عندما أواجه مشكلة مدرسية أطلب من أصدقائي مساعدتي بالتفكير بطرق حلها.					
٧٠	عندما أواجه مشكلة مدرسية أطلب من أصدقائي العراقيين العون للتصدي لها كفريق.					

*** اذا كانت هناك أي مشكلات مدرسية أخرى تعرضت لها أنت أو أحد زملائك العراقيين ، أرجوذكرها. وبينّ كيف تم التعامل معها.**

....

....

....

....

شكراً لتعاونكم،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ٧. استبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية بصورتها النهائية

أعزائي الشباب،،،،

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع المعلومات المتعلقة بمهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المراهقين العراقيين في الأردن، علماً بأن الإجابة عليها اختيارية، وأن المعلومات تحظى بأعلى مستوى من السرية، وسيتم استخدامها لغايات البحث العلمي فقط.

الباحثة

أنسام الناطور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلومات الشخصية

العمر: (   )

الجنس: ذكر   أنثى

المستوى التعليمي: حاصل على الشهادة الأساسية   أقل   أكثر

منذ متى وصلت إلى الأردن:

(أ) هل سبق لك الالتحاق بالمدارس الحكومية منذ مجيئك للأردن:

نعم   لا ، لم ألتحق بالمدرسة نهائياً

- إذا كانت الإجابة بنعم ، متى التحقت بالمدرسة بعد مجيئك للأردن

مباشرةً   بعد أسبوع –أقل من شهر   بعد شهر – ١١ شهر   أكثر من ذلك

- إذا كانت الإجابة بنعم، ما المدة التي التحقت بها بالمدرسة بعد مجيئك للأردن.

أقل من أسبوع   أسبوع – أقل من شهر   شهر – أقل من ١١ شهر   أكثر من ذلك

(ب) كم عدد الإخوة والأخوات ممن هم في سن المدرسة (٦- ١٨ سنة)

عدد المتسربين منهم (   )

(ج) كم عدد الأصدقاء المقربين منك

عدد المتسربين منهم (   )

(د) عدد أفراد الأسرة: (   )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرجاء وضع إشارة (x) للإجابة التي تعبر عن رأيك الشخصي:

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١	اشعر بالنقص إذا لـم أحـظ بالمـصروف اليومي كبقية الطلاب في المدرسة					
٢	أشعر بالرغبة في الخـروج مـن الـصف عندما لا أستطيع المشاركة في الدروس					
٣	يضايقني أسلوب المعلمين في التعامل مـع الطلاب					
٤	أترك المدرسة اذا ما واجهت صـعوبة فـي التواصل مع الإدارة المدرسية					
٥	أعمد إلى تعديل سلوكي لزيادة التواصل مع الطلاب الآخرين					
٦	أتحرج من توجيه الأسئلة إلى المعلم					
٧	يجعلني خوفي من الفشل الدراسي عـاجزا عن التحسن في دراستي					
٨	يؤدي عدم استيعابي لكل ما يقوله المعلم بي إلى الملل داخل الصف					
٩	أتغيب عن المدرسة في أيام الامتحانات					
١٠	أخاف من الامتحانات					
١١	أطلب من المعلم تأجيل الامتحان اذا لم أكن مستعداً له					
١٢	قد الجأ للغش اذا لم أكن مستعداً للامتحان					
١٣	أمتنع عن الرد على الإساءة التي أتعـرض لها في المدرسة منعاً لتوريط أهلي بقـضايا قانونية في الأردن					
١٤	أطلب المساعدة من المعلم عند مـواجهتي لصعوبات دراسية					
١٥	أطلب المساعدة من زملائي عند مـواجهتي لصعوبات دراسية					
١٦	أطلب المساعدة من أهلي عنـد مـواجهتي لصعوبات دراسية					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافـــق بشدة
١٧	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة لأنني أنسى كل أو بعض ما أدرسه					
١٨	اصارح أهلي بما أتعرض له من مـــشكلات داخل المدرسة					
١٩	أمتنع عن الدراسة عندما لا أحـــصل علـــى النتيجة المتوقعة في الامتحانات					
٢٠	أشعر بالعجز ازاء تعرض بعـــض الطلبـــة العراقيين إلى الاساءة والعنف في المدارس الأردنية					
٢١	أفكر بالانتقام والثأر مـــن بعـــض الطـــلاب والمعلمين ممن يسيؤن للطلبة العراقيين في المدارس					
٢٢	عند تعرضي لمشكلات داخل المدرسة أقـــوم بالهرب مع رفاقي للقيام بأشياء أخرى					
٢٣	انظم وقتي للتغلب على مشكلاتي الدراسية					
٢٤	لا أعرف كيف أحظى بالأصدقاء الأردنيـــين في المدرسة					
٢٥	أعاني من مشكلة تأجيل ما يفترض أن أقوم به اليوم إلى الغد					
٢٦	أحس بالكآبة داخل المدرسة					
٢٧	يتشتت انتباهي بسهولة داخل الصف					
٢٨	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة					
٢٩	لا أعرف كيف أدرس					
٣٠	أشعر بالصداع وألم الـــبطن كلمـــا هممـــت بالذهاب إلى المدرسة					
٣١	أشعر بالضيق وأنا أتواجد في صف طلابه يصغرونني بسنوات					
٣٢	أجهل التعليمات المتعلقة بفـــرص الدراســـة للعراقيين في الأردن					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافـــق بشدة
٣٣	أشعر بأنني عبء على المدرسة فـــي ظــل اكتظاظ الصفوف					
٣٤	أتغيب عن المدرســة عنــدما تــواجهني مشكلات مع الطلبة الآخرين					
٣٥	أطلب المساعدة من المعلم عندما تــواجهني مشكلات مع الطلبة الآخرين					
٣٦	أطلب المساعدة من مدير المدرسة عنـــدما أواجه بعض التحيز من بعض المعلمين					
٣٧	أعبر عن غضبي عندما أواجه مشكلة مـــع الآخرين في المدرسة					
٣٨	لدي شعور بالضعف والقصور عــن فهــم الكتب المدرسية الأردنية					
٣٩	أغضب كثيراً عندما أحس بالتعصب ضـــدي داخل المدرسة					
٤٠	أفكر كثيراً بالمشاكل الأســرية وأنــا فـــي المدرسة					
٤١	أجد صعوبة في الدراســة لكثــرة المــواد الدراسية					
٤٢	أجد صعوبة في الدراسة لما تتطلبـــه مـــن التزام وجهد					
٤٣	أخفي أحياناً حقيقة ديانتي أو طائفتي تجنباً للمشكلات المدرسية					
٤٤	أضطر أحياناً لتغيير لهجتي تجنباً للمشكلات المدرسية					
٤٥	أضطر أحيانــاً لإخفــاء جنــسيتي تجنبــاً للمشكلات المدرسية					
٤٦	لا أدرس بشكل جدي لأنني أنتظــر عمليـــة التهجير/التوطين					
٤٧	أفضل الابتعاد عن المــشكلات المدرســية والبحث عن عمل يساعد أهلي مادياً					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافـــق بشدة
٤٨	أجد صعوبة في التواجد في مدارس لا تضم عراقيين من نفس الفئة العمرية					
٤٩	أحس بعدم جدوى طلب المساعدة من المعلم أو المدير في حال واجهتني مـــشكلات مـــع الطلاب الآخرين					
٥٠	لدي الكثير من الأصدقاء العراقيين ولا أسعى لبناء علاقات مع الطلبة الأردنيين					
٥١	أتحزب لأي طالب عراقي في المدرسة بغض النظر عن موضوع الخـــلاف بينـــه وبـــين الآخرين					
٥٢	تمنعني المشكلات العاطفيـــة مـــن التركيـــز بالدراسة					
٥٣	أشعر بعدم القدرة على ضبط أفكاري السلبية نحوالآخرين في المدرسة					
٥٤	أفضل العزلة في المدرسة لأنني أفتقد كثيراً لمدرستي وأصدقائي في العراق					
٥٥	أخاف من التحدث أمام الطلاب في الـــصف خشية الاستهزاء بي					
٥٦	أشعر بعدم القدرة علـــى الـــسيطرة علـــى غضبي في المدرسة					
٥٧	عندما أواجه مشكلة مدرسية أعمـــل علـــى تحديدها وإيجاد الحل لها					
٥٨	عندما أواجه مشكلة مدرســـية ابحـــث فـــي البدائل المناسبة					
٥٩	يؤدي عدم فهمي لمادة دراسية مـــا إلـــى كره المادة والمعلم					

*اذا كانت هناك أي مشكلات مدرسية أخرى تعرضت لها أنت أو أحد زملائك العراقيين، أرجو ذكرها. وبـــينّ كيف تم التعامل معها.

....

....

....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ٨. البرنامج الإرشادي

" برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسرّبين المراهقين العراقيين في الأردن".

الهدف العام للبرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج الإرشادي بشكل عام إلى تقليل مستوى التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن.

الأهداف الخاصة للبرنامج الإرشادي:

١. بناء العلاقة الإرشادية بين المرشدة والمشاركين في البرنامج الإرشادي.
٢. توعية المشاركين بالعوامل المرتبطة بالتسرب كظاهرة تربوية عامة، ومشكلة خاصة لدى المراهقين العراقيين. وبالتعليمات الأردنية حول حق العراقيين في التعليم في الأردن.
٣. تدريب المشاركين على خطوات مهارات حل المشكلات.
٤. توعية المشاركين بأساليب التفكير العقلانية واللاعقلانية، وأثرها في السلوك. وتدريبهم على كيفية اكتشاف ودحض الأفكار اللاعقلانية واستبدالها بأخرى عقلانية.
٥. تدريب المشاركين على مهارة توكيد الذات.
٦. تدريب المشاركين على مهارة تنظيم الوقت.
٧. تدريب المشاركين على المهارات الدراسية التي تزيد من التركيز في أثناء الدراسة.
٨. تدريب المشاركين على مهارة الاستعداد للامتحان وأدائه.
٩. تدريب المشاركين على تطبيق المهارات السابقة (حل المشكلات، والتفكير العقلاني، وتوكيد الذات، وتنظيم الوقت، والاستعداد للامتحان، والمهارات الدراسية التي تزيد من التركيز) في المواقف المدرسية والحياتية المختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الأولى

بناء العلاقة الإرشادية (١)

الأهداف

- التعارف بين المرشد وأفراد المجموعة الإرشادية.
- خلق جومن الألفة بين الأفراد من خلال نشاطات كسر الجليد.
- توضيح طبيعة البرنامج وأهدافه.
- توضيح مفهوم المهارة التدريبية.

الإجراءات

- تستقبل المرشدة المشاركين في مكان قد أعد خصيصا لتنظيم اللقاءات، وتقوم بالتعريف عن نفسها، وعن عملها. تقول المرشدة " أهلاً وسهلاً بكم في اللقاء الأول من برنامج الإرشاد الجمعي الذي أعد لتدريبكم على بعض المهارات التي تحتاجون إليها في حياتكم اليومية".
- تطلب المرشدة من المشاركين تقسيم أنفسهم إلى أزواج، بحيث يقوم كل مشارك بعد مدة دقيقتين بتقديم زميله من حيث الاسم، والعمر، والهواية، والطموح.
- تقوم المرشدة بتطبيق نشاط المرآة أمام المشاركين بالتعاون مع أحدهم، والذي يتضمن قيام هذا المشارك بحركات معينة فيما تقوم المرشدة بتقليد الحركات نفسها، ومن ثم تعلق " أرأيت أنا مرآتك، أنا أراك كما أنت، أنا أتقبلك كما أنت" ومن ثم تطلب المرشدة من زوج من المشاركين القيام النشاط نفسه، بهدف زيادة الألفة بين أفراد المجموعة الإرشادية.
- تطلب المرشدة من المشاركين الجلوس في مجموعات متساوية، بشكل دائري لتحقيق أكبر قدر من التواصل البصري بين أفراد المجموعة.
- توضح المرشدة طبيعة البرنامج الإرشادي بقولها " إن هذا البرنامج يقوم على الإرشاد الجمعي، الذي يعني تدريب مجموعة من الأفراد يتشاركون في مشكلة ما، على مهارات تساعدهم التعامل مع تلك المشكلة".
- تلخص المرشدة للمشاركين أهداف البرامج الإرشادي على النحو التالي:
  1. توعية المشاركين بالعوامل المرتبطة بالتسرب لدى المراهقين العراقيين في الأردن.
  2. توعية المشاركين بالتعليمات الأردنية حول حق العراقيين في التعليم في الأردن.
  3. تدريب للأفراد المشاركين في الدراسة على أساليب جديدة تساعد في التعامل مع المشكلات التي يواجهونها. وفي رفع دافعيتهم للتعلم.
  4. تدريب أفراد الدراسة على مهارات أكاديمية تزيد من التحصيل الأكاديمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تقول المرشدة " إن المهارة التدريبية هي طريقة جديدة للتعامل مع المشكلة يتم التدريب عليه بعدة أساليب إرشادية مثل بناء العلاقة الإرشادية القائمة على: النمذجة، ولعب الأدوار، والمناقشة، والقيام بالمهام المتدرجة، وتقديم التغذية الراجعة، والتعزيز الايجابي، والتلخيص، والواجبات المنزلية، والتدريب على المهارات الاجتماعية ".(Cormier,& Hackney,1999)
- تقوم المرشدة بتوضيح الأساليب الإرشادية المستخدمة في التدريب على هذا البرنامج الإرشادي، وإعطاء أمثلة عليها:

النمذجة: قيام المرشدة بعرض سلوك معين كنموذج أمام أفراد المجموعة، فيما يقوموا بمراقبة السلوك، وباحتفاظه بالذاكرة، وبتأديته. مثلاً: تعرض المرشدة أمام المجموعة سلوكاً توكيدياً لشاب عراقي يحاول بعض المتنمرين منعه من دخول المدرسة. فيما يقوم أفراد المجموعة بمراقبة السلوك، وباحتفاظه بالذاكرة، وبتأديته أمام المجموعة والمرشدة.

لعب الأدوار: كقيام أفراد المجموعة بتأدية وتمثيل السلوك غير المرغوب فيه لديهم، والذي يعانون منه، ومن ثم تدريبهم على السلوك النقيض والمرغوب فيه. من خلال تبادل لعب الدور. مثلاً: يلعب أحد أفراد المجموعة دور الخجول الذي يمتنع عن طلب تأجيل الامتحان من المعلم، ومن ثم الانتقال إلى دور الجريء الذي يطلب من المعلم تأجيل الامتحان، مبيناً الأسباب التي دعته لذلك.

المناقشة: كأن تقوم المرشدة بتدريب أفراد المجموعة على مهارة معينة، أو تعرض نقاطاً تدريبية ما، ثم تفسح المجال أمام المشاركين لإبداء آرائهم الخاصة، التي يتم مناقشتها من قبل المرشدة وأفراد المجموعة الآخرين. مثلاً: تخبر المرشدة أعضاء المجموعة بأنها ستعرض عليهم في الجلسة الثانية قائمة تتضمن قواعد السلوك في البرنامج الإرشادي، والتي ستتم مناقشتهم بمحتواها.

القيام بالمهام المتدرجة: أن تقوم المرشدة بتدريب أفراد المجموعة الإرشادية على مهارة ما، بعد تجزئتها إلى أجزاء متسلسلة تدريجياً من الأبسط إلى الأكثر تعقيداً، بحيث تكون تلك الأجزاء قابلة للتطبيق، ومضمونة النجاح عند القيام بها من قبل أفراد المجموعة الإرشادية، مما يحفزهم للانتقال للتدرب على مهارات أخرى. مثلاً: كأن تخبر المرشدة أفراد المجموعة بأنها ستدربهم على أسلوب حل المشكلات، حيث تأخذ كل خطوة جلسة كاملة، ويتم تناولها بطريقة متسلسلة تساعدهم على فهم هذا الأسلوب، وتحفزهم لتطبيقها في الجلسة التدريبية، وفي حياتهم اليومية.

تقديم التغذية الراجعة: أن تقوم المرشدة بتقديم بعض الملاحظات أو المعلومات للفرد (أو المجموعة) ليعرف مدى إتقانه أو عدم اتقانه لمهارة ما يتعلمها خلال الجلسة الإرشادية، أو حول تطبيقه لمهارة ما في حياته اليومية كواجب منزلي،وتقدم تلك الملاحظات أو الاقتراحات بهدف تحسين أداء الأفراد. مثلاً: فقد تقول المرشدة لأحد الأفراد، الذي يقوم بالتدرب على المهارات الاجتماعية، لقد كان أداؤك جيداً وأنت تسأل زميلك الجديد عن اسمه، إلا أنني لاحظت بأنك دائم النظر إلى الأرض، وقد يكون أداؤك أفضل إذا ما حاولت التدرب على التواصل البصري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعزيز الإيجابي المعنوي أو اللفظي أو الاجتماعي: تقديم ما هومريح للفرد بعد قيامه بالسلوك المرغوب فيه، بهدف زيادة حدوث أو تكرار ذلك السلوك. من خلال الانتباه للسلوك، أو الابتسام، أو هز الرأس، أولفظياً من خلال المديح والثناء. مثلاً: تقوم المرشدة بمديح المجموعة الإرشادية بعد قيامها بتطبيق مهارة تدريبية ما.

التلخيص: تبدأ كل جلسة بمراجعة لما يكون قد تم التدريب عليه في الجلسة السابقة لها، من حيث المكونات الأساسية لها، ومراجعة الواجب المنزلي، وربط الجلسة السابقة بالجلسة الحالية حتى يكون هناك نوع من التواصل في البرنامج الإرشادي. مثلاً: يمكن تلخيص هذه الجلسة بأنها اشتملت على التعارف بين المرشدة وأفراد المجموعة الإرشادية. وخلق جومن الألفة بين الأفراد من خلال نشاطات كسر الجليد. وتوضيح طبيعة البرنامج وأهدافه.وتوضيح مفهوم المهارة التدريبية، والأساليب الإرشادية التي ستستخدم للتدرب على المهارات التدريبية. وهي جلسة تمهيدية تتيح لنا التعرف على بعضنا بعضاً، وعلى البرنامج الإرشادي، فيما ستضم الجلسة التالية أهم القواعد السلوكية لإنجاح البرنامج.

الواجبات المنزلية: أن تطلب المرشدة من أفراد المجموعة الإرشادية القيام بتطبيق مهارة معينة على مواقف مختلفة من الحياة الواقعية، وتسجيل الملاحظات، وإحضارها معهم في الجلسة القادمة. مثلاً: تطلب المرشدة من أفراد المجموعة تطبيق ما تم اكتسابه من مهارات في حل المشكلات على مواقف حياتهم اليومية، وتسجيل الملاحظات، وإحضارها معهم في الجلسة التالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الثانية

بناء العلاقة الإرشادية (٢)

الأهداف

- **توعية المشاركين بقواعد السلوك في البرنامج الإرشادي.**
- **مناقشة عوامل نجاح البرنامج وهي السرية، والمواظبةعلى الحضور، وتنظيم اللقاءات.**
- **مناقشة توقعات المشاركين حول البرنامج الإرشادي.**

الاجراءات

– تستقبل المرشدة المشاركين، تقول المرشدة " أهلاً وسهلاً بكم، كيف كانت استراحتكم الأولى؟ وهل استمتعتم في تناول وجبة الإفطار؟. تستمع المرشدة إلى إجابات المشاركين، ومن ثم تقول " ما رأيكم أن نقوم باستذكار القواعد السلوكية للبرنامج الإرشادي ". وبعد قيام المشاركين بذلك تقوم المرشدة بالثناء عليهم.

– تقوم المرشدة بتطبيق نشاط الشمس تشرق على.....الذي يهدف إلى إثارة النشاط والحيوية، وخلق الألفة بين أفراد المجموعة الإرشادية من خلال ركض المجموعة الإرشادية حول كراسي وضعت على شكل دائرة في وسط الغرف، وتكفي لكل المشاركين باستثناء الفرد الأبطأ من حيث الاستجابة. خلال النشاط يقوم جميع أفراد المجموعة بالدوران المستمر حول دائرة الكراسي، حيث يكون عدد الكراسي أقل من عدد أفراد المجموعة بمعدل كرسي واحد. وتقوم المرشدة بذكر أحد الصفات المشتركة بين أفراد المجموعة، والتي تشرق عليها الشمس (مثلاً الشمس تشرق على العراقي، أو الشمس تشرق على من يلبس اللون الأزرق)، وعند ذكر الصفة يقوم الجميع بالجلوس سريعاً على الكراسي، بحيث يجلس كل مشارك على الكرسي الأقرب بالنسبة اليه، فيما عدا شخص واحد يكون ذا استجابة أبطأ من الآخرين، وتتكرر العملية، ليتم سحب كرسي وخروج شخص في كل مرة.

– تعرض المرشدة لوحة تضم القواعد السلوكية في البرنامج الإرشادي، والتي تضم :

١. كل فكرة صائبة، بمعنى أن لكل مشارك وجهة نظره الخاصة في الأشياء، تجعل كل يطرح ما من، له قيمته وأهميته .

٢. المشاركة الفعالة.

٣. العمل بروح الفريق.

٤. شخص واحد يتكلم في آن واحد.

٥. الالتزام بمواعيد الجلسات.

٦. اطفاء الأجهزة الخليوية.

٧. المسؤولية الجماعية عن نجاح أو فشل البرنامج الإرشادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. القيام بالواجبات البيتية.
٩. مناقشة الأفكار بحرية، والتعبير عن الآراء بصراحة.
١٠. التعامل ضمن إطار الاحترام، والتعاون، والثقة.
١١. لا يوجد في التدريب معلم وتلاميذ، وإنما ميسر وأعضاء مجموعة واحدة تدريبية.
١٢. السرية في كل ما يقال أو يحدث داخل المجموعة الإرشادية.

- تطلب المرشدة من كل مشارك قراءة قاعدة من قواعد السلوك في البرنامج الإرشادي، وشرحه بطريقته الخاصة.
- تطلب المرشدة من المشاركين مناقشة قواعد السلوك في البرنامج الإرشادي، واقتراح ما يمكن إضافته إلى القائمة.
- يتم التصويت على القواعد المقترحة من قبل المجموعة، وإضافة القواعد التي حظيت بإجماع ما يزيد عن نصف المشاركين إلى قائمة قواعد السلوك في البرنامج الإرشادي.
- تقوم المرشدة بتعليق لوحة قواعد السلوك في البرنامج الإرشادي على الحائط الرئيسي لغرفة التدريب وتقول: " لقد عملنا معاً كفريق بوضع قواعد السلوك التي سنعمل على الالتزام بها خلال برنامجنا الإرشادي، بما يحقق الغاية من الإرشاد الجمعي، والتي تضمّن شعور المشارك على المستوى الفردي بالتقبل من قبل الآخرين، بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الإرشادية، واكتسابهم للمهارات الاجتماعية الفعالة".
- تشير المرشدة إلى لوحة قواعد السلوك في البرنامج الإرشادي وتقول: " كما ترون فإننا جميعاً مسؤولون عن نجاح أو فشل البرنامج الإرشادي، وهنا سأتكلم بالتحديد عن خمسة أمور رئيسية هي:

١- تنظيم اللقاءات: يتكون البرنامج الإرشادي من اثنتين وعشرين جلسة إرشادية خلال أسبوعين، بمعدل جلستين يومياً مدة كل منها ساعة واحدة، ويتخللهما استراحة لمدة نصف ساعة.
٢- المواظبة على الحضور: بما أننا نعمل كفريق، فإن تغيب بعض الأعضاء عن الحضور سيؤثر على المجموعة ككل، بالإضافة إلى أهمية الحضور للفرد نفسه، بسبب تراكمية التدريب، حيث تبنى كل مهارة على سابقتها.
٣- السرية: بما أن أفراد المجموعة الإرشادية يتمتعّون بحرية التعبير عن مشاعرهم، وأفكارهم، وتجاربهم الحياتية. فإننا نتوقع من الجميع الحفاظ على سرية كل ما يجري في الجلسة الإرشادية كقاعدة سلوكية أساسية يترتب عليها مسؤولية أخلاقية تجاه الآخرين.
٤- الواجبات المنزلية: في كل جلسة سوف نقوم بالتدريب على مهارة معينة، ومن ثم سأطلب منكم تطبيقها على نحومعين، ضمن واجب منزلي. والذي من شأنه أن يعزز قدراتكم على تطبيق المهارة، والوقوف عند بعض النقاط التي تحتاج إلى تدريب أكثر من قبلكم، أو يتطلب المزيد من المساعدة من قبل المرشدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-	دور المرشد، وأدوار المشاركين: دوري الرئيس في هذا البرنامج هو تدريبكم علـــى المهـــارات الإرشادية التي يتضمها البرنامج، كميسر لعملكم، ومنظم لأفكاركم ومناقشاتكم. فيما يكون دوركـــم التدرب على المهارات الإرشادية التي يتضمها البرنامج، والالتزام بالقواعــد الـــسلوكية المتفـــق عليها.
-	تطلب المرشدة من كل مجموعة أن تناقش توقعاتها من البرنامج الإرشادي.ثـــم تقـــوم المرشـــدة بتسجيل توقعات جميع المجموعات على لوحة خاصة، وتقدم ملاحظاتها علـــى بعـــض التوقعـــات، وتضيف "سنحتفظ بلوحة التوقعات حتى نهاية البرنامج الإرشادي، حيث سنقوم حينها برصد مـــدى تحقيقنا لهذه التوقعات".
-	تستمع إلى آراء المشاركين حول ما تم تناوله في هذه الجلسة، وتشكر المشاركين علـــى حـــسن تعاونهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الثالثة

العوامل المرتبطة بالتسرب لدى المراهقين العراقيين

الأهداف

- **تقديم معلومات عن التسرب بشكل عام، أسبابه، وآثاره السلبية.**
- **توعية المشاركين بالتعليمات الأردنية حول حق العراقيين في التعليم في الأردن.**
- **مناقشة أهم الصعوبات التي تواجه المراهقين العراقيين في الأردن، التي تدفعهم إلى التسرب الدراسي.**

الاجراءات

- **تستقبل المرشدة المشاركين وتقول: " أهلاً وسهلاً بكم مجدداً، أتمنى أن تكونوا قد استمتعتم في اليوم التدريبي الأول، وقد تناولنا في الجلستين السابقتين طبيعة البرنامج الإرشادي، وعوامل نجاحه، ورصدنا توقعاتكم حوله، هل هناك أية استفسارات عما سبق؟ "**
- **تقوم المرشدة بتطبيق نشاط الكرات السريعة بهدف تنشيط أفراد المجموعة الإرشادية، من خلال هذا النشاط تقوم المرشدة بذكر اسم أحد المشاركين ورمي الكرة الورقية له، ومن ثم يقوم بدوره بذكر اسم مشارك آخر وفعل ذات الشيء، فيما تقوم المرشدة بذكر اسم المشارك الأول نفسه، وتمرير كرة ورقية ثانية، ويقوم بدوره بنفس الشيء بتمرير الكرة للمشارك الذي مرر له الكرة الأولى بعد ذكر اسمه، وتكرار العملية نفسها من خلال الكرة الثالثة، بحيث يذكر اسم كل مشارك ثلاث مرات، يتم خلال تمرير الكرات الثلاث متتابعة.**
- **تعرض المرشدة لوحة تضم معلومات عن التسرب بشكل عام، وأسبابه، وآثاره السلبية.**
- **تستمع المرشدة إلى آراء المشاركين حول المعلومات المقدمة عن التسرب، ومدى انطباقها على العوامل المرتبطة بالتسرب لديهم.**

مهارة تدريبية (لمدة ٢٠ دقيقة)

- **تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعاتهم، على تسجيل أهم الصعوبات أو المشكلات التي تواجه المراهقين العراقيين في الأردن، ووضعها وفقاً للتصنيفات التالية: ذاتية، أسرية، مدرسية،اجتماعية.**
- **تطلب المرشدة من كل مجموعة اختيار من يمثلها؛ ليعرض ما تم تسجيله على لوحة كبيرة تعلق على الحائط. ثم تقوم المرشدة بتلخيص أعمال كل المجموعات على لوحة واحدة، وتتم مناقشتها مع المشاركين.**
- **تستمع المرشدة إلى مشاعر وأفكار المشاركين حول ما تم تسجيله.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تعرض المرشدة لوحة تضم معلومات عن التعليمات الأردنية حول حق العراقيين في التعليم في الأردن.
- تقوم المرشدة بتوزيع نسخ مطبوعة من التعليمات الأردنية حول حق العراقيين في التعليم الأردني على كل المشاركين. وتستمع إلى آراء المرشدين حولها، ويتم مناقشة أهم العوائق التي تحول دون تفعيلها. وتتلخص هذه التعليمات بأن تتيح الحكومة الأردنية فرص التعليم للجميع (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨)، بموجب ما تكفل به الدستور والقوانين والأنظمة، حيث يؤكد الدستور الأردني على أن التعليم حق للجميع ذكوراً وإناثاً بصرف النظر عن العرق والجنس والدين، وفي جميع المراحل والمستويات، ومن هنا نجد أن الدستور ساوى بين الأردنيين وغير الأردنيين، من حيث القبول في المدارس الحكومية والخاصة، ومن حيث التعامل، ويدل على ذلك عدد الطلبة غير الأردنيين الذين يقبلون في المدارس الحكومية والخاصة في كل عام، حيث يتشاركون والطلبة الأردنيين مجانية وإلزامية التعليم الأساسي. كما ينص القانون الأردني على السماح للطلبة العراقيين بالتسجيل في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، بغض النظر عن حيازتهم على إقامات سنوية وذلك لاعتبارات إنسانية.
- تقوم المرشدة بتلخيص ما جاء في الجلسة، وتستمع إلى آراء المشاركين، وتشكر المشاركين على حسن تعاونهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسباب التسرب

ذاتية
مثل:
- عدم التكيف النفسي
- الإحساس العميق بالرفض الاجتماعي والمعاملة غير العادلة
- ضعف الدافعية للتعلم
- الرغبة في الالتحاق بعمل ما
- الجهل بالتعليمات والقوانين الخاصة بالتعليم

أسرية
مثل:
- الصراع داخل الأسرة
- اتجاهات الوالدين السلبية نحو التعليم
- نمط التنشئة الوالدية المتسلط
- التفكك الأسري
- تدني المستوى التعليمي للوالدين

بيئية- اجتماعية
مثل:
- الفقر
- الحروب
- قلة الدعم الاجتماعي
- التحيز
- الحراك الجغرافي للأسرة
- بعد مكان المدرسة عن المنزل

مدرسية
مثل:
- نقص الشعور بالأمن داخل المدرسة
- التعرض للضرب والتهديد
- نقص المهارات الدراسية
- التعرض للسخرية والانتقاد من قبل الزملاء أو المعلمين
- ازدحام الصفوف المدرسية

آثار التسرب

البطالة، وتدني الأجور، وعمالة الأطفال واستغلالهم، وانتشار الأمية، وجنوح الأحداث، وانتشار الاضطرابات النفسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الرابعة

مهارات حل المشكلات (التعريف والخطوات)

الأهداف

١. مناقشة مدى فاعلية أساليب المشاركين التقليدية في التعامل مع المشكلات الحياتية والمدرسية.
٢. تعريف المشاركين باستراتيجية حل المشكلات، وأهميتها في حل المشكلات المدرسية.
٣. تعريف المشاركين بخطوات استراتيجية حل المشكلات .
٤. توضيح معنى الضغوط النفسية ومصادرها، وآثارها المختلفة.
٥. توضيح معنى التعامل مع الضغوط النفسية.

الإجراءات

- تستقبل المرشدة المشاركين، وتستمع إلى آرائهم ومشاعرهم تجاه الجلسة الأولى وتقول: "أرجو أن تكونوا قد استمتعتم بالاستراحة بعد الجلسة الأولى، هل أعجبك طعام الإفطار لهذا اليوم، ماذا تقترحون أن يكون إفطاركم ليوم غد؟ ".
- تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعاتهم لمدة عشر دقائق؛ لاختيار مشكلة مدرسية ما، وتدوين أساليب تعامل أعضاء المجموعة معها.
- تطلب المرشدة من كل مجموعة اختيار من يمثلها، ليعرض ما تم تسجيله على لوحة كبيرة تعلق على الحائط. ثم تقوم المرشدة بتلخيص أعمال كل المجموعات على لوحة واحدة، ويتم مناقشتها مع المشاركين من حيث مدى فاعلية تلك الأساليب التقليدية في التعامل مع المشكلة، أو حلها، ومدى انعكاس ذلك على أفكارهم، ومشاعرهم، وسلوكياتهم.
- تقول المرشدة "تلك كانت أمثلة على بعض المشكلات التي نواجهها في حياتنا اليومية، وتبيّن من خلالها بأن كل فرد يمتلك طرقاً خاصة لحل مشكلاته تعلمها بالخبرة، وكما تلاحظون، فقد لا ننجح أحياناً في التعامل مع مشكلاتنا من جوانبها المختلفة بالطرق التقليدية، مما يكون له الأثر السلبي على تفكيرنا، ومشاعرنا، وسلوكياتنا. بل وقد يؤدي ذلك إلى استمرار المشكلة وتفاقمها. مما يبرز ضرورة تعلمنا لمهارات جديدة تساعدنا على التكيف مع مشكلاتنا، والتعامل معها على نحوإيجابي. ومن هذه المهارات مهارة حل المشكلات"
- تعرف المرشدة مهارة حل المشكلات على أنها: مهارات منظمة تساعد الفرد في أن يعي المشكلة من جوانبها المختلفة، ويعمل على إيجاد البدائل لحلها، ومن ثم التعامل معها بنوع من الاستقلالية. أو هي العملية التي من خلالها يتم التوصل إلى العديد من الخيارات المفيدة ومن ثم تزيد من امكانية الوصول إلى الخيار الأفضل الذي يساعد الفرد على التعامل مع الموقف المشكلة". (Granvold, 1994)
- توضح المرشدة أهمية استراتيجية حل المشكلات، كالتالي:
  ١- الوعي بالمشكلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الاعتماد على الذات في حل المشكلات الحياتية والمدرسية.

٣- التكيف مع المشكلات المختلفة.

٤- تحسين الدافعية للتعلم.

٥- رفع التحصيل الأكاديمي.

٦- تقليل التسرب الدراسي.

تستعرض المرشدة خطوات استراتيجية حل المشكلات من خلال لوحة خاصة. وهي الشعور بالمشكلة وتحديدها، وتحديد الهدف، وتوليد البدائل، وموازنة البدائل، واتخاذ القرار. مشيرةً إلى أنه سيتم تناولها بالتفصيل في الجلسات اللاحقة.

- تقدم المرشدة للمشاركين تعريف الضغط النفسي على أنه: "ما يحدث عندما يواجه الفرد مشكلة أو موقف ضاغط يتجأو ز قدراته وإمكانياته في التعامل مع ذلك الموقف بطرقه الاعتيادية. أو هو التفاعل الكلي بين الفرد وبين المشكلة أو الموقف الضاغط، والبيئة، والذي ينتج عنه استجابة ضاغطة". (Blonna,2000, pp. 3)
- تبين المرشدة بأنه يمكن التعبير عما يحدث نتيجة الضغط النفسي من خلال اللوحة الخاصة بردود الفعل الناتجة عن الضغط النفسي السلبي، وتعرض المرشدة اللوحة، وتعمل على توضيح كل منها.
- تشير المرشدة إلى أن هناك عدة مصادر للضغط النفسي، إذ إنه قد يرتبط بأشخاص، أو أماكن، أو مواقف، أو طرق تفكير، أو ظروف بيئية قاهرة. ثم تستعرض المرشدة مصادر الضغط النفسي من خلال لوحة خاصة، وتعمل على توضيح كل منها. وتقدم بعض الأمثلة التوضيحية. فتقول: " إذا امتنع الطالب عن المدرسة بسبب ازدحام الصف الدراسي؛ فإن مصدر الضغط يكون المكان، وإذا ما تمت معاملته بالرفض من قبل زملائه، فإنهم كأشخاص هم مصدر الضغط، بينما تكون طريقة تفكيره هي مصدر الضغط لديه إذا اعتقد بأن العالم كله ظلم، ولا فائدة من تعلم العراقيين في ظل ظروفهم الحالية.

- تقول المرشدة: " بغض النظر عن مصدر الضغوط، فإن الفرد يحتاج إلى التعامل الإيجابي معها، ويمكن تعريف التعامل مع الضغط النفسي على أنه قدرة الفرد على مواجهة مشكلاته بطرق تقلل من تأثير الضغط الناشىء عنها على سلوكه، وأفكاره، ومشاعره، ويساعده على الإيفاء بمتطلباته، ويشعره بالاستقلالية، ويمتعه بالصحة النفسية". وذلك من خلال عدة استراتيجيات أو طرق منها: حل المشكلة، والاسترخاء، القيام بالنشاطات الرياضية، والتفكير الإيجابي، وتنظيم الوقت وغيرها.
- تقدم المرشدة مثالاً على حالتين لطالبين يعانيان من ضغط نفسي بسبب قرب موعد الامتحانات النهائية، وزخم المادة المطلوبة في الامتحان، فأما الطالب القادر على التعامل مع هذا الضغط بإيجابية، فإنه سيعمل على إعداد برنامج للدراسة، وسينظم وقته، ويستعين بالأهل أو الزملاء لفهم ما يصعب عليه. مما يجعله مستعداً لأداء الامتحان، ولديه أفكار إيجابية حول قدرته على النجاح. فيما يقوم الطالب الآخر الذي يفتقر إلى آليات التعامل الإيجابية مع الضغط النفسي إلى تأجيل الأعمال، والانشغال عن الدراسة بأشياء أخرى، مما يزيد من خوفه من الامتحان، ويؤثر سلباً على أدائه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>مهارة تدريبية</u> لمدة (١٠) دقائق

- تقدم المرشدة مثالاً على حالة تعرضت لموقف ضاغط، وتطلب من المشاركين أن يقوموا بتحليل ذلك الموقف على النموذج التالي (١). وم ثم تتم مناقشته، وتقديم التغذية الراجعة.

دراسة الحالة: أحمد طالب عراقي، عمره ١٤ سنة، يدرس في إحدى المدارس الحكومية في الأردن، وفي أحد الأيام فوجئ بمجموعة من الشباب تقف في طريقه إلى المدرسة؛ لتمنعه من إكمال طريقه، ما لم يقم باعطائهم محفظته وجهازه الخلوي. وبالفعل فقد اعطاهم احمد ما طلبوه، إلا أنه عاد إلى البيت، وقد قرر ترك المدرسة.

نموذج رقم (١)

الموقف الضاغط	مصدر الضغط الأشخاص–الأحداث–الأماكن	الأفكار والانفعالات	الاستجابة

(Bransford &Stein, 1995, pp. 20)

<u>الواجب المنزلي</u>

- تطلب المرشدة من المشاركين أن يقوموا بتحليل موقف ضاغط تعرضوا له في المدرسة وفقاً للنموذج المرفق (٢).

الموقف الضاغط	ردود الفعل	كيفية حل المشكلة بالطرق الاعتيادية	ردود الفعل بعد حل المشكلة (بالطرق الاعتيادية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ردود الفعل للضغط

انفعالية
مثل:
- الحزن
- الخوف
- الإحباط
- الاكتئاب
- القلق
- الشعور بالذنب
- الغضب

معرفية
مثل:
- اضطراب في التفكير
- اضطراب في الذاكرة
- اضطراب في اتخاذ القرارت
- التشتت أو قلة التركيز

جسدية
مثل:
- الشقيقة
- القرحة المعدية
- زيادة نبضات القلب
- التهاب القولون
- الانهاك الجسدي

سلوكية
مثل:
- البكاء
- العزلة
- العدوانية
- الادمان
- التاتأة
- فقدان أو زيادة الشهية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصادر الضغط النفسي

ذاتية	أسرية	اجتماعية	بيئية	مصادر أخرى
مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:
- نمط الشخصية	- الزواج	- العلاقات الشخصية	- الحروب	- المسؤولية
- طرق التعامل مع المواقف الضاغطة	- قلة الدعم الأسري	- الواجبات الاجتماعية	- النزاعات	- الانتقال أو التغيير
- طريقة التفكير	- ولادة طفل جديد	- قلة الدعم الاجتماعي	- الكوارث البيئية	- المنافسة
	- وفاة أحد أفراد الأسرة	- التحيّز	- التلوث	
		- اختلاف الثقافات	- الضوضاء	
			- الحرارة	
			- الضوء	

(حسين وحسين، ٢٠٠٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الخامسة

مهارات حل المشكلات (الشعور بالمشكلة وتحديدها)

الأهداف

- توضيح كيفية تحديد المشكلة وعلاقتها بحل المشكلات.
- تدريب الأفراد على عمليات تحديد المشكلة.
- مناقشة معوقات تحديد المشكلة

الإجراءات

- ترحب المرشدة بالمشاركين وتقول: " من يحب أن يعرض لنا الواجب المنزلي على اللوح؟". بعد عرض الواجب المنزلي من قبل أحد المشاركين، وتقوم المرشدة بالثناء عليهم، وتقديم التغذية الراجعة.
- تقول المرشدة: "لقد تعرفنا في الجلسة السابقة على مهارة حل المشكلات، وخطواتها، وأهميتها، بالإضافة إلى ردود الفعل الناتجة عن الضغط النفسي، ومصادره المختلفة. وفي هذه الجلسة سنتدرب على الخطوة الأولى لحل المشكلات وهي مهارة الشعور بالمشكلة وتحديدها".
- تشير المرشدة إلى ضرورة الوعي بالمشكلة كخطوة أساسية لانطلاق أسلوب حل المشكلات، وتحديد المشكلة، حيث يكون الشخص واعياً بوجود المشكلة عندما يشعر بأن الوضع الذي يعيشه في أحد المجالات هووضع غير مناسب يشعره بعدم الارتياح، ويخفض من إنتاجيته.
- توضح المرشدة للمشاركين مفهوم تحديد المشكلة بأن تقول: " يقصد بتحديد المشكلة تعريف المشكلة، ويرى بعضهم أن تحديد المشكلة نصف الحل، إذ إن بعض الأفراد يكونون عاجزين عن التعامل مع مشكلة ما؛ لأنهم لايعونها أو غير قادرين على تعريفها وتحديد جوانبها المختلفة"
- تشير المرشدة إلى ثلاثة عوامل، تساعد الفرد للوصول إلى تحديد للمشكلة وهي:

١. عوامل لها علاقة بالفرد نفسه من حيث نمط شخصية الفرد، ومستوى ذكائه، مفهوم الفرد لذاته، وأفكاره، ومشاعره، ونمط استجاباته.

٢. عوامل مرتبطة بالبيئة التي تحدث فيها المشكلة، مثل العلاقات داخل أسرة الفرد، الدعم الاجتماعي، ومدى ارتباط المشكلة مع أفراد آخرين، ومدى تأثر الآخرين وتأثير الآخرين فيها.

- عوامل مرتبطة بالمشكلة ذاتها، من حيث طبيعة المشكلة، وحجمها، وأثرها في حياة الفرد.
- تقسم المرشدة المشاركين إلى مجموعات، وتطلب من كل مجموعة أن تقدم مثالاً على أحد العوامل الثلاثة السابقة، ثم تتم مناقشة الأمثلة مع المشاركين.
- تقول المرشدة: "عندما تواجهنا مشكلة ما ونحاول تحديدها؛ فإنه لا بد أيضاً، أن نطرح على أنفسنا بعض التساؤلات حول:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- رؤية المشكلة: o **ما الذي يجعلني أعتقد أنها مشكلة؟** o **ما هي الصعوبات المرتبطة بالمشكلة؟** o **كيف تؤثر هذه المشكلة علي؟** o **ما هي الأشياء التي أتوقع حدوثها إذا استمرت المشكلة؟** **٢- تحديد المشاعر:** o **ما هي دوافعي للتغيير؟** o **ما هي دوافعي لتبقى الأمور كما هي؟** o **ما الذي يجعلني متخوفا من التغيير؟** **٣- التفاؤل والتشاؤم حول القدرة على التغيير:** o **ما مستوى ثقتي بقدراتي على التغيير؟** o **ما هي أفكاري حول التغيير؟** o **هل هناك نماذج يمكن أن أعمل على تقليدها في التغيير؟** **- تطلب المرشدة من المشاركين مشاركتها في الاجابة عن التساؤلات السابقة إزاء مشكلة التسرب الدراسي، ثم تستمع إلى آراء المشاركين حول هذه الأسئلة، وتقدم التغذية الراجعة.**
- تقول المرشدة للمشاركين: قد نواجه في بعض الأحيان بعض المعوقات في تحديد المشكلة مثل: **١- مقاومة التعامل مع المشكلة.** **مثال: طالب عراقي واجه العديد من المشكلات خلال الحرب الأخيرة، ويرفض باستمرار التكيف مع البيئة المدرسية الأردنية، ويحاول دائما إلقاء اللوم على الطلبة والمعلمين في المدارس الأردنية، وانهم المسؤولون عن تسربه الدراسي.** **٢- الثورة ضد الضغوط:** **مثال: يقول أحد الطلبة المتسربين أشعر بالغضب الشديد إزاء التحيز ضد العراقيين في الأردن، وأفكر بالانتقام ممن يسيؤون معاملة العراقيين.** **٣- الانسحاب من الموقف** **مثال: يقول أحد المتسربين العراقيين أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني " لا أستطيع التواجد في صف يصغرني الطلاب فيه بسنوات".** **٤- شعور الفرد بأنه ضحية.** **مثال: "العالم كله ظلم، وهذا ينطبق على ما يتعرض له العراقيون في الأردن". و" ما حدث في العراق أفقدني ثقتي بالإنجاز المدرسي".** **٥- تبرير السلوك:** **مثال: أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة بسبب كثرة المواد الدراسية الأردنية، وصعوبة المنهاج.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>مهارة تدريبية ٢</u> (لمدة ٢٠ دقيقة)

- **تطلب المرشدة من المشاركين في المجموعات الثلاث تحليل مشكلة العنف في المدارس الأردنية باستخدام النموذج (٣)، بحيث تقوم المجموعة الأولى بتحديد العوامل المرتبطة بالفرد، والمجموعة الثانية بتحديد العوامل المرتبطة بالبيئة، والمجموعة الثالثة بتحديد العوامل المرتبطة بالمشكلة. ثم تقوم المجموعات الثلاث بعرض اجاباتها. وبعد ذلك تعمل المرشدة على اشراك جميع المشاركين لاستكمال إجراءات تحديد المشكلة على النموذج التالي (٤).**

نموذج (٣) تحديد المشكلة

المشكلة	عوامل مرتبطة بالفرد	عوامل مرتبطة بالبيئة	عوامل مرتبطة بالمشكلة

نموذج (٤) تساؤلات تدريبية لتحديد المشكلة

المشكلة	رؤية المشكلة	تحديد المشاعر	الرغبة في التغيير	التفاؤل والتشاؤم للتغيير

(باجس، ٢٠٠٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة السادسة

مهارات حل المشكلات (تحديد الهدف)

الأهداف

- توضيح معنى تحديد الهدف.
- اعتبارات أساسية عند اختيار الهدف.
- تدريب المشاركين على كيفية اختيار الهدف.

الاجراءات

- تستقبل المرشدة المشاركين وتقول: " أهلاً وسهلاً بكم مجدداً، كيف كان انطباعكم عن الجلسة الأولى؟"، وتضيف: " أريد منكم اخباري عن أهم شيء تعلمتموه في الجلسة التدريبية السابقة". تستمع المرشدة إلى إجابات المشاركين، وتقدم التغذية الراجعة، والتعزيز اللفظي.
- توضح المرشدة للمشاركين المقصود بالهدف، بعدما تلخص الجلسة السابقة بقولها: "إن الهدف هوالشيء الذي نريد الوصول إليه، أو السلوك المرغوب فيه، ونسعى إلى تحقيقه. فإذا كانت المشكلة مثلاً: هي تأجيل الطالب لما يفترض القيام به، فإن الهدف سيكون تدريب الطالب على مهارة تنظيم الوقت. ومن هنا يمكن أن نلاحظ
العلاقة بين المشكلة والهدف.
- تقول المرشدة: "إن تحديدنا للهدف يدل على مدى فهمنا للمشكلة، وكيفية التعامل معها. ولكي يتسنى لنا تحديد الهدف، هناك عدة اعتبارات أساسية، يمكننا تعلمها عند وضع الأهداف وهي:
١ – أن يسأل الفرد نفسه ما أريد أن أخفض أو أن ألغي من سلوكي المرتبط بالمشكلة؟
- تقول المرشدة: "إن مثل هذا الاعتبار يجعل الفرد يفكر في جوانب المشكلة المختلفة المرتبطة به، وبين أطراف المشكلة الأخرى" ويعطي المرشد المثال التالي "طالب متسرب عراقي لا يعرف كيف يدرس ".
تسأل المرشدة المشاركين: ماذا يريد هذا الطالب بالتحديد؟ وتناقش المشاركين في ذلك، وتضيف هل سيمتنع عن التغيب عن المدرسة؟ هل يريد تخفيف مستوى توتره من الامتحانات؟
تقول المرشدة: " اذاً لا بد لهذا الفرد أن يأخذ هذه التساؤلات بعين الاعتبار قبل تحديد الهدف".
٢. ما هي الأشياء التي يهدف الفرد إلى زيادتها أو استبدالها من السلوك أو المشاعر والتفكير؟
تقول المرشدة: "بعد أن ناقشنا الاعتبار الأول نأتي الآن إلى النقطة الثانية، ونطبقها على نفس المثال، ونقول: "ما هوالسلوك، أو المشاعر، أو التفكير، الذي يريد الطالب أن يزيده، أو يلغيه؟. تناقش المرشدة المشاركين وتحدد ذلك بقولها: "هل يريد تعلم بعض المهارات الدراسية ؟ هل سيعمل على زيادة عدد الساعات المخصصة للدراسة يومياً"؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>السلوك</u>: **<u>الزيادة</u>**

- **الدراسة** **تعلم بعض المهارات الدراسية الفعالة**
- **التفاعل الصفي** **التحضير المسبق للدروس.**
- **الانفعالات والمشاعر** **زيادة مشاعره بالرضا عن تواجده في المدرسة.**
- **التفكير** **زيادة التفكير الإيجابي بالأشياء التي يقوم بها مقارنة بقدراته.**

<u>السلوك</u> **<u>الاستبدال</u>**

- **الالتزام المدرسي** **الحضور المنتظم إلى المدرسة.**
- **الدراسة** **استبدال العادات الدراسية السلبية بأخرى إيجابية**
- **العلاقات داخل المدرسة** **المبادرة في تقديم نفسه للاخرين، وعلاقات ايجابية مع الآخرين بالمدرسة.**
- **الانفعالات والمشاعر** **استبدال مشاعر القلق من الامتحانات بمشاعر إيجابية مثل الرضا عن الذات نتيجة الاستعداد لها.**
- **التفكير** **التدريب على التحول من الأفكار السلبية إلى الأفكار الإيجابية.**

٣. أن يسأل الفرد نفسه ما هي التغيرات التي لها الأولوية والاهمية؟

- **تقول المرشدة للمشاركين: بعد تحليل كل ما سبق علينا أن نحدد الآن ما هي التغيرات التي لها أهمية؟ تناقش المشاركين في ذلك، وتقول: "إن ترتيب التغيرات حسب الأهمية هواعتبار هام جدا لأنه يساعد على تحديد الأهداف ودرجة أهميتها كالتالي:**

التفكير **تعلم التفكير الإيجابي ليحل محل التفكير السلبي.**

المشاعر والانفعالات **خلق مشاعر إيجابية ومرضية بدلاً من المشاعر السلبية الهازمة للذات.**

السلوك **تعلم المهارات الدراسية، والمهارات الاجتماعية.**

٤- ما السرعة المطلوبة للتغير؟

- **تناقش المرشدة أفراد المجموعة بالفترة التي يمكن أن يحتاجها الفرد؛ لزيادة أو تخفيض واستبدال السلوكيات وترتيب الأولويات.**

<u>مهارة تدريبية</u>

- **تعرض المرشدة مثالاً: "متسرب عراقي يشعر بالعزلة الاجتماعية، والغربة الشديدة في الأردن، وبأنه غير محبوب من قبل الآخرين". تناقش المرشدة المثال مع المشاركين، وتطلب منهم أن يطبقوا ما تعلموه خلال هذه الجلسة ضمن مجموعات، وفق النموذج التالي الخاص بتحديد الأهداف. ومن ثم تتم مناقشة أعمال المجموعات. وتلخيص الجلسة.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الواجب المنزلي

تطلب المرشدة من الأفراد المشاركين أن يقوموا بتحديد مشكلة تعايشوا معها ويطبقوا عليها ما تعلموه خلال هذه الجلسة وفق النموذج رقم (٥).

نموذج تدريبي (٥) لاختيار الأهداف

المشكلة	الاعتبارات الأساسية	الزيادة	الاستبدال	الأولوية للتغير
	السلوك الانفعالات والمشاعر التفكير			

(باجس، ٢٠٠٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة السابعة

مهارات حل المشكلات (مهارة توليد البدائل)

الأهداف

- توضيح معنى مهارة توليد البدائل.
- مناقشة القواعد التي يجب مراعاتها عند توليد البدائل.
- تدريب المشاركين على كيفية توليد البدائل

الاجراءات

- ترحب المرشدة بالمشاركين.
- تقول المرشدة: "والآن من يحب أن يعرض لنا الواجب المنزلي على اللوح؟". بعد عرض الواجب المنزلي من قبل أحد المشاركين، تقوم المرشدة بالثناء عليه، وتقديم التغذية الراجعة، والاستماع إلى رأي المشاركين الآخرين فيما تم تقديمه من خلال أسلوب المناقشة.
- تطبق المرشدة مع المشاركين نشاط طبة الصوف، بهدف كسر الجليد، وتنشيط المشاركين، بحيث تمسك المرشدة برأس الخيط، وترمي بطبة الصوف على أحد المشاركين، الذي يقوم بدوره بمسك زأو ية الصوف ويرميها على مشارك آخر، وهكذا حتى تمر على كل المشاركين، وينتج شبكة صوفية، تعلق المرشدة على ذلك وتقول: " هل رأيتم نحن نشكل، وشبكة علاقات، شبكة دعم، فهناك الكثير من الخيوط تجمعنا، وكذلك الأفكار والمشاعر".
- بعد تذكير المشاركين بالخطوات السابقة لاستراتيجية حل المشكلات، توضح المرشدة للمشاركين مهارة توليد البدائل بقولها " مهارة توليد البدائل هي عملية توظيف المعلومات المتوفرة لدينا، لإيجاد أكبر عدد ممكن من الخيارات والحلول الممكنة للمشكلة دون الحكم على أي بديل.ونقصد بالبديل الحل المؤقت للمشكلة.
- تقول المرشدة " إن إيجاد بدائل مختلفة يعتمد على ثلاثة مبادئ أساسية هي:
  1. كثرة الخيارات تزيد من فرصة الوصول إلى الخيار الأفضل.
  2. عدم استخفاف الفرد بخياراته، ولا يستخدم أقوال مثل: هذه فكرة سخيفة، أو غير ملائمة.
  3. الاختلاف الكبير بين الأفكار يزيد من احتمالية إيجاد حل جيد".

– توضح المرشدة للأفراد المشاركين القواعد التي يجب مراعاتها عند توليد البدائل وهي:

١. توليد الأفكار والحلول.

تقول المرشدة: " بعد جمع المعلومات نبدأ بتوليد الأفكار والاحتمالات المختلفة التي قد تصلح حلولاً للمشكلة، وفي هذه المرحلة لا ينصح بتقييم البدائل، وذلك لان تقييم أي فكرة يؤدي إلى التقليل من التفكير ببدائل جديدة".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مثال: يجب أن أعمل على تحسين مهاراتي الدراسية، إذا قام الفرد بتقييم هذه الفكرة بقوله هذه فكرة صعب تحقيقها، أن هذا التقييم قد يؤدي إلى إحباط الفرد، وعدم قدرته على ابتداع أفكار جديدة.

٢. حرية الفرد في التفكير بكل البدائل.

- تقول المرشدة: " لعل خير ما يقال في هذه النقطة هوأحد المبادئ التي اقترحنا، عندما وضعنا أسس العمل الجماعي، وهي بأن كل فكرة صائبة؛ لأن الغرض من هذه المرحلة التدريب على توليد الأفكار، وليس انتقاؤها ".

٣.توليد أكبر قدر ممكن من البدائل ومحاولة دمج الأفكار.

- توضح المرشدة للمشاركين بقولها " كلما زاد عدد الأفكار التي يولدها الفرد، زادت احتمالية الوصول إلى الحل الأنسب.

مثال: لحل مشكلة الخوف من أداء الامتحان والرسوب فيه، قد تظهر لدينا البدائل التالية:

- الاستعانة بالزملاء والمعلم عند مواجهة صعوبات دراسية.
- زيادة عدد ساعات الدراسة.
- تعلم المهارات الدراسية الفعالة.
- الالتزام بالحضور اليومي إلى المدرسة.
- الدروس الخصوصية.
- الغش في الامتحان.

- تقول المرشدة: "بعد توليد عدد غير محدد من البدائل لا بد أن نعمل على دمج البدائل، وتطويرها لان الأفكار الجيدة، تتكون عادة من تزاوج عدد من الأفكار"، وتبين المرشدة كذلك كيف يمكن دمج فكرة واحدة وتطويرها من الأفكار السابقة الأربعة، فتصبح الفكرة كالتالي:
- يمكن تخفيض خوفي من الامتحانات من خلال الالتزام بالحضور اليومي إلى المدرسة، وتعلم المهارات الدراسية الفعالة، وتنظيم وقتي، وزيادة عدد ساعات الدراسة.

مهارة تدريبية١ (لمدة عشرين دقيقة)

- تعرض المرشدة المثال التالي للمشاركين، وتطلب منهم مناقشته ضمن مجموعاتهم، ومن ثم توليد أكبر عدد من البدائل، وبمراعاة القواعد الأساسية سالفة الذكر، ومن ثم تعرض كل مجموعة البدائل الخاصة بها على لوحة خاصة بها، ومن خلال المناقشة الجماعية، يتم دمج البدائل المقدمة من قبل مختلف المجموعات؛ لتطوير البدائل المناسبة من خلال النموذج رقم (٦):

"ذهب والد أحد الطلبة العراقيين إلى إحدى المدارس الأردنية، لإلحاقه في التعليم العام، ففوجئ برفض مدير المدرسة الذي عبر عن مشكلة اكتظاظ الصفوف في مدرسته، ونصح بتسجيل الطالب في مدرسة خاصة".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج (٦): مهارة توليد البدائل

المشكلة	
توليد الأفكار دون تقييمها	
دمج البدائل وتطويرها	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الثامنة

مهارات حل المشكلات (موازنة البدائل، واختيار الافضل)

الأهداف

- مناقشة مهارة موازنة البدائل ومعناها.
- توضيح أبعاد موازنة البدائل.

الإجراءات

- تستقبل المرشدة المشاركين وتقول المرشدة " أهلاً وسهلاً بكم مجدداً، كيف كانت استراحتكم؟".
- تقول المرشدة بعدما تدربنا على توليد البدائل ودمجها،وتطوير البدائل المناسبة، سنعمل الآن على التدرب على كيفية الموازنة بين هذه البدائل على أساس تلبيتها للهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه، ووفقاً لأولوياته، مما يساعده على اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة التي تواجهه".
- تضيف المرشدة، "بعد أن نقوم بوضع عدد من البدائل لمشكلة ما، علينا الآن أن نوازن هذه البدائل. وذلك من خلال ما يلي:
  - دراسة البدائل بشكل جيد.
  - دراسة ما هي الاحتمالات لكل بديل.
  - دراسة كيف يتلاءم كل بديل مع أولوياتك.
  - تحري الموضوعية ما أمكن.

تطلب المرشدة من المشاركين إعطاء أمثلة وتناقشها معهم.

- توضح المرشدة للمشاركين أن موازنة البدائل لا تكون بطريقة عشوائية، وإنما ضمن عدد من الأبعاد.

١- إيجابيات وسلبيات كل بديل، على المدى القريب والبعيد.

- تبين المرشدة للمشاركين، انه بعد أن يختار الفرد عدداً من البدائل، يقوم بموازنة هذه البدائل بتحديد ايجابيات وسلبيات كل بديل على المدى القريب والبعيد، وتشير المرشدة إلى أن ليس كل بديل لديه توابع ايجابية قريبة المدى بديلاً جيداً، وليس كل بديل يتبعه توابع سلبية قريبة المدى سيئاً، مما يبرز ضرورة أخذ النواتج أو التوابع بعيدة المدى بعين الاعتبار.
- تعطي المرشدة المثال التالي لكيفية موازنة أحد البدائل:
  - يمكن تخفيف حدة قلقي الشديد من الامتحانات من خلال:
    - تعلم المهارات الدراسية الفعالة.
    - تعلم تمارين الاسترخاء.
    - الغش بالامتحان.
    - المعلم الخصوصي.
    - الاستعانة بالصديق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتوضح المرشدة للمشاركين أن الفرد يمكن أن يحدد إيجابيات وسلبيات كل من البديلين كما يلي:-

البديل	الايجابيات قريبة وبعيدة المدى	السلبيات قريبة وبعيدة المدى
١- تعلم المهارات الدراسية الفعالة.	التخلص من قلق الامتحان تحسين التفاعل الصفي تحسين التحصيل الأكاديمي	بذل جهد كبير
٢- تعلم تمارين الاسترخاء	التخلص من قلق الامتحان	وقت وجهد عدم إتقانها

٢- تقييم احتمالية نجاح البديل في تحقيق ما يراه الفرد.

- هنا تحاول المرشدة التوضيح للمشاركين، بأن التقييم يكون بإعطاء علامة من (٠-١٠) لاحتمالية نجاح البديل، بحيث تعني الدرجة (٠) البديل السلبي بالنسبة للفرد، والدرجة (١) هي الحد الأدنى الإيجابي للبديل، وتزداد إيجابية البديل طردياً لتصل إلى الحد الأعلى والذي تمثله الدرجة (١٠). وبالتالي فإن الفرد يقوم باعطاء درجات لكل البدائل المتاحة، ثم في النهاية يوازن بين البدائل التي حققت درجة عالية على ذلك المقياس.

٣- تقييم رغبة الفرد وتفضيله الشخصي للبديل.

- تشير المرشد إلى أن الفرد قد يواجه صعوبة في اتخاذ القرار إذا جاءت بعض أو زان البدائل متشابهة أو متقاربة، مما يجعل الحل الأفضل هوالبديل الذي يحظى برغبة الفرد وتفضيله الشخصي.

٤- اختيار البديل

- تبين المرشدة للمشاركين بأنه بعد اختيار البديل المناسب، على الفرد أن ياخذ بعين الاعتبار مدى قابلية البديل للتحقيق، وأن يتخذ الإجراءات اللازمة لاتخاذ قرار.

مهارة تدريبية (لمدة عشرين دقيقة)

- تطلب المرشدة من المشاركين التدرب ضمن مجموعة على توليد البدائل وموازنتها، واختيار البديل الأفضل لمشكلة العنف المدرسي، على أن تتم مراعاة الأبعاد الأساسية في موازنة البدائل التي تم تناولها في هذه الجلسة. ومن ثم تعرض كل مجموعة عملها أمام المشاركين، ويتم مناقشتها، وتقوم المرشدة بتقديم التغذية الراجعة والتعزيز اللفظي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>الواجب منزلي</u>

تطلب المرشدة من المشاركين التدرب على مشكلة واجهتهم وتطبيقها على النموذج (٧):

نموذج (٧) موازنة البدائل

البدائل	الايجابيات قريبة وبعيدة المدى	السلبيات قريبة وبعيدة المدى	تقييم احتمالية النجاح ٠ –١٠	التفضيل الشخصي

(باجس، ٢٠٠٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة التاسعة

مهارات حل المشكلات (مهارات اتخاذ القرار)

الأهداف

- **توضيح معنى مهارة اتخاذ القرار.**
- **توضيح معوقات اتخاذ القرار.**
- **تدريب المشاركين على مهارة اتخاذ القرار.**

الإجراءات

- **بعد الترحيب بالمشاركين، تقول" أرجوأن تكونوا قد أنجزتم الواجب المنزلي. من يرغب بتذكيرنا به؟، ومن يرغب في المشاركة بحله؟. بعد مناقشة الحل تقوم بتعزيز المشاركين، وتثني عليهم، مبدية ملاحظتها لتقدمهم في العملية التدريبية".**
- **تبين المرشدة المقصود بمهارة اتخاذ القرار قائلة: " نعني باتخاذ القرار اختيار أحد البدائل التي يكون قد ولدها الفرد سابقاً، وهذا الاختيار يكون من خلال موازنة البدائل ". وتضيف " بعدما تعلمنا كيف نولد البدائل وموازنتها تبعاً لاعتبارات هامة، واختيار الأفضل منها يسهل علينا معرفة القرار الذي نكون بصدد اتخاذه، لأنه ببساطة هوالاختيار المدروس الذي توصلنا له بعد الخطوات السابقة، وهوالخطوة الحاسمة في عملية حل المشكلات، وبالتالي فإن اتخاذ القرار لا يكون فجائياً، أو عشوائياً، وإنما بعد أن يتدرب الفرد على تطبيق خطوات حل المشكلات".**
- **توضح المرشدة للأفراد المشاركين "أن هناك بعض المعوقات التي تمنع الفرد من اتخاذ قرارات صحيحة ومنها:**
  - **أن هناك بعض الأفراد يكونون غير قادرين على تقييم حقيقة مشاعرهم وتوترهم؛ مما يؤدي بهم إلى عدم القدرة على التفكير بشكل واضح.**

  <u>مثال</u>: " التعليم ليس الطريق الوحيد للنجاح، وليس من أولوياتي الحالية".
  - **يميل بعض الأفراد إلى تضخيم الفكرة، أو التفكير بالموضوع بطريقة لا عقلانية، تؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرار خاطىء، مثل قول أحد المتسربين: "ليس لدي أمل في المستقبل، فما أهمية التعليم بعد ما حدث في العراق؟ ".**
  - **يتجنب بعض الأفراد اتخاذ أي قرار، وذلك لاعتقادهم أنهم لا يجيدون البتة اتخاذ القرار، أو أنه سبق لهم أن اتخذوا قرارات، ثم عاقبوا أنفسهم على اتخاذ مثل هذه القرارات. مثل أن يقول أحدهم " لن أتخذ أي قرار، فكل قراراتي فاشلة، وتعود علي بالمصائب".**
  - **يميل بعض الأفراد إلى الاعتمادية، للتهرب من مسؤولية اتخاذ القرار، فهم يطلبون من الآخرين أن يتخذوا قرارات عنهم، أو أنهم يوافقون الآخرين على قراراتهم مهما كانت القرارات، أو أن بعضهم يميل إلى الموافقة على قرارات الآخرين، رغبة في حب الآخرين ورضاهم.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مثال: المتسرب الذي يمتنع عن الذهاب إلى المدرسة هروباً من الدراسة، وإرضاءً لأصدقائه المتسربين.

- **توضح المرشدة للمشاركين بأنه باتخاذ الفرد للقرار، فإنه يكون قد انتقل من مرحلة التفكير والتخطيط إلى مرحلة التنفيذ، وهي المرحلة الصعبة التي على الفرد أن يجتازها، لما تحتاجه من دافعية عالية، ومثابرة على العمل.**
- **وتضيف أن "الطالب المتسرب الذي يشعر بشدة القلق من الامتحانات وبالتوتر الشديد من سلوكات الطلبة الأردنيين في المدارس نحوه، واختار قرار تحسين مهاراته الدراسية والاجتماعية، عليه أن يقوم بخطوات فعلية للتدرب على تلك المهارات، وأن يحرص على تطبيقها بشكل مستمر، وإلا فإنه لا قيمة لاتخاذ القرار دون تنفيذه، حيث تتضمن خطة تنفيذ القرار كيفية تحقيقه للخطة بنجاح، وتحديد المهام المطلوبة، ومتى سوف يفعل ذلك. وكيفية تعامله مع المشكلات المختلفة التي قد تواجهه خلال تطبيق قراره.**

<u>مهارة تدريبية</u> ١ (لمدة عشر دقائق)

- **تعرض المرشدة المثال التالي للمشاركين، وتطلب منهم مناقشته ضمن مجموعاتهم، ومن ثم يتم مناقشته بطريقة جماعية، وتطبيق خطوات الحل، ثم تقوم المرشدة بتقديم التغذية الراجعة حول الأفكار التي طرحها المشاركون، وتطبيقهم لمهارة اتخاذ القرار.**

المثال: "قرر طالب متسرب العودة إلى المدرسة، ما هي الخطة المقترحة لتنفيذ هذا القرار؟ وما هي المشكلات المحتملة التي قد تواجهه؟ وكيف يمكنه التعامل معها؟ ".

<u>مهارة تدريبية</u> ٢ (لمدة عشرين دقيقة)

- **تطلب المرشدة من كل مجموعة من المجموعات الثلاث المشاركة في التدريب تقديم خطة تتضمن خطوات تنفيذ قرار متعلق " بتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلبة العراقيين مع الزملاء، والمعلمين، والإدارات المدرسية في الأردن"، مع إيضاح ماهية المشكلات المحتملة في التنفيذ، وكيف يمكن التعامل معها؟. ومن ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما لديها، فالمناقشة الجماعية من قبل المشاركين، فالتغذية الراجعة، والتعزيز اللفظي من قبل المرشدة.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة العاشرة

تطبيق مهارات حل المشكلات في المواقف الحياتية

الأهداف

- مناقشة المهارة التدريبية (٢) من الجلسة السابقة
- تطبيقات مهارات حل المشكلات في مواقف الحياة اليومية

الاجراءات

- ترحب المرشدة بالمشاركين.
- يتم مناقشة المهارة التدريبية (٢) من الجلسة السابقة ضمن مجموعات، ومن ثم تقدم كل مجموعة حلها على لوحة تعلق على الحائط، حيث يقوم ممثل كل مجموعة بعرض الحل، ومن ثم تتم مناقشة الحلول المقدمة، فتقدم المرشدة التغذية الراجعة للمشاركين، فالتعزيز.
- تعرض المرشدة نموذجاً يتضمن خطوات حل المشكلة. ثم تقوم بمناقشة كل خطوة مع المشاركين.

<u>مهارة تدريبية (لمدة نصف ساعة)</u>

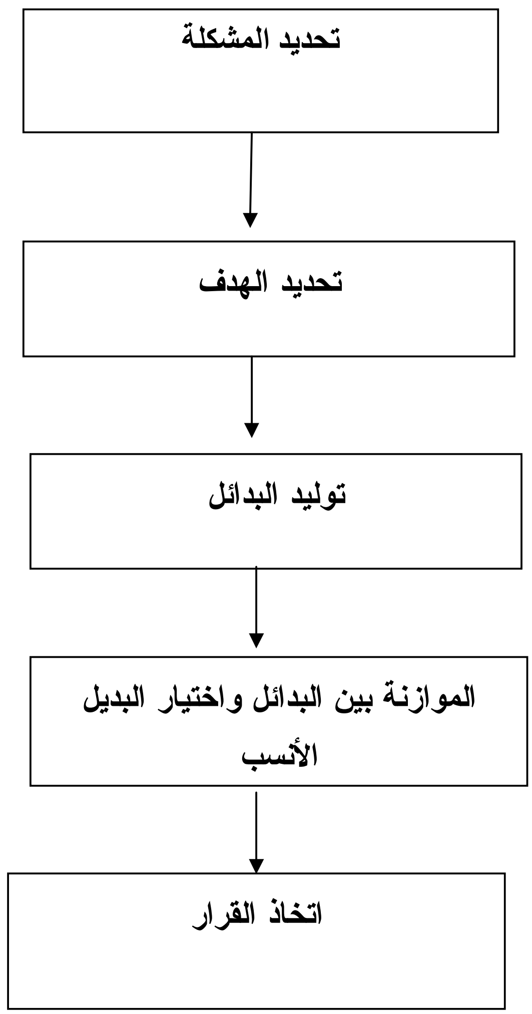
- تطلب المرشدة من كل مجموعة تحديد مشكلة حياتية. وتطبيق استراتيجية حل المشكلات على واحدة منها، ضمن المجموعة. ثم تقوم كل مجموعة بعرض مشكلتها، وخطوات حلها على لوحة كبيرة. ثم تتم مناقشتها من قبل جميع المشاركين. فيما تقدم المرشدة التغذية الراجعة للمشاركين، فيما يتعلق بتطبيقهم خطوات حل المشكلات. وتقدم المرشدة التعزيز اللفظي للمشاركين على أدائهم.
- تعمل المرشدة على إشراك المشاركين في تقييم الجلسات الإرشادية السابقة، فتعرض لوحة كبيرة تتضمن: السلبيات، والإيجابيات، والاقتراحات، كما في النموذج رقم (٨). وتقول المرشدة: لقد وصلنا اليوم تقريباً إلى منتصف البرنامج الإرشادي، وقد ابديتم جهوداً خلاقة خلال الجلسات السابقة، ولربما نحتاج إلى تقييم الجلسات السابقة، ليتسنى لنا المضي قدماً في تطبيق البرنامج، وقد استفدنا من النقاط الايجابية، بينما نحاول ما أمكنا تجأو ز السلبيات، كما أن بامكاننا أيضاً في هذا الصدد أن نتناقش في بعض الاقتراحات التي تقدمونها لإنجاح البرنامج الإرشادي.

نموذج رقم (٨): تقييم الجلسات الإرشادية

الإيجابيات	السلبيات	الاقتراحات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطوات حل المشكلة



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الحادية عشرة

إعادة البناء المعرفي (الجوانب الخمسة للتفكير)

الأهداف

- تعريف المشاركين بالجوانب الخمسة للتفكير.
- توضيح كيفية العلاقة بين الجوانب الخمسة للتفكير.
- توضيح أنماط التفكير.

دور المرشد

- ترحب المرشدة بالمشاركين
- تؤدي المرشدة بعض الحركات التعبيرية، وتطلب من المشاركين توقع الحالة الانفعالية التي تعبر عنها، مثل: الغضب، والحزن، والاشتياق،...)
- توزّع المرشدة بطاقات صغيرة على المشاركين، بحيث تحصل كل مجموعة على بطاقة واحدة ،وقد كتبت عليها موقفاً معيناً مثل: استقبال شخص عزيز في المطار، أو الرسوب في الامتحان، أو الحصول على جائزة بقيمة مليون دولار، أو حدوث هزة أرضية.
- تطلب المرشدة من كل مجموعة الإجابة عن الأسئلة التالية بناءً على الموقف الخاص بها:
  ١- ما هوالحدث ؟
  ٢- ماهي أفكارك تجاه الموقف؟
  ٣- ما هي مشاعرك تجاه الموقف؟
  ٤- كيف تصرفت تجاه الموقف؟
  ٥- ما هي ردود أفعالك الجسدية تجاه الموقف؟
- تعرض كل مجموعة إجاباتها الخمس. ثم تقوم المرشدة بمناقشة الاجابات مشيرة إلى جوانب التفكير الخمسة: الأحداث البيئية، والأفكار، والمشاعر، والسلوك،وردود الأفعال الجسدية.
- تعرض المرشدة رسماً بيانياً يبين العلاقة التفاعلية والجدلية بين الجوانب الخمسة للتفكير، وتستمع إلى آراء المشاركين حوله.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>مهارة تدريبية</u>

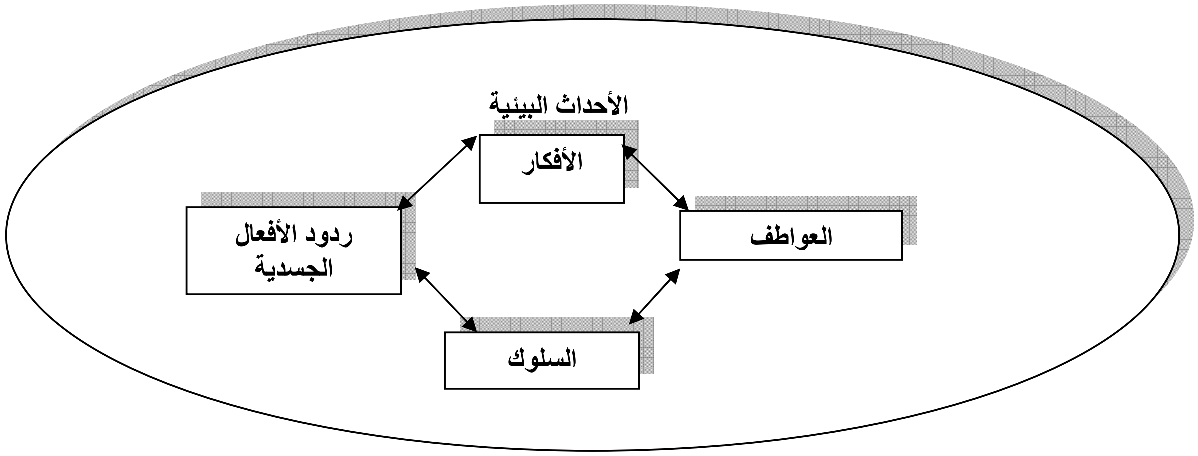
- **توضح المرشدة العلاقة التفاعلية بين الجوانب الخمسة للتفكير من تناول إحدى المشكلات مثل قلق الامتحان، وتقول: أرجوالانتباه إلى المثال التالي الذي يساعدنا على ايجاد العلاقة بين الجوانب الخمسة للتفكير، وبالتالي أن سنصبح أكثر فهماً لطبيعة مشكلاتنا.**
  - **الموقف: الدخول إلى قاعة الامتحان.**
  - **الأفكار: أخاف من الامتحانات.**
  - **المشاعر: الخوف، والقلق.**
  - **ردود الأفعال الجسدية: الارتجاف، والتعرق، وزيادة نبضات القلب.**
  - **السلوك: عدم الاجابة عن أسئلة الامتحانات.**

– تشير المرشدة إلى أن التفكير في المثال السابق كان ذا نمط سلبي، فنتج عنه مشاعر سلبية، وردود أفعال جسدية سلبية، وسلوك سلبي. وتضيف المرشدة: قد تكون النتيجة مختلفة كلياً إذا ما فكر هذا الفرد بطريقة إيجابية وذلك على النحو التالي:

- **الموقف: الدخول إلى قاعة الامتحان**
- **الأفكار: لقد بذلت جهداً كبيراً في الاستعداد للامتحان، وأنا قادر على تجأو زه بنجاح.**
- **المشاعر: الأمان، والثقة بالنفس، والكفاءة الذاتية.**
- **ردّ الفعل الجسدي: الاسترخاء.**
- **السلوك: بذل أقصى جهد في الاجابة عن أسئلة الامتحانات.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلاقة التفاعلية بين الجوانب الخمسة للتفكير



(الشريف، ٢٠٠٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الثانية عشرة

إعادة البناء المعرفي (الأفكار اللاعقلانية وأثرها في السلوك)

الأهداف

- تعريف المشاركين بمعنى إعادة البناء المعرفي.
- تعريف المشاركين بمعنى التفكير اللاعقلاني، وأنماطه السبعة.
- توضيح الفرق بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية.
- توضيح أثر الأفكار اللاعقلانية في السلوك.

الاجراءات

- ترحب المرشدة بالمشاركين.
- تؤدي المرشدة بعض الحركات التعبيرية، وتطلب من المشاركين توقع الحالة الانفعالية التي تعبر عنها: مثل الغضب، أو الحزن، أو الاشتياق،...)
- تقول المرشدة " ناقشنا في الجلسة السابقة كيفية تأثر سلوكنا ومشاعرنا، وأفكارنا بالأحداث اليومية. واليوم سنتحدث عن أحد الأساليب الإرشادية التي تقوم على تعديل طريقة تفكيرنا السلبية، التي تزيد الضغط النفسي لدينا. وهوما يعرف "بإعادة البناء المعرفي"، ويمكن تلخيصه بأن بعض نظريات الإرشاد ترى بأن الظروف والأحداث، والمواقف المحيطة بنا، ليست السبب في الضغط النفسي، وإنما طريقة إدراكنا وتفسيرنا لها هومصدر الضغط لدينا، مما يبرز الحاجة إلى إعادة بناء طرق تفكيرنا إلى نحو أكثر إيجابية، ودعماً للذات، وللمشاعر الإيجابية. والتخلص من الأفكار اللاعقلانية الهازمة للذات والتي تبث فينا المشاعر السلبية، والضغط النفسي (Cormier and Nurius,2003). وتقدم المرشدة مثالاً فتقول: "وفقاً لإعادة البناء المعرفي، فقد لا يكون التحيز ضد الطلبة العراقيين هوسببٌ لتسربنا من المدرسة، وانما طرق إدراكنا لتعامل الآخرين على أنه تحيز، فنبدأ بالتفكير بالانتقام أو بالهرب من المدرسة، مما يبعث الحزن في نفوسنا، ويشعرنا بالغربة وعدم الأمن، ويدفعنا بالتالي إلى التسرب. ومما يوجد ضرورة إلى اعادة التفكير في الأحداث بطريقة أكثر ايجابية، فقد نقول مثلاً: إن الطلاب العراقيين يختلفون بلهجتهم، وبعض تقاليدهم عن الأكثرية في المدارس الأردنية، مما قد يوجد صعوبة عند بعض الطلبة الأردنيين في فهمها، ويميلون بالتالي إلى التعامل مع نظرائهم الأردنيين. وتضيف المرشدة: " إن هذه الإيجابية بالتفكير توحي لصاحبها بوجود اختلاف بين الأفراد، وليس تحيزاً، مما يبعث في نفس الفرد بمشاعر أيضاً إيجابية مثل: الشعور بالتقبل والأمن، ويزيد من دافعيته للتعلم، والتزامه بالدوام المدرسي".

- ثمَّ تبيّن المرشدة بأن الفرد ذوالتفكير اللاعقلاني، قد يصدر الأحكام بناءً على معلومات ناقصة؛ فيصل إلى نتائج غير منطقية، وغير متناسبة مع المعلومات الحقيقية. وتضيف المرشدة، إذاً فنحن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نعني بالأفكار اللاعقلانية، تلك الأفكار السلبية الهازمة للذات، التي تقلل من قدرة الفرد على التعامل مع الضغط الذي يتعرض له، ويؤثر سلباً على مشاعره وسلوكه. وقد تتخذ الأفكار اللاعقلانية عدة أنماط هي:

١- التعميم الزائد: استنتاج الفرد لقاعدة عامة من ملاحظات أو حالات قليلة، يطبقها على الظروف المشابهة أو غير المشابهة. أو ميل الفرد إلى الافتراض بأن حالة فردية ذات نتائج سلبية هي نمط سائد سوف يتكرر باستمرار. مثل: " العالم كله ظلم".

٢- التجريد الانتقائي: تركيز الفرد على بعض التفاصيل التي يأخذها بعيداً عن محيطها، وفي الوقت نفسه يتجاهل التفاصيل الأخرى. أو يقوم الفرد بانتقاء جانب سلبي من الموقف، ويجعله الموضع الوحيد لاهتمامه، وبذلك يدرك الموقف كله بطريقة سلبية.

مثل: " يتعرض الطلبة العراقيون في المدارس الأردنية للتمييز على أساس اللهجة ".

٣- الاستنتاج العشوائي: يعمل الفرد على استنتاج معين في غياب الدليل الذي يدعم هذا الاستنتاج. أو يقفز الفرد إلى النتائج دون أن تكون هناك بيانات واقعية في الموقف لدعم الاستنتاج.

مثل: التعليمات الأردنية لا تشجع على التحاق العراقيين بالمدارس النظامية.

٤- التضخيم والتقليل:

التضخيم هو المبالغة في إعطاء أهمية كبيرة لجزء من الحدث أولأحداث صغيرة.

مثل: لا يمكنني الالتحاق بالمدارس الأردنية بسبب اكتظاظ الصفوف.

التقليل: يميل الشخص هنا إلى تخفيض أهمية الأحداث الإيجابية التي يمر بها، أو يحولها إلى أحداث سلبية. مثل: التعليم ليس الطريق الوحيد للنجاح.

٥- الاستدلال الانفعالي: أن يأخذ الفرد من الحالة الانفعالية دليلاً على الواقع.

مثل: " سأشعر بالخوف وعدم الأمان إذا ذهبت إلى المدرسة ".

٦- التفكير ثنائي القطب: وضع جميع تجارب الفرد في إحدى الفئتين إما سلبي أو إيجابي، وعادة ما يضع نفسه في الفئة السلبية.

مثل: سألتحق بالمدرسة الخاصة فقط، إذا قامت إحدى المؤسسات الإنسانية بدفع الأقساط.

٧- الشخصنة: ربط الفرد للأحداث الخارجية وبخاصة السلبية منها بنفسه.

مثل: أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة، تجنباً لعدم توريط أهلي بالمشكلات القانونية.

- **تطلب المرشدة من المشاركين تقديم أمثلة على أنماط التفكير اللاعقلانية السبعة من حياتهم اليومية.**
- **تقول المرشدة " مما سبق تبين لنا بأن التفكير اللاعقلاني هو التفكير الخاطئ، الذي يؤدي بالفرد إلى إدراك الأحداث والمواقف وتفسيرها على نحوسلبي. بعكس التفكير العقلاني، الذي يدفع الفرد إلى إدراك الأحداث وتفسيرها على نحوإيجابي، ويترك بالتالي أثراً إيجابياً على مشاعره وسلوكياته.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مهارة تدريبية (لمدة عشر دقائق)

- **تعرض المرشدة قائمة من الأفكار أدناه، وتطلب من المشاركين التمييز بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية. ثم تعرض كل مجموعة إجابتها على لوحة تعلق على الحائط، وتناقش الإجابات، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.**

قائمة الأفكار هي:

- **من غير المنصف أن أتعلم وغيري يموت في العراق.**
- **ما حدث في العراق أفقدني ثقتي بالإنجاز الدراسي.**
- **أشعر بأنني غير مرغوب فيه من قبل الآخرين.**
- **مررت بظروف صعبة في العراق، ولكنني قادر على تجاوزها.**

تختلف الكتب المدرسية الأردنية عن مثيلاتها العراقية، ولكنني سأبذل مجهوداً خاصاً لاستيعابها.

- تعرض المرشدة رسماً توضيحياً يظهر أثر الأفكار العقلانية واللاعقلانية على السلوك. وتقوم المرشدة بشرح الرسم التوضيحي، ثم تستمع لآراء المشاركين.

الواجب المنزلي:

- تطلب المرشدة من كل مشارك رصد أفكاره نحوالالتحاق بالمدارس الأردنية، وتسجيل أربع أفكار، وبيان فيما إذا كانت عقلانية أم غير عقلانية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرسم التوضيحي لأثر الأفكار العقلانية واللاعقلانية في السلوك.

(الموقف: قرب موعد الامتحان)

تفسيراتك لهذا الموقف واعتقادك نحوه

الأفكار اللاعقلانية: (تفكير سلبي):
- **أكره الامتحانات.**
- **المادة صعبة.**
- **لن أتمكن من تذكر المعلومات.**

مشاعر سلبية:

قلق شديد، وخوف شديد، وشعور بالذنب، وشعور بالضعف والعجز، وكراهية المادة ومدرسها، وتدني الحماس والدافعية للدراسة...

سلوكيات سلبية:
- **أرق، وتوتر جسمي.**
- **تناول عقاقير مهدئة.**
- **هروب من الدراسة.**
- **إهمال المظهر الخارجي**
- **عدم الاختلاط بالمتفوقين.**

اعتقادات عقلانية: (تفكير إيجابي):
- **من الطبيعي وجود الامتحانات لإجراء التقييم.**
- **أنا قادر على احتمال الامتحان.**
- **إنه ليس الموقف الأول والأخير الصعب في الحياة**

مشاعر إيجابية:

الحماس ، والمنافسة، وشعور بالقوة والطاقة، وتصميم على الدراسة، ودافعية عالية للدراسة...

سلوكيات إيجابية:
- **تنظيم الوقت.**
- **وضع جدول للدراسة والراحة.**
- **اختيار طرق صحيحة للدراسة.**
- **بذل الجهد والمثابرة.**

(الطراونة، ٢٠٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الثالثة عشرة

إعادة البناء المعرفي

(علاقة الأفكار اللاعقلانية بالدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، والتسرب الدراسي)

الأهداف

توضيح العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، والتسرب الدراسي.

الإجراءات

- **ترحب المرشدة بالمشاركين، ومن ثم يتم تلخيص الجلسة الإرشادية السابقة، فمناقشة الواجب المنزلي مع المشاركين، وتقديم التغذية الراجعة من قبل المرشدة.**
- **تعرض المرشدة رسماً توضيحياً يظهر العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، والتسرب الدراسي. ثمَّ تستمع المرشدة إلى آراء المشاركين حول الرسم التوضيحي، وتقدم التغذية الراجعة لهم.**

<u>مهارة تدريبية</u> (لمدة عشرين دقيقة)

- **تطلب المرشدة من المجموعات أن تعمل على تسجيل الأفكار اللاعقلانية لديهم، وكيفية تأثيرها في مشاعرهم، تحصيلهم الأكاديمي، دافعيتهم للتعلم، وبالتعامل مع المشكلات المدرسية. ثم تعرض كل مجموعة اجابتها على لوحة تعلق على الحائط، وتناقش الإجابات، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرسم التوضيحي لعلاقة الأفكار، بالدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي، والتعامل مع المشكلات المدرسية والتسرب الدراسي:

(الموقف: قرب موعد الامتحان)

تفسيراتك لهذا الموقف واعتقادك نحوه

الأفكار اللاعقلانية:

- **إن من أسوأ الأمور أن يكون هناك امتحانات مدرسية.**
- **أنا فاشل.**
- **لا استطيع التركيز في أثناء الدراسة.**
- **التعليم ليس الطريق الوحيد للنجاح.**
- **العالم كله ظلم.**

مشاعر سلبية: (دافعية إنجاز متدنية):
قلق، وخوف ، وإحباط، وشعور بالضعف والعجز، والكراهية، وتدني الدافعية للتعلم.

سلوكيات سلبية: (تحصيل اكاديمي منخفض)

- **هروب من الحصص.**
- **الغش في الامتحانات.**
- **التدخين.**

<u>النتيجة: عدم القدرة على التعامل مع المشكلات المدرسية</u> أو <u>التسرب الدراسي.</u>

اعتقادات عقلانية:

- **من الطبيعي وجود الامتحانات لإجراء التقييم.**
- **أنا قادر على احتمال الامتحان.**
- **إنه ليس الموقف الأول والأخير الصعب في الحياة.**

مشاعر إيجابية:(دافعية إنجاز عالية):
حماس، والمنافسة، وشعور بالقوة والطاقة، وتصميم على الدراسة، ودافعية عالية للتعلم.

سلوكيات إيجابية: (تحصيل اكاديمي مرتفع)

- **تنظيم الوقت.**
- **وضع جدول للدراسة والراحة.**
- **تعلم مهارات دراسية فعالة.**
- **بذل الجهد والمثابرة.**

<u>النتيجة: القدرة على التعامل مع المشكلات المدرسية.</u>

(الطراونة، ٢٠٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الرابعة عشرة

إعادة البناء المعرفي (استبدال الأفكار اللاعقلانية بأخرى عقلانية)

الأهداف

- تدريب المشاركين على التحول من الأفكار السلبية إلى الايجابية
- توضيح أثر التحول من الأفكار السلبية إلى الايجابية على المشاعر والسلوك.
- تدريب المشاركين على تعزيز الذات.

الإجراءات

- ترحب المرشدة بالمشاركين، وتلخص الجلسة السابقة بالقول: " لقد أصبحتم أكثر واعياً بسلبية الأفكار اللاعقلانية، التي تسبب التوتر لديكم، وتؤثر سلباً في مشاعركم وسلوكياتكم، فقد قمتم في الجلسة السابقة بتحديدها، ومناقشتها.وهي خطوات جيدة للتخلص من هذه الأفكار السلبية، واستبدالها بأخرى عقلانية ".
- تضيف المرشدة: " نقصد بالأفكار العقلانية تلك الأفكار الإيجابية أو المنطقية التي تبنى على استنتاجات استخلصت من معلومات ضرورية وواقعية حول الحدث. وتساعدنا الأفكار العقلانية على التعامل مع مواقف حياتنا اليومية الضاغطة. وبالتالي فإنني أنصحكم بتدريب أنفسكم على مناقشة أفكاركم باستمرار من خلال طرح الأسئلة التالية على أنفسكم:
- بماذا أفكر؟
- هل أفكاري سلبية أم إيجابية؟
- ما تأثير هذه الأفكار على مشاعري وسلوكي؟
- لماذا أفكر بهذه الطريقة؟ وما دليلي على صحة هذه الأفكار الإيجابية البديلة ؟ "
- تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعاتهم؛ لإيجاد الأفكار العقلانية البديلة للأفكار اللاعقلانية التي تم رصدها في الجلسة السابقة، وذلك وفقاً للنموذج اللاحق (٨). وتعرض كل مجموعة إجابتها على لوحة تعلق على الحائط، وتناقش الإجابات، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.
- تقول المرشدة: " بعد أن تمكنتم من إيجاد الأفكار اللاعقلانية، عليكم أن تتدربوا على استبدالها بأخرى عقلانية من خلال:

أ) أسلوب وقف التفكير السلبي بتكرار عبارات مثل:

أنا قادر على ضبط توتري، وأنا قادر على اجتياز الامتحان، ويجب أن أحتفظ بهدوئي، ولقد نجحت في السابق في تخطي عقبات أصعب من الحالية.

ب) ترجمة العبارات السابقة إلى سلوكيات فعلية.

ج) تكرار الأفكار الإيجابية البديلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د) تقديم التعليمات الذاتية لترجمة الأفكار الإيجابية إلى سلوكيات فعلية. **و) تعزيز الذات من خلال تكرارعبارات مثل: ممتاز، وها قد فعلتها، ولقد أنجزت ما هو مطلوب، وأستحق بعض الترفيه، وكنت أعلم على أنني قادر على فعل ذلك.**
- تقوم المرشدة بنمذجة التعزيز الذاتي، فتقول: " لقد نجحت في تدريبكم ما يقارب نصف البرنامج الإرشادي، وعندما أدخل إلى قاعة التدريب وينتابني بعض القلق، أبدأ بالحديث الذاتي الذي من شأنه أن يعززني، فأقول لنفسي: ها قد نجحت في بناء الثقة مع هؤلاء الشباب، وأن الأمور تمضي على أحسن حال"، وتضيف المرشدة وعندما أبدأ التدريب , أراكم متفاعلين نشطين، وأقوم بتعزيز ذاتي قائلة: " ممتاز، لا بدّ من أن أحافظ على هذا النجاح، إنه إنجاز كبير" **- تطلب من المشاركين اختيار أحد إنجازاتهم الشخصية، وتطبيق التعزيز الذاتي بصوت مرتفع أمام المشاركين.** **- تلخص المرشدة الجلسة مشيرةً إلى تعريف إعادة البناء المعرفي فتقول: " إن ما قمنا بفعله اليوم يسمى بأسلوب إعادة البناء المعرفي، وهي مهارة للتعامل مع ضغوطنا الحياتية والمدرسية، تساعدنا على التفكير بطريقة منطقية، وتقوم على الوعي بالأحداث الضاغطة أو المواقف التي تسبب مشكلة بالنسبة للفرد، وإعادة تقييم الموقف الضاغط أو المشكلة، للنظر إلى السلبيات والإيجابيات، ثم إيقاف الأفكار السلبية، واستبدالها بالأفكار الإيجابية التي نعمل على تكرارها وترجمتها إلى سلوكيات فعلية، ولاننسى في النهاية أن نقوم بالثناء على أنفسنا، لتحقيق إنجاز شخصي جيد، يترك أثراً محبباً على انفعالاتنا وحياتنا".**

<u>**الواجب المنزلي:**</u>

- تطلب المرشدة من المشاركين إيجاد الأفكار الإيجابية البديلة للأفكار اللاعقلانية الموجودة في النموذج (٩)، مع إيجاد االعبارات التي تساعد على إيقاف التفكير اللاعقلاني، وأخرى تعزز الذات.

نموذج (٩): استبدال الأفكار اللاعقلانية بأفكار إيجابية بديلة

الرقم	الفكرة اللاعقلانية	الفكرة الإيجابية البديلة
١.		
٢.		
٣.		
٤.		
٥.		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج (١٠): التحول من العبارات السلبية إلى العبارات الإيجابية

الرقم	الأفكار اللاعقلانية	عبارات إيقاف الأفكار اللاعقلانية	الأفكار العقلانية البديلة	عبارات التعزيز الذاتي
٠١	من غير المنصف أن أتعلم، وهناك أطفال يموتون في العراق.			
٠٢	يجب أن أنتقم ممن يسيؤون للطلبة العراقيين في المدارس الأردنية			
٠٣	لدي ما يكفيني من هموم، ولا أستطيع الدراسة			

الجلسة الخامسة عشرة

إعادة البناء المعرفي

(التطبيق في مواقف الحياة اليومية الضاغطة)

الأهداف

- تطبيق خطوات إعادة البناء المعرفي في المواقف المدرسية اليومية.

الإجراءات

- ترحب المرشدة بالمشاركين، وتلخص الجلسة السابقة، كما تتم مناقشة الواجب المنزلي، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.
- تقول المرشدة: " سنقوم الآن ضمن مجموعات بتطبيق ما تعلمناه تدريجياًعن أسلوب إعادة البناء المعرفي على المواقف المدرسية الضاغطة تبعاً للخطوات التالية:

١- تحديد ثلاثة مواقف مدرسية ضاغطة.

٢- تحديد الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بتلك المواقف.

٣- تحديد أثر تلك الأفكار اللاعقلانية على مشاعرنا، وسلوكنا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- تحديد عبارات إيقاف تلك الأفكار اللاعقلانية.

٥- تحديد الأفكار العقلانية البديلة.

٦- ترجمة الأفكار الإيجابية إلى سلوكيات فعلية.

٧- تحديد تعزيز الذات الإيجابية.

- تعرض كل مجموعة إجابتها على واحدة من النقاط الست أعلاه، على لوحة تعلق على الحائط، وتناقش الإجابات، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.

مهارة تدريبية:

- تطلب المرشدة من المشاركين تطبيق أسلوب اعادة البناء المعرفي على أحد المواقف الحياتية الضاغطة، تبعاً للخطوات السابقة على النموذج اللاحق (١٠).
- يتم عرض عدة أمثلة للإجابات من قبل بعض المشاركين على لوحة تعلق على الحائط، وتناقش الحلول من قبل المشاركين، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.

نموذج (١٠): تطبيق أسلوب إعادة البناء المعرفي على أحد المواقف الحياتية الضاغطة

الموقف الضاغط					
الأفكار اللاعقلانية	أثر الأفكار اللاعقلانية على السلوك	عبارات إيقاف الأفكار اللاعقلانية	الأفكار العقلانية البديلة	ترجمة الأفكار الإيجابية إلى سلوكيات فعلية	عبارات التعزيز الذاتي

الجلسة السادسة عشرة

مهارة توكيد الذات (١)

الأهداف

- توضيح مفهوم توكيد الذات، ودوره في التعامل مع المشكلات اليومية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **التمييز بين أنماط السلوك الثلاثة.**
- **إكساب المشاركين مهارات الاستجابة المؤكدة.**

الإجراءات

- **ترحب المرشدة بالمشاركين. وتطلب منهم التعاون لتطبيق تمرين " أنا وراءك"، فتطلب من أحد المشاركين الوقوف أمامها، بحيث يكون ظهره مقابلها تماماً، وتطلب المرشدة منه أن يرمي بثقله عليها، وتؤكد له بأنها ستتلقاه، ولن تسمح بسقوطه على الأرض، وتقول: "لا تخف أنا وراءك، ويمكنك أن تثق بي، ولن أدعك تسقط". وتكرر العملية حتى تستشعر بأن المشارك قد وثق بكلامها، حتى أصبح يرمي بثقله بأقل مستوى ممكن من الخوف من السقوط". وتناقش المرشدة المشارك إزاء شعوره بوجود شخص يقف وراءه، ويثق به ثقة كبيرة بحيث يرمي بنفسه، وهويعلم بأن ذلك الشخص لن يدعه يسقط.**
- **تطلب المرشدة من المشاركين تقسيم أنفسهم بشكل زوجي، وتطبيق هذا التمرين لمدة خمس دقائق، ومن ثم تناقش مشاعر المشاركين بعد التمرين.**
- **تعمل المرشدة على توضيح مفهوم توكيد الذات فتقول: " يعد تأكيد الذات إحدى المهارات الاجتماعية، ويعبر تأكيد الذات عن قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره،وأرائه، ومشاعره، والمطالبة بحقوقه دون إيذاء أو تعدي على حقوق الآخرين، الأ مر الذي يزيد من قدرته على التعامل مع مشكلاته، ويقلل من تأثيرها السلبي على مشاعره، وأفكاره، وسلوكه".**
- **تشير المرشدة إلى أن هناك ثلاثة أنماط من السلوك البشري، يتصف كل منها بعدة صفات سلوكية، وهذه الأنماط الثلاثة هي: السلوك التوكيدي، والسلوك العدواني، والسلوك الإذعاني.**
- **<u>السلوك التوكيدي</u>: يتميز المؤكد لذاته بعدة صفات سلوكية منها:**

- **يحرص على حقوق الآخرين حرصه على حقوقه الخاصة. ولديه الرغبة في تحقيق حاجات الآخرين، ولا يسعى لتسجيل النقاط ضدهم.**
- **يعطي انطباعاً بالهدوء والاسترخاء، ويقف بثبات، ويجيد التواصل البصري مع الآخرين.**
- **يفي بوعوده للآخرين، مما يجعله محل ثقتهم.**
- **يستخدم عبارات لغوية مثل: أشعر ب....، أرغب في..، ما هورأيك...، ما هي باعتقادك أفضل طريقة ل...، أعتقد بأن...، دعنا نقوم ب....**

- **<u>السلوك العدواني</u>: يتصف الفرد ذوالسلوك العدواني بما يلي:**

- **يوقع الأذى بالآخرين من حوله، من خلال استخدام العنف الجسدي، أو اللفظي، أو كليهما.**
- **يؤذي مشاعر الآخرين بشكل مستمر.**
- **يستمتع بمشاعر السيطرة أو القوة التي يدعي امتلاكها.**
- **يستغل من هم أضعف منه، أو من لايمتلكون القدرة بالرد على تصرفاته.**
- **يعتقد بأنه الوحيد الذي دائماً على صواب.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- يكثر من تذكير الآخرين بقوته، وذكائه، وأهميته.
- يكثر من انتقاد الآخرين.ويحمل الآخرين مسؤولية حدوث أي خطأ.
- يوظف ما لديه من طاقة وحيوية كبيرين بطريقة هدامة. (Markham,1993)
- يقف بوضعية متصلبة، مطوي اليدين، يؤشر بأصابعه، يصرخ، يضرب بيديه على الطاولة.
- يستخدم عبارات لغوية مثل: يجب عليك أن...، من الأفضل لك أن...، ليس لديك أمل في...، أريدك أن...، إفعل ما أطلبه منك....

– **<u>السلوك الإذعاني</u>:** يتصف الفرد ذوالسلوك الاذعاني بما يلي:

- يضحي بحاجاته الخاصة من أجل تلبية حاجات الآخرين بشكل مستمر.
- يعاني من نقص بالشعور بالأمان بشكل شديد ومستمر.
- يمضي في الحياة متظاهراً بأن كل شيء على ما يرام، مخفياً بداخله الكثير من القلق، والخوف.
- يقصي بنفسه عن الآخرين، ويعتقد دائماً بأنه السبب فيما يحدث حوله من أخطاء.
- يرجع إلى الخلف عندما يتحدث إلى الآخرين وينحني، يهمس أو يتكلم بصوت هادئ جداً، ويقبض على يديه بشدة، أو يعصرهما، ولا يتواصل بصرياً مع الآخرين.
- يستخدم عبارات لغوية مثل: أنا متأسف... أنا حقاً متأسف... أنا متأسف بشدة لازعاجك ولكن...، ولكن...ولكن...

(Markham,1993)

<u>مهارة تدريبية</u> (لمدة ثلاثين دقيقة)

– تعرض المرشدة الفرق بين كل من الاستجابات الثلاث لأنماط السلوك، والظاهرة في النموذج (١١)، وتطلب من المشاركين ضمن مجموعاتهم، بأن يقوموا بتقديم مواقف من حياتهم اليومية، ومن خلالها يلعب أحد السلوكيات غير المؤكدة للذات، مثل: التمارض بسبب عدم الاستعداد للامتحان، وضرب أحد الزملاء، والتأسف المتكرر دون وجود سبب لذلك، واستخدام القوة مع الآخرين، وتفضيل مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية. ومن ثم يقوم المشارك نفسه بلعب الدور النقيض المؤكد للذات. ثم تقدم المرشدة التغذية الراجعة الفورية على تطبيق المشاركين.

– تستمع لآراء المشاركين حول هذه الجلسة مشيرةً إلى انها ستتبع بجلسة ثانية في الموضوع نفسه. وتشكر المرشدة المشاركين على حسن تعاونهم.

نموذج (١١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستجابة الإذعانية	الاستجابة المؤكدة	الاستجابة العدوانية
الاستجابة غير مناسبة	الاستجابة مناسبة	الاستجابة غير مناسبة
يشعر الفرد بالضيق والعجز	يشعر الفرد بالراحة والرضى	يشعر الفرد بعدم الراحة
الاستجابة متأخرة	تكون الاستجابة في وقت مناسب	تكون الاستجابة أسرع من اللازم
الفرد فاقد للسيطرة على نفسه	يسيطر الفرد على نفسه	لا يستطيع الفرد ضبط نفسه
علاقته مع الآخرين على حساب مصالحه الخاصة	علاقته مع الآخرين جيدة	علاقته مع الآخرين متوترة.
لا يعبر عن مشاعره أو رأيه	يعبر عن مشاعره ورأيه	يهدد ويجبر الآخرين على الأخذ برأيه.

(بنات، ٢٠٠٤)

الجلسة السابعة عشرة

مهارة توكيد الذات (٢)

الأهداف

- **تدريب المشاركين على الاستجابة المؤكدة**
- **تقديم بعض الإرشادات التي تزيد من الاستجابة المؤكدة.**

الإجراءات

- **ترحب المرشدة بالمشاركين. وتقوم بتلخيص الجلسة السابقة.**
- **توزع المرشدة على المشاركين المعلومات المرفقة في النموذج (١٢)، التي تضم عدة مواقف أو عبارات، وتطلب منهم وضع دائرة على كلمة صح أو خطأ عند كل عبارة، وفقاً لاتجاهاتهم الشخصية.**
- **تعرض المرشدة المثال التالي للمشاركين، بغرض توضيح الفرق بين الاستجابات: المؤكدة، وغير المؤكدة، والعدوانية. ومن ثم تقوم بمناقشته مع المشاركين.**
  - **يخبرك المعلم بأن لديك امتحاناً يوم غد، ويصيبك القلق نتيجة هذا الخبر لأنك غير مستعد للامتحان؛ ولأن مادة الامتحان صعبة.**

١ – الاستجابة العدوانية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تقول للمعلم: أنت لم تشرح المادة بشكل جيد بالأصل؛ لكي تجري لنا امتحاناً فيها. - تقول لأحد زملائك: أنا أعتمد عليك في التغشيش، وإلا كان حسابك معي عسيراً. ٢- الاستجابة الاذعانية أو غير المؤكدة: - تغيب عن المدرسة في يوم الامتحان. - تترك ورقة الامتحان فارغة. ٣- الاستجابة المؤكدة: - تطلب من المعلم تأجيل الامتحان - تبذل جهدك في الاستعداد للامتحان، وتستعين بأحد زملائك أو أفراد أسرتك، عند مواجهة صعوبة دراسية.
- تقدم المرشدة مجموعة من الإرشادات لتعزيز السلوك التوكيدي عند المشاركين، وهي: ▪ عندما تريد الاستجابة لموقف ما، تذكر ما يلي: • أنت قادر على إنجاز الكثير عند بذل الجهد المطلوب. • لديك الحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بك. • لك الحق في طلب ما شئت، وللاخرين الحق في القبول أو الرفض. • من الطبيعي أن ترتكب بعض الأخطاء، وهذا ينطبق على الآخرين أيضاً. • لديك الحق في أن يكون لك أفكارك، وآراؤك الخاصة، وأن تعبر عنها أمام الآخرين. • ليس من الضروري أن تعرف كل شيء. ومن حقك تغيير رأيك حول قضية معينة. • أنت فقط تقرر مدى رغبتك في التدخل في مشاكل الآخرين. • من حقك الحصول على التمسك بالخصوصية فيما تشاء من الأمور. ▪ عندما تريد الاستجابة لموقف ما اسأل نفسك الأسئلة التالية: ١- ما هوالموقف، أو المشكلة؟ ٢- ما نمط سلوك الشخص الذي تتعامل معه في هذا الموقف؟ عدواني، أم مؤكد لذاته، أم اذعاني؟ **(Markham,1993)** ٣- ماذا ستكون استجابتي على هذا الموقف؟ ٤- هل تعتبر استجابتي مؤكدة ؟، وإذا لم تكن مؤكدة، كيف لها أن تكون كذلك؟ ▪ عندما تتعامل مع الآخرين، احرص أن تكون استجابتك مؤكدة من خلال العمل على ما يلي: • عبر عن مشاعرك الإيجابية، مثل قول: تعجبني تسريحة شعرك اليوم. • عبر عن مشاعرك السلبية، مثل قول: أشعر بالخوف عندما تتكلم معي بهذه الطريقة. • قل لا، عندما يتطلب منك الأمر فعل ذلك. مثل: لا، لن أستطيع الذهاب معك اليوم للعب الكرة، لأن لدي امتحان في الغد. • قدم للآخرين آراء صادقة تعبر عنك، مثل: لا أوافقك الرأي في هذا الموضوع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Markham,1993)

<u>مهارة تدريبية</u>. (لمدة عشرين دقيقة)

– تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعات، لتقوم كل مجموعة باختيار أحد المواقف التالية، والقيام بتمثيل أدورٍ تتعلق ببعض المشكلات الحياتية التي يعيشونها، بحيث يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتوزيع الأدوار فيما بينهم، بحيث يظهر أحدهم استجابة مؤكدة، وآخر استجابة غير مؤكدة، فيما يظهر ثالث استجابة عدوانية، وبقية الفريق أدوار ثانوية مرتبطة بالمشكلة المعنية. ومن ثم تقوم كل مجموعة بتقديم نفس المشهد مرة أخرى على أن يتم عكس الأدوار، بحيث يفسح المجال لكل من المشاركين من خلال المشهدين لعب دور لسلوك مؤكد للذات مرة، ولعب دور لسلوك غير مؤكد (عدواني أو اذعاني في المرة الثانية). وهذه المواقف تدور حول:

- **التعرض للتحرش من قبل آخرين، يحاولون منعك من دخول المدرسة.**
- **تعرض طالب عراقي من الصابئة للنبذ والتكفير، على أساس الدين من قبل طلاب آخرين في المدرسة.**
- **يطلب أصدقاؤك منك الذهاب معهم إلى السينما، مع أنهم يعلمون بأنّ لديك امتحان في اليوم التالي.**

<u>الواجب المنزلي:</u>

– تطلب المرشدة من المشاركين تحديد ما يحبوه في أنفسهم من مواهب وسمات شخصية، بالإضافة إلى ما يحبوا أن يكونوا عليه، والمرتبطة بقدرتهم على التعامل الأنسب مثل المواقف المذكورة في النموذج (١٢)، وصياغتها في جمل يقومون بكتابتها، ثم التدرب عليها أمام المرآة لمدة أسبوعين، ولمدة أربع دقائق يومياً.

(Jongsma, and others, 2003)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج (١٢)

نموذج لزيادة الوعي بالحاجات الشخصية

أرجو وضع دائرة على كلمة صح أو خطأ بجانب العبارات التالية، وفقاً لرأيك الشخصي.		
* لدي مشكلة عندما:		
– أطلب الموافقة من__________	صح	خطأ
– أطلب الموافقة على____________________	صح	خطأ
– أريد أن أقول لا، لشخص يطلب مني القيام بأمر ما.	صح	خطأ
– أريد أن أطلب من شخص ما أن يستمع إلي، أو أن يفهم ما أقول.	صح	خطأ
– أريد أن أخبر الآخرين بحاجتي إلى بعض الخصوصية.	صح	خطأ
– أريد بعض الوقت للعب واللهو.	صح	خطأ
– أريد أن أطلب وقتاً للراحة.	صح	خطأ
– أريد أن أطلب المسامحة.	صح	خطأ
– أتعامل مع شخص عدواني.	صح	خطأ
– أريد أن أطلب المساعدة أو التعاون من الاخرين.	صح	خطأ
– أريد أن أقترح فكرةً معينة.	صح	خطأ
– أريد التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس.	صح	خطأ
– أعجز عن التحكم بغضبي.	صح	خطأ
– عندما أظهر بمظهر الضعيف.	صح	خطأ
– عندما أظهر بمظهر المغفل أمام الآخرين.	صح	خطأ
– عندما أشعر بأن الإجابة على مطلبي ستكون " لا ".	صح	خطأ

(Mckay,2000)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة الثامنة عشرة

مهارة تنظيم الوقت (١)

الأهداف

- توضيح مفهوم تنظيم الوقت أو إدارة الوقت.
- توضيح فوائد تنظيم الوقت.
- توضيح معوقات تنظيم الوقت.

الإجراءات

– ترحب المرشدة بالمشاركين، وتلخص الجلسة السابقة، كما تتم مناقشة الواجب المنزلي، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.

تقول المرشدة "يروى بأن رجلاً مر بحطاب وهو منهمك في تقطيع الأشجار في الغابة، مستخدماً فأساً غير حاد، وتظهر عليه علامات الجد والتعب، فسأل الرجل الحطاب: لمَ لا تشحذ فأسك؟ فأجابه الحطاب: ألا ترى بأني مشغول جداً في عملي".

– تستمع المرشدة من المشاركين إلى آرائهم حول هذه القصة، ثم تقول " إذاً إن شحذ الفاس قد يأخذ بعض الوقت، إلا أنه يساعد الحطاب على إنجاز عمله بوقت أسرع وجهد أقل. كذلك فإن تنظيم الوقت يساعد على اتمام العمل بشكل أسرع، وجهد أقل.

– تشير المرشدة إلى تعريف تنظيم الوقت إلى بأنه: " الطرق والوسائل التي تعين الفرد على الاستفادة القصوى من الوقت، وتحقيق أهدافه، وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات،والرغبات، والأهداف".

– تطلب المرشدة من المشاركين ذكر بعض الفوائد لتنظيم الوقت، ثم تلخصها على النحو التالي:

١. إنجاز الأهداف والطموحات الشخصية.
٢. تحسين الإنتاج.
٣. قضاء وقت أكبر في التطوير الذاتي.
٤. تخصيص وقت للعائلة، والأصدقاء.
٥. تخصيص وقت للراحة، والاسترخاء، والأنشطة الترفيهية.
٦. التخفيف من الضغط النفسي الناتج عن تراكم الأعمال اليومية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٧ عدم إهمال جانب ما من أولويات الفرد على حساب الجانب الاخر

- تقول المرشدة: " هناك صنفإن من الناس: الأول، يحسن تنظيم وقته، مما يعود عليه بالراحة والتنظيم، والثاني لا يحسن ذلك، فنراه إما يشعر بالملل، لأنه لا يعرف ماذا يفعل بفراغه الكبير، أو يكد ويعمل بلا راحة كما الحطاب دون أن يعرف كيف يقوم باستغلال وقته على النحوالصحيح. والأمر عائدٌ لكل منكم من حيث الصنف الذي يفضله".

- تقول المرشدة " إن هناك أنماطاً سلوكية شائعة، تعيق تنظيم الوقت على النحوالصحيح هي :

١- الارتباك: ضياع وقت الفرد بسبب عدم وجود هدف معين ومحدد يسعى لتحقيقه.

٢- التردد: عدم القدرة على اتخاذ القرار، إما لعدم مبالاة الفرد نحواتخاذ القرار، أولخوفه الشديد من اتخاذ القرار.

٣- الإسهاب والانهماك الجسدي والعقلي: بسبب الانشغال بأكثر من مهمة في الوقت نفسه،أولعدم معرفة الفرد لحدود قدراته، أولعدم القدرة على رفض المهمات، أي نقص في توكيد الذات عند الفرد.

٤- التأجيل والمماطلة: تجنب المسؤوليات أو تأجيل عمل اليوم إلى الغد؛ بسبب الكسل، أو اللامبالاة، أو عدم القدرة على التنظيم.

٥- التجنب: عدم القيام بالمهام المطلوبة من خلال الانشغال الزائد بالأكل، والشرب، والنوم، ووسائل الترفيه المختلفة، أو بالنشاطات غير الهادفة، أو بالغرق بأحلام اليقظة.

٦- المقاطعات: أحداث طارئة أو غير مخطط لها مثل الزيارات المفاجئة، والاتصالات الهاتفية، والأحداث الطارئة، والمرض.

٧- المثالية أو الكمالية: حرص الفرد الشديد على أن يتم كل مهمة بدقة غير متناهية، وأن يكون الأفضل على جميع الصعد تفادياً للانتقاد من قبل الآخرين.

(Rice, 1999)

- تستمع المرشدة إلى تجارب المشاركين الخاصة حول تنظيم وقتهم، والأنماط السلوكية السابقة المعيقة لتنظيم الوقت الأكثر تكراراً لديهم، وما هي الآثار الناجمة عنها؟. فتؤكد بعد ذلك على أهمية تنظيم الوقت بالقول: "إن تراكم الأعمال يحجب عنك الراحة، ويحرمك من أشياء كثيرة هامة في حياتك، لذا فإنك سوف تشعر بالراحة وبالإنجاز إذا ما استطعت تنظيم وقتك أو السيطرة عليه، بينما ستقع تحت وطأة الضغط والإجهاد وإذا ما سيطر وقتك عليك. وهذا هو ما يدعوه بعض الناجحين بسر العلاقة بين تنظيم الوقت وتبديد الاجهاد الجسدي والضغط النفسي.

<u>مهارة تدريبية</u> (لمدة عشرين دقيقة)

- تطلب المرشدة من المشاركين أن يقوم كل منهم بكتابة أهم خمسة نشاطات يقوم بها كل مشارك في اليوم الواحد، والمدة التي يستغرقها كل نشاط، والأوقات المهدورة في ذلك اليوم، وأسباب هدر تلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأوقات.وذلك وفقاً لنموذج تحليل الوقت (١٣). **– تختار كل مجموعة مشاركاً واحداً يقوم بعرض إجابته أمام جميع المشاركين، ثم يناقش المشاركون المعيقات التي حالت دون تنظيم الوقت لدى كل مشارك، ويقدموا بعض الاقتراحات والبدائل لاستخدام الوقت على نحو أكثر كفاءة وفعالية لكل مشارك. ثم تقدم المرشدة التغذية الراجعة للمشاركين، والتعزيز اللفظي.**

نموذج تحليل الوقت (١٣)

الرقم	النشاطات الحالية	وقت كل نشاط	الأوقات المهدورة	أسباب الهدر – معيقات تنظيم الوقت
.١				
.٢				
.٣				
.٤				
.٥				

الجلسة التاسعة عشرة

مهارة تنظيم الوقت (٢)

الأهداف

- **توضيح خطوات تنظيم الوقت.**
- **تقديم بعض النصائح الإضافية لتنظيم الوقت.**

الاجراءات

- **ترحب المرشدة بالمشاركين، وتلخص الجلسة السابقة، وتستمع إلى آراء المشاركين حول تطبيق مهارة تنظيم الوقت تبعاً لنموذج تحليل الوقت (١٣).**
- **تقول المرشدة: " بعدما أدركنا أهمية تنظيم الوقت في حياتنا، سنقوم الآن بالتعرف والتدرب على أهم الخطوات لبدء تنظيم الوقت والتي تضم :**

١– تحليل الوقت: كيف تستخدم وقتك الآن؟ ما هي نشاطاتك الحالية؟ ماهوالوقت الذي يستغرقه كل نشاط؟ ما هي أوقاتك الضائعة أو المهدورة ؟ وما أسباب هدرها؟ وما هي الطرق الأخرى التي من الممكن أن تكون أفضل من الطرق الحالية في تنظيم وقتك بفعالية وكفاءة أكبر؟.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>مهارة تدريبية ١</u>

- تقوم المرشدة بتطبيق مثال على مهارة ترتيب الأولويات، وفقاً للنموذج رقم (١٤)، ثم تطلب من المشاركين تطبيق مهارة تحليل الوقت، وفقاً للنموذج نفسه، بعد تحديد خمسة نشاطات سيقومون بها اليوم، ثم تختار كل مجموعة مشاركاً واحداً يقوم بعرض إجابته أمام جميع المشاركين، ثم تقدّم المرشدة التغذية الراجعة.

٢- ترتيب الأولويات: رتب نشاطاتك حسب الأهمية وحسب تصنيف ABC بحيث:

A: النشاطات والأعمال ذات الأهمية الكبيرة، ويجب عملها مباشرةً.

B: النشاطات والأعمال المهمة، لكنها أقل أهمية من تلك الموجودة في A، وبالتالي يمكن القيام بها بعد القيام بالمهام الموجودة في A.

C: النشاطات والأعمال ذات الأهمية الأقل، ويمكن تأجيلها إلى ما بعد القيام ب A وB.

(Schafer, 1996)

<u>مهارة تدريبية ٢</u> (لمدة عشر دقائق)

- تقوم المرشدة بتطبيق مثال على مهارة ترتيب الأولويات وفقاً للنموذج رقم (١٥). ومن ثم تطلب من المشاركين فعل الشيء ذاته، بعد تحديد خمسة نشاطات سيقومون بها اليوم، ثمّ تختار كل مجموعة مشاركاً واحداً يعرض إجابته أمام جميع المشاركين، ثم تقدّم المرشدة التغذية الراجعة.

٣- جدولة الأعمال: وهي مهارة ربط الأعمال بفترات زمنية محددة، يتم انجازها فيها من خلال إحدى الطرق التالية:

الطريقة الأولى: وضع جدول أعمال بأهم النشاطات اليومية، وفقاً لفئات رئيسية مثل: (في الصباح- الظهر- المساء) أو (في المدرسة، في البيت، خارج البيت). (Seaward,2002)

الطريقة الثانية: وضع جدول أعمال يومي مقسم حسب فترات زمنية صغيرة مثل: (كل ساعتين أو ساعة أو (Shafer,1996)

- تشير المرشدة إلى أنه بالامكان الدمج بين الطريقتين السابقتين، بحيث يقسم المشارك وقته إلى فترات مثل في الصباح – مابعد الظهيرة- في المساء، ثم يقوم بتقسيم الجدول إلى ساعات معينة، بحيث يخطط للأعمال حسب ساعات النهار.

<u>مهارة تدريبية٣</u> (لمدة عشر دقائق)

- تطلب المرشدة من المشاركين تطبيق مهارة تحليل الوقت ضمن مجموعاتهم، وفقاً لأحد النماذج رقم (١٦و١٧ أو ١٨ أو ١٩) ثم تختار كل مجموعة مشاركاً واحداً يقوم يعرض اجابتها أمام جميع المشاركين، ثم تقدّم المرشدة التغذية الراجعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- التنفيذ: تعرض المرشدة الأساليب الداعمة للتنفيذ، وتناقش المشاركين فيها، فتقول: "هناك عدة أساليب داعمة للتنفيذ منها : *** تجنب المماطلة.** *** القيام بعمل واحد في الوقت الواحد.** *** البدء بالمهمة الصعبة والمزعجة بشكل فوري.** *** تقسيم المهمة الصعبة إلى أجزاء صغيرة سهلة الإنجاز، بحيث يتم انجاز الأقسام الصغيرة بالتدريج.** *** القيام بأداء المهمة التي يتم نسيانها دائماً، بشكل فوري.** *** مكافأة الذات عند إنهاء أي مهمة صعبة. مثل تناول قطعة.من الشوكولاته، أو الاتصال بصديق عزيز عند الانتهاء من القيام بالواجبات المدرسية بطريقة جيدة.** *** احتفظ بقائمة تضم فوائد تنظيم الوقت، ومضار عدم تنظيمه، واستذكرها عند المماطلة في أداء وإنجاز المهمات.** *** إحداث أي تغيير في البيئة، بما يخدم التخلص من المشتتات، مثل: إغلاق الغرفة عند الدراسة، وإعلام الآخرين بأو قات العمل والفراغ، وعدم الرد على المكالمات الهاتفية في أثناء أداء المهمات.** *** أخذ استراحات قصيرة مدتها ٥- ١٠ دقائق بعد كل ساعة عمل تقريباً.** *** تخصيص وقت شخصي، مثل القيام بالنشاطات الاجتماعية، والاسترخاء، والنوم، وتناول الطعام.** **(Shafer,1996)**
- تعرض المرشدة بعض التوجيهات الإضافية، لتنظيم الوقت والموجودة في نموذج (٢٠)، ومن ثم توزّع نسخاً مطبوعة منها على المشاركين. وتطلب منهم تطبيق تلك النصائح في حياتهم اليومية.

<u>الواجب المنزلي</u>

- تطلب المرشدة من المشاركين القيام بإعداد برنامج دراسي يومي لهم، وفقاً للنماذج المرفقة، بمهارة تنظيم الوقت، يوضحون فيها أوقات الدراسة، والراحة، والنوم. وإحضاره معهم في الجلسة القادمة.

نموذج تحليل الوقت (١٤)

الرقم	النشاطات الحالية	وقت كل نشاط	الأوقات المهدورة	أسباب الهدر	طرق أفضل لاستثمار الوقت
٠١					
٠٢					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٣					
٠٤					
٠٥					

نموذج (١٥): ترتيب الأولويات حسب الأهمية

النشاطات A أهمية أكثر	النشاطات B أهمية متوسطة	النشاطات C أهمية أقل
١-	١-	١-
٢-	٢-	٢-
٣-	٣-	٣-
٤-	٤-	٤-
٥-	٥-	٥-

نموذج (١٦): جدولة الأعمال

الفترة	النشاطات
في الصباح	
في الظهيرة	
في المساء	

نموذج (١٧): جدولة الأعمال

الفترة بالساعات	النشاطات
٨- ١٠ صباحاً	
١٠- ١٢ ظهراً	
١٢- ٢ ما بعد الظهر	
٢ - ٤ مساءً	
٤ - ٦ مساءً	
٦ - ٨ مساءً	
٨ - ١٢ مساءً	

نموذج (١٨): جدولة الأعمال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المكان	النشاطات
في المدرسة	
في البيت	
خارج البيت	

نموذج (١٩): جدولة الأعمال

الفترة	النشاطات – بالساعات
في الصباح	
ما بعد الظهيرة	
في المساء	

نموذج (٢٠): بعض التوجيهات الإضافية لتنظيم الوقت

نصائح لتنظيم الوقت
١- كن واقعياً وعملياً في تنظيم جدول أعمالك. ٢- اعمل قائمة بالأهداف، وحدد وقتاً لكل منها،وجدد هذه القائمة بانتظام. ٢- اترك وقتاً كافياً بين النشاطات لكي تقلل من تداخلها. ٣- قل لا للفرص الجديدة التي يمكن أن تزيد العبء عليك. ٤- أبطيء من سرعتك في الحديث والأكل والمشي. ٥- أخبر نفسك على الأقل مرة كل يوم، أن الفشل لا ينتج عن عمل المهام ببطء، وانما عن المماطلة فيها. ٦- قس النجاح بالجودة والنوعية، وليس بالسرعة والكمية. ٧- أخبر نفسك على الأقل مرة كل أسبوع، بصرف النظر عن الضغوطات الخارجية. ما هوالمهم بشكل حقيقي لي، ما هي أولوياتي؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Shafer,1996)

٩- أن يكون الجدول مرناً، بحيث يحتمل التغيير والتعديل تبعاً للظروف المدرسية، والأسرية.

١٠- اعمل في الأوقات التي تشعر فيها بأنك نشيط الجسم والعقل.

١١- ادرس بشكل منتظم، سواء أكان لديك امتحانات أم لا.

١٢- لاتجعل المواد الدراسية المتشابهة في مواضيعها متلاحقة بشكل مباشر.

١٣- تجنب الدراسة بعد تناول الأكل مباشرةً، وإنما بعد مضي ساعة تقريباً.

١٤- لا تتعمد تناول الشاي أو القهوة بكميات زائدة كوسيلة للتنبيه والسهر.

(غنيم، ٢٠٠٥)

الجلسة العشرون

مهارة الاستعداد للامتحان، وأدائه

الأهداف

- مناقشة كيفية استعداد المشاركين لامتحاناتهم.
- توضيح أهمية الاستعداد للامتحان.
- تدريب المشاركين على مهارة الاستعداد للامتحان.
- تقديم بعض التوجيهات المفيدة لأداء الامتحان.

الإجراءات

- ترحب المرشدة بالمشاركين، وتلخص الجلسة السابقة، وتطلب منهم التصويت حول اختيار أحد نشاطات كسر الجمود التالية، ليقوموا بتنفيذها:
  - الشمس تشرق على...
  - الكرات الورقية..

- تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعات؛ لتحديد أهم الأساليب التي يستخدمونها في أثناء استعدادهم للامتحانات. ومن ثم تعرض كل مجموعة ما لديها، فالمناقشة الجماعية من قبل المشاركين، وتقديم التغذية الراجعة من قبل المرشدة.

- توضح المرشدة للمشاركين أهمية الاستعداد للامتحان فتقول: " يفتقر بعض الطلبة إلى مهارات تنظيم الوقت، والتركيز في الدراسة، فيميلون بالتالي إلى تأجيل الدراسة، والانشغال عنها بنشاطات أخرى،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأمر الذي يؤدي إلى تراكم المادة الدراسية، ويجعلهم يواجهون صعوبة في الاستعداد للامتحان، فتجدهم ليلة الامتحان عاجزين عن تغطية كل المادة المطلوبة للامتحان، ويسهرون طيلة ليلة الامتحان في مزاج من العصبية والقلق، ويتوجهون في اليوم التالي لتأدية الامتحان وهم في حالة من الاجهاد الذهني والجسدي". وتضيف المرشدة: " لذا يمكن تلخيص أهمية الاستعداد للامتحان، كمهارة تنظيمية تساعدنا على بذل الجهد المطلوب، لأداء الامتحان، وتحقيق أهدافنا التعليمية بأقل مستوى ممكن من الاجهاد والضغط النفسي، مما يترك الأثر الإيجابي على دافعيتنا للتعلم، وتحصيلنا الأكاديمي، وتعاملنا مع المشكلات الدراسية المختلفة".

– تقوم المرشدة بتدريب المشاركين على مهارة الاستعداد للامتحان فتقول" والآن سنتعرف على بعض الخطوات الهامة في الاستعداد للامتحان على النحو التالي :

- اسأل المعلم عن مادة الامتحان بشكل دقيق، وتأكد من موعد الامتحان ومكانه.
- لاحظ أهم النقاط التي يركز عليها المعلم قبل الامتحان.
- راجع الامتحانات السابقة للمعلم نفسه.
- لخص أهم الأفكار الواردة في مادة الامتحان على دفتر ملاحظات خارجي.
- ضع أسئلة افتراضية عن مادة الامتحان، وأجب عنها.
- حاول إنهاء الدراسة للامتحان قبل الامتحان بيوم واحد على الأقل.
- خذ قسطاً كافياً من النوم ليلة ما قبل الامتحان.
- تناول وجبة الإفطار قبل الذهاب لأداء الامتحان.
- اذهب إلى الامتحان مبكراً، وفي غير عجلة. وخذ معك كل الأدوات التي تحتاجها في أثناء أداء الامتحان.
- لا تحاول مراجعة كل شيء في اللحظات الأخيرة قبل الامتحان.
- حافظ على استرخائك، وحدث نفسك بإيجابية".

– تناقش المرشدة المشاركين في الخطوات السابقة، وتستمع لآرائهم. كما تطلب منهم إضافة أي خطوات يقترحونها إلى ما سبق.

– تدرّب المرشدة المشاركين على مهارة أخذ الامتحان. فتقول:" يعاني بعض الطلاب من حالة قلق الامتحان الذي قد يؤثر بالنتيجة على أداء الامتحان نفسه، وفيما يلي سأعرض بعض الخطوات التي قد تساعدكم في أداء الامتحان بأقل قدر ممكن من القلق، وهي:

- احرص على اختيار المكان المريح، والجلوس باستقامة في أثناء تأدية الامتحان.
- ابدأ بكتابة اسمك على ورقة الإجابة.
- اقرأ جميع الأسئلة والتعليمات بدقة قبل البدء بالإجابة.
- وزّع الوقت المخصص للامتحان على الأسئلة.
- حلل أسئلة الامتحان، وحاول فهمها جيداً قبل البدء بالإجابة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ابدأ بحل الأسئلة السهلة، فالأصعب.
- اطلب التوضيح أو المساعدة من المعلمة في أثناء الامتحان.
- اكتب الإجابات بخط واضح قدر الإمكان.
- راجع الإجابات فور الإجابة عن كل سؤال، ولا تتعجل بتسليم ورقة الامتحان.
- تأكد من أنك قمت بالإجابة عن كل الأسئلة".

– تناقش المرشدة المشاركين في الخطوات السابقة، وتستمع لآرائهم. كما تطلب المرشدة منهم إضافة أي خطوات يقترحونها إلى ما سبق.

– **مهارة تدريبية (لمدة عشرين دقيقة)**

– تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعتين، بحيث تقوم المجموعة الأولى بتلخيص الخطوات الخاصة بالاستعداد للامتحان، بينما تقوم المجموعة الثانية بتلخيص الخطوات الخاصة بأداء الامتحان. ثمّ تعرض كل من المجموعتين ملخصها الخاص على لوحة تعلق على الحائط، ويُناقش الملخصان على نحوجماعي، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.

– تطلب المرشدة من المشاركين الاحتفاظ بقائمتين، تضم الخطوات اللازمة للاستعداد للامتحان، وأدائه، لاسترجاعها قبل الامتحانات، وتطبيقها في امتحاناتهم القادمة.

(غنيم، ٢٠٠٥)

الجلسة الحادية والعشرون

مهارة التركيز

الأهداف

- تعريف المشاركين بمهارة التركيز.
- مناقشة معوقات التركيز لدى الطلبة.
- تدريب المشاركين على مهارة التركيز في أثناء الدراسة.

الإجراءات

– ترحب المرشدة بالمشاركين، وتلخص الجلسة السابقة، كما تتم مناقشة الواجب المنزلي مع المشاركين،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتقدم المرشدة التغذية الراجعة لهم.
– تعمل المرشدة على تعريف المشاركين بمهارة التركيز، فتقول: " بعدما تدربنا على تنظيم الوقت، وكيفية تطبيقه في حياتنا اليومية، سنقوم الآن بالتعرف على مهارة جديدة يمكنكم الاستفادة منها على المستوى الأكاديمي، سواء في الحصة الصفية أو في أثناء الدراسة، وهي مهارة التركيز، وتعني تكثيف الانتباه بوضوح وبشكل تام على الواجب المراد تنفيذه أو المهمة المراد إنجازها.
– تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعات؛ لتحديد معوقات التركيز اثناء في الدراسة، ومن ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما لديها، فالمناقشة الجماعية من قبل المشاركين، فالتغذية الراجعة، والتلخيص من قبل المرشدة على النحو التالي: ▪ **أحلام اليقظة في أثناء الدراسة.** ▪ **الشعور بالملل.** ▪ **وجود المشتتات.** ▪ **عدم توفر أدوات الدراسة المنظمة من كتب، ودفاتر.** ▪ **القلق حول المادة الدراسية، أو الخوف من الامتحانات.** ▪ **الانتقال من درس إلى آخر دون تنظيم.** ▪ **تراكم الدروس، وعدم القدرة على تنظيم الوقت.** **كراهية بعض المواد الدراسية، وسوء العلاقات مع المدرسين.** **التفكير بالمشاكل الأسرية، والصحية. (غنيم، ٢٠٠٥)**
– تدرّب المرشدة المشاركين على مهارة التركيز في أثناء الدراسة من خلال عرض بعض النقاط الهامة التي تساعد المشاركين على مهارة التركيز في أثناء الدراسة والموجودة في نموذج (٢١)، ومن ثمّ توزيع نسخاً مطبوعة منها على المشاركين. وتتم مناقشة تلك النقاط، ومن ثم تطلب المرشدة من المشاركين إضافة أية نقاط مقترحة تساعدهم على التركيز في أثناء الدراسة. ثم تطلب المرشدة من المشاركين تطبيق تلك النقاط في حياتهم اليومية.
<u>مهارة تدريبية</u> (لمدة عشرين دقيقة) **– تطلب المرشدة من المشاركين العمل ضمن مجموعات؛ لتلخيص ما جاء في هذه الجلسة. ثمّ تعرض كل مجموعة ملخصها الخاص عن الجلسة الإرشادية على لوحة تعلق على الحائط، وتناقش الملخصات، ثم تقدم المرشدة التعزيز اللفظي، والتغذية الراجعة للمشاركين.**

<u>الواجب المنزلي</u>.

– تطلب المرشدة من المشاركين أن يعمل كل منهم على تحديد مادة دراسية لا تزيد عن الصفحة، وأن يطبق عليها ما تم تعلمه حول مهارة التركيز، ومن ثم يضع ملاحظاته على التطبيق، بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهها في أثناء ذلك. واحضار الواجب معهم في الجلسة القادمة لتتم مناقشته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج (٢٢): النقاط الهامة للتركيز في أثناء الدراسة

النقاط الهامة للتركيز في أثناء الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ✓ الالتزام بجدول دراسي دوري وفعّال ومنتظم. وعدم ترك مجال لتراكم الدروس.
- ✓ الدراسة في جوهادئ. والحد من المشتتات، ومقأو متها ان وجدت.
- ✓ أخذ استراحات قصيرة خلال الدراسة.
- ✓ مراجعة لما قد تمت دراسته من قبل.
- ✓ التحضير المسبق للدروس قبل بدء الحصة الدراسية.
- ✓ التفاعل الصفي، وإظهار الاهتمام للمدرسين؛ مما يسهل عملية الاندماج في الموضوعات الدراسية.
- ✓ استخدام أسلوب القراءة الجهرية في مواد الحفظ، وقراءة صامتة في مواد الفهم والتطبيق.
- ✓ تعمد الجلوس في الصفوف الأمامية من الغرفة الصفية بعيداً عن إزعاج بعض الطلبة.
- ✓ التركيز فيما يقوله المعلم فقط.
- ✓ استرجاع قائمة بأهمية التركيز في الدراسة معدة سلفاً، واسترجاعها عند البدء بالدراسة.
- ✓ تجنب التفكير في أثناء الدراسة في أية موضوعات أخرى خارج نطاق مادة الدراسة.
- ✓ ممارسة الحديث الذاتي الإيجابي مثل " المادة مشوقة، وأنا قادر على التركيز".
- ✓ قراءة المواد الدراسية بتمعن، وتحديد الجوانب والموضوعات صعبة الفهم، ووضع أسئلة عليها، ثم محاولة حلها.
- ✓ تحديد الفقرات الهامة التي يجب تذكرها، ومن ثم وضع خط تحتها.
- ✓ كتابة ملخص عن المادة المقروءة؛ مما يساعد على الفهم والحفظ.

(غنيم، ٢٠٠٥)

الجلسة الثانية والعشرون

الجلسة الختامية التقييمية

الأهداف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– **تلخيص ما جاء في البرنامج الإرشادي ككل.** – **مناقشة إيجابيات وسلبيات البرنامج، ومدى تحقيقه لتوقعات المشاركين.** – **مناقشة قضية المتابعة، وتطبيق مقاييس الدراسة البعدية، والمتابعة.**

الإجراءات
– **بعد الترحيب مجدداً بالمشاركين، وتذكيرهم بأنها الجسلة الختامية لهذا البرنامج، تلخص المرشدة الجلسة السابقة، ومن ثم تعطي تلخيصاً نهائياً شاملاً لمعظم ما جاء في البرنامج الإرشادي فتقول: " لقد أصبحتم من خلال هذا البرنامج أكثر وعياً بأسباب التسرب ونتائجه ، وبالتعليمات الأردنية بخصوص حق العراقيين في التعليم، كما تدربتم على مهارات تكيفية تساعدكم على التعامل مع مشكلاتكم المدرسية والحياتية بوجه عام، وتضمنت تلك المهارات: حل المشكلات، واعادة البناء المعرفي، وتوكيد الذات، وتنظيم الوقت، والتركيز في الدراسة، والاستعداد للامتحان وتأديته. وما آمله بالفعل في نهاية البرنامج هوأن تدأو موا على استخدام هذه المهارات وتطبيقها في المواقف الحياتية التي تواجهكم. ولا تنسوا الاستعانة ببعضكم بعضاً، والعمل بروح الفريق لمناقشة ما يصعب تجأو زه من مشكلات تواجه أي منكم.**
– **تعرض المرشدة لوحة مقسمة إلى عمودين، الأول: إيجابيات البرنامج، والثاني: سلبيات البرنامج، وتطلب من المشاركين مساعدتها لتحديد أهم النقاط التي يمكن إدراجهما في هذين العمودين بصراحة وموضوعية. ومن ثم تتم مناقشتها.** – **تعرض المرشدة لوحة التوقعات حول البرنامج الإرشادي، التي تم تسجيلها في بداية التدريب، وتناقش المشاركين في مدى تحقق تلك التوقعات في نهاية التدريب.**
– **تناقش المرشدة قضايا المتابعة، وتطبيق مقاييس الدراسة البعدية، والمتابعة. فتشير إلى أنها ستقوم بتدريب الباحثين الاجتماعيين، والأخصائيين النفسيين العاملين في مؤسسة الإغاثة الدولية RI على هذا البرنامج بحيث يقوموا بدورهم بتدريب المتسربين الآخرين عليه، مما يجعل من هؤلاء المختصين مصادر دعم في تطبيق البرنامج من قبل المشاركين، ومراجع في حال وجود أي صعوبات في التطبيق، أو رغبة أحد المشاركين بالالتحاق بالتعليم النظامي. بالإضافة إلى ثلاث زيارت متابعة تقوم بها المرشدة مرة كل شهر؛ لتقديم الدعم للمشاركين والمختصين، للتأكد من استمرارية التطبيق، وفعاليته.** – **تناقش المرشدة مع المشاركين قضية اختيار الوقت المناسب، لتطبيق المقاييس البعدية،والمتابعة.**
– **تثني المرشدة على المشاركين، وتشكرهم على المشاركة في البرنامج، وتعبّر لهم عن مدى استمتاعها بفترة التدريب، وبما أضافه هذا التدريب إلى خبرتها المهنية، والشخصية. وتعبر عن مدى فخرها بالمشاركين، لتطوعهم بالمشاركة في تطبيق الاختبارات، والالتزام فترة التدريب على البرنامج التدريبي مما يشير إلى على قوة عزيمتهم في تحقيق أهدافهم التعليمية، وما يسهم في**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دعم البحث العلمي.

الملحق ٩. قائمة المحكمين لاستبانة العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الاســـــم	التخصص
١.	د. أسعد الزعبي	إرشاد نفسي وتربوي
٢.	د. موسى جبريل	إرشاد نفسي وتربوي
٣.	د. سليمان الريحاني	إرشاد نفسي وتربوي
٤.	د. محمد الريماوي	علم نفس
٥.	د. محمد بني يونس	علم نفس فسيولوجي
٦.	د. أشرف القضاة	علم نفس عيادي
٧.	د. جميل الصمادي	تربية خاصة
٨.	د. عماد شحروري	علم نفس تربوي
٩.	أحمد الشخانبة	عامل في الميدان
١٠.	ميساء قطان	عامل في الميدان
١١.	معتصم بني يونس	عامل في الميدان
١٢.	طارق عبيد	عامل في الميدان
١٣.	روان سليم	عامل في الميدان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ١٠. قائمة المحكمين لاستبانة مهارات التعامل مع المشكلات المدرسية

الرقم	الاســــم	التخصص
١.	د. أسعد الزعبي	إرشاد نفسي وتربوي
٢.	د. موسى جبريل	إرشاد نفسي وتربوي
٣.	د. نصر العلي	علم نفس تربوي
٤.	د. جلال ضمرة	إرشاد نفسي وتربوي
٥.	د. محمد بني يونس	علم نفس فسيولوجي
٦.	د. أشرف القضاة	علم نفس عيادي
٧.	د. محمد عاشور	مناهج تربوية
٨.	د. عماد شحروري	علم نفس تربوي
٩.	د. جمال أبوزيتون	ادارة تربوية
١٠.	د. يوسف مقدادي	إرشاد نفسي وتربوي
١١.	أحمد الشخانبة	عامل في الميدان
١٢.	ميساء قطان	عامل في الميدان
١٣.	معتصم بني يونس	عامل في الميدان
١٤.	طارق عبيد	عامل في الميدان
١٥.	روان سليم	عامل في الميدان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ١١. قائمة المحكمين للبرنامج الإرشادي

الرقم	الاسم	التخصص
١.	د. موسى جبريل	إرشاد نفسي وتربوي
٢.	د. أروى الناصر	علم نفس تربوي / وزراة التربية والتعليم
٣.	د. جلال ضمرة	إرشاد نفسي وتربوي / عامل في الميدان
٤.	د. أمجد أبوجدي	إرشاد نفسي وتربوي
٥.	د. بهية أبوالهيجاء	إرشاد نفسي وتربوي
٦.	د. بهجت عبد الرحيم	طب نفسي / عامل في الميدان
٧.	أحمد الشخانبة	إرشاد نفسي وتربوي / عامل في الميدان
٨.	رشا عبد الرحيم	علم نفس اكلينيكي / عامل في الميدان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مؤسسة الاغاثة الدولية

الملحق ١٢. نموذج التزام المشاركين في البرنامج الإرشادي

الاسم ______________________________

العمر ______________________________

تستضيف هيئة الاغاثة الدوليه الباحثة أنسام الناطور لإعداد دراسة علمية، كأحد متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الجامعة الأردنية.

تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق برنامج إرشادي للمراهقين العراقيين الذين لا يذهبون للمدرسة، لمساعدتهم على تطوير الحافز التعليمي لديهم، بالإضافة إلى المهارات الدراسية التي تحسن التحصيل الاكاديمي، والتدريب على التعامل مع المشكلات المدرسية.

المجموعة المستهدفة للدراسة هم العراقيين من المجموعة العمرية ١٣– ١٩ سنة، الذين لا يذهبون للمدارس النظامية

التلخيص:

يبدأ المشروع في تموز ٢٠٠٩ في مركز الوحدات. ينقسم المشاركون إلى مجموعتين: الضابطة، والتجريبية. ويمتد تطبيق البرنامج الإرشادي الذي سيقدم للمجموعة التجريبية على مدى أسبوعين، تبدأ الجلسات من الساعة ١٠:٣٠ ص إلى ١:٠٠ من ٥ تموز إلى ١٨ تموز ٢٠٠٩ (يوميا عدا الجمعة) بالإضافة إلى تطبيق بعض المقاييس لأغراض الدراسة قبل البدء بها، وبعده مباشرةً، وبعد انتهاء التطبيق بعشرة أيام.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فيقتصر حضورهم لأداء الاختبارات المطلوبة سواء أكانت الامتحانات الكتابية، أو مقاييس الدراسة على نفس نسق المجموعة التجريبية (قبلي، بعدي، متابعة). ولا يشاركون في البرنامج الإرشادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يحصل المشاركون على بدل مواصلات ووجبة إفطار عن حضورهم في كل مرة لأحد أغراض الدراسة.

تتضمن مقاييس الدراسة أداء امتحانات كتابية في اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات. تكون نتائج الاختبارات سرية، وتستخدم فقط لأغراض هذه الدراسة.

حقوق المشاركين

للمشاركين الحق في:

- الاستقبال بطريقة محترفة وعفوية وبدون أحكام من المجموعة.
- السرية التامة في التعامل مع المواضيع المشارك بها مع قائد المجموعة (الباحثة).
- الخروج من الجلسات عند عدم الشعور بالراحة.
- إنهاء المشاركة بالبرنامج الإرشادي.

يسمح للمشاركين التوقف عن حضور الجلسات في أي وقت يرغبون، ويطلب منهم فقط، التحدث مع (الباحثة) قبل الرحيل.

التزام المشاركين:

ضع إشارة صح عند الموافقة:

- أرغب المشاركة في الجلسات الإرشادية المنعقده من ٥-١٨ تموز

  نعم ________

  لا _______
- أوافق على المشاركة في الامتحان قبل وبعد البرنامج الإرشادي

  نعم _________

  لا _________
- لقد قرأت هذه الوثيقة وأتفهم حقوقي الواردة فيها

  نعم _________

  لا _________

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق ١٣. الكتب الرسمية لتسهيل مهمة الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ٤/٨ / ٥٠٠٠
التاريخ: ١٩/١٢/١٤٢٩هـ
الموافق: ١٦/١٢/٢٠٠٨م

الى من يهمه الأمر

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم أن الطالبة *أنسام شحادة علي الناطور*، من طلبة برنامج دكتوراه الإرشاد النفسي والتربوي في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تقوم بإعداد مشروع أطروحة بعنوان " العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن ، وفاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم". وتحتاج إلى جمع معلومات .

وأرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

(الأستاذ الدكتور صلاح جرار)

نسخة/إلى أ.د. عميد كلية العلوم التربوية.
نسخه/الى الملف ١٦/١/١١ ، ١٨/١/٧
س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية
16 NOV 2008
رقم الوارد: ٦٩١
رقم الملف: ٥/٣

الرقم: ٤/٨/ ٤٩٨٨
التاريخ: ١٧/ ١٢/ ١٤٢٩هـ
الموافق: ١٥/ ١٢/ ٢٠٠٨م

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم أن الطالبة *أنسام شحادة علي الناطور* ، من طلبة برنامج دكتوراة الإرشاد النفسي والتربوي في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تقوم بإعداد مشروع أطروحة بعنوان " العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن ، وفاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم". وتحتاج إلى جمع معلومات من وزارة التربية والتعليم .

وأرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الأستاذ الدكتور نزية حمدي .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

(الأستاذ الدكتور صلاح جرار)

رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة
أ.د. نزيه حمدي
١٦/ ١٢

نسخة/إلى أ.د. عميد كلية العلوم التربوية.
نسخه/الى الملف ١٦/١/١١ ، ١٨/١/٧
س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١٠ ٢٠٢٩٤

التاريخ ٢١/٥/١٤٢٧

الموافق ١٧/٦/٢٠٠٦ م

السيد مدير إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة أنسام شحادة علي الناطور بإجراء دراسة بعنوان " العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن ، وفاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم ، والتحصيل الأكاديمي ، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى الحصول على معلومات من إدارتكم ، وتطبيق إختبار تحصيلي على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتوره

ميسر خليل العباشنه

مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي

نسخة / الملف ١٠/٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٩٠٣٩/١٣/٧

التاريخ ١٤٣٠/٥/١٥

الموافق ٢٠٠٩/٥/١٠

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة

مديرة مدرسة نايفة الثانوية

مديرة مدرسة المنارة الأساسية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٢٣٠٣٩/١٠/٣ الموافق ٢٠٠٩/٥/٧ تقوم الطالبة / **أنسام شحادة علي الناطور** بإجراء دراسة بعنوان " العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن ، وفاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي ، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لديهم " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعة الأردنية ويحتاج ذلك إلى تطبيق اختبار تحصيلي على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدرستك .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
محمد صالح المناصير

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ كاتبة الإشراف

زس ٢٠٠٩/٥/١٠

هاتف : ٥/٥٦٥١٧٩٥ فاكس : (٥٦٥١٨٠٣) ص . ب (٨٤٠٩٨٧) عمان ١١١٨٤ الاردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

FACTORS RELATED TO SCHOOL DROPOUT IRAQI ADOLESCENTS IN JORDAN, AND THE EFFECT OF A COUNSELING PROGRAM INIMPROVING THEIR LEARNING MOTIVATION, ACADEMIC ACHIEVEMENT, AND SKILLS OF DEALING WITH SCHOOL PROBLEMS

By

Ansam Shehadeh Ali Al- Natour

Supervisor

Dr.Moh'd Nazih Hamdi, Prof.

ABSTRACT

The aim of this study was to define factors related to school dropout among Iraqi adolescents in Jordan, and to investigate the effectiveness of a counseling program in improving their learning motivation, academic achievement, and skills of dealing with school problems.

A survey and an experimental study were implemented to achieve the objectives of the study. The participants of the survey consisted of 120 dropout Iraqi adolescents in Eastern Amman, Baga'a, Mobas,and Ein Al basha. The sample of the experimental study consisted of thirty dropout Iraqi adolescents who get humanitarian services by the Relief International Institution (RI) in Wehdat center. They were distributed randomly into two groups: experiential and control, in which each group consisted of 15 participants. The experimental group received a group counseling program, based on the Cognitive Behavioral Therapy (CBT). The program consisted of twenty two sessions in which, the duration of each session was one hour. Meanwhile, the control group did not get any training.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Four instruments were used in the study. The first one was built for purpose of the survey. The other three for the experimental study instruments were: learning motivation scale (referred to it in Ghoneim, 2005), Academic achievement was measured by using three tests prepared by the (RI). As for skills of dealing with school problems, a scale was prepared based on the analysis of the related factors to school dropout among Iraqi Adolescents in Jordan, and using the scale of ways of dealing with life problems (Carver, 1997).

After data collection, means and standard deviation were founded to deal with the four instrumrnts data. As for the experimental study data, the ANCOVA analysis was used to find out the effect of the experimental treatment on the degree of learning motivation, academic achievement, and skills of dealing with school problems.

The results of the survey study showed that economical and psychological factors had the highest association with school dropout among Iraqi Adolescents in Jordan. The results of the experimental study revealed that there were significant differences between the experimental and the control groups in learning motivation, skills of dealing with school problems, and academic achievement in Arabic, as a result of training the Iraqi school dropout adolescents on the counseling program, regarding post measures. On the other hand, there were significant differences in between the experimental and the control groups in learning motivation, skills of dealing with school problems, and academic achievement in Arabic and Math, as a result of training the Iraqi school dropout adolescents on the counseling program, regarding follow up measures.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit